حرف الطاء

الطّاء: قال الخليل بن أحمد: الطاءُ حرْف من حروف العربية ألفُها ترجع إلى الياء، إذا هَجَّيْتَه جزمْتَه ولم تُعْرِبْهُ كما تقول: طَ. دَ. مُرْسَلَة اللّفظ بلا إعراب، فإذا وصَفْتَه وصيّرْتَه اسماً أعربتَه، كما يعرب الاسم فيقال: هذه طاء طويلة، لما وصفته أعربته[1].

طاب: قال الليث: الطِّيْبُ على بناءِ فِعْل: والطيب نَعْت، والفِعْلُ طابَ يَطيب طِيباً. قال: والطَّابةَ: الخَمْر. قلتُ: كأنّها بِمَعْنَى طَيّبَة، والأصْل طَيْبة، وكذلك اسمُ مدينةِ الرَّسولﷺ، طابَة وطَيْبة؛ ومنه قوله:

فأصبحَ مَيْموناً بطَيْبَةَ راضِيَا

ويقال: ما أطيَبَه وأَيْطَبَه وأَطيبْ به وأيْطِبْ به، كلّه جائز. وقال الله جلَّ وعزَّ: ﴿**طوبى لهم وحُسنُ مآب**﴾ [الرعد: ٢٩]؛ قال أبو إسحاق: طُوبَى، فُعْلَى، من الطِّيبِ؛ قال: والمعنَى: العيشُ الطيّب لهم، قال: وقيل: إن طُوبَى: اسمُ شجرةٍ في الجنَّة، وقيل: ﴿**طوبَى لهم**﴾: حُسْنَى لهم، وقيل ﴿**طوبَى لهم**﴾: خَيرٌ لَهُمْ وقيل: طوبَى: اسمُ الجَنَّة بالهِنْديَة. وقيل: طوبَى لهم: خِيرَةٌ لهم؛ قال: وهذا التفسير كلّه يُسَدِّد قولَ النحوِّيين أنها فُعلى من الطِّيب. وقال غيرُه: العَرب تقول: طوبى لك، ولا تقول طوبَاك، وهذا قولُ أكثر النحويِّين إلاّ الأخفش، فإنه قال: من العرب من يُضيفُها فيقول: طوبَاك. ورُوي عن سعيد بن جُبير أنه قال: طوبى: اسمُ الجنّة بالحبشية. قلت: وطُوبَى كانت في الأصل طُيْبَى، فَقُلِبت الياء واواً لانضمام الطّاءِ. أبو حاتم عن الأصمعيّ: سَبْيٌ طِيَبَة؛ أي: سَبْيٌ طَيّبٌ يَحِلّ سَبْيُه، ولم يُسْبَوْا ولهم عَهْدٌ وذِمّةٌ، وهو بوَزْن خِيَرة وتِوَلة. ورُوِي عن النّبيﷺ، أنه نَهَى أن يَستطِيبَ الرجلُ بيمينه. قال أبو عبيدة: الاستطابةُ: الاستنجاء، سُمِّي استطابةً لأنّه يُطَيِّبُ جَسَده ممّا عليه من الخَبَث بالاستنجاء، فيقال منه: استطَاب الرجُل فهو مُستطِيب، وأطَاب نفسَه فهو مُطِيب؛ قال الأعشى:

يا رَخَماً قَاظَ على مطلوبِ[2]
يُعجِلُ كفَّ الخارِيءَ المُطِيبِ

ثعلب عن ابن الأعرابي: أطابَ الرجلُ واستطابَ: إذا استَنْجى وأزال الأذَى، وأَطابَ: إذا تَكلّم بكلامٍ طيّب، وأطابَ: قَدَّم طَعاماً

(١) في اللسان (طوي)، بلا عزو: «حرفُ هجاءٍ من حروف المعجم، وهو حرفٌ مجهور مُسْتَعْلٍ، يكون أصلاً وبدلاً، وألفها ترجع إلى الياء؛ إذا هجيْتَهُ جَزَمْتَه ولم تُعربه، كما تقول طَ دَ مرسلة اللفظ بلا إعراب، فإذا وصفتَه وصيَّرته اسماً أعربته كما تُعرِبُ الاسم، فتقول: هذه طاءٌ طويلة، لمّا وصفتَه أعربتَه. وشعرٌ طاوِيّ: قافيته الطاء».

(٢) في الديوان (ص ٣٠١): «على يَنْخُوبِ».

طَيِّباً، وأطابَ: وَلَدَ بنينَ طيّبين، وأطابَ: تَزوَّج حَلالاً؛ وأنشَد:

لـمَـا ضُـمِّـنَ الأَحْـشَـاءُ مِـنكَ عَـلاقـة[1]

ولا زُرتَـنـا إلاّ وأنـتَ مُـطِـيـبُ

أي: متزوّج، وهذا قالتْه امرأةٌ لِخِدْنها. قال: والحرَام عند العشَّاق أطيَب، ولذلك قالت:

ولا زُرْتَـنـا إلاّ وأنـتَ مُـطِـيـبُ

قال الليث: مَطايِبُ اللَّحْم، وكلّ شيء لا يُفْرد[2]، فإنْ أُفرِد فواحدُه مَطابٌ ومَطَابَةٌ؛ وهو أطيبه. ورَوَى اللّحياني عن الأصمعيّ قال: يقال: أطعِمْنا من مَطايبها وأطايِبِها واذكُرْ مَنَاتِنَها وأَناتِنَها[3]، وامرأةٌ حَسَنة المَعارِي، والخيلُ تَجْرِي على مَساوِيها[4]، والمَحاسنُ والمقاليدُ: لا يُعرَف لهذه واحدة. قال: وقال الكسائي: واحد المطَايِب مَطْيَبٌ، وواحد المَعاري مَعْرًى، وواحد المَساوِي مَسْوًى. وقال الليث: الطِّيباتُ من الكلام: أفضَلُه وأحسَنُه، ويقال: طابَ القتالُ؛ أَي: حَلّ، وفي حديث أبي هُرَيرة: «طابَ امْضَرْبُ والقتل»، يريد طابَ الضَّرْبُ والقتلُ؛ أي: حَلّ، وقال الله جلّ وعزّ: **﴿الطيِّباتُ للطيِّبينَ والطيِّبونَ للطيِّباتِ أولئك مبرَّأُونَ﴾** [النور: ٢٦]؛ وقال الفَرّاء: أي الطيِّباتُ من الكلام، للطيِّبين من الرجال؛ وقال غيره: الطيِّبات من النساء للطيِّبين من الرجال. وأمّا قولُه جلّ وعز: **﴿يسألونك ماذَا أُحِلَّ لهم قُل أُحِلَّ لكم الطّيّباتُ﴾** [المائدة: ٤]، الخطاب للنَّبيّ ﷺ، والمراد به العَرَب. وكانت العربُ تستقذِر أشياءَ كثيرةً فلا تأْكُلها، وتستطيب أشياء تأكلها[5]، فأحَلَّ اللَّهُ جلّ وعزّ لهم ما استطابوه، ممَّا لَم يَنزِل بتحريمه تِلاوةٌ مِثل لُحوم الأنعام وألبانِها، ومثل الدوابّ الّتي كانوا يأكلونها، مِن الضِّباب واليرابيع والأرانب والظباء وغيرها. أبو عبيد عن أبي عبيدة قال: الأطيَبان: الفَمُ والفَرْج. ثعلب عن ابن الأعرابيّ: ذهب أطيَبَاه: أكلهُ ونِكاحُه، وقال ابن السِّكّيت: هما النَّوْمُ والنِّكاح. والطُّوبة: الآجُرَّةُ؛ ذَكَرَها الشافعيّ، قال: والطوبُ: الآجُرُّ. ورَوَى شمر عن ابن شميل قال: فلان لا آجُرَّة له ولا طُوبَة، قال: الطُّوب: الآجرُّ. ويقال: فلانٌ طيّب الإزار: إن كانَ عَفيفاً؛ وقال النابغة:

رِقـاقُ الـنِّـعـالِ، طَـيِّـبٌ حُـجُـزاتُـهُـمْ

يُـحَـيَّـوْنَ بـالـرَّيـحـانِ يـومَ الـسَّـبَـاسِـبِ

أراد أنّهم أعفّاء الفروج عن المحارِم.

وماء طيّبٌ وطُيّابٌ؛ قال الرّاجز:

إنّـا وَجَـدنـا مـاءَهـا طُـيَّـابـا[6]

إذا كان عَذباً، وطعامٌ طَيِّبٌ: إذا كان سائغاً في الحَلْق، وفلانٌ طيِّب الأخْلاق: إذا كان سَهْلَ المعاشرة، وبَلد طيبٌ لا سِباخَ فيه، والكلمة الطّيبة: شهادة أن لا إله إلا الله؛ وأن محمداً رسول الله؛ وماء: طيب؛ أي: طاهر، ويقال: طيَّبَ فلانٌ فلاناً بالطِّيب، وطيَّب صَبيَّهُ: إذا قارَبَه وناغَاه بكلام يوافقه. وماءٌ طيَّاب؛ أي: طيّب؛ وقال:

---

(١) صدرة، كما في التكملة:

لـمَـا ضُـمِّـنَ الأَحْـشَـاءُ مِـنكَ عَـلاقـة

(٢) في العبارة نقص واضطراب: التكملة من اللسان (طيب): «ومطايب اللحم وغيره: خياره وأطيبه، لا يُفرد، ولا واحد له من لفظه».

(٣) في اللسان: «منانَتها وأنانتها».

(٤) زاد اللسان: «الواحد مَسْواة، أي على ما فيها من السُّوء، كيفما تكون عليه من هزال أو سقوط منه».

(٥) الصواب: «فتأكلها».

(٦) صدره كما في اللسان (طيب):

نـحـن أَجَـذنـا دُونَـهـا الـضِّـرابـا

إنا وَجدْنا ماءَهَا طُيّابَا[1]

طاح: قال: الطائحُ: الهالك أو المشرف على الهلاك. وكلُّ شيءٍ ذهب وفَنِيَ، فقد طاح يطِيح طَيْحا وطَوْحاً، لغتان. وقال: طوَّحُوا بفلان: إذا حملوه على رُكوبِ مفازة يُخافَ هلاكُه فيها؛ وقال أبو النجم:

يُطَوِّحُ الهادي بِهِ تَطْوِيحَا

وقال ذو الرُّمَّة:

ونَشْوَانَ من كأسٍ[2] النُّعاسِ كأنَّهُ
بِحَبْلَيْنِ في مَشْطُونَةٍ يَتَطَوَّحُ[3]

أي: يجيءُ ويذهبُ في الهواء، يقال: طوّح الرجل بثوبه: إذا رَمى به في مهلَكة، وطيّح به مثلُه. ثعلب عن سلمة عن الفرَّاء قال: طيّحتُه وطوّحْتُه، وتضوَّع ريحُه وتضَيَّعَ، قال والميَاثِق والموَاثِق. ويقال: طاح به فرَسُه: إذا مضى به يَطِيحُ طَيْحاً، وذلك كذهاب السهم بسرعة. يقال: أين طُيِّح بك؟ أي أين ذُهِب بك؟ قال الجعديُّ يذكر فرساً:

يَطِيحُ بالفارِسِ المُدَجَّجِ ذي الْـ
قَوْنسِ حتى يَغِيبَ في القَتَمِ

أراد القَتَامَ، وهو الغُبَارُ. وقال أبو سعيدٍ: أصابت النّاسَ طَيْحةٌ؛ أي: أُمورٌ فرَّقت بينهم؛ وكان ذلك في زَمَن الطَّيْحة. وقال الليث: الطَّيْحُ: الهلاك. ثعلب عن ابن الأعرابيّ: أطاح مالَه وطوَّحه: إذا أهلكه، وطوّح بالشيء: إذا ألقاه في الهواء.

طاخ: أبو زيد: رجلٌ طَيْخَةٌ، من رجالٍ طَيْخَاتٍ[4]، ولَطْخَةٌ من رجالٍ لَطْخَاتٍ؛ وهما معاً: الأحْمَقُ الذي لا خير فيه. أبو عبيدٍ عن أبي عبيدةَ: الطَّيْخُ: الْكِبْرُ. ثعلبٌ عن ابن الأعرابيّ: المُطَيَّخُ: الفَاسِدُ. وأتانا فلانٌ زَمَنَ الطَّيْخَةِ؛ أي: زمنَ الْفِتْنَةِ والْحَرْب. وقال اللِّحْيَانيُّ: طَاخَ فلانٌ يَطُوخُهُ، ويَطِيخُهُ وطيَّخَهُ: إذا رَمَاهُ بِقَبِيحٍ من قَوْلٍ أو فِعْل. ورجلٌ طَيَّاخَةٌ: وهو الذي يَتَطَيَّخُ في المجلِس بالخطإ. أبو عُبَيدٍ عن الكسائيِّ: طَاخَ فلانٌ يَطِيخُ طَيْخاً: إذا تَلَطَّخَ بِقَبِيحٍ. وطِخْتُهُ أنا، ويقال: طَيَّخْتُهُ. وقال أبو زَيْدٍ: طَيَّخَهُ العذابُ؛ أي: أَلَحَّ عليه فأهلَكهُ. وطيَّخَهُ السِّمَنُ: إذا امْتَلأ سِمَناً. وقال أبو مَالِكٍ: يقال: طَيّخَ أصحابَهُ: إذا شَتَمَهم فَأَلَحَّ عليهم. وقال الليث: الطِّيخُ: حِكَايَةُ الضّحِك؛ تقول: قال الناسُ: طِيخ طِيخ؛ أي: قَهْقَهُوا.

طار: قال الليث: الطَّيْرُ، معروفٌ، وهو اسم جامع مُؤَنثٌ، والواحد طائر، وقلّما يقولون: طائرةٌ للأنثى. وقال أحمد بن يحيى: الناس كلهم يقولون للواحد: طَائِر، وأبو عبيدة معهم، ثم انفرد فأجاز أن يقال: طَيْر للواحد، وجَمَعَه على طُيور، وقال وهو ثقة. وقال الفَرّاء في قول الله جلّ وعزّ: **﴿وكلَّ إنسانٍ ألْزَمْنَاهُ طائِرَه في عُنُقِهِ﴾** [الإسراء: ١٣]؛ قال: طائِره في عنقه عَمَلُه إنْ خيراً فخيراً[5]، وإنْ شرّاً فشراً[6]. وقال أبو زيد: شقاؤه، أفادني المنذريّ عن ابن اليزيديّ قال: قُرِئَ طَائِرَه وَطَيْرَه، والمعنى فيهما: قيل: عملُه، وخيرُه وشرُّه، وقيل: شَقاؤُه وسعادَتُه. قلت: والأصل في هذا كلِّه أنّ الله تبارك وتعالى لمّا خَلَق آدم عَلِم قبل خَلْقِه ذرِّيّتَه أنه يأمرهم بتوحيده وطاعته وينهاهم عن مَعْصيته، وعَلِم المُطِيعَ منهم مِن

(١) مَرَّ سابقاً.
(٢) (٣) في الديوان (ص٤٢٠): «من طولِ»، «يترَجَّحُ».
(٤) أي: رجلٌ طَيْخَةٌ، والجمع: طَيْخَات. (اللسان).
(٥) (٦) الأولى أن يقال: «إنْ خيراً فخيرٌ» أي فهو خير «وإن شرّاً فشرٌّ».

العاصِين، والظالِم لِنَفْسِهِ من الناظر لها، فكتبَ[١] ما علِمَه منهم أجمعين، وقَضَى بسعادة مَن عَلِمه مُطِيعاً، وشقاوَةِ مَن عَلِمَه عاصياً، فصار لكلٍّ مَنْ عَلِمَه ما هو صَائرٌ إليه عند إنشائِه[٢]. فذلك قوله[٣]: ﴿وكلَّ إنسانٍ ألزمناه طائِرَه في عنقه﴾ [الإسراء: ١٣]؛ أي ما طار له بَدْءًا في عِلْم الله من الشرّ والخير، وعِلْم الشهادة عند كونهم، يُوافِقُ عِلْمَ الغيبِ، والحجة تَلْزَمُهم بالذي يَعْمَلُون، وهو غير مُخالف لما عَلِمه الله منهم قبل كَوْنهم، والعرب تقول: أَطرتُ المالَ وطَيَّرْتُهُ بَينَ القوم، فَطَارَ لكلٍّ منهم سَهْمُه، أي صار له وخرج لَدَيه سَهْمُه، ومنه قول لبيد يَذكرُ ميراثَ أخيه أَرْبِد بين ورثتِه وحِيازةَ كلّ ذي سهمٍ منهم[٤] سَهْمَه؛ فقال:

تَطِيرُ عَدَائِدُ الأشْراكِ شَفْعاً
وَوِتْراً والزعامةُ لِلْغُلَامِ

والأشْراكُ: الأنْصِباءُ، واحدهما شِرْكٌ، وقوله: شفْعاً وَوِتْراً؛ أي: قُسِمَ لهم للذكر مِثلُ حَظِّ الأنْثَيين، وخَلَصَتْ الرياسةُ والسِّلاحُ للذكور من أولاده. وقال الله جلّ وعزّ في قصّة ثمود وتشاؤمهم بنبيِّهم المبعوثِ إليهم، صالح عليه السلام: ﴿قالوا اطَّيَّرنا بِكَ وبمَنْ معَكَ قال طائِرُكم عند الله﴾ [النمل: ٤٧]، ومعنى قولهم: اطَّيّرنا: تَشاءَمْنا، وهي في الأصل تَطَيَّرنا، فأجابهم فقال الله عزّ وجلّ: ﴿طائِرُكم معكم﴾ [يس: ١٩]؛ أي شؤمكم معكم، وهو كفرهم، وقيل: للشُّؤم: طائر وطَيْر وطِيرَة، لأن العرب كان من شأنها عِيَافَةُ الطَّير، وزجرُها، والتَّطَيُّر ببارحها وبِنَعِيقِ غِرْبانها، وأخذها ذاتَ اليسار إذا أثاروها فَسَمَّوْا الشؤمَ طَيْراً وطائِراً وطِيَرَةً لِتشاؤُمِهم بها وبأفعالها، فأعْلَم الله جلّ ثناؤُه على لسان رسول الله ﷺ، أن طِيَرَتَهم بها باطلة وقال: «لا طِيَرَةَ ولا هامة». وكان النبيّ، عليه الصلاة والسلام، يتفاءل ولا يَتَطيّر، وأصل التفاؤُلِ الكلمة الحسنة يَسْمَعُها عليل فتُوهِمُه بسلامته من عِلَّته، وكذلك المضِلُّ يسمع رجلاً يقول يا واجِدُ فيجد ضالَّته، والطِّيرَة مُضادةٌ للفال، على ما جاء في هذا الخبر، وكانت العربُ مذهبها في الفال والطِّيَرَة واحدٌ، فأثبت النبيّ ﷺ، الفالَ واستحسنه، وأَبْطل الطِّيَرَة ونهى عنها. وقال الليث: يقال: طارَ الطائِر يَطير طيرَاناً، قال: والتَّطايُرُ: التَّفرُّق والذهاب، والطِّيَرَة: اسمٌ من اطَّيرتُ وتَطَيَّرت، ومثل الطِّيَرَة الخِيرَةُ. ويقال: استطارَ الغُبَارُ: إذا انتشر في الهواء، واستطار الفَجْرُ، إذا انتشر في الأفُق ضَوْؤُه، فهو مُسْتَطِيرٌ، وهو الصبح الصادق البيّن الذي يُحَرِّم على الصائم الأكل والشربَ والجماعَ، وبه تحلّ صلاةُ الفجر، وهو الخيط الأبيضُ الذي ذكره الله تعالى في كتابه، وأما الفجر المستطيل باللّام فهو المستَدُقُّ الذي يُشَبّه بِذَنَبِ السِّرحان، وهو الخيطُ الأسودُ، ولا يُحرِّم على الصائم شيئاً، وهو الصبح الكاذب عند العرب. وقال الليث: يقال: للفَحْل من الإبل هائجٌ، وللكلب مُسْتَطير. وقال غيره: أَجْعَلَتِ الكلبةُ واستطارتْ: إذا أرادت الفحلَ، أخبرني بذلك المنذري عن الحَرَّاني عن التَّوْزيّ وثابتُ ابن أبي ثابت في كتاب الفروق. روى ابن السِّكِّيت عن أبي صاعد الكلابي: يقال: استطار

(١) في اللسان: «وعَلِم المطيع منهم والعاصيَ الظالِمَ لنفسه، فكتب...».
(٢) في اللسان: «عند حسابه».
(٣) تعالى.
(٤) في اللسان: «.. كل ذي سهم منه..».

فلانٌ سيفَه: إذا انتزعه من غِمده مُسرِعاً؛ وأنشد في صفة سيوف ذكرها رؤبة:

إذا استُطيرتْ[١] من جُفونِ الأغمادْ
فَقَأْنَ بالصَّقَعِ[٢] يَرَابِيعَ الصَّادْ

واستطار الصَّدْعُ في الحائط: إذا انتشر فيه، واستطار البَرْق: إذا انتشر في أُفُق السماء، ويقال: استُطِيرَ فلانٌ يُستطارُ استطارةً فهو مُسْتَطارٌ: إذا ذُعِرَ؛ وقال عنترة:

متى ما تَلْقَنِي فَرْدَيْنِ تَرْجُفْ
رَوَانِفُ أَلْيَتَيْكَ وتُسْتَطارَا

ويقال للقوم إذا كانوا هادئين ساكنين: «كأنّما على رءوسهم الطَّير»؛ وأصله أنَّ الطيرَ لا تقع إلا على شيءٍ ساكن من المَوَات، فَضُرِبَ مثلاً للإنسان، ووقارِه وسكونِه. ويقال للرجل إذا ثار غَضَبُه: ثار ثَائِرُه، وطار طائره، وفار فائره. وأرضٌ مَطارة: كثيرة الطَّيْر. وقال ابن السِّكِّيت: يقال: طائِرُ الله لا طائِرُك[٣]، ولا يقال طَيْر الله. ورَوَى أبو العبّاس عن ابن الأعرابيّ أنه قال في قوله[٤]:

ذَكِيُّ الشذَى، والمَنْدَلِيُّ المُطَيَّرُ[٥]

قال: المَنْدَلِيُّ: العُود الهِنْدِيُّ، والمُطَيَّرُ المُطَرَّى، فَقَلَب، وقال غيره: المَطيَّرُ: المشقق المُكَسَّرُ.

طاس: ثعلب عن ابن الأعرابيّ: الطَّوْسُ: القَمَر، والطُّوْس: دَواءُ الْمَشِيِّ. وقال اللّيث: يقال للشَّيءِ الحَسَن: إنّه لَمُطَوَّس؛ وقال رؤبة:

أَزْمانَ ذاتِ الغَبْغَبِ المُطَوَّسِ

قال: والطّاوُوس: طائرٌ حَسَن، ووَجْهٌ مُطَوَّسٌ حَسَن، وقال أبو صَخْرٍ الهُذَلِيّ:

إذْ تَسْتَبِي قَلْبِي بِذِي عُذَرٍ
ضَافٍ يَمُجُّ المِسْكَ كالْكَرْمِ
ومُطَوَّسٍ سَهْلٍ مَدَامِعُهُ
لا شاحِبٍ عارٍ ولا جَهْمِ

وقال المؤرِّج: الطَّاءُوسُ، في كلام أهلِ الشام: الجميلُ من الرّجال؛ وأنشَد:

فلو كنتَ طاءُوساً لكنتَ مُمَلَّكاً
رُعَيْنُ ولكنْ أنتَ لَأْمٌ هَبَنْقَعُ

قال: واللَّأْم: اللئيم. ورُعَين: اسم رجُل. قال: والطاءُوس: الأرضُ المخضرَّة التي عليها كلُّ ضَرْب من الوَرْد أيامَ الربيع. وقال أبو عمرو: طاسَ يَطوسُ طَوْساً: إذا حَسُن وَجْهُه ونَضَرَ بعد عِلّة، وهو مأخوذ من الطَّوْس وهو القَمَر. وطاس الشيءُ يَطِيس طَيْساً: إذا كَثُر. أبو تراب عن الأشجعي: يقال ما أَدْرِي أينَ طَمَسَ وأين طَوَّس؛ أي: أين ذَهَب.

طاش: قال الليث: الطَّيْشُ: خِفَّةُ العقل، والفعلُ طَاشَ يَطِيشُ، وقوم طَاشَة: خِفافُ العقول، ويقال: طَاشَ السَّهمُ يطيشُ: إذا لم يَقْصِدْ للرَّمِيَّة[٦]. ثعلب، عن ابن الأعرابيّ: طاشَ الرَّجلُ بعد رَزَانَتِه. وقال شِمر: طَيْشُ الْعقل: ذَهَابُه حتى يَجهل صاحبُه ما يُحاول، وطَيشُ الحِلْم: خِفَّتُه، وطَيشُ السَّهم: جَوْرُه عن سَنَنِه. ثعلب، عن ابن الأعرابيّ: الطَّوْشُ: خِفَّةُ العَقل. وطَوَّشَ: إذا مَطَل غَريمَه.

---

(١) (٢) في الديوان (ص ٤٠): «إذا استُعِيرَتْ»، «بالصَّقْع». وعلى هذه الرواية (إذا استعيرت) لا يكون في البيت شاهد.

(٣) رفعوه على إرادة: هذا طائرُ الله، وفيه معنى الدعاء، وإن شئت نصبت أيضاً.

(٤) القول للعجير السلولي، كما في اللسان.

(٥) صدره، كما في اللسان:
إذا ما مَشَتْ، نادى بما في ثيابها

(٦) في اللسان (طيش): «الرميَّة».

طاط: قال الليث: الطَّاط: الفَحْل الهائجُ يُوصَف به الرجلُ الشّجاع والجميع الطّاطونَ، وفُحُولٌ طاطَةٌ. قال: ويجوز في الشِّعر، فُحولٌ طاطاتٌ وأَطْواطٌ. وقال ابن الأعرابيّ في الطاطِ مثله؛ قال ذو الرُّمَّة:

فَرُبَّ امرىءٍ طاطٍ عن الحقِّ طامِحٍ
بِعَيْنَيْه عمّا عوَّدَتْه أَقارِبُهْ

قال: طاطٍ يَرْفَعُ عَيْنَه عن الحقّ لا يكاد يُبصِره، كذلك البعيرُ الهائجُ الّذي يَرفع أنفَه ممّا به؛ ويقال: طائطٌ، وقال ابن الأعرابيّ: رجلٌ طاطٌ: طويل، قال: وطَوَّطَ الرّجُل إذا أَتَى بالطَّاطةِ من الغِلْمان، وهم الطِّوال. (را: أطط، طوط). أبو عُبيد عن الأصمعيّ: فَحْل طاطٌ، وقد طاطَ يَطِيط طُؤُوطاً وطُيُوطاً. وقال غيرُه: يَطاط، وهو الّذي يُهَدِّرُ في الإبل. شمِر عن الفرّاء: رجل طاطٌ وطُوطٌ: إذا كان طويلاً، والطّاط: الشديدُ الخصُومة. قال الليث: الطُّوطُ: الحَيَّة؛ وأنشد[1]:

ما إنْ يَزالُ لها شَأْوٌ يُقَوِّمُها
مَقَوِّمٌ مِثلُ طُوطِ الماءِ، مَجْدُولُ[2]

يعني الزمام؛ شبَّهه بالحيَّة. عمرو عن أبيه قال: الطُّوط: الحيّة. أبو عبيد عن الأصمعيّ: الطُّوطُ: القُطْنُ. ثعلب عن ابن الأعرابيّ: الطِّيطانُ: الكُرَّاثُ.

طأطأ: عمرو عن أبيه: الطأطاء: المكان المطمئنّ الضيق، ويقال له الضّاعُ والمِعَى[3].

والطَّأْطاء: الجَمَل الخَرْبَصِيص، وهو القصير الشِّبْر[4]. قال الليث: الطأطأةُ: مَصدَرُ طأطأ فلانٌ رأسَه (طَأْطَأَةً)، وقد تَطَأْطَأَ: إذا خَفَضَ رأسَه، والفارِسُ إذا نَهَزَ دابّته[5] بفَخِذَيه ثم حرّكه للحُضْر، يقال: طَأْطأَ فَرسَه؛ وقال المَرّار[6]:

شُنْدُفٌ أَشْدَفُ ما وَرَّعْتَهُ
وإذا طُؤْطِىءَ طَيَّارٌ طِمِرّ

وقال أبو عُبَيدة في طَأْطَأَةِ الفَرَس نحوه، وطأطأَ فلانٌ من فلان: وَضَع من قَدْرِه.

طاع: الحرانيّ عن ابن السّكِّيت: يقال: قد أطاع له المَرْتع: إذا اتّسع له المرتع، وأمكنه من الرَّعْي، وقد يقال في هذا الموضع: طَاع؛ وقال أوس بن زُهَير:

كأَنَّ جِيادَهُنَّ بِرَعْنِ زُمٍّ
جَرادٌ قد أطاعَ له الوَرَاقُ

أنشده أبو عبيد، وقال الوراق: خضرة الأرض من الحشيش، وليس من الورق. وقال ابن السّكِّيت: يقال: أمره بأمر فأطاعه، بالألف لا غير. والعرب تقول: له عليّ أمره مطاعة، قال: وقد طاع له: إذا انقاد له، بغير ألف. وقال الليث: الطَّوْع: نقيض الكَرْه. ولَتَفْعَلنَّه طَوْعاً أو كَرْهاً، وطائِعاً أو كارِهاً. وطاع له: إذا انقاد له، فإذا مضى لأمره فقد أطاعه، وإذا وافقه فقد طاوعه. قال: والطاعة: اسم من أطاعه إطاعة، والطواعية: اسم لما يكون (مصدر المطاوَعةِ)، يقال: طاوعت المرأةُ زوجها طواعِية. قال: ويقال

---

(١) (٢) نسبه اللسان في (شأو) إلى الشمّاخ، برواية:
ما إنْ يزالُ لها شَأْوٌ يقوّمها
مجرّبٌ مثلُ طُوطِ العِرْقِ، مجدولُ
ولم أعثر على هذا البيت في ديوان الشمّاخ المطبوع.

(٣) في التاج: «والمِعَا».

(٤) في التكملة: «الطأطاء: الجمل القصير الأَوْقَص»، وفي اللسان: «القصير السَّيْر».

(٥) في التكملة: «إذا ركض دابّته..»، وفي اللسان والتاج «نَحَزَ» بالحاء المهملة، أي نخسه وركَضَه ودفعه بفخذيه.

(٦) ابن منقذ، كما في التكملة.

للطائع: طاعٍ، وهو مقلوب؛ ومنه قول الشاعر:

حَـلَـفْـتُ بـالـبـيـتِ ومَـنْ[1] حـولَـه
مِـنْ عـائِـذٍ بـالـبـيـتِ أَوْ طَـاعِ

وهذا كقولهم: عاقني عائقٌ وعاقٍ. ويقال: تطاوعْ لهذا الأمر حتى تستطيعه. وإذا قلت: تطوّع، فمعناه: تكلّف استطاعته. قال: والعرب تحذف التاء، فتقول: اسْطاع يَسْطيع. قال: والتطوّع: ما تبرّعت به من ذات نفسك فيما لا يلزمك فرضُه. وفرس طَوْع العِنان: إذا كان سَلِساً. وقول الله جلّ وعزّ: ﴿**ومن يَطَّوَّع خيراً**﴾[2] الأصل فيه ومن يتَطَوّع، فأدغمت التاء في الطّاء، وكل حرف أدغمته في حرف نقلته إلى لفظ المدغم فيه، ومن قرأ: ﴿**ومن**[3] **تَطَوّع خيراً**﴾ على لفظ المضيّ، فمعناه الاستقبال؛ لأن الكلام شرط وجزاء، فلفظ الماضي فيه يؤول إلى معنى الاستقبال، وهذا قول حُذّاق النحويّين. وأما قول الله جلّ وعزّ: ﴿**فَمَا اسْطَاعُوا أَنْ يَظْهَرُوهُ**﴾ [الكهف: ٩٧]، فإن أصله استطاعوا، بالتاء، ولكن التاء والطاء من مخرج واحد، فحذفت التاء ليخفّ اللفظ. ومن العرب من يقول: استاعوا، بغير طاء، ولا يجوز في القراءة. ومنهم من يقول: فما أَسطاعوا، بألف مقطوعة، المعنى: فما أطاعوا، فزادوا السين ـ قال ذلك الخليل وسيبويه ـ عوضاً عن ذهاب حركة الواو؛ لأن الأصل في أطاع أَطْوَع. ومن كانت هذه لغته قال في المستقبل يُسطِع؛ بضمّ الياء. وأخبرني المنذريّ عن الحرّاني عن ابن السّكّيت قال: يقال: أَستطيع وما اسطيع، وما أَسْطيع، وما أستيع، وكان حمزة الزيّات يقرأ مما اسْطَّاعوا، بإدغام الطاء، والجمع بين ساكنين. وقال أبو إسحاق الزّجّاج: من قرأ بهذه القراءة فهو لاحِنٌ مخطىء. زعم ذلك الخليل ويونس وسيبويه، وجميع مَن يقول بقولهم. وحجّتهم في ذلك أن السّين ساكنة، وإذا أدغمت التاء في الطّاء صارت طاء ساكنة، ولا يجمع بين ساكنين. قال: ومن قال: أَطرحُ حركة التاء على السين فأقرأ فما اسَطَّاعوا، فخطأ أيضاً: لأن سين استفعل لم تحرّك قطّ. والمطّوّعة: قوم يتطوَّعون بالجهاد، أدغمت التاء في الطّاء، كما قلنا في قوله: ﴿**ومن تَطَوَّع خيراً**﴾. وأمّا قوله جلّ وعزّ: ﴿**فَطَوَّعَتْ لَهُ نَفْسُهُ قَتْلَ أَخِيهِ**﴾ [المائدة: ٣٠]، فإن الفرّاء قال: معناه فتابعته نفسه. وقال المبرّد. فطوّعت له نفسه: فعّلت من الطَوْع. وقال أبو عبيد: حدّثنا يزيد عن ورقاء عن ابن أبي نَجيح عن مجاهد: فطوعت له نفسه، قال: شجّعته. قال أبو عبيد عن مجاهد: إنها أعانته على ذلك وأجابته إليه. ولا أرى أصله إلاّ من الطواعية. قلت: والأشبه عندي أن يكون معنى طوّعت: سمّحت وسهّلت له نفسهُ قتلَ أخيه؛ أي: جعلت نفسه بهواها المُردي قتلَ أخيه سهلاً وهوّنته: وأمّا على قول الفرّاء والمبرّد فانتصاب قوله (قتل أخيه) على إفضاء الفعل إليه؛ كأنه قال: فطوعت له نفسه، أي: انقادت في قتل أخيه ولقتل أخيه، فحذف الخافض، وأفضى الفعلُ إليه فنصبه. ويقال: فلان طَوْع المكاره: إذا كان معتاداً لها، ملقًّى إيّاها؛ وقال النابغة:

فَـارْتَـاعَ مِـنْ صَـوْتِ كَـلاَّبٍ، فَـبَـاتَ لَـهُ
طَوْعُ[4] الشَّوَامِتِ مِنْ خَوْفٍ وَمِنْ صَرَدِ

(١) في اللسان (طوع): «وما».

(٢) نص الآية الكريمة: ﴿... **فمن تَطَوَّعَ خيراً..**﴾ [البقرة: ١٨٤].

(٣) الصواب: «فمن»، كما مرّ.

(٤) في الديوان (ص٥٠): «طوعَ» بفتح العين.

ويروى: طوعَ الشّوامت. فمن رفع: أراد بات له ما أطاع شامته من البرد والخوف، أي: بات له ما اشتهى شامته، وهو طَوْعه، ومن ذلك تقول: اللَّهم لا تطيعنّ بي شامتاً، أي: لا تفعل بي ما يشتهيه ويحبّه. وقال ابن السّكّيت: يقال طاع له وأطاع، سواءً. فمن قال: طاع، قال: يطاع، ومن قال: أطاع، قال: يُطيع، فإذا جئت إلى الأمر فليس إلاّ أطاعه؛ كما ذكرناه في أوّل الباب. ومن روى بيت الذبياني: فبات له طوعَ الشّوامت بالنصب، أراد بالشّوامت قوائمه، واحدها شامتة، يقول: فبات الثَّوْر طوع قوائمه أي: بات قائماً. قلت: ومن العرب من يقول: طاع له يَطُوع طَوْعاً فهو طائع، بمعنى: أطاع أيضاً، وطاع يطاع، لغة جيّدة. اللحياني: يقال: أطعت له وأطعته، ويقال: طِعْت له وأنا أطِيع له طاعة، ويقال: طُعْت له، وأنا أطوع له طوعاً؛ أي: انقدت. وفرس طَوْع العِنان وطوعة العنان، وبعير طيّع: سلِس القياد.

طاف: قال الله جلّ وعزّ: **﴿فأرسلنا عليهمُ الطوفانَ والجرَادَ﴾** [الأعراف: ١٣٢]؛ قال الفرّاء: أرسل اللَّهُ عليهم السماءَ سَبْتاً فلَم تُقلِع لَيْلاً ولا نهاراً، فضاقَتْ بهم الأرضُ، فسألوا مُوسى أن يُرْفع عنهم، فرُفع، فلم يتوبوا. وأخبرني المنذريّ عن أبي بكر الخطّابي، عن محمد بن يزيد، عن يحيى بن يمان عن المنهال بن خليفة، عن الحجّاج، عن الحكم ابن حَبْناء عن عائشة قالت: قال رسولُ اللهﷺ: الطوفان المَوْت. وأخبرني عن أبي العباس أنه قال: قال الأخفش في قوله[1]: **﴿فأرسلنا عليهمُ الطوفان﴾** قال: واحدتُه في القياس طُوفَانَةٌ؛ وأنشد فقال:

غَيَّرَ الجِدَّةَ من آياتِها
خُرُقُ الرِّيحِ وطُوْفَانُ المَطَرْ

قال: وهو من طافَ يطوف. وقال أبو العباس: الطوفان: مصدرٌ مثلُ الرُجحان والنُقصان، فلا حاجة إلى أن نطلب لَه واحداً. وقال غيره: يقال لِشدّة سوادِ الليل: طُوفان؛ وقال الرّاجز[2]:

وعَمَّ[3] طُوفَانُ الظَّلامِ الأَثْأَبَا[4]

وقال الزجّاج: الطُوفان من كلِّ شيء: ما كان كثيراً مُحيطاً مُطيفاً بالجماعة كلّها، كالغَرَق الذي يَشمل المدُن الكثيرَة، يقال له: طُوفان، وكذلك القَتْل الذَّريع: طُوفان، والموت الجارف: طُوفان. وقال الفرّاء في قوله جلّ وعزّ: **﴿طَوَّافُون عليكم بعضُكم على بعض﴾** [النور: ٥٨]؛ هذا كقولك في الكلام: إنما هُمْ خَدمُكم، وطوّافون عليكم، قال: ولو كان نَصباً كان صواباً تُخْرِجه مِن عليهم. وأخبرَني المنذريُّ عن أبي الهيثم قال: الطائف: هو الْخادم الذي يَخدمُك برِفق وعناية، وجمعه الطوّافون، وقول النبيّﷺ في الهرّة: «إنما هي من الطوّافات في البيت»[5] أراد، والله أعلم أنها من خَدَم البيت. وقال الفرّاء في قول الله جلَّ وعزَّ: **﴿إذا مَسَّهم طائفٌ من الشيطان﴾** [الأعراف: ٢٠١]؛ وقرىء

(١) تعالى.

(٢) هو العجاج، كما في الصحاح (طوف) والديوان (٢/٢٦٨).

(٣) في الديوان: «وغمّ».

(٤) صدره، كما في الديوان.

حتى إذا ما يؤمها تَصَبْصَبَا

(٥) في التكملة (طوف): «الهِرّة ليست بِنَجِسة، إنما هي من الطوّافين عليكم (أو الطوّافات)».

(إذا مَسَّهُمْ طَيْفٌ) الطائف والطيْف، سواء: وهو ما كان كالخَيال، والشيءُ يُلمّ بك؛ وقال الهذَلي[١]:

فإذا بهَا وأبِيكَ طَيفُ جُنونِ[٢]

وروى ابن أبي نجيح عن مجاهد: **﴿إذا مَسَّهم طائفٌ من الشيطان﴾** قال: الغَضَب. رَوَى الحكمُ عن عكرمةَ في قوله[٣]: **﴿إذا مَسَّهم طَيْفٌ من الشيطان تَذكَّروا﴾** قال ابن عباس: الطيْفُ: الغَضَبُ. قلتُ: الطَّيفُ، في كلام العَرَب: الجُنون؛ رواه أبو عبيد عن الأحمر، وقيل: الغضَبُ طيفٌ لأن عَقْلَ من استفزّه الغَضَبُ يَعزُبُ حتى يَصيرَ في صورة المجنون الذي زال عقلُه، وينبغي للعاقل إذا أحسَّ من نفسه إفراطاً في الغضَب أن يَذكُر غَضَب الله على المُسْرِفين، فلا يُقدِم على ما يوبِقُهُ ونسألُ الله توفيقَنا للقَصْد في جميع الأحوال إنه الموفق له، ولا حول ولا قوة إلا به، وقال غيره: طُفْت أطوفُ طَوْفاً وطَوَافاً، وطاف الخيالُ يَطيف طَيْفاً. وقال اللّيث: كلُّ شيءَ يَغشى البصَر مِن وَسْواسِ الشيطان فهو طَيْف؛ قال: ويقال: أطافَ فلانٌ بالأمر: إذا أحَاط به. والطائف: العاسُّ باللّيل، قال: والطائفُ الّتي بالغَوْرِ سُمِّيت طائفاً لحائِطها المبنيِّ حولَها المحدق بها، والطائفة من كل شيء: قِطْعَةٌ، يقال: طائفةٌ من الناس، وطائفةٌ من اللّيل، ويقال: طاف بالبيت طَوَافاً، واطَّوَّف اطِّوّافا، والأصل تَطَوف تَطَوُّفاً، وطافَ طَوْفاً وطِوافاً[٤]. أبو عبيد عن الأحمر، يقال لأوّل ما يَخرُج من بطن الصبي عِقْيٌ، فإذا رضِعَ فما كان بعد ذلك قيل: طافَ يَطوفُ طَوْفاً، وقال ابن الأعرابي مِثلَه، وزاد فقال: أَطَّافَ يَطَّافُ اطِّيافا، إذا ألقَى ما في جَوفِه، وأنشد:

عَشَّيْتُ جابَانَ حتى اشْتدّ[٥] مَغْرِضُه
وكادَ يَنْقَدُّ إلا أنهُ أَطَّافَا

جابان. اسمُ جمَل[٦]، والمطاف، موضعُ الطواف حولَ الكعبة. وقال الليث الطَّوْفُ: قِرَبٌ ينفخ فيها ثم يشد بعضها إلى بعض كهيئة سطح فوقَ الماء يُحمل عليها الميرة، ويُعبَر عليها. قلتُ: الطَّوْف: الّذي يُعبَر عليه في الأنْهار الكبار تُسَوَّى من القَصَب والعِيدان يُشَدّ بعضُها فوقَ بعض، ثم تُقَمَّطُ (بالقُمُط) حتّى يُؤمَنَ انحلالُها، ثم تُركَبُ ويُعْبَرُ عليها، وربّما حُمِل عليها الجَمَل على قَدْر قُوّته وتَخانته، وهو الرِّمْثُ، أيضاً، وَتسمَّى العَامَة، بتخفيف الميم. وقال الفرّاء في قول الله جلّ وعزّ: **﴿فطافَ عليها طائف من ربّك﴾** [القلم: ١٩]، لا يكون الطائف إلا لَيْلاً، ولا يكون نهاراً، وقد تتكلّم به العرب فيقولون: أطفْتُ به نهاراً، وليس موضعُه بالنهار، ولكنّه بمنزلة قولِك: لو تُرِك القَطَا لَيْلاً لَنَام، لأنَّ القطا لا يَسْرِي لَيْلاً، وأنشد أبو الجرّاح:

أطفْتُ بها نَهاراً غيرَ لَيْلٍ
وألْهَى رَبَّها طَلَبُ الرِّجالِ

وقال الليث: الطِّيَافُ: سوادُ اللّيل، وأنشد:

---

(١) هو أبو العيال الهذلي، كما في ديوان الهذليين (٢/ ٢٦٣).

(٢) صدره كما في ديوان الهذليين:
ومنحتني فرضيتُ زِيَّ مَنِحَتِي

(٣) تعالى.

(٤) في اللسان (طوف): «وطَوَفاناً» بدلاً من: طِوافاً.

(٥) في اللسان (طوف) و (غرض): «استدَّ» بالسين المهملة، أي انسد ذلك الموضع من شدة الامتلاء.

(٦) قال مصحح اللسان، في الهامش: «إنه اسم رجل».

عِـقْـبـان دَجْـنٍ بـادَرَتْ طِـيـافَـا

طال: الليث: طال فلانٌ فلاناً: إذا فاقَه في الطُّول؛ وأنشد:

تَـخُـطُّ بِـقَـرْنَـيْـهـا بَـرِيـرَ أَراكَـةٍ
وتَعْطُو بِظِلْفَيْها، إذا الغُصْنُ طالها

أي: طاوَلَها فَلم تَنَلْه. قال: ويقال للشيء الطويل: طال يَطُول طُولاً فهو طَويل، قال: والأطوَل نقيضُ الأقصَر، وتأنيثُ الأطوَل: الطُّولى: وجمعُها الطُّوَل. قال: ويُقَال لِلرَّجل إذا كان أهوَجَ الطُّولِ: رجلٌ طُوَالٌ وطُوَّالٌ، وامرأةٌ طَوالةٌ وطُوّالة. قال: والطِّوَل: هو الحَبْلُ الطويلُ جدًّا، وقال طَرَفة:

لَعمرُكَ إنّ الموتَ ما أخطأ الفَتَى
لكالطِّوَلِ المُرْخَى وثِنْياهُ باليَدِ

وجمعُ الطَّويل: طِوال وطِيَال، وهما لُغتان. ويقال: قد طالَ طِوَلُك يا فلان: إذا طال تمادِيه في أمرٍ أو تَراخِيه عنه، وبعضُهم يقول: قد طال طِيَلُه. وقال أبو إسحاق الزّجّاج يقال: طال طِوَلُك وطِيَلُك؛ أي: طالتْ مُدَّتُهُ. الحرّانيّ عن ابن السِّكِّيت، يقال: قد طال طِوَلُك وطِيَلُك وطُوَلُك وطَوالُك. قال: والطِّوَل: الحَبْل الّذي يُطوّل للدابّة فترعَى فيه، وقال طَرَفة:

لكالطِوَلِ المُرْخَى وثِنْيَاهُ باليدِ[1]

ثم قال: وقد شَدّدَ الرّاجز الطِوَل[2] للضرورة فقال[3]:

تَـعـرَّضَـتْ لَـم تَـأْلُ عـن قَـتْـلٍ لِـي[4]
تَـعـرُّضَ المُـهْـرَةِ فـي الـطِّـوَلِّ[5]

وقال القُطَامِيّ:

إنّا مُـحَـيُّـوكَ فـاسَـلْـم أيُّـهـا الـطَّـلَـلُ
وإنْ بَـلِـيـتَ وإنْ طـالَـتْ بـكَ الـطِّـيَـلُ[6]

وقال الزّجّاج في قوله جلّ وعزّ: ﴿**وَمَن لم يَستطِع منكم طَوْلا**﴾ [النساء: ٢٥]؛ معناه من لم يَقدِر منكم على مَهْرِ الحُرّة. قال أبو إسحاق: والطول، هنا: القُدْرة على المَهْر، وقد طالَ الشيءُ طُولاً، وأَطَلْتُه إطَالَةً، وقولُ الله جلّ ثناؤه: ﴿**ذِي الطَّوْلِ لاَ إِلَهَ إِلاّ هُوَ**﴾ [غافر: ٣]؛ أي ذي القُدْرة، وقيل: الطَّوْلُ: الغِنَى. والطَّوْلُ: الفَضل، يقال: لِفلان على فلانٍ طَوْل؛ أي فَضْل. وقال الليث: يقال إنّه لَيتطوَّلُ على الناس بفضلِه وخيرِه. قال: واشتقاق الطائل من الطُّولِ، ويقال للشيء الخسيس الدُّون: هذا غيرُ طائِل، والتذكير والتأنيث فيه سواء، وأنشد:

لقد كلفوني خُطَّةً غيرَ طائِل

قال: والطَّوَال: مَدَى الدَّهر، يقال: لا آتِيكَ طَوَالَ الدَّهْر، قال: والطَّوَل: طُولٌ في المِشْفَر الأعْلى على الأسْفَل. يقال: جَمَل أطوَل، وبه طَوَل، والمُطاولة، في الأمر: هي التطويل، والتطاوُل في مَعْنًى: هو الاستطالةُ على النّاس إذ هو رَفَع رأسَه ورأى أنّ له عليهم فَضْلاً في القَدْر. قال: وهو في مَعْنىً آخر: أن يقوم قائماً، ثمّ يَتطاوَل في قِيامه، ثم يَرفَعَ رأسَه ويَمُدَّ قَوامَه للنَّظر إلى الشيء. قلت: والتَّطَوُّلُ عند العَرَب محمود، يُوضع مَوْضعَ المحَاسن، ويمتدح منه، فيقال: فلان يتطول ولا يتطاول. التّطاوُل

---

(١) مرّ الشاهد تاماً قبل أسطر.
(٢) أي «الطِوَلَّ».
(٣) مَنْظور بن مَرْثَد الأَسَدي، كما في اللسان.
(٤) في الصحاح واللسان برواية:
تَـعـرَّضَـتْ لـي بـمـكـانٍ حِـلٍّ
(٥) بين الشطرين:
تَـعَـرُّضـاً لـم تَـأْلُ عـن قَـتْـلِـي
(٦) في الصحاح واللسان: «... الطِوَلُ» بالواو.

مذموم، وكذلك الاستطالة يُوضَعان موضع التكبُّر. وقال الليث: الطَّوِيلةُ: اسمُ حَبْل تُشدُّ به قائمةُ الدَّابةِ، ثم تُرسَل في المَرعَى، وكانت العربُ تتكلّم به، يقال: طَوِّلِ لِفرسِك يا فلان؛ أي أَرْخِ له حَبْلَه في مَرْعاه. قلت: ولم أسمع الطَّويلةَ بهذا المعنى من العَرَب، ورأيْتهم يسمونه هذا الحَبْل الطَّويل. وفي الحديث: «لا حِمَى إلاّ في ثلاث طِوَلِ الفَرَس، وثَلَّةِ البِئر، وحَلْقَةِ القوم». ورأيتُ بالصَّمَّانِ رَوْضةً واسعةً يقال لها الطَّويلة، وكان عَرْضُها قَدْرَ مِيلٍ في طولِ ثلاثةِ أَمْيال، وفيها مَسَاكٌ لِماءِ السماء إذا امتلأ شَربوا منه الشهرَ والشهرين. ومَطاوِلُ الخَيل: أَرْسانُها، والسبْعُ الطُّوَلُ من سُوَرِ القرآن سَبْعُ سُوَر، وهي: سورة البقرة، وسورة آل عمران، وسورة النساء، وسورة المائدة، وسورة الأنعام، وسورة الأعراف، فهذه ستُّ سُوَر متواليةٌ. واختلفوا في السابعة، فمنهم من قال: هي الأنفال وبراءة، وعدَّهما سورةً واحدة، وعلى هذا قولُ الأكثرين، ومنهم من جَعل السابعةَ سورةَ يونس. والطُّوَل: جمعُ الطُّولَى؛ يقال: هي السورَة الطُّوَلى، وهُنَّ الطُّوَل. والطوائل: الأَوْتارُ والذُّحُول، واحدتُها طائلة. يقال: فلانٌ يَطلب بَني فلانٍ بِطَائلةٍ؛ أي: بِوَتْرٍ، كأَنَّ له فيهم ثَأْراً فهو يَطلُبه بِدَمِ قَتيلٍ له.

طام: يقال: ما أحسنَ ما طامَه الله وطانَه؛ أي: جَبَلَه، يَطيمُهُ طَيْماً، ويَطينه طَيْناً. أبو عُبيد عن الأحمر: طانَه الله على الخير وطامَه؛ أي: جَبله.

طان: قال الليث: الطِّين، معروف، يقال: طِنْتُ الكتابَ طَيْناً: جَعَلْتُ عليه طِيناً لأخْتِمه به، وقال الله جلّ وعزّ: ﴿**قال أَأَسْجُدُ لِمن خَلَقْتَ طِيناً**﴾ [الإسراء: ٦١]؛ قال أبو إسحاق: نَصب طيناً على الحال؛ أي: خلقْته في حال طِينيَّه[١]. قال الليث: ويقال: طيّنْتُ البيتَ والسَّطح، والطِّيانَة: حِرْفَة الطَّيَّان. وأما الطيّان[٢] من الطَّوَى: وهو الجوع فليس من هذا. والطِّينةُ: قِطعة من الطِّين يُختَم بها الصَّكّ ونحوُه. أبو عُبيد عن الأحمر: طانَه اللَّهُ على الخَيْر وطامَه: يَعني جَبَلَه، وهو يِطِينُه؛ وأَنْشَد[٣]:

أَلا تِلكَ نَفسٌ طِيْنَ مِنْها حَياؤُها[٤]

ويقال: لقد طانَني اللَّهُ على غير طِينَتك. ثعلب عن ابن الأعرابيّ: طانَ فلانٌ وطَام: إذا حَسُنَ عَمَلُه. يقال: ما أحسَن ما طَامَه وطَانه. اللحياني: يَوْم طانٌ: ذو طِين.

طاية(*): ثعلب عن ابن الأعرابي: الطايَة: السَّطْح الّذي يُنام عليه وبِوَزْنه التَّايَة؛ وهو أن يُجمَع بين رُءوسِ ثَلاثِ شَجَرات أو شجرتين، ثم يُلْقَى عليها ثوبٌ فيُستظلُّ بها. وقال الليث: الطَّايَة: صخرةٌ عظيمةٌ في رَمْلة، وأَرْضٌ لا حِجارةَ فيها، وقال غيرُه: جاءت الإبل طاياتٍ؛ أي قُطْعاناً، واحدتها طايَة؛ وقال عَمرو بنُ لَجأ يصفُ إِبِلاً:

تَـرِيـعُ طـايـاتٍ وتَـمـشِـي هَـمْـسـا

---

(١) في اللسان (طين): «.. في حال طينته».
(٢) في اللسان (طين): «الطَّيَّان».
(٣) الأحمر، كما في اللسان (طين).
(٤) تمام الشاهد، كما روي في اللسان (طين):
لقد كان حُرّاً يَسْتَحِي أن تَضُمّه
إلى تلك، نَفْسٌ طِينَ فيها حياؤها
وقبله:
لئن كانت الدنيا له قد تَزَيَّنَتْ
على الأرضِ، حتى ضاقَ عنها فضاؤها
(*) في اللسان (طيا).

طبّ، طبب، طبطب: قال أبو عبيد في حديث النبيّ ﷺ: أنّه احتَجَم بقَرْن حين طُبَّ. قال أبو عبيد: «طُبَّ»؛ أي: سُحِر، يقال منه: رجلٌ مَطْبُوب، ونرى أنّه إنما قيل له: مَطْبُوب لأنّه كُنِيَ بالطِّبّ عن السِّحْر، كما كَنَوْا عن اللَّديغ فقالوا سَلِيم، وعن الفَلاةِ وهي مَهْلَكة فقالوا، مَفازَة، تَفاؤلاً بالفَوْز والسّلامة. قال: وأصلُ الطِّبِّ: الحِذْقُ بالأشْياء والمَهارةُ بها، يقال: رجُلٌ طَبٌّ وطَبيب: إذا كان كذلك، وإن كان في غير علاج المَرَض، قال عنترة يخاطب امرأة:

إنْ تُغْدِفِي دُونِي القِنَاعَ فإنّني
طَبٌّ بأَخْذِ الفارِسِ المُسْتَلْئِمِ

وقال عَلقمة بن عَبَدة:

فإن تَسأَلُوني بالنِّساء، فإنّني
بَصِيرٌ بأدْواءِ النِّساءِ طَبيبُ

بالنساء؛ أي عن النساء. ابن السِّكِّيت: فلانٌ طَبٌّ بكذا وكذا؛ أي: عالمٌ به وفَحْلٌ طَبٌّ: إذا كان حاذِقاً بالضِّراب: قال: والطِّبُ: السِّحْر[1]. ويقال: ما ذاك بِطَبِّي؛ أي: بِدَهْرِي[2]؛ وأنشَد[3]:

إنْ يَكُنْ طِبُّكِ الزَّوَالَ[4] فإنَّ الـ
ـبَيْنَ أنْ تَعْطِفِي صُدورَ الجِمَالِ

وقال الليث: بَعِيرٌ طَبٌّ: وهو الّذي يتعاهدُ موضعَ خُفّه أينَ يَضَعَه. وقال شمر: قال الأصمعي: الطِّبّة والخِبّةُ والخَبِيبة والطِّبابة: كلُّ هذا طرائق من رَمْل وسَحَاب. وقال اللّيث: الطِّبّة: شُقّةٌ مستطيلة من الثَّوْب، وكذلك طِبَبُ شُعاعِ الشّمس. أبو عُبَيد عن الأصمعيّ: الطِّبَابة: التي تجعَل على مُلتَقَى طَرَفَي الجِلْد إذا خُرِزَ في أسفل القِرْبة والسِّقاء والإداوة. أبو زيد: فإذا كان الجِلد في أسافِل هذه الأشياء مَثْنِيًّا، ثم خُرِز عليه، فهو عِرَاقٌ، وإذا سُوِّيَ ثم خُرِز غيرَ مَثْنِيٍّ فهو طِبَابٌ. قال: وقال أبو زياد الكلابي نحو قول الأصمعي وأبي زيد، وقال الأموي مثله. وقال: طَبِبْتُ السِّقاء: رَفَعْتَهُ. وقال الليث: الطِّبَابَة، من الخُرَز: السَّيْر بين الخُرْزَتين. قال: والتَّطْبِيب: أن يعلِّق السِّقاء من عَمُود البَيْت ثم تَمَخَضُهُ. قلتُ: لم أسمَع التطبيبَ بهذا المعنى لغير الليث، وأَحَسِبه التّطنيب، كما يُطَنَّبُ البَيْت. ويقال لكل حاذقٍ بعملِه: طبيب، وقال المرّار[5] في الطبيب، وأراد به القَيْن:

تَدِينُ[6] لِمَزْرُورٍ إلى جَنْبِ حَلْقَةٍ
من الشِّبْهِ، سَوَّاها بِرِفقٍ طَبِيْبُها

وجاء رجلٌ إلى النّبيّ ﷺ، فرأى بين كتِفَيْه خاتَمَ النبوة، فقال: «إنْ أَذِنْتَ لي عالجتُها، فإني طبيب»، فقال النّبيّ ﷺ، «طَبِيبُها الّذي خَلَقَها»؛ معناه: العالِمُ بها خالِقُها الّذي خَلَقَها لا أنْت. أبو عُبَيد عن الأحمر: من أمثالهم في التَّنَوُّق في الحاجة وتحسِينها: «اصْنَعْه صنْعَة مَن طَبّ لِمَنْ حَبّ»؛ أي: صَنْعَة حاذِقٍ لِمَنْ يُحِبُّه. وقال ابن السِّكِّيت: يقال «إنْ كنتَ ذا طِبٍّ، فَطِبَّ لنَفْسِك»؛ أي: ابدأ أوّلاً بإصلاح نفسك. ويقال: جاءَ فلانٌ يَستَطِيب لوَجَعِه؛ أي:

(١) في اللسان: «والطِّبُّ: الطَّوِيّة والشهوة والإرادة»، ثم أورد الشاهد الذي سيأتي.
(٢) زاد اللسان: «وعادتي وشأني».
(٣) لعبيد بن الأبرص، كما في الديوان (ص ١١٤).
(٤) في الديوان: «الزِّيَالَ».
(٥) الحنَظَليّ، كما في اللسان.
(٦) في اللسان: «يَدِينُ».

يستَوْصِفُ[١]. وقال ابن هانىء يقال: قَرُبَ طِبٌّ، قَرُبَ[٢] طِبًّا، كقولك: نِعْمَ رَجلاً، وهذا مَثَلٌ يقال للرجل يَسْأَلُ عن الأمر الّذي قد قَرُبَ منه؛ وذلك أن رجلاً قَعَد بين رِجْلَي امرأةٍ فقال لها: أَبِكْرٌ أم ثَيِّبٌ؟ فقالت: قَرُبَ طِبٌّ. والطِّبابُ من السَّماء: طريقةٌ وطُرَّةٌ[٣]؛ وقال أُسامة الهذلي[٤]:

أَرَّثَهُ من الجَرْباءِ في كُلِّ مَنْظَرٍ
طِباباً فمثواهُ النهارَ المَراكِدُ

ودلك أن الأُتُن ألجأت المِسْحَل إلى مَضِيقٍ في الجَبَل، لا يَرَى فيه إلا طُرَّةً مِنَ السماءَ. وقيل: الطِّبابُ: طرائِقُ الشمس إذا طَلَعَتْ، ويقال: طَبَّبْتُ الدِّيباجَ تطبيباً: إذا أدخلتَ بَنِيقَةً تُوسِعُه بها. وقال أبو عمرو: الطُّبَّة: السَّيْرُ الذي يكون أسفَلَ القِرْبة، وهو تَقَارُبُ الخُرَزِ. قال: ويقال: طَبَطَب الماءَ: إذا حركه. وقال الليث: طَبْطَب الوادي طَبْطَبَةً: إذا سالَ بالماء فسمعتَ لصوتِه طَباطِبَ؛ وأنشَدَ:

طَبْطَبَةَ المِيثِ إلى جِوائِها[٥]

قال: والطَّبْطَبَةُ: شيءٌ عَريض يُضرَب بعضُه ببعض. والطَّبْطابةُ: خَشَبَةٌ عريضةٌ يَلعَب الفارسُ بها بالكُرَة.

طبج[٦]: من العَرَبيَّ في هذا الباب[٦]: ما رَوى أبو العَبَّاس عن عَمْرٍو عن أبيهِ: طَبِجَ يَطْبَجُ طَبَجاً: إذا حَمُقَ، والطَّبَجُ: اسْتِحكامُ الحمَاقَةِ. قال: ويقالُ لأُمِّ سُوَيْدٍ[٧]: الطَّبِيجَةُ.

طبخ: قال الليث: الطَّبِيخُ؛ كالقَدِير، إلاَّ أَنَّ القَدِيرَ فيه توابلُ، والطَّبِيخُ دون ذلكَ. والطَّبْخُ: إنضاجُ اللحم والمَرَق. والمَطْبَخُ: بيتُ الطَّبَّاخ. والطُّبَاخَةُ: ما تأخذُ ممَّا تحتاجُ إليه ممَّا يُطْبَخُ، نحو البَقَّم تأخذُ طُبَاخَتَهُ للصِّبْغ، وتطرَحُ سائره. وأما قول العَجَّاج:

تاللهِ[٨] لَوْلاَ أَنْ تَحُشَّ الطُّبَّخُ
بيَ الْجَحِيمَ حِينَ لا مُسْتَصْرِخُ[٩]

فإنَّه عَنَى بالطُّبَّخِ: الملائِكَةِ الموكّلينَ بعذابِ الكفَّار. وطَبَائخُ الحرِّ: سمائِمُه في الْهَوَاجِر، الواحدة: طَبِيخَةٌ؛ وقال الطِّرِمَّاحُ:

طَبَائخُ شَمْسٍ حَرُّهُنَّ سَفُوعُ[١٠]

---

(١) في اللسان: «أي يستوصِفُ الدواءَ أيُّها يصلحُ لدائه».

(٢) الصواب، هنا: «ويقال: قَرُب..».

(٣) في اللسان: «والطِّبَابَةُ، من السماء: طريقُه وطُرَّته».

(٤) «يصف حمار وحش خاف الطِّرادَ فلجأ إلى جبل، فصار في بعض شعابه، فهو يرى أُفُقَ السماء مستطيلاً» (اللسان).

(٥) تمام الشاهد، كما في اللسان:
كأنَّ صوتَ الماءِ، في أمعائها
طَبْطَبَةُ المِيثِ إلى جِوَائِها

(٦) أدرج الأزهري ـ في الأصل ـ هذه المادة في باب الجيم والطاء. وكان قد بدأ الباب بقوله: «قال الليث: أُهملتِ الجيم والطّاء في الثلاثي الصحيح. قلت (أي الأزهري): «وقد وجدنا في هذا الباب أحرفاً (أي ألفاظاً) مستعملة، بعضها: عربية، وبعضها: معرّبة..» ثم ذكر (طبج) باعتبارها ـ كما جاء ـ من العربي في هذا الباب.

(٧) أي الاسْتُ.

(٨) في اللسان: «والله»، وفي الديوان (٢/ ١٧٣) مطابق ما في التهذيب.

(٩) في الديوان: «لا مُسْتَصْرَخُ» بفتح الرّاء.

(١٠) تمام الشاهد، كما في الديوان (ص ٣٠١):
ومُسْتَأْنِسٍ بالقَفْرِ راحَ تَلُفُّهُ
طَبَائخُ شَمْسٍ وَقْعُهُنَّ سَفُوعُ

والطَّبِيخُ: ضربٌ من الأشربة. والطِّبِّيخُ، بلغة أهل الحجاز: هو البِطِّيخُ. ثعلب، عن ابن الأعرابيّ: يقال للصبيّ إذا وُلِدَ: رَضِيعٌ، وطفلٌ، ثم فَطِيمٌ ثمَّ دَارِجٌ، ثم جَفْرٌ، ثم يافعٌ، ثمَّ شَدَخٌ، ثمَّ مُطَبِّخٌ، ثمَّ كَوْكَبٌ. أبو عبيد، عن أبي زيد: يقالُ لفَرْخِ الضَّبِّ حين يَخْرُجُ من بيضه: حِسْلٌ ثمَّ غَيْدَاقٌ، ثمَّ مَطَبِّخٌ، ثم يكون ضَبًّا مُدْرِكاً. ونحوَ ذلك قال الليث في الغُلام إذا امتلأ شبَاباً. قال: ويقال: جاريةٌ طُبَاخِيَّة: شابَّةٌ مُكْتَنِزَةٌ؛ وأنشد[١]:

عَبْهَرَةُ الْخَلْقِ طُبَاخِيَّةٌ
تَزِينُهُ بِالْخُلُقِ الطَّاهِرِ[٢]

ويقال: ليس به طُبَاخٌ؛ أي: ليس به قوَّةٌ. وقال غيرهُ: امرأةٌ طَبَاخِيَّةٌ: عَاقِلَةٌ مَلِيحةٌ. وفي كلامه طُبَاخ: إذا كان مُحْكماً. وطَابِخَةُ بن إلْيَاسَ بنِ مُضرَ طَبخَ قِدْراً فسمِّي: طَابخةَ[٣]. وتميمُ بن مرٍّ، ومُزَينةُ، وضَبَّةُ بنو أَدِّ بْنِ طَابخَة، من[٤] خِنْدِفَ[٥]. ابن السِّكِّيت: يقال: قد انطَبَخَ اللحْمُ، وقد اطَّبَخَ القومُ، وقد يكونُ الاطِّبَاخُ اشتِوَاءً أو اقْتِداراً. ويقال: أتَقْتَدِرُونَ، أم تَشْتَوُون؟ ويقال: خُبزَةٌ جيدةُ الطَّبْخ، وآجرَّةٌ جيِّدةُ الطَّبْخ، وهذا مُطَّبَخُ القوم ومُشْتَوَاهم. ويقال: اطَّبِخُوا لنا قُرْصاً.

طبر: أبو العباس عن ابن الأعرابيّ: طَبَر الرجلُ: إذا قَفَز. وطَبر: إذا اختَبَأ. أبو الحَسَن اللَّحياني: وَقَعَ فلانٌ في بنات طَبَارٍ وطَمار: إذا وقع في داهية. ابن الأعرابيّ قال: من غريب شجر الضَّرِف: الطُّبَّارُ؛ وهو على صورة التين، إلا أنه أَرقُّ.

طبرزن، طبرزل: قال ابنُ السِّكِّيت: هو الطَّبَرْزَنُ والطَّبَرْزَلُ لهذا المُسكِر[٦]، بالنون واللّام.

طبز: رَوَى عمرو عن أبيه قال: الطَّبْزُ: رُكْنُ الجبل. والطِّبْزُ: الجَمل ذو السَّنَامَين الهائج[٧]. وقال غيره: طَبَزَ فلانٌ جاريته طَبْزاً: إذا جامعهَا.

طبس: قال الليث: التَّطبِيس: التّطبين[٨]. قال: والطَّبَسان[٩]: كورتان من كُوَر خُراسان. ثعلب عن ابن الأعرابيّ قال: الطَّبْسُ: الأسوَد من كلِّ شيء، والطِّبْسُ: الذِّئب.

طبع: الحرّانيّ عن ابن السّكِّيت قال: الطَّبْع؛

---

(١) للأعشى، كما في الديوان (ص ١٧٥).

(٢) في الديوان ورد البيت برواية:
عَبْهَرَةُ الْخَلْقِ بُلاَخِيَّةٌ
تَشُوبُهُ بِالْخُلُقِ الطَّاهِرِ

(٣) عبارة اللسان: «وطابِخَةُ: لقب عامر بن إلياس بن مضر، لقّبه بذلك أبوه حين طبخ الضّب، وذلك أن أباه بعثه في بغاء شيء فوجد أرنباً فطبخها وتشاغَل بها عنه فسُمِّي طابخة».

(٤) (٥) في اللسان: «بن خندف» وزاد اللسان، هنا: «وكأنه إنما أثبتَ الهاء في طابخة للمبالغة».

(٦) في اللسان (طبرزل): «الطَّبَرْزَدُ: السُّكَّر، فارسي معرّب، وحكى الأصمعي: طَبَرْزَل وطَبَرْزَن، قال يعقوب: طَبَرْزَل وطَبَرْزَن لهذا السُّكَّر، بالنون واللام..».

(٧) في التاج: «والطِّبْزُ أيضاً: (الجمل ذو السّنامين) الدُّهانجُ»، وفي اللسان (دهنج): «والدُّهانج: البعير الفالِجُ ذو السنامين، فارسي معرّب (...)، وبعيرٌ دهانج: سريع.. الأصمعيّ: الدهامج والدهانج: البعير الذي يقارب الخطو ويسرع».

(٨) في التكملة والتاج: «التطيين» بالنون، «هكذا نقله الليث، وفي المحكم: التطبيس: التطبيق، هكذا صحّحه الأُرْمَوِيّ» (عن التاج).

(٩) في التاج: «الطَّبَسُ والطَّبَسان..».

مصدر طَبَعْتُ الدرهم طَبْعاً. والطِبْعُ: النهر، وجمعه: أطباع، عن الأصمعي؛ وأنشد للبيد:

فَتَوَلَّوْا فاتِراً مَشْيُهُمُ
كَرَوايَا الطِّبْعِ هَمَّتْ بالوَحَلْ

ويجمع الطِبعُ بمعنى النهر على الطُبُوع، سمعته من العرب. والطَبْع: ابتداءُ صنعة الشيء. تقول: طَبَعْتُ اللَبِن طَبْعاً، وطَبَعْتُ السيف طَبْعًا. و لطَبّاع: الذي يأخذ الحديدة فيطبَعُها ويُسَوِّيها إمّا سِكّيناً وإمّا سيفاً وإما سِناناً. وحِرْفَتُه الطِبَاعَة. وطَبَعَ الله الخَلْق على الطبائع التي خلقها فأنشأهم عليها. وهي خلائقهم. ويجمع طَبْع الإنسان: طِبَاعاً؛ وهو ما طُبِعَ عليه من طِبَاع الإنسان في مأكله ومشربه وسهولة أخلاقه وحُزُونتها وعُسرها ويُسرها وشدّته ورخاوته وبُخْله وسخائه. ويقال: طَبَعَ الله على قلب الكافر، نعوذ بالله منه؛ أي: ختم عليه، فلا يعي وَعْظاً ولا يوفَّق لخير. والطَابَع: الخاتَم. وقال أبو إسحاق النحوي: معنى طَبَعَ في اللغة وخَتَمَ، واحدٌ: وهو التغطية على الشيء، والاستيثاق من أن يدخله شيء؛ كما قال[1] **﴿أم على قلوب أقفالها﴾** [محمد: ٢٤] وقال: **﴿كلاّ بلْ رَانَ على قلوبهم﴾** [المطففون: ١٤] معناه: غَطّى على قلوبهم. وكذلك **﴿طَبَعَ الله على قلوبهم﴾** [النحل: ١٠٨] و [محمد: ١٦]. قلت: فهذا تفسير الطبع ـ بتسكين الباء ـ على القلب. وأما طَبَع القلب؛ بحركة الباء: فهو تلطُّخه بالأدناس. وأصل الطَبَع: الصدأ يكثر على السيف وغيره. قال ابن السِّكِّيت، وذكر أن الأصمعي وغيره أنشده هذه الأرجوزة:

إنا إذا قلّتْ طَخارِيرُ القَزَعْ
وصَدَرَ الشّارِبُ منها عن جُرَعْ
نَفْحَلُها البِيضَ القَلِيلاتِ الطَبَعْ
مِنْ كلِّ عَرّاضٍ إذا هُزَّ اهْتَزَعْ[2]

وفي الحديث: «نعوذ بالله من طَمَعٍ يَهْدي إلى طَبَعٍ». قال أبو عبيد: الطبَع: الدنس والعيب. وكلُّ شَيْن في دِين أو دُنيا، فهو: طَبَع. ويقال منه: رجلٌ طَبِعٌ؛ ومنه قول عمر بن عبد العزيز: لا يتزوجُ من الموالي في العرب إلاّ الأشِر البَطِر. ولا يتزوج من العرب في الموالي إلاّ الطمِعُ الطَبَعُ. وقال أبو عبيد: قال أبو عبيدة: المُطَبَّعُ: المَلاّن؛ وأنشد غيره:

وأينَ وَسْقُ النَّاقَةِ المُطَبَّعَهْ؟

قال: المُطَبَّعَةُ: المثقّلة. قلت: وتكون المطبَّعَة: الناقة التي مُلئتْ شَحْماً ولحماً فتوثَّق خَلْقُها. وقال الليث: طَبَّعْتُ الإناء تطبيعاً، وقد تطبَّع النهرُ حتى إنّه ليتدفّق. قال: والطَبْع: مَلؤك السِقَاء حتى لا مَزِيد فيه من شدّة مَلْئه؛ وقال في قول لبيد:

كَرَوَايَا الطِبْعِ هَمَّت بالوَحَلْ

إن الطِّبْع كالمِلْء. قال: ولا يقال للمصدر: طَبْع؛ لأن فِعله لا يخفّف كما يخفف فعل ملأت. قال: ويقال: الطِبْع في بيت لبيد: الماء الذي يُملأ به الراوية. قلت: ولم يعرف الليث الطِبْع في بيت لبيد، فتحيّر فيه، فمرّةً جعله المِلء: وهو ما أخذ الإناءُ من الماء، ومرّةً جعله الماء. وهو في المعنيين غير مصيب. والطِبْع في

(١) تعالى.

(٢) بقية الرّجز، كما في اللسان:

لَيسَ بِفَانٍ كِبَراً ولا ضَرَعْ
ترى بِرِجْلَيْهِ شُقُوقاً في كَلَعْ
من بارِئٍ حِيْصَ ودامٍ مُنْسَلِعْ

بيت لبيد ما قاله الأصمعي أنه النهر. وسُمِّي النهر طِبْعاً؛ لأن الناس ابتدءوا حفره. وهو بمعنى المفعول، كالقِطْف بمعنى المقطوف، والنِكث بمعنى المنكوث من الصوف: وأمَّا الأنهار الكبار التي شَقّها الله تعالى في الأرض شَقًّا ـ مثل دِجْلة والفُرَات والنّيل وما أشبهها ـ فإنها لا تسمَّى طُبُوعاً، إنما الطُبُوع: الأنهار التي أحدثها بنو آدم واحتفروها لمرافقهم. وقول لَبيد: «هَمَّتْ بالوحَل»، يدلّ على ما قال الأصمعي؛ لأن الروايا إذا أوقرت بالمزايد مملوءةً ماء ثم خاضت أنهاراً فيها وَحَل عَسُرَ عليها المشي فيها والخروج منها. وربما ارتطمت فيها ارتطاماً إذا كثر الوحَل. فشَبّه لَبيد القوم الذين حاجّوه عند النعمان بن المنذر فأدحض حججهم حتى ذلّوا فلم يتكلّموا بروايا مثقلة خاضت أنهاراً ذات وَحَل فتساقطتْ فيها، والله أعلم. وقال شمر: يقال: طَبِع: إذا دَنِس وعِيبَ، وطُبِع وطُبِّع: إذا دُنِّس وعِيبَ؛ قال: وأنشدتنا أم سالم الكلابيّة:

ويَحْمَدُهَا الجِيرانُ والأَهْلُ كلُّهُم
وتُبْغِضُ أيضاً عَن تُسَبَّ فتُطْبَعَا

قال: ضمّت التاء، وفتحت الباء. وقالت: الطَبْع: الشَين فهي تبغِض أن تُطْبَع؛ أي: تُشان. وقال ابن الطَثْريّة:

وعَنْ تَخْلِطي في طَيِّبِ الشُرْبِ بينَنا
مِنَ الكَدِرِ المَأْبيّ شِرْباً مُطَبَّعاً

أراد: وأن تخلطي، وهي لغة تميم. قال: والمطَبَّع: الذي قد نُجِّسَ. والمأبيّ: الماء الذي يأبى شُرْبه الإبل. أبو العباس عن ابن الأعرابيّ قال: الطَبْعُ: المثال، يقال: اضربه على طَبْع هذا، وعلى غِراره وصِيغته وهِدْيته؛ أي: على قدره. وفي نوادر الأعراب: يقال: قد قَذَذت قفا الغلام: إذا ضربته بأطراف الأصابع، فإذا مكَّنت اليد من القفا، قلت: طَبَعْتُ قفاه. والطَّبُّوع: دابّة من الحشرات شديدة الأذى بالشأم. ولفلان طابعٌ حَسَنٌ؛ أي: طبيعةٌ حسنةٌ؛ قال الرُؤَاسِيّ:

لـه طـابِـعٌ يَـجْـرِي عـلـيـه، وإنّـمـا
تَفَاضَلُ[1] ما بينَ الرِّجالِ الطَبَائِعُ

أي: تتفاضل. وطُبْعَان الأمير: طينُه الذي يختُم به الكتب.

طبق: قال الليث: الطَّبَقُ: عُظَيم رقيق، يفصل بين الفَقَارين. وقال غيره: الطَبَق: فَقار الصلب أجمع، وكلّ فَقارة طبَقة. وفي حديث ابن مسعود: «وتبقى أصلابُ المنافقين طَبَقاً واحداً». قال أبو عبيد، قال الأصمعي: الطَبَق: فَقَار الظهر، واحدتُه طَبقة. يقول: فصار فقارهم كلّه فَقَارةً واحدة، فلا يقدرون على السُجود. ويقال: يد فلانٍ طبقةٌ واحدة: إذا لم تَكن منبسطةً ذاتَ مفاصل. والطبقة من الأرض: شِبْهُ المَشَارَة، والجميع الطبقات. ثعلب عن سَلمة عن الفرّاء، يقال: لقيت منه بناتِ طَبَقٍ، وهي الداهية. أبو عبيد عن الأصمعيّ: يقال: جاء بإحدى بناتِ طَبَق، قال: وأصلها من الحيّات. ولمَّا نُعي المنصورُ إلى خلفٍ الأحمر أنشأ يقول:

قـد طَـرَّقَـتْ بِـبِـكـرِهـا أُمّ[2] طَـبَـقْ
فَـذَمَّـرُوهـا وَهْـمـةً ضَـخْـمَ الـعُـنُـقْ
مـوتُ الإمـامِ فـلـقَـةٌ مِـن الـفِـلَـقْ

وقال غيره: قيل للحَية: أمُ طبق، وبنت طَبَق، لتَرخِّيها وتَحوِّيها. وأكثر الترخّي للأفعى. وقال غيره: قيل للحّيات: بناتُ طَبَق: لإطباقها على

(١) في اللسان: «تُفَاضِلُ».

(٢) الصواب: كما في اللسان: «أُمُّ».

مَن تَلسعه. وقيل: إنَّما قيل لها بناتُ طَبَق، لأنّ الْحواء يُمسكها تحت أطباق الأسفاط المجلّدة. ويقال: مضى طَبقٌ من النهار أي ساعة، ومِثله؛ مضت طائفة من الليل. وطِباق الأرض وطِلاعُها سواء، معناهما مِلْؤها. ثعلبٌ عن ابن الأعرابي: هذا الشيء وَفْق هذا ووِفاقُه، وطِبْقُه وطَبقه، ومَطابَقُه، وطَبيقُه ومُطبَقُه[1]، وقالَبُه وقَالِبُه، بمعنًى واحد. ومنه قولهم: «وافَق شنٌّ طَبقه». أبو عبيد: شَنٌّ وطبق: حيّانِ من العرب. وقال ابن السّكّيت: طَبق: حيّ مِن إياد، وشَنٌّ: ابن أفْصَى ابن عبد القيس، وكانت شَنٌّ لا يقام لها، فواقعتْها طَبق فانتصفتْ منها، فقيل. وافَق شَنٌّ طبَقة وافَقه فاعتَنَقهُ؛ وأنشد:

لَقِيَتْ شَنٌّ إياداً بالقَنَا[2]
طَبَقاً وافَق شَنٌّ طَبَقه

أبو عبيد عن الأصمعي في هذا المثَل: الشّنٌّ: الوعاء المعمول من الأدَم، فإذا يبس فهو شَنٌّ، فكان قوم لهم مِثلُه فتَشَنَنَ، فجعلوا له غِطاءً، فوافَقه. أبو عبيد عن أبي زيد: المطابقَة: المشيُ في القيد، وهو الرَّسفْ. وقال ابن الأعرابي: المطابقةُ: أن يضع الفرسُ رجلَه في موضع يدِه وهو الأحَق من الخيل. ويقال: طابَق فلانٌ لي بحقّي وأذْعَن: إذا أقَرّ وبَخَع؛ وقال الجعديّ:

وخَيْلٍ تُطابِقُ بالدَّارِعينَ
طِباقَ الكِلاَب يَطَأْنَ الهَرَاسا

ويقال طابَق فلانٌ فلاناً: إذا وافَقه وعاوَنَه. أخبرني المنذري عن الحرّاني قال: التطبيق في حديث ابن مسعود: أن يضع كفّه اليمنى على اليسرى، يقال: طابقت وطبّقت. قال: وقولهم: «رحمة الله طِباقُ الأرض»، أي: تغشَى الأرض كلّها. وفي حديث عمران بن حُصين: أنَّ غلاماً له أبَق، فقال: لئن قدَرتُ عليه لأقطعنّ منه طابقاً، قال: يريد عُضواً. والتطبيق في الركوع كان مِن فِعل المسلمين، أوّل ما أُمِروا بالصلاة، وهو مُطابَقة الكفَّين مبسوطتين بين الرِّكبتين في الركوع، ثم أمروا بإلقام الكفيَّنِ داغِصَتَي[3] الرُّكْبَتين، كما يَفعل الناس اليوم. وكان ابنُ مسعودٍ استمرَّ على التطبيق، لأنّه لم يكن سَمِع من النبي ﷺ، الأمر الآخَر. وقال الأصمعيّ: التطبيق: أن يثب البعيرُ فتقعَ قوائمُه بالأرض معاً؛ وقال الرّاعي يصف ناقة:

حتّى إذا ما استوى طَبَّقَتْ
كما طَبَّقَ المِسْحَلُ الأَغْبَرُ

يقول: لمّا استوى الراكبُ عليها طبَّقت؛ قال الأصمعيّ: وأحسن الرّاعي في قوله:

وهْيَ إذا قام في غَرزِها
كمِثلِ السَّفينةِ أو أوْقَرُ

لأنَّ هذا من صفة النجائب، ثم أساء في قوله: «لأنَّ النجيبة يُستحبّ لها أن تُقدِّم يداً ثم تقدِّم الأخرى، فإذا طَبَّقَتْ لم تُحْمَد، قال: وهو مثل قوله:

حتى إذا ما استوى في غَرْزِها تثِبُ[4]

وفي حديث ابن عباس أنه سأل أبا هريرة عن امرأةٍ غير مدخول بها طُلقت ثلاثاً؛ فقال: لا تَحلّ له حتّى تنكح زوجاً غيره. فقال ابن عباس: «طبَّقْتَ»، قال أبو عبيد: قوله: طبَّقْتَ؛ أراد أصبْتَ وَجهَ الفُتْيا، وأصلُه إصابة المفْصِل،

(١) في اللسان: «ومطبِقه» بكسر الباء.

(٢) في اللسان: «لَقِيَتْ شَنًّا إيادٌ بالقَنَا».

(٣) في اللسان: «رأس».

(٤) صدره: تصغي إذا شدّها بالرحل جانحة.

ولهذا قيل لأعضاء الشاة: طوابق، واحدها طابَق، فإذا فصَّلها الرجل فلَم يخطىء المفاصل قيل: قد طبَّق؛ وقال الشاعر:

يُصَمِّمُ أحياناً وحِيناً يُطَبِّقُ

يصف السيف: فالتصميم أن يَمضي في العَظْم. والتطبيق: إصابة المَفصِل؛ قال الراعي يصف إبلاً:

وطَبَّقْنَ عَرْضَ[1] القُفِّ لمّا عَلَوْنَهُ
كما طَبَّقَتْ في العَظْمِ مُدْيَةُ جازِرِ

وقال ذو الرُّمة:

لقد خَطَّ رُومِيٌّ ولا زَعَماتِهِ
لِعُتْبَةَ خَطًّا لم تُطَبَّقْ مَفاصِلُهْ

وقال الفرّاء في قول الله جلَّ وعزَّ: ﴿لَتَرْكَبُنَّ طبقًا عن طَبَقٍ﴾ [الانشقاق: ١٩]. حدثني ابن عيينة عن عمرو عن ابن عباس أنه قرأ لتركَبَنّ. وفسّر: لتصيرنّ الأمورُ حالاً بد حال للشدّة. قال: والعرب تقول: وقع فلانٌ في بنات طَبَق: إذا وقعَ في الأمر الشديد. وقال ابن مسعود: لتَركَبَنَّ السماءُ حالاً بعد حال. وقرأ أهل المدينة: لتَركَبُنَّ طَبقاً؛ يعني الناسَ عامة. والتفسير الشِّدّة. وقال الزجاج: لتركبنَّ حالاً بعد حال حتى تصيروا إلى الله، من إحياء وإماتة وبَعْث. قال: ومَن قرأ لتركَبَنّ؛ أراد لتركبَنّ يا محمدُ طبَقاً عن طبق من أطباق السماء، وقرئت: (ليركَبَنَّ طبقاً عن طبق). وفي حديث الاستسقاء: أسقِنا غيثاً مُغِيثاً طَبَقاً. يقال: هذا غَيْثٌ طَبَقُ الأرضِ: إذا طبّقها؛ وقال امرؤ القيس:

طَبَقُ الأرضِ، تَحَرَّى وتَدُرّ[2]

ومن نَصَب طَبَق أراد: تحرَّى طَبَق الأرضِ، وهو وجهها. أخبرني المنذريّ عن الحَرَّاني عن أبي نصر عن الأصمعيّ في قوله: «غَيثا طَبَقا» الغيث الطَّبَق: العامّ. وقال الأصمعي في حديث رواه: «قريشٌ الكَتَبَةُ الحَسَبة، مِلحُ هذه الأمّة، عِلم عالمِهم طِباق الأرض» كأنه يُعمّ الأرضَ فيكون طبقاً لها. وأما قول العباس بن عبد المطلب في امتداحِه رسولَ الله ﷺ:

إذا مضى عالمٌ بدا طَبَقُ[3]

فمعناه: إذا مضَى قَرْن ظهر قَرْن آخر. وإنّما قيل للقَرْن: طَبَق، لأنهم طَبَق للأرض، ثم ينقرضون ويأتي طبق للأرض آخرُ. وكذلك طبقات الناس، كلُّ طبقةٍ طَبّقت زمانَها. ورُوي عن محمد بن علي[4] أنه وصف مَن يلي الأمر بعد السُّفيانيّ فقال: «يكون بين شَتٍّ وطُبَّاقٍ»؛ والشَّتُّ والطُّبَّاقُ: شجرتان معروفتان بناحية تِهامة[5]، وقد ذكرهما تأبّط شراً؛ فقال:

كأنّما حَثْحَثوا حُصًّا قَوادِمُهُ
أو أُمَّ خِشْفٍ بذي شَتٍّ وطُبَّاقِ

ويقال طبّقت[6] النجومُ: إذا ظهرت كلُّها. وفلان يَرعَى طبق النُّجوم؛ وقال الرّاعي:

أَرَى إبِلي تَكالأَ راعِيَاها
مَخافَةَ جارِها طَبَقَ النُّجومِ

وفي حديث أمّ زرع: أن إحدى النساء وصفتْ

---

(١) في الديوان (ص١٣٧) واللسان: «عُرْض».
(٢) صدره، كما في الديوان (ص١٨٦):
دَيمةٌ هَطْلاءُ فيها وَطَفٌ
(٣) صدره، كما في المعاني الكبير لابن قتيبة ٥٥٧:
تنقل من صالب إلى رحم
(٤) في اللسان: «وروي عن محمد ابن الحنفية».
(٥) في اللسان: «بناحية الحجاز».
(٦) في اللسان: «وطَبِقَت».

زوجَها، فقالت: «زوجي عَيايَاء طَبَاقاء، كلُّ داء له دواء». قال أبو عبيد، قال الأصمعيّ: الطَّباقاء: الأحمق الفَدْم؛ وقال جَمِيل:

طَباقَاءُ لم يَشْهَد خُصوماً ولم يَقُدْ[1]
رِكاباً[2] إلى أكوارِها حين تُعْكَفُ

وقال ابن الأعرابي في قول المرأة: «زوجي عَيّاياء طباقاء»؛ قال: هو المطبَق عليه حُمْقاً. ابن شميل، يقال: تَجلّبوا[3] على ذلك الإنسان طَباقاءَ، بالمد، أي: تَجمَّعوا كلُّهم عليه. وقال الله جلَّ وعزَّ: ﴿ألم تَرَوا كيف خلق الله سَبْعَ سمٰواتٍ طباقا﴾ [نوح: ١٥]. قال أبو إسحاق: معنى طباقاً: مطبَق بعضها على بعض. قال: وطِباقاً مصدر طُوبقت طِباقاً. قال: ونصب طباقاً على وجهين: أحدهما مطابقةً طباقاً. والآخر من نعتَ سَبْع، أي: خلق سبعاً ذات طِباق. وقال الليث: السمٰوات طباق بعضها على بعض، وكلّ واحد من الطباق طَبقة، ويذكر فيقال: طَبَق. قال: والطبَقة: الحال. يقال: كان فلانٌ من الدنيا على طبقات شتّى، أي حالات. والطَبَق: جماعةٌ من الناس يَعْدِلُون جماعةً مِثلَهم. قال: وأطبق القومُ على الأمر: إذا أجمَعوا عليه. وطابَقتِ المرأة زوجَها: إذا واتَتْه. ويقال: طابقتُ بين شيئين: إذا جعلتَهما على حَذْوٍ واحد. قال: والمطبّق: شبه اللؤلؤ إذا قُشِر اللؤلؤ أخِذ قِشره ذلك فألزق بالغراء بعض ببعض، فيصير لؤلؤاً وشِبهه. الانطباق: مطاوعة ما أطبقتَ. وفي الحديث: «لله مائة رحْمةٍ، كل رحمة منها كطباق الأرض»، أي: تَغْشَى الأرضَ كلّها. وقيل: طِباقُ الأرض: مِلْؤها. ثعلب عن ابن الأعرابيّ: الطَبَق: الحال على اختلافها. والطَبَق: الأُمّة بعد الأُمّة. والطَّبَق: سَدُّ الجراد عَينَ الشّمس. والطَبَق: انطباق الغيم في الهواء. والطَّبَق: الدَّرَكُ من أدراك جهنّم. ابن نجدة عن أبي زيد: يقال للبليغ من الرجال: قد طبّق المفصل، ورَدَّ قالَب الكلام، ووضع الهناء مَوضع النُّقب. ثعلب عن ابن الأعرابيّ، قال: الطَبْق: الدِّبق، والطِّبْق، بفتح الطاء: الظُّلم بالباطل. والطِّبْق: الخَلْق الكثير. وقال الأصمعيّ: الطِّبق: الجماعة من الناس. وكلُّ مفصل طِبق، وجمعه أطباق، ولذلك قيل للذي يصيب المفصل: مُطَبِّق، وقال:

ويَحْمِيكَ باللِّين الحسامُ المطبِّق

قال: وجاء فلان مقتعطاً: إذا جاء متعمّما طابقيًّا، وقد نُهِي عنها. وأخبرَ الحسنُ بأمرٍ فقال: «إحدى المُطْبِقات»، قال أبو عمرو: يريد إحدى الدواهي والشدائد التي تُطْبِق عليهم. ويقال للسنة الشديدة: المُطْبِقة؛ وقال الكميت:

وأَهلُ السَّماحةِ في المُطْبِقات
وأَهْلُ السَّكِينةِ في المَحفِلِ

قال: ويكون المطبِّق[4] بمعنى المُطْبِق. وطبَّق فلانٌ: إذا أصاب فَصّ الحديث. وطبَّق السيفُ: إذا وقع بين عَظْمَين.

طبل، طوبالة: قال الليث: الطَّبْلُ، معروفٌ، وفعلُه: التَّطبيل، وحِرْفتُه الطَّبّالة، ويجوز: طَبَل يَطْبُل: وهو ذو الوجه الواحد والوجهين. أبو العباس عن ابن الأعرابي، قال: الطَّبْلُ: الرَّبْعَةُ

(١) (٢) في الديوان (ص١٣١) واللسان: «ولم يُنخِ»، «قِلاصاً».

(٣) ويجوز: «تحلَّبوا» بالحاء، فالمعنى واحد.

(٤) في اللسان: «المُطْبَقُ».

للطِّيب. والطِّبْلُ: سَلّةُ الطعام. والطَّبْلُ: ثيابٌ عليها صُورةُ الطَّبْل، تسمَّى: الطَّبْلِيَّة، ويقال لها: أَرْدِيَةُ الطَّبْلِ، تُحْمَل من مصر، وقال أبو النَّجم:

مِنْ ذِكْرِ أيامٍ ورَسْمٍ[1] ضاحِي
كالطَّبْلِ في مُخْتَلَفِ الرِّياحِ

وقال ابن الأعرابي: الطَّبْلُ: الخَرَاجُ: ومنه قولهم: فلانٌ يُحِب الطَّبْلِيّة، أي: يُحبّ دراهمَ الخَراج بلا تَعب. أبو عبيد عن أصحابه: ما أدري أيُّ الطَّبْل هو؟ وأيُّ الطَّبْنِ هو، معناه: ما أدري أيُّ الناس هو! وقال الرّاجز[2]:

سَتَعْلَمُونَ مَنْ خِيَارُ الطَّبْلِ

سلمة عن الفَرّاء: الطُّوبالة: النعجة، وأنشد لطرفة[3]:

نَعَانِي حَنَانَةُ طُوبالةً
تَسُفُّ يَبِيساً من العِشْرِقِ

نصبَ «طُوبالةً» على الذَّمِّ له، كأنّه قال: أعني طُوبالةً.

طبن: قال الليث؛ طَبِنَ فلانٌ لفلان يَطْبَن طَبَانةً وطَبَناً: إذا فَطِن له فهو طَبِن. شمر: قال أبو زيد: طَبِنتُ به أَطْبَنُ طَبَناً، وطَبَنْتُ أَطْبَن[4] طَبَانَةً: وهو الخَدْعُ. قال: وقال أبو عُبيدة: الطَّبانَةُ والتَّبانَةُ واحدٌ: وهما شِدّة الفِطْنة. وقال اللحياني: هي الطَّبانَة والطِّبانِيَة، والتَّبانَة والتَّبانِيَة، واللَّقانةُ واللَّقانِيَة، واللَّحانةُ واللَّحانِيَة، معنى هذه الحروف واحد. ورجلٌ طَبِنٌ تَبِنٌ: لَقِنٌ لَحِنٌ. وفي الحديث: أن حبشيًّا زُوِّج رُوميّةً فَطَبِنَ لها غلامٌ روميّ، فجاءت بولد كأنّه وَزَغَة؛ قال شمر: طَبَن لها غلام؛ أي: خَيَّبها وخَدَعها؛ وأنشد:

فقلتُ لها: بل أنتِ حَنَّةُ حَوْقَلٍ
جَرَى بالفِرَى، بيني وبينكِ؛ طابِنُ

أي رفيقٌ بذلك، داهٍ خِبٌّ عالم به. أبو عُبَيد: ما أدري أيُّ الطَّبْنِ هو، كقولك ما أدري أيّ الناس هو. وقال أبو العباس: قال ابن الأعرابي: الطَّبْنُ[5]: لعبة يقال لها السُّدَّرَ؛ وأنشد:

يَبِتْنَ يَلْعَبْنَ حَوَالَيَّ الطَّبَنْ

وقال الليث: الطّبنُ[6]: خُطَّةٌ يخطُّها الصبيان يلعبون بها مستديرةٌ يسمونها الرَّحا[7]. ويقال الطِّبْر؛ وأنشد[8]:

مِنْ ذِكْرِ أطلالٍ ورَسْمٍ ضاحِي
كالطِّبْنِ في مختَلَفِ الرِّياحِ[9]

ورواه بعضهم كالطَّبْل. اللحياني: اطمأنّ قلبُه، واطبأنَّ، وطامَن له ظهره، وطابنه، وهي الطُّمأنينة والطُّبَأْنينة. أبو العباس عن ابن الأعرابي قال: الطُّبْنَةُ: صوتُ الطُّنبور، ويقال للطنبور: طُبْنٌ؛ وأنشد:

---

(١) في التكملة: «ورَسْمٍ ضاحٍ» وفي اللسان: «ورسمٍ ضاحي».

(٢) الرجز للبيد، كما في الديوان (ص ١٣٨)، في قصيدة مطلعها:
يا هَرِماً وأنتَ أهلُ عَدْلِ

(٣) زاد اللسان: «أو لغيره».

(٤) في اللسان: «أطبِن».

(٥) في اللسان: «الطَّبْنُ والطِّبْنُ».

(٦) في اللسان بتثليث الطاء.

(٧) عبارة اللسان: «خط مستدير يلعب به الصبيان، يسمّونه الرّحى».

(٨) لأبي النجم، كما في التهذيب (طبل).

(٩) ورد الشاهد، في (طبل) برواية أخرى:
من ذكر أيامٍ ورسمٍ ضاحي
كالطبل في مختلف الرياح
وعلى هذه الرواية لا يكون في البيت شاهد.

فإنَّكَ منّا، بينَ خَيلٍ مُغيرَةٍ
وخَصمٍ، كَعُودِ الطُّبْنِ لا يَتَغَيَّبُ

طبي: أبو عبيد عن الأصمعيّ، يقال: للسِّباع كلِّها: طُبْيٌ وأَطْباءٌ، وذواتُ الحافر كلُّها مِثلُها، والخُفُّ والظِّلْف خِلْفٌ وأَخْلافٌ. أبو عبيد عن الفرّاء: طَبَاني الشيء يَطْبيني ويَطبُوني: إذا دَعاك، وقال الليث: طَبى فلانٌ فلاناً يَطْبِيهِ عن رأيه وأمرِه، وكل شيء صَرَف شيئاً عن شيء، فقد طَبَاه عنه؛ وأنشَد:

لا يَطَّبيني العَمَلُ المُقَذِّي[1]

أي لا يَسْتَمِيلُني. قال: والطُبْي[2]: الواحدُ من أطْباء الضَّرْع، وكلّ شيء لا ضَرْع له، مثلُ الكلبة، فَلها أطْباءٌ. وقال شَمِر: طَبَاهُ وأَطْباهُ واستَنعاه دعاءً لطيفاً[3].

طثا: أبو العباس عن ابن الأعرابي: طثا: إذا لعِبَ بالقلّة. قال: والطّثا الخشبات الصغار. (را: ثطا).

طثّ، طثث: قال الليث: الطَّثُّ: لعبةٌ للصبيان، يَرْمُونَ بخَشَبةٍ مستديرةٍ[4] تسمَّى المِطَثَّة. وروى أبو العباس عن ابن الأعرابي أنه قال: المِطَثَّةُ: القُلَة: والمِطَثُّ: اللعب بها. قلت: هكذا رواه أبو عُمَر، والصواب الطّثُّ: اللّعِب بها.

طثر: أبو عُبَيد عن الأصمعيّ: إذا عَلاَ اللبنَ دَسَمُهُ، وخُثُورَتُهُ رأسَه، فهو مُطَثَّرٌ، يقال: «خُذْ طَثْرَةَ سِقَائِك». وقال الليث: لبنٌ خاثرٌ[5]. قال: وأسَدٌ طَيْثَارٌ: لا يُبَالِي على ما أَغَارَ. وقال أبو عمرو: الطَثْرَةُ: الحمأة تَبقَى أسفلَ الحَوْض. وقال أبو عُبَيد: قال أبو زيد: يقال «إنهم لَفِي طَثْرَةِ عَيْشٍ»: إذا كان خَيرُهم كثيراً. وقال مَرَّةً: «إنهم لفي طَثْرَة»؛ أي: في كَثرةٍ من اللَّبَنِ والسَّمْن والأقِطِ؛ وأنشَد:

إن السَّلاءَ[6] الذي تَرْجِينَ طَثْرَتَهُ
قد بِعْتُه بأُمُورٍ ذاتِ تَبْغِيلِ

والطَّثْر: الخيرُ الكثير، وبه سُمِّي ابنُ الطَّثْرِيّة. وقال أبو عَمْرو: الطَّثَارُ: البَقُّ، واحدُها: طَثْرَةٌ.

طثرج: عمرو عن أبيه، قال: الطَّثرج: النَّمْل.

طجن: (را: طنج).

طحا: قال الليث: الطَّحْوُ، كالدّحو؛ وهو: البَسْطُ. وفيه لغتان: طحا يَطْحُو، وطَحَا يَطْحَى، والطُّحِيُّ، من الناس: الرُّذَّال، والقوم يَطْحَى بعضُهُمْ بَعْضاً؛ أي: يَدْفَعُ. وقال الليثُ: سألْتَ أبَا الدقَيْش عن قوله: المُدَوِّمة الطَّواحي، فقال: هي النُّسور تستدِير حوَالِيَ القتيل. قال: وطحا بك همُّك؛ أي: ذهب بك في مَذْهَبٍ بعيدٍ، وهو يَطْحَى بِكَ طَحْواً وطَحْياً. وقال اللَّهُ تعالى: ﴿والأرضِ وما طَحَاها﴾ [الشمس: ٦] قال الفرّاءِ: طحاها ودحاها، واحد. وقال شمر: «والأرضِ وما طحاها» معناه والله أعلم، ومَنْ دَحَاها. فأبدل الطّاء من الدال. قال: ودحاها:

---

(١) في اللسان (طبى): «المُفَدَّى».

(٢) «الطُبْيَ والطَّبْيُ: حَلماتُ الضَرْع التي فيها اللبن من الخُفَ والظِلف والحافر والسباع» (اللسان: طبى).

(٣) في الصحاح (طبى): «وطَبَاءُ يَطْبُوه ويَطْبِيه: إذا دعاه (...)، وكذلك اطْبَاه على افْتَعَلَهُ»، وفي اللسان (طَبي): «وطبّيته إلينا طَبْياً وأطبَيْته: دعوته، وقيل: دعوتُه دعاءً لطيفاً».

(٤) زاد اللسان (طثث): «.. مستديرة عريضة، يُدَقَّقُ أحد رأسيها نحو القُلَّة..».

(٥) الصواب كما في اللسان: «والطّاثر: اللبن الخاثر؛ ولبنٌ خاثِرٌ طاثِر».

(٦) في التاج: «إن السِّلاء» بكسر السين، أي السمن.

وسَّعَها، ونام فلان فتدحَّى، أي: اضْطَجَع في سَعَةٍ من الأرض. وقال ابن شميل: المُطَحِّي: اللازق بالأرْض، رأيته مَطْحِيّاً؛ أي: مُتَبَطِّحاً. قال: والبَقْلَةُ المُطَحِّيَةُ: النّابِتَةُ على وجْهِ الأرض قد افترشَتْها. أبو عبيد عن الأصمعيّ: إذا ضربَه حتى يمتدّ من الضّرْبة على الأرض، قيل: طَحَا منها؛ وأنشد[1]:

من الأَنَسِ الطَّاحِي عَلَيْكَ العَرْمَرَم[2]

قال: ومنه قيل: طَحَا بِه قلْبُه؛ أيْ: ذهبَ به في كُلّ مَذْهَب، وطَحى البعير إلى الأرض إما خِلاءً وإما هُزالاً، أي: لَزِق بها. وقد قال شمر: قال الفرّاء: شربَ حتى طَحَى؛ يريد: مَدَّ رِجْلَيْه. قال: وقرأْتُه بخطّ الإياديّ طَحَّى مشدَّداً، وهو أَصَحُّ إذا ما دعَوْه في نصرٍ أو معروفٍ فلم يأتِهِمْ. قال: والمُطْحِيّ: اللازق بالأرض، كل ذلك بالتشديد. قلت: كأنه عارض بهذا الكلام ما قال الأصمعيُّ في طحا بالتخفيف. أبو العباس عن ابن الأعرابي: الطَّاحي: الجمعُ العظيم، والطائح: الهالك، (والحائط: البستان)[3]. قال: وطَحا: إذا مَدّ الشيءَ، وطَحَا: إذا هَلَك، وحَطَى ألقى إنساناً على وجْهه. وقال غيره: طَحَوْتُه؛ أي: بطحتُهُ وصرعْتُه فَطَحَّى؛ أي: انبطح انبِطَاحاً، وفرس طاحٍ: مشرِفٌ. وقال بعض الأعراب في يمين له: لا والقمرِ الطَّاحي؛ أي: المرتَفِع، والطّاحي، أيضاً: المنبسِط. أبو زيد: يقال للبيت العظيم: مِظَلَّةٌ مطحوَّة ومطحيَّة وطاحِيَةٌ؛ وهو: الضَّخْمُ.

طحّ، طحح، طحطح: الليث: الطحّ: أن يضع الرجل عقبه على شيء ثم يَسْحَجُه بها. قال: والمِطَحَّة، من الشاة: مُؤَخّر ظِلْفَها، وتحت الظّلف في موضع المِطَحّةِ عُظَيم كالفَلْكة[4]. وقال الكسائي: طَحّان، فعلان، من الطّحّ: ملحق بباب فَعْلاَن وفَعْلَى، وهو: السَحْجُ. وقال أحمد بن يحيى: يقال لهنة مثل الفَلْكة[4] تكون في رِجل الشاة تسحَج بها الأرض: المِطَحَّة. أبو العباس عن ابن الأعرابي قال: الطُّحُحُ: المَسَاحِجُ. وقال ابن دريد: طححت الشيء طَحَّاً: إذا بسطت؛ وأنشد:

قَدْ رَكِبَتْ مُنْبَسِطاً مُنَطَّحا[5]
تَحْسِبَهُ تحتَ السَّرَابِ المِلْحَا

أبو زيد: ما على رأسه طِحْطِحة؛ أي: ما عليه شعرة. وقال اللحياني: أتانا وما عليه، طِحْطِحة ولا طِحْربة. وقال الليث: الطَّحْطَحة: تفريق الشيء هلاكاً[6]، وأنشد:

فيمسي[7] نابِذاً سُلْطَانَ قَسْرٍ
كضَوْءِ الشمسِ طَحْطَحَهُ الغُرُوبُ

ويروى بالخاء: طخطخهُ؛ وقال رؤبة:

طَحْطَحَهُ آذِيُّ بَحْرٍ مِتْأَقِ[8]

وروى أبو العباس عن عمرو عن أبيه قال:

(١) لصخر الغيّ، كما في ديوان الهذليين (٢/ ٢٢٥).

(٢) تمام الشاهد، كما في ديوان الهذليين:
وخَفِّضْ عليكَ القولَ واعلمْ بأنني
من الأَنَسِ الطاحي الجميعِ العَرَمْرَمِ

(٣) قوله: «والحائط» بمعنى البستان، ذكره الأزهري على سبيل تقليب المادة. أما مكانها في الترتيب الجديد فهو (حاط).

(٤) في اللسان (طحح): «كالفَلَكَة» بفتح اللام.

(٥) في التكملة واللسان: «مُنْطَحاً».

(٦) في اللسان: «إهلاكاً».

(٧) في اللسان: «فَتُمْسِي».

(٨) لم نعثر على هذا الرجز في ديوان رؤبة، وإنما هو للعجاج، كما في ديوانه (ص٤١).

يقال: طَحْطَحَ في ضَحِكه، وطَخْطَخَ، وَطَهْطَهَ، وكَتْكَتَ، وكَدْكَدَ، وكَرْكَرَ، بمعنى واحد.

طحر: أبو عُبَيد عن الأصمعي: طَحَر يَطْحَر طَحِيراً: إذا زَحَرَ. قال الليث: الطَّحْرُ: قَذْفُ العَيْنِ بِقَذَاها؛ وأنشد:

تَرَى الشُّرَيْرِيغَ يَطْفُو فوقَ طَاحِرَةٍ
مُسْحَنْطِراً ناظِراً نحو الشَّنَاغِيبِ

يصف عَيْنَ ماء تفور بالماء، والشُّرَيْرِيغُ: الضِّفْدَعُ الصّغيرُ، والطَّاحِرَةُ: العَيْنُ التي تَرْمِي ما يُطْرَحُ فيها لِشِدَّةِ حَمْوَةِ مائها من مَنْبَعِها وقُوَّةِ فَوَارنِهِ، والشَّنَاغِيبُ والشَّغانيبُ: الأَغْصَان الرطبة، واحدها: شُغْنُوب وشُنْغُوب، والمُسْحَنْطِرُ: المُشْرِفُ المُنْتَصِبُ. وقال الليث: طَحَرَتِ العَيْنُ الغَمْصَ، ونحوه: إذا رَمَتْ به؛ وقال طَرَفَةُ:

طَحُورَانِ عُوَّارَ القَذَى فَتَرَاهُما
كَمَكْحُولَتَيْ مَذْعُورَةٍ أُمِّ فَرْقَدِ

وقَوْسٌ مِطْحَرَةٌ: تَرْمِي سَهْمَها صُعُداً لا يقصد إلى الرَّمِيَّة، قال: والقَنَاةُ إذا الْتَوتْ في الثِّقَافِ فَوَثَبَت فهي مِطْحَرَةٌ؛ قال: والطَّحِيرُ: شِبْهُ الزَّحِير، وقد طَحَرَ يَطْحِر طَحِيراً. وقال الأصمعي: خَتَن الخاتِنُ الصَّبِيَّ فأَطْحَرَ قُلْفَتَه: إذا اسْتَأْصَلَها. وقال أبو زيد: يقال، اخْتُن هذا الغلام ولا تَطحَر؛ أي: تَسْتَأْصِلُ. وقال أبو مالك. يقال: طَحَرَه طَحْراً: وهو أن يَبْلُغَ بالشيءِ أَقْصَاه. ويقال: أحفى شاربَه وأطحره: إذا ألزق جَزَّهُ. ثعلب عن ابن الأعْرَابي: يُقَالُ: مَا في السَّمَاء طَحَرَةٌ وَلاَ غَيَايةٌ. ابن السِّكِّيت عن البَاهِلِيّ: ما في السَّماء طَحَرَةٌ؛ أي: شيء من غَيْم. قال: وقال الأصْمَعِيّ: ما عَلَيْهِ طَحَرَةٌ: إذا كانَ عَارِياً، وما بَقِيَت على الإبِل من طَحَرَة: إذا نَسَلَت أَوْبَارَها. وقال اللِّحياني: ما عَلَى السَّمَاء طَحَرَةٌ ولا طَخَرَةٌ، بالحاء والخاء. وقال الباهلي: ما عليه طُحْرُورٌ؛ أي: ما عليه ثوب، وكذلك ما عليه طُخْرُور، وهي الطَّحَارِيرُ والطَّخَارِيرُ لِقَزَعِ السَّحَاب. والمِطْحَرُ: السهْم البعيدُ الذهاب، وقيل: المِطْحَرُ مِنَ السِّهَام: الّذِي قد أُلْزِقَ قَذَذُه. وقِدْحٌ مِطْحَرٌ: إذا كان يُسْرِع خُروجُه فائزاً. وسَهْمٌ مِطْحَرٌ: يُبْعِدُ إذا رُمِيَ به؛ ومنه قول أبي ذُؤَيْب:

فَرَمَى فَأَلْحَقَ صَاعِدِيًّا مِطْحَراً
بالكَشْح فاشْتَمَلَتْ عَلَيه الأضْلُعُ

يُرْوَى مِطْحَراً ومُطْحَراً، بمعنيين مختلفين.

طحرب: قال الليث: يقال ما في السماء طُحْرَبَةٌ: أي: قطعةٌ من سحاب. قال: والطُّحْربة: الفساء[1]. قال: وقال ابن السّكِّيت: ما عليه طُحْرُبَةٌ؛ أي: قطعة خِرْقَة[2]. وما في السماء طُحْرُبَةٌ؛ أي: شيء من غيم[3]، وما عليها طُحْرُبَةٌ. أبو عبيد عن الكسائيّ: ما عليها طَمْحَرةٌ: يعني من اللباس. قال: وقال أبو الجرَّاح: طَحْرِبة، وقال الأصمعيّ: طَحْرَبَة. قال شمر: وسمعت طَحْرَمة وطِحْمِرة. قال: وسمعت ابن الفقعسيّ: ما على رأسه طِحْمِرة ولا طِحْطِحة؛ أي: ما عليه شَعَرة. قال: طِحْمِرة مقلوب طِحْرَمة، وطِحْرَمة أصلها طِحْرِبة؛ وقال نُصَيْبٌ:

سَرَى في سَوَادِ اللّيلِ يتركُ[4] خَلْفَهُ
مَوَاكِفَ لم يَعْكُفْ عليهِنَّ طِحْرِبُ

قال: والطحرب، هٰهنا: الغُثَاء من الجفيف وَوَأْلَةِ الأرض[5]. والمواكِفُ: مَوَاكِفُ

---

(١) في اللسان: «الطِّحِرْبَة: الفسوة».
(٢) في اللسان: «من خرقة».
(٣) في اللسان: «أي قطعة من السحاب، وقيل: لَطْخَةُ غَيْم».
(٤) في اللسان: «يُنزِل».
(٥) في اللسان: «ووَالِهِ الأرض».

الشجر[1]. عمرو عن أبيه قال: طَحْرَبَ القِرْبَةَ: مَلأَها. وقال ابن الأعرابيّ: طَحْرَبَ: إذا فصَّع، وطَحْرَبَ: إذا عَدَا فارًّا.

طحرر: قال الليث: الطَّحَارِيرُ: قطع السحاب، ويقال: الطخَارِيرُ، بالخاء. وقالهما الأصمعيّ واللحيانيّ وأكثر ما يتكلم بهما في النفي، يقال: ما عليها طُحْرُورة، ولا طُخْرورة. (را: طحر).

طحرورة: (را: طحر).

طحس: قال ابن دريد: الطَّحْسُ: يُكْنَى به عن الجماع. يقال: طَحَسَها وطَحَزَها، قلت: وهذا من مَناكِير ابن دريد.

طحف: قال الليث: الطَّحْفُ: حَبٌّ، يكون باليمن، يُطْبَخُ. قلت: هو الطهف، بالهاء، ولعل الحاء تبدل من الهاء.

طحل: قال الليث: الطُّحْلَةُ: لَوْنٌ بين الغُبْرَة والبَياض في سوادٍ قليلٍ كَسَوَادِ الرَّمادِ، ذِئْب أَطْحَلُ، ورماد أَطْحَل. قال: وشَرَاب طَاحِل: إذا لم يكن صافي اللَّوْنِ؛ قال رُؤْبَةُ:

وَبلدَةٍ[2] تُكْسَى القَتامَ الطَّاحِلاَ[3]

قال: وعَنْزٌ طَحْلاَءُ، وقد طَحِلَت طَحَلاً. أبو زيد: ماءٌ طَحِل: كثِيرُ الطُّحْلُبِ. ومَاءٌ طَحِل: كَدِر؛ وقال زُهَيْر:

يَخْرُجْنَ، من شَرَبَاتٍ، ماؤُها طَحِلٌ
عَلَى الْجُذُوعِ، يَخَفْنَ الغَمَّ، والغَرَقَا

وكِسَاءٌ أَطْحَلُ على لَوْنِ الطِّحَال. وطِحَال: موضع، وقد ذكره ابن مُقْبِل، فقال:

لَيْتَ اللَّيَالِي يا كُبَيْشَةُ لم تَكُنْ
إلاَّ كَلَيْلَتِنا بِحَزْمِ طِحَال

ومن أمثالهم: «ضَيَّعْتَ البِكارَ عَلَى طِحَال»، يُضْرَبُ مَثَلاً لمن طلب حاجة إلى مَنْ أَسَاءَ إليه، وأصل ذلك أن سُوَيْد بن أبي كاهل هَجَا بَنِي غُبَرَ في رَجَزٍ له؛ فقال:

مِنْ سَرَّهُ النَّيْكُ بِغَيْرِ مالِ
فالغُبَرِيَّاتُ على طِحَالِ
شَوَاغِراً يُلْمِعْنَ بالقُفَّالِ

ثم إن سُوَيْداً أُسِرَ، فَطَلَبَ إلى بني نُمَيْر[4] أن يُعينوه في فَكاكِه، فقالوا له: «ضيَّعْتَ البِكارَ على طِحَال». والبِكارُ جمعَ بَكْرٍ؛ وهو: الفَتِيّ من الإبل. أبو العبَّاس عن ابن الأعرَابي: الطَّحِل: الأسوَدُ، والطَّحِلُ: الماءُ المُطَحْلِبُ. قال: والطَّحِل: الغضبانُ. والطِّحِلُ: الملآنُ؛ وأنشد:

مَا إنْ يَرُودُ ولا يَزَالُ فِراغُه
طَحِلاً ويَمْنَعُه من الأَغْيَالِ

طحلب: قال الليث: الطُّحْلُب، والقطعة طُحْلُبَة؛ وهي: الخضرة التي على رأس الماء المُزْمِن. أبو عبيد: طَحْلَبَتِ الأرضُ: أولَ ما تخضرُّ بالنبات. قلت: ويقال: طَحْلَبَ الغديرُ، وعينٌ مُطَحْلَبَةُ الأرجاء: طاميةٌ. عمرو عن أبيه: طَحْلَبَهُ: إذا قتله، والطَّحْلَبَة: القتل.

طحم: قال الليث: طَحْمَةُ السَّيْلِ: دُفَّاعُ مُعْظَمُه. وطَحْمَةُ الفِتْنَةِ: جَوْلَةُ الناس عندها. أبو عُبَيد عن أبي زيد: أَتَتْنَا طُحْمَةٌ من الناس وطَحْمَةٌ، وكذلك طَحْمَةُ السيْلِ وطُحْمَتُه، بفتح

---

(١) في اللسان: «مواكف المطر».

(٢) في الديوان (ص ١٢٤): «بَلْ بَلْدَةٍ».

(٣) بعده، كما في الديوان:

تُقَنِّعُ المَوْمَاةَ طَسْلاً طَاسِلاَ

(٤) في التكملة: «بني غُبَرَ».

الطاء وضمها، وهم أكثر من القَادِيَة، والقادِيَة: أوَّلُ من يطْرأُ عَلَيْك. والطَّحْمَاء: نبت معروف. وقال الأصمعي: الطَّحُوم والطَّحُورُ: الدَّفُوعُ. وقَوْسٌ طَحُورٌ وطَحُومٌ؛ بمعنى وَاحِد.

طحمر: (را: طحرب).

طحن: قال الليث: الطِّحْنُ: الطَّحِين المَطْحُون، والطَّحْنُ: الفِعْلُ، والطِّحَانَةُ: فِعْلُ الطَّحَّان. قال: والطّاحُونةُ والطَّحَّانَةُ: التي تدور بالماء، والجميعُ: الطَّوَاحِين. قال: وكلّ سِنٍّ من الأضراس: طاحِنَة. والطُّحَنَةُ: دُوَيْبَّةٌ كالجُعَلِ، والجميع: الطُّحَن. قلتُ: الطُّحَنُ يَكون في الرَّمْل، ويقال له الحُلَك ولا يُشْبِه الْجُعَل. وقال أبو خَيْرَة: الطُّحَنُ: هو لَيِّثٌ عِفِرِّينَ مِثْلُ الفُسْتُقَةِ، لَوْنُه لَوْنُ التُّرَاب. وقال غَيْرُه: هو على هيئة العَظايَة، تَشْتَال بذَنبها كما تفعلُ الخَلِفَةُ من الإبل، يقول لها الصِّبْيان: اطحَنِي لنا جِرَاباً، فيطحُنُ بنفسه في الأرض حتى يغيب فيها، حكى ذلك كله أبو حاتم عن الأعْرَاب. ابن الأعرابي قال: إذا كان الرجلُ نهاية في القِصَرِ فهو الطُّحَنَةُ. وروى أبو نصر عن الأصمعي قال: الطُّحَنَةُ: دابَّةٌ دون القُنْفُذ تكون في الرمل تَظْهَرُ أحْيَاناً وتَدُور كأنَّها تطحن ثم تَغُوصُ، ويجتمع صِبيان الأعراب لها إذا ظهرت ويصيحون بها اطْحَنِي جِرَاباً أو جرابَيْن. ويقال: طَحَنَتِ الأَفْعَى: إذا دَخَلَتْ في الرَّمْلِ ورقَّقَتْه فوقها وأَخْرَجَتْ عَيْنَيها؛ وقال الرّاجز يصف حَيَّة:

حَوَاه حَاوٍ طَالَ ما اسْتَبَاثَا
ذُكُورَها الطُّحَّنَ والإناثا[1]

وحكى النَّضْرُ عن الجَعدِي قال: الطاحن: هو الراكس من الدَّقُوقَةِ الذي يَقُوم في وسط الكُدْسِ. ومن أَمْثَالهم: «أسْمَعُ جَعْجَعَةً ولا أَرى طِحْناً»، وقد مرَّ تفسيره. أبو عُبَيد عن الفَرَّاء قال: إذا كانت الإبِل رِفَاقاً ومعها أَهْلُها فهي الطَّحَّانَةُ والطَّحُونُ، والرَّطّانَةُ والرَّطون. وقال غيره: الطّحُون: اسم للحرب، وقيل هي الكَتِيبَةُ من كتَائِب الخَيْل إذا كانت ذات شَوْكَةٍ وكثْرَةٍ.

طخا: أبو عبيد عن الأصمعيّ: الطَّخَاءُ والطَّهَاءُ والطَّخَافُ، كلُّهُ السَّحَابُ الْمُرْتَفِعُ. وقال اللّيْثُ: الطَّخْيَاءُ: ظُلْمَةُ الْغَيْم. قال: والطَّخَاءَةُ والطّهَاءَةُ، من الْغَيْم: كلُّ قِطْعَةٍ مُسْتَدِيرَةٍ تَسُدُّ ضوْءَ الْقَمَر. ويقال لَها: الطَّخْيَةُ؛ وهي: ما رَقَّ وانْفَرَدَ. ويُجْمَعُ عَلى الطِّخَاءِ والطِّهَاءِ. قال: ويقال للأحمَقِ: الطَّخْيَةُ، والجميعُ: الطَّخْيُونَ. وفي الحديث: «إنَّ لِلْقَلْبِ طَخْأَةً كَطَخْأَةِ الْقَمَرِ»؛ أي: شيئاً يَغْشاه كما يُغْشَى القمرُ. وروى أبو عُبَيد في حديثٍ رَفَعَه: «إِذَا وَجَدَ أَحَدُكُمْ طَخَاءً عَلَى قَلْبِهِ فَلْيَأْكُلِ السَّفَرْجَلَ». قال أبو عبيد: والطَّخَاءُ: ثِقَلٌ وغِشَاءٌ وغَشْيٌ. يقال: ما في السماء طَخَاءٌ؛ أي: سَحَاب وظُلْمَةٌ. قال: والطَّخْيَة: الظُّلْمَةُ الشديدة؛ وقال النابغَةُ:

فَلاَ تَذْهَبْ بِعَقْلِكَ طَاخِيَاتٌ[2]
مِنَ الْخُيَلاَءِ، لَيْسَ لَهُنّ بَابُ

طخّ، طخخ، طخطخ: قال الليث: الطَّخُوخُ مِن شَرَسِ الْخُلُق وسُوءِ العِشرة[3]. والطَّخْطَخة: تسويَة الشيء، كنحو السّحاب، يكون فيه جُوَب، ثم يَتَطَخْطَخ؛ أي: ينضمّ بعضُه إلى

(١) عجزه، كما في اللسان:
ذكورَها، والطُّحَّنَ الإناثا

(٢) في الديوان (ص ١٩) ورد صدر البيت برواية:
ولا تذهبْ بِحِلْمِكَ، طامِياتٌ
وعلى هذه الرواية لا يكون في البيت شاهد.

(٣) في التكملة، عن الليث: «.. وسوء المُعَاشَرة».

بعض، وهو الطَّخْطاخ، ويقال للرجل الضعيف النظر: مُتَطَخْطِخ، والجميع مُتَطَخْطِخُون. قال: والطَّخْطخة: حكايةُ الضَّحِك، إذا قال: طِيخْ طِيخْ، وهو أقبحُ القَهقهة. والطَّخْطاخ: اسمُ رجلٍ، وربما حُكِيَ به صوت الحَلْي[1] ونحوِه. وقال أبو عبيد: المتَطَخْطِخُ، من الغَيْم: الأسوَد. وقال الأصمعيّ: تطخطَخَ الليلُ: إذا أظلم. ومثلُه: تَدَخْدَخ، وذلك إذا كان غَيْمٌ يَسْتُر ضوءَ النجوم.

طخر: قال الليث: الطَّخَارِيرُ: سحاباتٌ متفرقة، والواحدة: طُخْرُورَةٌ. ويقال مثلُ ذلك في المطر. والناسُ طَخَارِيرُ: إذا تفرَّقُوا. أبو عبيد، عن أصحابه: الطَّخَاريرُ من السحاب، واحدُها: طُخْرُورٌ؛ وهي: قطع مستَدِقَّةٌ، رقاقٌ. ويقال للرجل إذا لم يكن جَلْداً ولا كَثيفاً: إنه لطُخْرُورٌ. وقال شمر: يقال: طُخْرُورٌ وتُخْرُورٌ؛ بمعنًى واحدٍ. وقال ابن السِّكِّيت: يقال: ما عليه طُخْرُورٌ ولا طُخْرُورٌ؛ بمعنًى واحدٍ، في «باب نَفْيِ اللِّباس». أبو عمرٍو: الطَّاخِرُ: الْغَيْمُ الأسوَدُ.

طخس: ابن السّكِّيت: يقال: إنه لَلئِيمُ الطِّخْسِ؛ أي: لئيمُ الْأَصْل؛ وأنشد[2]:

إنَّ امرَأً أُخِّرَ مِنْ إصْرِنَا[3]
أَلْأَمُنَا طِخساً إذَا يُنسَبُ

وكَذَلِكَ: لَئِيمُ الكِرْسِ وَالْإِرْسِ. ثعلبٌ، عن ابن الأعرابي: يُقَالُ: فلان طِخْسُ شَرٍّ، وَسُنْبُكُ شَرٍّ، وسِنُّ شَرٍّ وَصِنْوُ شَرٍّ، ورِكْبَةُ شَرٍّ، وبِلْوُ شَرٍّ، وطُمَّرُ شَرٍّ، وَفِرْقُ شَرٍّ: إذا كان نهايةً في الشَّرِّ.

طخف: أبو عبيد، عن الأصمعي: الطَّخَافُ السَّحَابُ المرتفع، وطِخْفَةُ: موضعٌ. والطَّخْفُ: اللَّبَنُ الحامِضُ. قال الطِّرِمَّاحُ[4]:

مَا لَمْ[5] تُعَالِجْ دَمْحَقاً بَائِتاً
شُجَّ بِالطَّخْفِ لِلَدْمِ الدَّعَاعْ[5]

اللَّدْمُ: اللعْقُ، والدَّعاعُ: عِيالُ الرَّجل. وقال بعض الأعراب: الطَّخِيفَة واللَّخِيفَةُ: الْخَزِيرَةُ، رواه أبو تراب.

طخم: قال الليث: الطُّخْمَةُ: اسمُ سواد في مقدَّم الأنفِ، أو مُقدَّمُ الأنف، أو مقدَّمُ الخَطْم. يقال: كبشٌ أَطْخَمُ: رَأْسُهُ أسودُ وسائرُه كَدِرٌ. والْأَطخَمُ: مقدَّمُ الخُرْطُوم في الدَّابة والإنسانِ؛ وأنشد:

وَمَا أَنْتُمُو إلاَّ ظَرَابِيُّ قِصَّةٍ[6]
تَفَاسَى وتَسْتَنْشِي بِأَنْفِهَا الطُّخْمِ

قال: يعْنِي لَطْخَاً مِنْ قَذَرٍ. ابن السّكِّيت: يقالُ: أَخضَرُ أَطْخَمُ أَدْغَمُ، وهو: الدَّيْزَجُ. (و..)[7].

طرا، طرو، طري: الحرَّاني عن ابن الأعرابيّ: لحمٌ طريٌّ، غير مهموز، وقد طَرُوَ يَطْرُوُ طَراوة وطَراءة. وقال الليث: طَرِي يَطْرَى طراوة وطَرَاءَة، وقلما يُستَعْمل لأنه ليس

(١) في التكملة: «الحُليّ» بضم الحاء.
(٢) لأبي الغريب النصريّ، كما في أمالي القالي (٢/ ١٧).
(٣) في أمالي القالي، واللسان: «أصلنا».
(٤) وهو مما نسب إليه (ذيل الديوان، ص ٥٧٧).
(٥) في ذيل الديوان (ص ٥٧٧): «لم تُعَالِجْ..» بدل «مالَمْ تُعَالِجْ».
(٦) في الصحاح واللسان (ظرب) ورد صدر البيت برواية:
وهل أنتمُ إلاّ ظَرَابِيُّ مَذْحِجٍ
(٧) زاد اللسان، نقلاً عن التهذيب: «الطُّخُوم بمعنى التُّخوم، وهي الحدود بين الأَرَضِينَ، قلبت التاء طاء لقرب مخرجيهما».

بحَادثٍ. قال: والمطرَّاةُ: ضربٌ من الطِّيب، قلت: يقال: لِلْأَلُوَّة مُطَرَّاةٌ: إذا طُرِّيَتْ بِطِيْبٍ، أو عَنْبَرٍ أو غيرِه. وقال الليث: الطَّرَى[1]: يُكَثَّر به عَدَدَ الشَّيء، يُقالُ: هُم أكثر من الطَّرَى[1] والثَّرَى. وقال بعضُهم: الطَّرَى[1] في هذه الكَلمة: كلُّ شيءٍ من الخَلْق لا يُحصى عَدَدُه وأصنافُه، وفي أحد القولين: كلُّ شيءٍ على وجه الأرض مما ليس من جِبِلّة الأرض من التراب والحَصْباءِ ونحوه، فهو الطَّرَى[1]. يقال: أَطْرَى فلانٌ فلاناً: إذا مَدَحه بما ليس فيه. وقال ابن الأعرابي: أطرى فلانٌ فلاناً: إذا مدحه بما ليس فيه؛ ومنه قول النبيّ ﷺ: «لا تُطْرُوني كما أَطْرَتِ النصارَى عيسى المسيحَ ابنَ مريم، وإنما أنا عبد الله، ولكن قولوا عبد الله ورسوله»؛ وذلك أنهم مَدحوه بما ليس فيه، فقالوا: هو ثالثُ ثَلاثةٍ وإنّه ابنُ الله وما أشبهَه من شِرْكهم وكُفْرِهم. عمرو عن أبيه: أطْرَى: إذا زاد في الثناء، وفلان مُطَرًّى من[2] نفسه؛ أي: مُتَحَيِّرٌ. قال ابن السِّكِّيت: هو الطِرِيّان: للذي يؤكل عليه، جاء به في باب حروفٍ شدِّدتْ فيها الياء مثل البارِيّ والسَّرَارِيّ. أبو العباس عن ابن الأعرابي: الطِرِيَّانُ: الطَّبَقُ، والطَّرِيُّ: الغريب. وطَرَى: إذا أتى. وطَرَى: إذا مضَى. وطَرَى: إذا تَجَدَّد. وأَطْرَى: إذا زَادَ في الثناء. وقال في موضع آخر: طَرِيَ يَطْرَى: إذا أقبل، وطَرِي يَطْرَى: إذا مرَّ. عمرو عن أبيه: يقال: رجلٌ طارِيٌّ وطُوَرانِيٌّ وطوريٌّ وطُخْرور وطُمْرُور وطُخْرُور؛ أي: غَرِيبٌ. ويقال: لكلِّ شيءٍ أُطْرُوَانِيَّةٌ: يعني الشَّبَابَ. أبو عبيد عن الأحمر: هي الإطرية، بكسر الهمزة، وقال شَمِر: الإِطْرِيَةُ: شيء يُعمل مثلُ النَّشَاستج المُتَلبِّقَةَ؛ وقال الليث: يُقال له: الأَطْرِيةُ: وهو طعام يَتَّخِذُه أهلُ الشام ليس له واحد، قال: وبعضهم يَكْسِر الألف فيقول: إِطْرِية، مثل زِبْنِيَة، قلت: والصواب إطرية بالكسر، وفتحها لَحْنٌ عندهم، ويقال لِلغرباء: الطُّرَّاء، وهم الذين يأتون من مكان بعيد، قلت: وأصله الهمزة من طرأ يطرأ. أبو زيد: أَطْرَيْتُ العَسَلَ إطراءً وأعْقَدتُه وأَخْثَرتُه، سواء.

طرأ: أبو زيد في كتاب الهمز: طرأتُ على القوم أَطْرأُ طَرْأً وطُروءًا: إذا أتيتَهم من غير أن يعلموا. وقال الليث: طَرَأ فلانٌ علينا: إذا خرج عليك من مكان بعيد فَجْأَة، قال: ومنه اشْتَق الطُّرْآني. وقال بعضهم: طَرَآنُ[3]: جبلٌ فيه حمامٌ كثير، إليه ينْسب الحَمام الطُّرآنِيّ. وقال أبو حاتم: حمام طُرْآنيّ، من طَرَأ علينا فلانٌ، أي: طَلَع ولم نعرفه، قال: والعامّة تقول: حمام طُورانيٌّ، وهو خطأ وسُئل عن قول ذي الرُّمَّة:

أَعاريبُ طُورِيُّونَ عن كُلِّ قَرْيَةٍ
يَحِيدونَ عنها مِن حِذَارِ[4] المَقَادِرِ

فقال: لا يكون هذا من طَرَأ، ولو كان منه لقال: طَرْئِيَّون، الهمزة بعد الراء، فقيل له: فما معناه؟ فقال: أراد أنهم من بِلاد الطُّور يعني الشام فقال: «طُورِيُّون» كما قال العجّاج:

دَانَى جَنَاحَيْهِ مِنَ الطُّورِ فَمَرْ[5]

أراد أنه جاءَ من الشام.

طرب: قال الليث: الطَّرَبُ: الشوق. والطَّرَبُ: ذهابُ الحزنِ وحلولُ الفرح. وقال

(١) في اللسان (طرا): «الطَّرَا».
(٢) في اللسان: «في».
(٣) الصواب، كما في اللسان: «طُرْآن» بضم الطاء.
(٤) في الديوان (ص٥٧١): «حَذَارِ».
(٥) بعده، كما في الديوان (١/ ٤٢):
تَقَضِّيَ البازِي إذا البازي كَسَرْ

الأصمعي: الطَّرَبُ: خِفَّةٌ يجدها الرجلُ لشوقٍ أو فَرَحٍ أو هَمٍّ؛ وقال النابغة الجَعْدِيّ في الهَمّ:

وأرانـي طـرِبـاً، فـي إِثْـرِهِـمُ
طَـرَبَ الـوالِـهِ أو كـالـمُـخْـتَـبَـلْ[1]

ويقال: طَرَّبَ فلانٌ في غنائه تطريباً: إذا رَجَّع صوتَه وزيَّنه؛ وقال امرؤ القيس:

كـمـا طَـرَّبَ الـطـائـرُ الـمُـسْـتَـجِـرْ[2]

إذا رجَّع صوته وقت السَحَر. وقال الليث: الأطرابُ: نقاوة الرّياحين وأذكاؤها. وقال غيره: واستَطْرَبَ الحُداةُ[3] الإبلَ: إذا خفت في سيرها من أجل حدأتهم[4]، وقال الطِّرِمَّاح:

واستطْرَبَتْ ظُعْنُهمْ، لـمّـا احْـزَأَلَّ بِـهِـمْ
آلُ الـضُّـحَـى، نـاشِـطـاً مـن داعِـيـاتِ دَدِ

يقول: حملهم على الطَّرَب شوقٌ نازع، وقيل: أراد بالناشط غناء الحادي. أبو عُبَيد: المَطارِبُ: طرقٌ ضيّقة واحدتها مَطْرَبة؛ وقال أبو ذؤيب:

ومَـتْـلَـفٍ مِـثْـلِ فَـرْقِ الـرَّأْسِ تَـخْـجِـلُـه[5]
مَـطـارِبٌ زَقَـبٌ أمـيَـالُـهـا فِـيـحُ

ثعلب عن ابن الأعرابي: المَطْرَبُ والمَقْرَب: الطريق الواضح.

طربل: رُوِيَ عن النبيّ ﷺ، «إذا مَرَّ أحدُكم بِطِرْبالٍ مائلٍ فليُسرع المشيَ»، قال أبو عبيد: كان أبو عُبيدة، يقول: هو شَبيهٌ بالمنظَرَة من مَنَاظِر العَجَم كهَيْئَة الصَّومَعة والبناء المرتفِع؛ قال جرير:

أَلْـوَى بـهـا شَـذبُ الـعُـروق مُـشـذَّبٌ
فـكـأنَّـمـا وَكَـنَـتْ عـلـى طِـرْبـالِ

ورأيتُ أهل النَّخْل في بَيْضَاءَ بَني جَذِيمة يَبْنون خِياماً من سَعَف النخل فوقَ نُقْيان الرِّمالِ فيتظلَّل بها نَوَاطيرُهم أيام الصّرام، ويسمّونها الطَّرابيل والعَرازيل. وقال الليث: الطِّرْبال: عَلَم يُبنى. وقال شمر: قال أبو عمرو: الطرابيل: الأَمْيال، واحدها طِربال. وقال ابن شميل: الطِّرْبال: بناءٌ يُبْنَى عَلَماً للخَيل يُسْتَبَق إليه؛ ومنه ما هو مِثلُ المَنارة وبالمنْجَشانِيّة واحد منها بموضع قريب من البصرة؛ قال دُكَيْن:

حـتـى إذا كـان دُوَيْـنَ الـطِّـرْبـالْ
بِـشْـرٌ[6] مِـنـه بـصَـهِـيـلٍ صَـلْـصـالْ
مُـطَـهَّـمٍ[7] الـصُّـورة مِـثـل الـتِّـمـثـالْ

سلَمة عن الفرّاء قال: الطِّرْبال: الصَّوْمَعة. وقال ابن الأعرابيّ: هو الهَدَف المشرِف. وأخبَرَني المنذريُّ عن ابن حَمُّوَيْه قال: سمعتُ أبا تراب يقول: كتب أبو محكّم إلى رجل: اشترِ لنا جَرَّة ولْتكن غيرَ قَعْراء ولا دَنّاء ولا مُطَرْبَلة الجوانب، قال ابنُ حَمُّويه: فسألتُ شمِراً عن الدَّنّاء، فقال: القصيرة، قال: والمُطَرْبَلة: الطويلة.

طرث: قال الليث: الطُّرْثُوثُ: نَباتٌ كالقُطْر[8] مستطيلٌ دَقيقٌ يَضرِب إلى الحُمرة يَيْبَسُ، وهو

---

(١) قبله، كما في اللسان:

سَـأَلَـتْـنـي أَمَـتـي عـن جـارتـي
وإذا مـا عَـيَّ ذو الـلُّـبِّ سَـأَلْ
سـأَلَـتْـنـي عـن أُنـاسٍ هَـلَـكُـوا
شَـرِبَ الـدهـرُ عـلـيـهـم وأَكَـلْ

(٢) تمام الشاهد، كما روي في الديوان (ص ٢٣٣):

يُـعَـلُّ بـه بَـرْدُ أنـيـابـهـا
إذا طَـرَّبَ الـطـائـر الـمُـسْـتَـجِـرْ

(٣) (٤) الصواب: «واستطرب الحُدَاةُ»، «.. من أجل حُدَائِهم».

(٥) في ديوان الهذليين (١/ ١١٠): «تَخْلِجُه».

(٦) (٧) في اللسان: «رَجَعْنَ منه..»، «مُطَهَّر».

(٨) في اللسان والتاج: «كالفُطْرِ».

دِباغٌ للمعدة، منه مُرّ، ومنه حُلو، يُجعَل في الأدوية. قلتُ: رأيتُ[١] الطُّرْثُوث الذي وَصَفَه الليث في البادية، وأَكَلْتُ منه، وهو كما وَصَفَه، وليس بالطُّرْثوثِ الحامضِ الذي يكون في جبال خُراسانَ، لأن الطُّرْثوثَ الذي عندنا، له وَرَقٌ عريضٌ، مَنبِتُه الجبال. وطُرْثوثُ البادية لا وَرَقَ له ولا ثَمَر، ومَنبِته الرِّمالُ وسهولةُ الأرض، وفيه حَلاوةٌ مُشْرَبَةٌ عُفُوصَةً، وهو أحمرُ، مستديرُ الرأس، كأنّه ثُومَةُ ذَكَرِ الرَّجُل. والعَرَب تقول: «طَرَائيثُ لا أَرْطَى لها، وذآنِينُ لا رِمْثَ لها»، لأنهما لا يَنْبُتانِ إلا معهما، يُضْرَبان مَثَلاً للذي يُستَأصَل، فلا تَبقَى له بقيّةٌ، بعدما كان له أصلٌ وقَدْرٌ ومال[٢]؛ وأنشدَ الأصمعيّ:

فالأَطيَبانِ بها الطُّرْثُوثُ والضَّرَبُ

طرح: اللَّيْثُ: طَرَحْتُ الشيءَ أَطْرَحُه طَرْحاً. قال: والطَّرْحُ: الشيءُ المَطْرُوحُ لا حاجَةَ لأَحَدٍ فيه، والطُّرُوحُ مِنَ البِلاَد: البَعِيدُ. أبُو عُبَيد: الطَّرَحُ: البُعْدُ؛ وأنْشَد للأعشى:

وتُرَى نَارُكَ مِنْ نَاءٍ طَرَحْ[٣]

وقال عُرَام: نِيَّةٌ طَوَحٌ وطَرَحٌ؛ أي: بَعِيدَةٌ. وقال غيره: قَوْسٌ طَرُوحٌ: يَبْعُدُ ذَهابُ سهمها. وقال الأصْمَعِي: سَيْرٌ طُرَاحِيٌّ: شَدِيدٌ، وقال مُزَاحِمٌ العُقَيْلِيّ:

بِسَيْرٍ طُرَاحِيٍّ تَرَى مِن نَجَائِه
جُلُودَ المَهَارَى بالنَّدَى الجَوْنِ تَنْبُعُ[٤]

ويقال: طَرَحَ به الدَّهْرُ كُلَّ مَطْرَحٍ: إذا نَأَى به عن أَهْلِهِ وعَشِيرَته. ثعلب عن ابن الأعرابي: طَرِحَ الرَّجُلُ: إذا سَاء خُلُقُه، وطَرِحَ: إذا تَنَعَّمَ تَنَعُّماً واسعاً. وقال اللِّحْيَانيّ: قالت امرأةٌ من العَرب: إنَّ زَوْجِي لَطَرُوحٌ؛ أرادت: أنّه إذا جامَعَ أَحْبَلَ.

طرخ: قال الليث: الطَّرْخَة: مَأْجَلٌ[٥] يُتَّخَذُ كالحوض الواسع عند مَخْرَجِ القناةِ، يجتمع فيها الماءُ ثم يُفْتَجَرُ[٦] منها إلى المزرعة، وهو دَخيلٌ، ليست بفارسية لَكْنَاءَ، ولا عربيةٍ مَحْضَةٍ. قال: وطَرْخَانُ: اسْمٌ للرجل الشريف بلغة أهل خراسان، والجميع: الطَّرَاخِنَةُ.

طرخف: ابن الأعرابيّ: الطِّرْخِفُ، من الزُّبْدِ: ما رَقَّ وسالَ. وهو الرَّخْفُ، أيضاً. (را: رخف).

طرخم: الليثُ: اطْرَخَمَّ الرجلُ: وهو عَظَمَةُ الأحمقِ؛ وأنشد:

والأَزْدُ دَعْوَى النَّوْكِ وَاطْرَخَمُّوا

يقول: ادَّعَوُا النَّوْكَ ثم تَعَظَّمُوا. قال: واطْرَخَمَّ الرَّجُل: إذا كلَّ بصرُه. والْمُطْرَخِمُّ: الغَضْبَانُ المتطاوِلُ. ويقال: الْمُنتفِخ من التُّخَمَةِ. قال: والاطْرِخْمَامُ: الاضطجاع. وقال أبو تُرَابٍ عن أصحابه: شَبَابٌ مُطْرَهِمٌّ ومُطْرَخِمٌّ: بمعنًى واحدٍ. (را: طلخم).

طرد: أبو عبيد: طَرَدْتُ الرجلَ أطْرُدُه طَرْداً: إذا نحَّيْتَه. قال: وأطردتُ الرجلَ: إذا نَفَيْتَه وجعلتَه طَرِيداً. وقال ابن شميل: أطرَدْتُ الرجلَ: جعلتَه طَرِيداً لا يأمَنُ. وطَرَدْتُه: نحيّتُه ثُمّ يَأْمن. قال: وقولُه لا بأس بالسِّباق ما لَم تُطْرِدْه ويُطْرِدُك. قال:

تَبْتَنِي المَجْدَ وتجتازُ النُّهَى

---

(١) في اللسان: «قال الأزهري: الطرثوث ليس بالرِّياسِ الذي عندنا، ورأيت» (كذا).

(٢) في مجمع الأمثال (٢/٢٨٨): «يُضْرَبُ لمن لا أصلَ له يرجع إليه».

(٣) صدره، كما في الديوان (ص ٢٧٥):

(٤) في اللسان: «تَنْبَعُ» بكسر الباء وفتحها أيضاً.

(٥) المأجل: مستنقع الماء (اللسان: أجل).

(٦) في التكلمة: «ثم يُفَجَّرُ..»، وفي اللسان: «ثم ينفجر..».

الإطراد: أن تقول: إنْ سبَقتَني فلكَ عليَّ كذا، وإنْ سبقتُكَ فلي عليكَ كذا. وقال ابن بُزُرج: يقال: اطْرِد أخاك في سَبَق أو قِمارٍ أو صِراع، فإن ظَفِر كان قد قَضَى ما عليه، وإلاّ لَزِمه الأوّل والآخِر. وقال شمر: سمعتُ ابنَ الأعرابيّ يقول: أطْرَدْنا الغَنَم وأَطْرَدْتم؛ أي؛ أرْسَلْنا التُّيوسَ في الغَنَم. أبو عبيد عن الأصمعي: الطَّرِيدَةُ: القَصَبة الّتي فيها حُزّةٌ فتُوضع على المَغَازِل والعُود فتَنحتُ عليها؛ قال الشّمّاخ:

أقامَ الثِّقافُ والطَّريدَةُ دَرْءَها
كما أخرجتْ[1] ضِغْنَ الشَّموسِ المَهَامِزُ

قال: والطَّريدةُ: ما طَرَدْتَ من صَيدٍ أو غيره. والطَّرِيدُ: المطرود من النّاس. والطَّرِيدُ: الرجلُ الّذي يولَد بعد أخيه، فالثاني طريدُ الأوّل: والمطارَدة، في القِتال: أن يَطرُد بعضُهم بعضاً. والفارِسُ يَستطرِدُ ليَحمِلَ عليه قِرْنُه ثم يَكُرُّ عليه، وذلك أنّه يتحيَّز في ٱستطراده إلى فئتِه، وهو ينتهِزُ الفرصةَ لمطاردَته. أبو عمرو: الجُبَّةُ: الخِرْقةُ المُدَوَّرة، فإنْ كانت طويلةً فهي الطَّرِيدة، ويقال للخِرْقة الّتي تُبَلّ ويُمسَح بها التَّنُّور: المِطْرَدَة والطَّرِيدة. وطَرَدَت الأشياءُ: إذَا تَبِع بعضُها بعضاً. واطّرد الكلامُ: إذا تَتَابع. وٱطّرَد الماءُ: إذا تَتابَع سَيَلانُه؛ وقال قيسُ بنُ الخَطيم:

أتعرِف رَسْما كاطِّراد المَذَاهِبِ[2]

أراد بالمذَاهب جُلوداً مُذْهبَةً بخُطُوط يُرَى بعضُها إثْر[3] بعض، فكأنّها متتابِعة، وقال الرّاعي يصف الإبل وأتباعَها مواضعَ القَطْر:

سَيَكْفِيكِ الإلٰهُ ومُسْنَماتٌ،
كجَنْدَلِ لُبْنَ، تَطَّرِدُ الصِّلالاَ

أي تتبّع مواقعَ القَطْر. وقال شمر: الطَّرِيدة: لُعبةٌ لصبيانِ الأعْراب، وقال الطِّرمّاح يصف جَواريَ أدْرَكن فترفَّعْن عن لَعِب الصِّغار والأحداث، فقال:

قَضَتْ مِنْ عَيَافٍ والطَّرِيدةِ حاجةً
فهنّ إلى لَهْوِ الحَديثِ خُضُوعُ

وقال اللّيث: مُطَارَدَة الفُرْسان وطِرادُهم: هو أن يَحمِلَ بعضُهم على بعض في الحَرْب وغيرها[4]. والمِطْرَدُ: رُمْح قصيرٌ يُطعَن به حُمُر الوَحْش. وخرج فلانٌ يَطْرُد حمرَ الوحش. والريحُ تَطْرُدُ الحَصَا والجَوْلاَن على وَجْه الأرض، وهو عَصْفُها وذَهابُها بها. والأرضُ ذاتُ الآلِ تَطْرُدُ السَّراب طَرْداً؛ وقال ذو الرُّمَّة:

كأنّه، والرَّهاءُ المَوْتُ يَطْرُدُه
أغْرَاسُ أزْهَرَ تحتَ الرِّيح مَنتوج[5]

وجَدوَلٌ مطَّرِد: سريعُ الجَرْيَة. وأمرٌ مُطّرِدٌ: مستقيم على جِهَتِه. ويقال: طردتُ فلاناً فذَهَب، ولا يقال فاطَّرَدَ. وقال ابن شُمَيل: الطّريدةُ: نَحِيزَة من الأرض قليلةُ العَرْض إنّما هي طَرِيقة. والطَّرِيدة: شُقةٌ من الثّوب شُقت طُولاً. والطَّرِيدة: الوَسيقة من الإبل يُغير عليها قومٌ فيَطْرُدونها. ويقال: مرَّ بنا يومٌ طَرِيد وطرّاد؛ أي طَوِيلٌ. واللّيلُ والنَّهارُ طَرِيدان، كلّ واحدٍ منهما طَرِيدُ صاحبِه؛ قال الشاعر[6]:

---

(١) في الديوان (ص ٦٧): «كما قَوَّمَتْ».
(٢) عجزه، كما في موسوعة الشعر العربي (١/ ٣٩٤):
لِعَمْرَةَ وَحْشاً غيرَ مَوْقِفِ رَاكِبِ
(٣) في اللسان: «.. في إثر..».
(٤) زاد اللسان: «يقال: هم فرسان الطِّراد».
(٥) الرواية، كما في الديوان (ص ٣٤٥):
كأنّه والرَّهاءُ المَرْتُ يَرتُضُهُ
أعرافُ أزْهَرَ تحت الريح منتوجِ
و«المرت» الأرض التي لا نبت فيها.
(٦) القول للفرزدق، كما في التكملة.

يُعِيدَانِ لي ما أَمْضَيَا وهُمَا مَعاً
طَرِيدَانِ لا يَسْتَلهِيَانِ قَرارِي

طرذ[١]: طرذ، ذو[٢] طيرة.

طرّ، طرر، طرطر: قال الليث: الطَّرُّ كالشَّلّ[٣]، يَطُرُّهم بالسيف طَرًّا. وقال الأصمعيّ: أَطَرَّه يُطِرُّه إطْرَاراً: إذا طَرَدَه؛ قال أوس:

حتّى أُتِيحَ له أَخُو قَنَصٍ
شَهْمٌ يُطِرُّ ضَوَارِياً كُثُبَا[٤]

وقال ابن السِّكِّيت: يقال: أَطَرَّ يُطِرُّ: إذا أَدَلَّ، ويقال: غَضَبٌ يُطِرُّ: إذا كان فيه إدْلال. وقال غيرُه: غَضَبٌ مُطِرٌّ: جاءَ مِن أطْرارِ البِلاد. قال: ويقال: طَرَّ الإبلَ يَطِرّها[٥]: إذا مَشَى من أحد جانِبَيْها ثمّ مِن الآخَر ليُقَوِّمَها. أبو عبيد عن الأمويّ: جاء فلانٌ مُطِرًّا؛ أي مستطيلاً مُدِلًّا؛ وأنشد[٦]:

غَضِبْتُم علينا أن قَتَلْنَا بخالدٍ
بَنِي مالكٍ ها إنَّ ذا غَضَبٌ مُطِرُّ[٧]

قال: ومن أمثالهم في جَلادِة الرَّجل: «أَطِرِّي فإنّك ناعِلةٌ»؛ أي اركب الأمرَ الشديدَ فإنّكَ قويٌّ عليه، وأصلُ هذا أنّ رجلاً قال لراعية له وكانت تَرعَى في السُّهولة وتَترك الحُزونة، قال: «و[٨]أَطِرِّي»: خُذي طُرَرَ الوادِي، وهي نواحيه، «فإنّكِ ناعلة، فإن عليك نَعلين»[٩]. وقال أبو سعيد: أَطِرِّي؛ أي: خُذِي أطرَارَ الإبل؛ أي: نواحيها، يقول: حُوطِيها من قواصيها[١٠]، واحفَظِيها من جميع نواحيها، يقال: طِرِّي وأَطِرِّي، ونحو ذلك روى ابن هانىء عن الأخفش. وقال ابن السِّكِّيت: في قولهم: أَطِرِّي فإنك ناعِلة؛ أي أدلِّي فإنّ عليك نَعْلَين. ثعلب عن ابن الأعرابيّ: طُرَّ الرجلُ: إذا طُرِدَ. قال: والطُّرِّي: الأتان المطرودة. والطُّرَّى: الحمارُ النشيط. قال: ويقال: طَرّ شارِبُه، بعضهم يقول: طُرَّ، والأولى أفصح. أبو عُبَيد عن الكسائي: طَرَّ النبات يَطُرّ طُروراً: إذا نبت، وكذلك الشارِب، وكذلك شعر الوحْشي إذا أنسَلَه ثم نبت. وقال الليث: فتًى طارٌّ: إذا طَرَّ شاربه. وقال أبو عُبيدة: طررتُ الحديدةَ أطرُّها طُرُرًا: إذا أَحْدَدْتَها. وقال الليث: سِنانٌ مَطْرور وطَرِير: محدَّد، ورجلٌ طَرِيرٌ: ذو طُرَّةٍ وهيئةٍ حسنة. وقال ابن شميل: رجلٌ جميلٌ طرِيرٌ، وما أطرَّه؛ أي: ما أجملَه. وما كان طريراً، ولقد طَرَّ. ويقال: رأيتُ شيخاً طريراً جميلاً. وقومٌ طرارٌ، بَيِّنُو الطَّرارة؛ وقال المتلمِّس:

ويُعجِبُك الطَّرِيرُ فتَبْتَليه
فيُخلِفُ ظنَّكَ الرجلُ الطَّرِيرُ[١١]

أي الحسن. وقال الليث: الطُّرَّة: الثوب، وهي شبه عَلَمين يُخاطان بجانبي البُرْد على حاشيته.

---

(١) كذا في نسخ الأصل.
(٢) لم نجد هذه المادة في اللسان، والصحاح، والتاج.
(٣) الصواب، كما في اللسان والتاج: «كالشَّلّ» بالشين.
(٤) في الديوان (ص ٣): «كُثُبًا».
(٥) في اللسان: «يَطُرّها»، وزاد: «طَرًّا».
(٦) للحطيئة، كما في اللسان والديوان (ص ٣٠٢).
(٧) في الديوان: «مُطِرْ».
(٨) الواو، هنا، زائدة.
(٩) في مجمع الأمثال (٢/ ٢٨٢): «أَطِرِّي فإنّ عليك نَعْلَيْن»؛ قال الشارح: «أحسبه عنى بالنعلين غِلَظ جلد قدميها».
(١٠) في اللسان: «من أقاصيها».
(١١) نسبه الجوهري إلى العباس بن مرداس، وفي التكملة ذكر ما قاله الصحاح، وقال: «وليس البيت له، وإنما أخذه من الحماسة، وهو لمعاوية ابن مالك مُعَوّد الحُكَماء».

والطُّرّة: طُرَّة الجارية، وذلك أن يُقطع لها من مقدَّم ناصيتها، كالطُّرّة تحت التاج[١]. قال: والطُّرُور: طُرَّة تُتَّخذ من رامِكٍ[٢]. وقال ابن الأعرابيّ: الطَّرِير: السهم الحسن القُذَذ. قال والطَّرَّة: الإلقاحُ من ضَرْبة واحدة. وقال الكسائي: طَرَّتْ يده تَطُرُّ، وتَرَّتْ تَتُرّ[٣]. قال: وأطرَّها القاطع وأَترَّها. وفي حديث الاستسقاء: ونشأتْ طُرَيْرَةٌ من السحاب، وهي تصغير طُرَّةٍ؛ وهي قِطعةٌ منها، تبدُو من الأُفُق مستطيلة. ويقال: طَرَّرَت الجارية تطريراً: اتخذت لنفسها طُرّة. ويقال: رأيتُ طُرّة بني فلان: إذا نظرت إلى حِلَّتهم من بعيد، إذا آنست بيوتهم. وقال الفرّاء وغيره: يقال للطبق الذي يُؤكل عليه الطعام: الطِّرِّيان: بوزن الصِّلِّيان؛ وهو فعْلِيان من الطَّرّ. وقال ابن الأعرابي: يقال للرجل طُرْطُرْ: إذا أمرته بالمجاورة لبيت الله الحرام، والدوام على ذلك. قال: والطُّرْطُورُ: الوغْد الضعيف من الرجال، والجميع الطَّراطير؛ وأنشد:

قد عَلِمَتْ يَشْكُرُ مَنْ غُلامُها
إذا الطَّراطِيرُ اقْشَعَرَّ هامُها

وقال غيره: الطَّرُّ: القطع، ومنه قيل للذي يقطع الهمايين: طَرّار. أبو عبيد عن الأصمعي: الطُّرَّتانِ، من الحمار الوحشيّ: مَخَطُّ الجَنْبَيْنِ، وقال أبو ذؤيب يصف رامياً رَمَى عَيْراً وأُتُناً:

فَرَمَى فأنفَذَ مِنْ نحوص عائطٍ
سهماً فأنفَذَ طُرَّتيه المِنْزَعُ[٤]

وقال أبو زيد: المِطرة والمَطَرة: العادة، بتشديد الرّاء[٥]، وقال الفرّاء: هي المطرة مخففة الرّاء. وفي نوادر الأعراب: رأيت بني فلان بِطُرٍّ: إذا رأيتهم بأجمعهم. قلت: ومنه قولهم جاء القومُ طُرًّا، أي جميعاً. قال المبرّد: قال يونس: الطُّرُّ: اسم للجماعة. قال: وقولهم جاءني القوم طُرًّا، نصب على الحال، ويقال طَرَرْت القوم؛ أي مررت بهم جميعاً. وقال غيره: «طُرٍّ» أُقيم مقام الفاعل وهو مَصدر، كقولك: جاءني القومُ جميعاً. وقد قال بعضهم: «طُرًّا» أي طرأ يطرأ، أي أقبَل كأنه فِعْل منه، والقول ما قال يونس. وقال الفرّاء: يقال: أطرّ الله يدَ فلان وأطنَّها، فطرَّت وطَنّت؛ أي سقطت. وأطْرارُ البلدِ: نواحيه، الواحدة طُرّة[٦]، وطُرَّةُ كلِّ شيء: ناحيتُه.

طرز: قال الليث: الطِّراز، معروف: وهو الموضع الذي تُنسج فيه الثياب الجياد. وقال

(١) في اللسان: «.. أن يقطع لها في مقدّم ناصيتها كالعَلَم أو كالطرّة تحت التاج».

(٢) في التكملة واللسان: «رامِك» بفتح الميم وكسرها.

(٣) في اللسان: «وطرَّت يداه تَطِرّ وتَطُرُّ: سقطتْ، وتَرَّتْ تَتِرّ وأطَرَّها هو وأَتَرَّها». وفي التاج: «وطَرَّت اليد: سقطت، كلها يأتي مضارعها بالوجهين، وقد صرّح أئمة الصرف أن الذي يأتي مضارعه بالوجهين إنما هو الطَّرُّ بمعنى السقوط فقط، ففيه مخالفة لهم من وجه..».

(٤) الرواية، كما في ديوان الهذليين (١/ ١٥):
فَرَمَى لِيُنْقِذَ فَرَّها فَهَوَى له
سَهْمٌ فَأَنْفَذَ طُرَّتَيْهِ المِنْزَعُ

(٥) في اللسان: «أبو زيد: والمُطَرَّةُ: العادة، بتشديد الراء»، وفي التكملة (مطر): «يقال: تلك الفَعْلَةُ من فلانٍ مَطِرَةٌ، أي عادةٌ. وما زال على مَطِرَةٍ واحدة، ومَطِرَّةٍ واحدة، ومَطِرٍّ واحدٍ؛ إذا كان على رأي واحد لا يُفارقه».

(٦) في اللسان: «واحدها: طُرّ»، ثم أورد قول التهذيب.

غيرُه: الطِّراز، مُعَرَّب؛ وأصلُه التقدير المستوي بالفارسية، جُعلت التّاء طاءً، وقد جاءَ في الشِّعر العربيّ، قال حسّان يَمدَح قوماً:

بِيضُ الوجوهِ من الطِّرازِ الأوّلِ[1]

ورَوَى ثعلبٌ عن ابن الأعرابيّ قال: الطَّرْز: الشَّكْل، يقال: هذا طِرْزُ هذا؛ أي شَكله. قال: ويقال للرّجل إذا تكلّم بشيء: هذا من طرازه؛ أي من استنباطِه.

طرس: قال شمر فيما قرأتُ بخطّه: يقال للصَّحيفة إذا مُحِيتْ: طِلْسٌ وطِرْس. وقال الليث: الطِّرْسُ: الكتابُ الممحُو الّذي يستطاع أنْ تُعاد عليه الكتابة؛ وفِعلُك به التَّطْريس. وقال شَمِر: قال ابن الأعرابي: المتطَرِّس والمُتَنَطِّس: المتنوّقُ المختار. وقال المَرّار الفَقْعَسِيّ يصف جاريةً:

بيضاءُ مُطْعَمَةُ المَلاحةِ مِثلُها
لَهْوُ الجَلِيسِ وَنِيقَةُ المتطرِّسِ

طرسع: (را: سرطع).

طرسم: قال شمر: قال الأصمعيّ: طَرْسَمَ الرجلُ طَرْسمةً، وبَلْسَم بَلْسمةً: إذا أطرق وسكَت، ويُقال بَلْدَمَ تلْد[2] مثله. واسْبَكَرّ واسبطرّ مثله، قال ذلك اللحياني. وطرسم الكتاب طرمسة: إذا محاه. ويقال للرّجُل إذا نكص هارباً: طَرْسم وطَرْمَسَ.

طرش: الطَّرَشُ: الصَّمَمُ، ورجُلٌ أُطْرُوشٌ، ورجالٌ طُرُشٌ.

طرشم: قال ابن دريد: الطرْشَمَةَ الاسترخاء، ضربه حتى طَرْشَمه.

طرط: قال أبو زيد: رجُلٌ أطرَط الحاجِبَين، وأمرَط الحاجِبَين: ليس له حاجبان، ولا يُستغنى عن ذِكر الحاجبين. وقال ابن الأعرابي: في حاجبيه طَرَطٌ؛ أي: رِقّة شَعر. قال: والطّارِط: الحاجبُ الخفيفُ الشّعر.

طرطب: ثعلب، عن ابن الأعرابي: ثَدْيٌ طُرْطُبٌّ؛ أي: طويل. وقال أبو عمر: امرأةٌ طُرْطُبّة: مسترخيَة الثَّدْيَين؛ وأنشَد:

أُفَّ لتلك الدِّلْقِمِ الهِرْدَبَّةْ
العَنْقَفِيرِ الجَلْبَحِ الطُّرْطُبَّهْ

قال: والطَّرْطَبَة: دُعاء الحمار[3]؛ وأنشَد:

وَجَالَ في جِحاشِه وطَرْطَبَا[4]

أبو عُبَيد عن أبي زيد: طَرْطَبَ بالنَّعْجَةِ طَرْطَبَةً: إذا دعاها.

وقال اللّيث: الطُّرْطُبُّ، الباء مثقّلة: الثَّدْيُ الضخمُ المسترخِي؛ يقال: أخزى الله طُرْطُبّيها، قال: ومنهم من يقول: طُرْطُبّة، للواحدة فيمن يؤنّث الثّدي. أبو عُبَيد عن أبي زيد: طَرْطَبْتُ بالغنم طَرْطَبَةً: إذا دعوتَها. والطَّرْطَبَةُ بالشفتين؛ قال ابن حَبْناءَ:

فإنَّ أَسْتَكَ الكَوْمَاءَ عَيْبٌ وعَوْرَةٌ
يُطَرْطِبُ فيها ضاغِطانِ وناكِثُ

وإبلٌ طِرَابٌ: إذا طَرِبتْ لحُداتِها.

طرطبيس: الليث الطَّرْطَبِيس: الماءُ الكثير، والطَّرْطَبيس والدَّرْدَبيس واحد: وهي العَجوز المسترخِية. ويقال: ناقة طَرْطَبيس: إذا كانت

---

(١) الرواية، كما في الديوان (ص ١٨٠):
بِيضُ الوجوهِ، كريمةٌ أحسَابُهُمْ
شُمُّ الأنوفِ، من الطِّرازِ الأَوَّلِ

(٢) لفظ (تلد) هنا، غير مفهوم.

(٣) في اللسان: «دُعاء الحُمُر».

(٤) قبله، كما في اللسان:
إذا رآني قد أتيتُ قَرْطَبَا

خَوّارة في الحلب.

طرغش: قال ابن شميل: الْمُطْرَغِشُّ: النّاقهُ من الْمرض، غير أن كلامه وفؤاده ضعِيفٌ، وقد اطْرَغَشَّ من مرضه، أي: قام وتحرَّك ومشى. وقال أبو عبيد: قال أبو زيد: اطْرَغَشَّ من مرضِه: إذا برأ[1] وانْدَمَلَ. وقال ابن السّكِّيت: اطْرَغَشَّ من مرضِهِ وابْرَغَشَّ[2]، بمعنى واحد. وقال أبو زيد: اطْرَغَشَّ القوم: إذا غِيْثُوا، فأخْصَبُوا بعد الهُزَال والجَهْد.

طرغم قال ابن السّكِّيت عن أبي عمر: اطْرَغَمَّ: إذا تكبرَ، والإطْرِغْمامُ: التَّكَبُّرُ؛ وأنشد:

أَوْدَجَ[3] لـمَّـا أَنْ رَأَى الْـجِـدَّ حَـكَـمْ
وَكُـنْـتُ لا أُنْـصِـفُـهُ إلاّ اطْـرَغَـمْ

والإيداجُ[4]: الإقرار بالباطل، قلتُ: واطْرَخَمَّ مِثلُ اطْرَغَمَّ.

طرف: الحَرّانيُّ عن ابن السِّكِّيت قال: الطَّرْفُ: طَرْفُ العين، والطَّرَف: الناحية من النواحي. أبو العباس عن ابن الأعرابي، قال: الطَّرْفَ: اللَّطْمُ. والطَّرْفُ: إطباقُ الجَفن على الجفن. وقال الليث: الطَّرْفُ: تحريك الجفون في النظر، يقال: شَخَص بصرُه فما يَطْرِف. قال: والطَرْفُ: اسمٌ جامع للبصر، لا يُثَنَّى ولا يُجمع. والطَّرْفُ: إصابتك عيْناً بثوب أو غيره، الاسم: الطُّرْفة؛ يقول طُرِفتْ عينُه، وأصابتها طُرْفَةٌ، وطَرَفَها الحزنُ بالبكاء. وقال الأصمعي: طُرِفت عينهُ فهي تُطْرَف طَرْفاً: إذا حَرّكت جفونها بالنظر، ويقال: هي بمكان لا تراه الطَّوارف؛ يعني: العيون، ويقال: امرأةٌ مطروفةٌ بالرجال: إذا كانت لا خيرَ فيها، تَطمح عينُها إلى الرجال. وقال أبو عبيد: المطروفةُ، من النساء: التي تَطْرِفُ الرجال، لا تثبت على واحد. قلت: وهذا التفسير مخالف لأصل الكلمة، والمطروفة من النساء: التي قد طَرفها حبُّ الرِّجال، أي: أصاب طَرْفها، فهي تَطمح وتُشرِف لكل من أشرف لها، ولا تغضّ طرفها، كأنّما أصاب طَرَفَهَا طُرفةٌ أو عودٌ، ولذلك سُمّيت مطروفة. وقال زياد في خطبته: «إن الدنيا قد طَرَفَتْ أعينكم»؛ أي: أصابتها فطَمَحت بأبصاركم إلى زُخرفها وزينتها؛ وأنشد الأصمعي:

ومَطْرُوفةِ العينينِ، خَفَّاقةِ الحَشا
مُنَعَّمةٍ كالرِّيمِ طابتْ فَطُلَّتِ

وقال طَرَفة يذكر جارية مغنية:

إذا نحنُ قُلْنا أَسْمِعينا انْبَرَتْ لنا
على رِسْلِها مَطْرُوفةً لم تُشَدَّدِ[5]

قال أبو عَمْرو: والمَطْرُوفة: التي أصابتها طُرْفةٌ فهي مطروفة، فأراد أنها[6] كأنَّ في عينيها قذًى من استرخائهما. وقال ابن الأعرابي: مطروفةٌ: منكسرةُ العين كأنها طُرفت عن كلّ شيء تنظر إليه. وقال ابن السِّكِّيت: يقال طَرَفْتُ فلاناً أَطْرِفُه: إذا صَرَفْتَه عن شيء؛ وأنشد[7]:

إنّـك، والـلَّـهِ لَـذُو مَـلَّـةٍ
يَـطْـرِفُـك الأدنـى عـن الأَبْـعَـدِ[8]

---

(١) في اللسان، رُسمتْ هكذا: «بَرِيء».
(٢) فسّر اللسان فقال: «أي أفاق..».
(٣) الصواب: أودح، بالحاء. (اللسان).
(٤) الصواب: «والإيداح» بالحاء. (اللسان).
(٥) في شرح الزوزني (ص ٥٩): «لم تَشَدَّدِ».
(٦) الصواب: إما: «أراد فاترةً كأنّها»، أو: «فأراد كأنَّ..».
(٧) لعمر بن أبي ربيعة، كما في اللسان، والديوان (ص ٢١٢).
(٨) الرواية، كما في الديوان:

إنْ لـم تَـحُـلْ أو تَـكُ ذا مَـيْـلَـةٍ
بِـطَـرْفِـكَ الأدنـى عـن الأقْـدَمِ

أي يصرفك. قلت: وعلى هذا المعنى كأنّ المطروفةَ من النّساء، التي طرف طرْفها عن زوجها إلى غيره من الرجال؛ أي صُرْف فهي طمّاحة إلى غيره. وقال الليث: الأطرافُ: اسم الأصابع، ولا يفردون إلا بالإضافة إلى الإصبع؛ كقولك: أشارتْ بطَرف إصْبَعها؛ وأنشد الفرّاء:

يُبْدِينَ أطرافاً لِطافاً عَنَمُهْ[1]

قلت: جعل الأطراف بمعنى الطرف الواحد، ولذلك قال عَنَمُه. قال: وأطرافُ الأرض: نواحيها، الواحد طَرَف؛ ومنه قول الله جلّ وعزّ: ﴿أو لَمْ يَرَوْا أنَّا نَأْتي الْأَرْضَ نَنْقُصُهَا مِنْ أَطْرَافِهَا﴾ [الرعد: ٤١]؛ أي من نواحيها ناحيةً ناحيةً، وهذا على من فسّر نقصَها من أطرافها فتوح الأرضين. وأما من جعل نقصَها من أطرافها موتَ علمائها فهو من غير هذا، والتفسير على القول الأول. وأطرافُ الرجال: أشرافَهم، ولهذا ذهب بالتفسير الآخر، قال ابن أحمر:

عليهنَّ أطرافٌ من القوم لمن يكن
طعامُهمُ حَبًّا، بزَغْبَة أغشرا[2]

وقال الفَرَزْدَق:

وأسألْ بِنا وبِكُم إذا وردَتْ مِنًى
أطرافَ كُلِّ قبيلةٍ مَن يُمنَعُ[3]

يريد: أشرافَ كلِّ قبيلة. قلت: والأطرافُ بمعنى الأشراف، جمعُ الطَّرَف، أيضاً؛ ومنه قول الأعْشَى:

هُمُ الطَّرَفُ النَّاكُو العدُوِّ، وأنتُمُ
بِقُصْوَى ثَلاثٍ تأكُلون الوَقَائِصا[4]

أخبرني المنذري عن ابن أبي العباس عن ابن الأعرابيّ أنه قال: الطُّرُف في بيت الأعشى جمع طَريف: وهو المنحدِر في النَّسب، وهو عندهم أشرفُ من القُعْدُد. وقال الأصمعي: يقال فلان طريفُ النسب، والطَّرافة فيه بَيِّنة، وذلك إذا كان كثيرَ الآباء إلى الجد الأكبر. وقال اللّيث: الطَّرَفُ: الطّائفةُ من الشيء، يقول: أصبتُ طَرَفا من الشيء. قلت: ومنه قولُ الله جلَّ وعزَّ: ﴿لِيَقْطَعَ طَرَفاً مِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾ [آل عمران: ١٢٧]؛ أي طائفةً. والطَّرَفُ، أيضاً: اسمٌ يَجمع الطَّرفاء، وقلّ ما يُستعمل في الكلام إلاّ في الشّعر، والواحدة طَرَفَة، وقياسُه قَصَبَة وقَصَب وقَصْباء، وشَجَرَةٌ وشَجَر وشَجْراء. أبو عُبَيد عن أبي زيد قال: الطِّرْفُ: العَتِيقُ الكريم، من خَيْل طُرُوف، وهو نعت للذُّكور خاصّةً. قال: وقال الكسائي: فرسٌ طِرْفَةٌ، بالهاء للأنثى، وصِلْدِمةٌ: وهي الشديدة. وقال اللَّيث: الطِّرْفُ: الفرسُ الكريمُ الأطراف؛ يعني الآباء والأمهات. ويقال: هو المُسْتَطْرِف ليس من نِتاج صاحبه، والأنثى طِرْفة؛ وأنشد[5]:

وطِرْفَةٍ شُدَّتْ دِخالاً مُدْمَجا[6]

والعرب تقول: «لا يُدْرَى أَيُّ طَرَفَيْه أطول»؛ ومعناه: لا يُدرى أَنسَبُ أبيه أفضل أم نسب أمه. وقال: فلان كريمُ الطَّرَفين: إذا كان كريم

---

(١) بعده، كما في الديوان (ص ١٥٠):
إذْ حُبَّ أَرْوَى هَمُّهُ وسَدَمُهْ

(٢) في اللسان: «.. بِزُغْمَة، أَسْمَرَا».

(٣) الرواية، كما في الديوان (ص ٣٦٦):
واسْأَلْ بِنَا وبِكُمْ إذا وردتْ مِنًى
أطرافُ كُلِّ قبيلةٍ، مَنْ يَسْمَعُ

(٤) الرواية في الديوان (ص ١٨٥) مطابقة ما في التهذيب؛ أما الرواية في اللسان فهي:
هم الطُّرُفُ البادُو العدوِّ، وأنتم
بقصوى ثلاثٍ تأكلون الوقائصا

(٥) للعجّاج، كما في الديوان (٢/ ٧٤).

(٦) في الديوان: «مُدْرَجا».

الأبوين، وأنشد أبو زيد[١] فقال:

فكيفَ بأطرافي، إذا ما شَتَمْتَني

وما بعدَ شَتْمِ الوالِدِينَ صُلُوحُ

جمعهما أطرافاً لأنه أراد أبويه ومن اتصل بهما من ذويهما، وقال أبو زيد في قوله: «فكيف بأطرافي» قال: أطرافُه أبواه وإخوته وأعمامه، وكلُّ قريب له مَحْرَم. وقال ابن الأعرابيّ في قوله تعالى: ﴿فَسَبِّحْ وَأَطْرَافَ النَّهَارِ﴾ [طه: ١٣٠]؛ قال: ساعاته. وقال أبو العباس: أراد طَرَفَيه فجمع، ويقال في غير هذا: فلان فاسد الطَّرَفين: إذا كان خَبيثَ اللسان والفَرْج. وقد يكون طرَفا الدّابةِ: مُقدّمَها ومؤخّرَها؛ قال حُميد ابن ثَور يصف ذئباً وسُرعتَه:

تَرَى طَرَفَيْهِ يَعْسِلان كِلاهُما

كما اهتَزَّ عُودُ السَّاسَمِ المتتابِعُ

أبو عبيد: يقال فلان لا يَملكُ طَرَفيه؛ يَعْنون استَه وفمَه، إذا شَرِبَ دواءً وخمراً فقاء وسَلَح[٢]. وجعل أبو ذؤَيْب الطِّرف: الكريمَ من الناس، فقال:

وإنَّ غلاماً نِيْلَ في عَهْدِ كَاهِلٍ

لَطِرْفٌ كنَصْلِ السَّمْهَرِيِّ[٣] صَرِيحُ

والأسودُ ذو الطَّرَفين: حيّةٌ له إبرتان، إحداهما في أنفه، والأخرى في ذنبه، يقال: إنه يضرب بهما فلا يُطْنِي[٤]. ابن السِّكِّيت: أرض مُطْرِفة: كثيرة الطَّرِيفة، والطَّريفةُ من النَّصِي والصِّلِّيَان إذا أعْتَّما وتمَّا، وقد أطرفت الأرض. الأصمعيّ: ناقةٌ طَرِفة: إذا كانت تُطْرِف الرِّياضَ روضةً بعد روضة؛ وأنشد فقال:

إذا طَرِفَتْ في مَرْبَعٍ[٥] بَكَرَاتُها

أو استأخَرَتْ عنها[٦] الثِّقَالُ القَنَاعِسُ

ويُروى: إذا أطرفت. وقال غيره: رجل طَرِفٌ، وامرأة طَرِفة: إذا كانا لا يثبتان على عهد، وكلُّ واحد منهما يُحِبُّ أن يَستطرف آخرَ غيرَ صاحب، فيطرِف غير ما في يده؛ أي: يَستحدث. وبَعِيرٌ مُطَّرَفٌ: قد اشتُري حديثاً، قال ذو الرُّمَّة:

كأنّني من هَوَى خَرْقَاءَ مُطَّرَفٌ

دامِي الأَظَلِّ بَعِيدُ الشَّأْوِ مَهْيُومُ

أراد: أنه من هواها كالبعير الذي اشتُرِيَ حديثاً فهو لا يزال يَحِنّ إلى أُلاّفه. والعرب، تقول: «فلانٌ ما له طارِفٌ ولا تالِد، ولا طَرِيف ولا تَلِيد». فالطارِفُ والطريف: ما استحدثت من المال واستطرفته، والتَّالدُ والتَّليدُ: ما ورِثْتَه عن الآباء قديماً. وسمعت أعرابياً يقول لآخَرَ وقد قَدِم من سفر: هل وراءك طَرِيفَةُ خَبَرٍ تُطْرِفنا[٧]؟ يعني خبراً جديداً قد حَدث، ومثله: هل من مُغَرِّبة خَبرٍ. والطُّرْفَةُ: كلُّ شيء اسْتحدَثْتَهُ فأعجبك، وهو الطَّرِيفُ وما كان طريفاً، ولقد طَرُف يَطْرُف، وأطرفت فلاناً شيئاً؛ أي أعطيتُه شيئاً لم يملك مثله فأعجَبَه. وقال الأصمعي: طَرَّفَ الرجلُ حَوْلَ العَسْكر: إذا قاتل على أقصاهم وناحيتهم، وبه سُمِّيَ الرّجلُ مُطَرِّفاً. وقيل: المُطَرِّفُ: الذي يأتي أوائل الخيل فَيردُّها

---

(١) لِعَوْن بن عَبد الله بن عُتْبة بن مسعود، كما في اللسان.

(٢) في اللسان: «.. فقاء وسكر وسَلَح».

(٣) في ديوان الهذليين (١/ ١١٤): «كَنَصْلِ المَشْرَفِيّ».

(٤) في التكملة، الرواية في التأنيث، وهو جائز أيضاً.

(٥) (٦) في الديوان (ص ٣٩٥): «في مَرْتَعٍ»، «أو استأخرت منها».

(٧) في اللسان: «تُطْرِفناه».

على آخرها، وقيل: هو الذي يقاتِلُ أطرافَ الناس، وقال ساعِدة الهُذَليّ:

مُطَرِّفٍ وَسْطَ أُولَى الخيلِ مُعْتَكِرٍ
كالفَحْلِ قَرْقَر وَسْطَ الهَجْمَةِ القَطِمِ

وقال المفضّل: التَّطريف: أن يرد الرجلُ الرجلَ عن أخريات أصحابه، يقال: طَرِّف عنا هذا الفارِسُ؛ وقال مُتَمِّم:

وقد عَلِمَتْ أُولَى المغِيرة أَنّنا
نُطَرِّفُ خَلْفَ المُوقصاتِ السَّوَابِقا

وقال شَمِر: أعْرِفُ طَرْفَه[1]: إذا طرده. ابن السِّكِّيت عن الفرّاء: المِطْرَفُ من الثياب: ما جُعِل في طَرَفَيه علمان، قالوا: والأصلُ مُطْرَف، فكسروا الميم لتكون أخفّ، كما قالوا: مِغْزَل، وأصله مُغْزَل من أُغْزِل؛ أي: أدير، وكذلك المِصْحَف والمِجْسَد. أبو عُبَيد عن أبي زيد: نعجة مُطَرَّفَةٌ: وهي التي اسودّت أطراف أذنيها وسائرها أبيض، وكذلك إن ٱبيض أطرافُ أذنيها وسائرها أسود. وقال أبو عُبيدة: من الخيلِ أَبْلَقُ مُطَرَّف: وهو الذي رأسه أبيضُ، وكذلك إن كان ذَنَبُه ورأسُه أبيضَ[2] فهو أبلقُ مُطَرَّف، وقيل: تَطْرِيف الأذنين: تَأْلِيلُهما؛ وهو[3] دِقّةُ أطرافهما. أبو عبيد عن الأصمعي: الطِّرَافُ: بيْتٌ من أَدَم، قال: وقال الأمويّ: الطّوارفُ من الخِبَاء: ما رفعت من نواحيه لتنظُرَ إلى خارج، وكان يقال لبني عَدِيِّ بن حاتم الطائي، الطَّرَفاتُ، قُتِلُوا بصفِّينَ؛ أسماؤهم: طَرِيفٌ وطَرَفَةُ ومُطَرِّفٌ، وفي الحديث: أن النبيّ ﷺ، قال: «عليكم بالتَّلْبِينَة»؛ كان[4] إذا اشتكى أحدهم من بطنه لم تُنْزَلِ البُرْمة حتى يأتي على أحد طَرَفيه؛ معناه: حتى يُفِيق من عِلّته أو يموت. وإنما جُعل هذان[5] طرفيه لأنهما منتهى أمر العليل في عِلّته. أبو العباس عن ابن الأعرابي في قولهم: «لا يُدْرَى أيّ طَرَفيه أطول»؛ يريد: لسانَه وفرجَه، لا يُدرى أيُّهما أعفّ. قال أبو العباس: والقول قول ابن زيد، وقد مرّ في أول هذا الباب. ويقال: طَرّفتِ الجاريةُ بَنَانَها: إذا خَضَبَت أطرافَ أصابِعها بالحنّاء، وهي مُطَرّفة.

طرفساء: أبو عبيد عن أبي عمرو: الطِّرْفِسان: القِطعةُ من الرمل؛ وقال ابن مُقْبِل:

«وَوَسَّدْتُ رأسي طِرْفِساناً مُنَخَّلاً[6]

شمر عن ابن شُميل قال: الطِّرْفِساء: الظَّلْماءُ ليست من الغَيْم في شيء، ولا تكون ظَلْماءَ إلاّ بِغَيْم.

طرفس: قال[7]: وطَرْفَسَ الرجلُ: إذا حَدَّد النظر، هكذا رواه الليث بالسِّين، ورواه أبو عُبيد عن أبي عمرو طَرْفَش بالشين: إذا نظَرَ وكسَر عَيْنَيه.

طرفش: قال[8]: وقال أبو عمرو: طَرفشَ طَرْفَشةً، ودَنْفَشَ دَنْفَشةً: إذا نظر وكسر عينيه. قلت: وكان شمِر وأبو الهيثم يقولان في هذا الحرف: دنقس دنقسة، بالقاف والسين.

طرق: في حديثِ النَّبِيِّ ﷺ: «الطِّيْرَةُ والعِيَافَةُ

---

(١) في اللسان: «طَرَفه».
(٢) في اللسان؛ «أبيضين».
(٣) في اللسان: «وهي».
(٤) في اللسان: «وكان».
(٥) في اللسان: «وإنما جَعَل هذين..».
(٦) صدره، كما في اللسان:

أُنِيخَتْ فَخَرَّتْ فوق عُوْجٍ ذَوَابِلٍ

وقبله:

فمرَّتْ على أطرافِ هِرْ عَشِيَّةً
لها التَّوأبانِيّانِ لم يَتَفَلْفَلا

(٧) أي الليث.
(٨) أي الليث.

والطَّرْقُ من الجِبْتِ»[١]. قالَ أَبُو عُبَيْد: **الطَّرْقُ**: الضَّرْبُ بالحَصَا، ومنه قولُ لبيدٍ:

لَعَمْرُكَ ما تَدْرِي الطَّوَارِقُ[٢] بِالْحَصَا

ولا زَاجِرَاتُ الطَّيْرِ، ما اللَّهُ صانِعُ

قال الزَّجَّاجُ: والطَّرْقُ: الخَطّ، وهو الزَّجْرُ والكِهَانَة. والَّذِينَ يَفْعَلُونَ ذَلِكَ: طُرَّاقٌ، والنِّساءُ طَوَارِقُ، وأنشدَ بَيْتَ لَبِيدٍ. قالَ: وأَصْلُ الطَّرْقِ: الضَّرْبُ. وَمِنْهُ سُمِّيَتْ مِطْرَقَةَ الصَّائِغِ والحَدَّادِ؛ لأَنَّهُ يَطْرُقُ بها، أي: يَضْرِبُ بها، وكذلكَ عَصَا النَّجَّادِ الَّذِي يَضْرِبُ بها الصُّوفَ. قالَ أَبُو عُبَيْد: والطَّرْقُ، في غَيْرِ هذا: الماءُ الَّذِي قَدْ خَوِّضَتْهُ الإِبِلُ، وَبَوَّلَتْ فِيهِ، فهو طَرْق ومَطْرُوق، ومِنْهُ قَوْلُ إِبْرَاهِيمَ[٣] في الوُضُوءِ بالماءِ: الطَّرْقُ أَحَبّ إِلَيَّ مِنَ التَّيَمُّم. ومن أَمْثالِ الْعَرَبِ المَضْرُوبَةِ لِلَّذِي يُخَلِّطُ في كَلامِهِ وَيَتَفَنَّنُ فيه قولهم: (أَطْرُقِي وميشي)[٤]. فالطَّرْقُ: ضَرْبُ الصُّوفِ بالعَصَا، والمَيْشُ: خَلْطُ الصُّوفِ بالشَّعرِ. وقال أبو زَيْدٍ: الطَّرْقُ: أَنْ يَخُطَّ الرَّجُلُ في الأَرْضِ بِإِصْبَعَيْنِ ثم بأَصْبَعٍ، ويقولُ: ابْنَيْ عِيَانٍ أَسْرِعَا البَيَانَ، قالَ: وَهُوَ ضَرْبٌ مِنَ الكَهَانَةِ. قالَ: والطَّرْقُ: أَنْ يَخْلِطَ الكَاهِنُ الْقُطْنَ بالصُّوفِ، فَيَتَكَهَّنَ. قلتُ: وَتَفْسِيرُ الطَّرْق الذي جاءَ في الحَدِيثِ ما فَسَّرَهُ أَبُو عُبَيْد. وَقَوْلُ اللَّهِ جَلَّ وَعَزَّ: ﴿**والسَّمَاءِ والطَّارِقِ * وما أَدْرَاكَ مَا الطَّارِقُ**﴾ [الطارق: ١-٢]. قالَ الفرَّاء: الطَّارِق: النَّجْمُ، لأَنَّهُ يَطْلُعُ باللَّيْلِ، وما أَتَاكَ لَيْلاً فَهُوَ طَارِق، وقَدْ فَسَّرَهُ، فَقَالَ: ﴿**النَّجْمُ الثَّاقِبُ**﴾ [الطارق: ٣]. وقد طَرَقَ يَطْرُقُ طُرُوقاً. ويروى عن هِنْد بِنْتِ عُتْبَةَ، أَنها قالتْ يَوْمَ أُحُدٍ - وَهِيَ تَحُضُّ الْمُشْرِكِينَ عَلَى الْحَرْبِ، وَتَضْرِبُ بالدُّفِّ مِنْ وَرَائِهِمْ، وَتَقُولُ:

نَحْنُ بِنَاتُ طَارِقِ

لاَ نَنْثَنِي لِوَامِقِ

إِنْ تُقْبِلُوا نُعَانِقِ

أَوْ تُدْبِرُوا نُفَارِقِ

فِرَاقَ غَيْرِ وَامِقِ

أَرادت: نحنُ بناتُ ذي الشَّرَفِ في النَّاسِ، كأَنَّهُ النَّجمُ الوَقَّادُ باللَّيْلِ في عُلُوِّ قَدْرِهِ. وقال الفرَّاء في قَوْلِ اللَّهِ جَلَّ وَعَزَّ: ﴿**وَيَذْهَبَا بِطَرِيقَتِكُمُ الْمُثْلَىٰ**﴾ [طه: ٦٣]. قالَ: الطَّرِيقَةُ: الرِّجَالُ الأَشْرَافُ، يُقالُ: هؤلاء طَرِيقَةُ قَوْمِهِمْ، وطَرَائِق قَوْمِهِمْ. قالَ: وَقَوْلُهُ جَلَّ وَعَزَّ: ﴿**طَرَائِقَ قِدَداً**﴾ [الجن: ١١]، من ذلك وقال الزَّجَّاجُ: ﴿**كُنَّا طَرَائِقَ قِدَداً**﴾ أي: جَمَاعَاتٍ مُخْتَلِفَةً. وقال الأَخْفَشُ في قَوْلِهِ جَلَّ وَعَزَّ: ﴿**بِطَرِيقَتِكُمُ الْمُثْلَىٰ**﴾، أي: بِسُنَّتِكُمْ وَدِينِكُمْ، وما أَنْتُمْ عَلَيْهِ. وقال الفرَّاء في قوله[٥]: ﴿**كُنَّا طَرَائِقَ قِدَداً**﴾، أي: كُنَّا فِرَقاً مُخْتَلِفَةً أَهْوَاؤُنا. والطَّرِيقَةُ: طَرِيقَةُ الرَّجُلِ. وقال أبو إسحاق في قَوْلِهِ[٥]: ﴿**وَأَلَّوِ اسْتَقَامُوا عَلَى الطَّرِيقَةِ لَأَسْقَيْنَاهُمْ مَاءً غَدَقاً**﴾ [الجن: ١٦]؛ أَراد: لو اَستقاموا على طَرِيقَةِ الهُدى. وَقَدْ قِيلَ: عَلَى طَرِيقَةِ الكُفْرِ. وقال غَيْرُهُ: فلانٌ حَسَنُ الطَّرِيقَةِ، أي: حَسَنُ الخَلِيقَةِ. وكُلُّ لَحْمَةٍ مُسْتَطِيلَةٍ، فَهِيَ طَرِيقَةٌ. ويقالُ للخَطِّ

(١) الجِبْتُ: كلُّ ما عُبِد من دون الله (تعالى). اللسان: جَبَبَ.

(٢) في الديوان (ص٩٠): «.. الضوارب» بدل «الطوارق». وعلى هذه الرواية، لا يكون في البيت شاهد.

(٣) هو إبراهيم النخعي، الفقيه.

(٤) القول لرؤبة، ومشطوره، كما في الديوان (ص٧٧):

عَاذِلَ قَدْ أَطِعْتُ بالترقيش

إِلَيَّ سِرًّا فَاطْرُقِي وَمِيشِي

(٥) تعالى.

الذي يَمْتَدُّ عَلَى ظَهْرِ الحِمَارِ: طَرِيقَةٌ. وقال الليثُ: كلُّ أُخْدُودٍ مِنَ الأَرْضِ، أَوْ صَنِفَةِ ثَوبٍ، أَوْ شَيْءٍ مُلْصَقٍ بعضُهُ بِبَعْضٍ، فهو: طَرِيقَةٌ، وكذلك من الأَلْوَانِ. قالَ: والسمٰوات السبع والأرضون السبع طرائق بعضها فوق بعض. والطَّرِيقَةُ: الحَالُ، يُقالُ: هُوَ عَلَى طَرِيقَةٍ حَسَنَةٍ، وَطَرِيقَةٍ سَيِّئَةٍ. وقال الفرَّاء في قولِ اللَّهِ جَلَّ وَعَزَّ: ﴿وَلَقَدْ خَلَقْنَا فَوْقَكُمْ سَبْعَ طَرَائِقَ﴾ [المؤمنون: ١٧]، يعني: السَّمٰواتِ السَّبْعَ، كُلُّ سَمَاءٍ طَرِيقَةٌ. أَبُو عُبَيْد: الإِطْرَاقُ: يكونُ من السُّكُوتِ، ويكون ـ أيضاً ـ اسْتِرْخَاء في الْحُفُونِ، وأنشد[1]:

وَمَا كُنْتُ أَخْشَى أَنْ تَكُونَ وفاتُهُ
بِكَفَّيْ سَبَنْتَى أَزْرَقِ الْعَيْنِ مُطْرِقِ

قالَ: وقالَ الأَصْمَعِيّ: رَجُلٌ مطروقٌ؛ أي: ضَعِيفٌ، وقالَ ابنُ أَحْمَرَ:

ولا تَحْلَيْ بِمَطْرُوقٍ، إذا ما
سَرَى فِي الْقَوْمِ، أَصْبَحَ مُسْتَكِينَا

يُخَاطِبُ امرأتَهُ. وامرأةٌ مَطْرُوقَةٌ: ضَعِيفَةٌ لَيْسَتْ بِمُذَكَّرَةٍ[2]. ويُقالُ: بَعِيرٌ أَطْرَقُ، وناقةٌ طَرْقَاءُ، بَيِّنَةُ الطَّرَقِ: إذا كان فِي يَدَيْهِ لِينٌ. ويُقالُ: في الرَّجُلِ: طرِّيقَةٌ؛ أي: اسْتِرْخَاءٌ. ويُقالُ: إِنْ تَحْتَ طرِّيقَتِكَ لَعِنْدَأْوَةً[3]؛ أي: إنَّ تَحْتَ سُكُونِكَ لَنَزْوَةً وَطِماحاً. وقال الليثُ: أُمُّ طِرِّيقٍ: هِيَ: الضَّبُعُ، إذا دَخَلَ الرَّجُلُ عَلَيْهَا، وَجَاءَهَا قالَ: أَطْرِقِي أُمَّ طرِّيقٍ لَيْسَتِ الضَّبُعُ هَاهُنَا. قالَ: وَرَجُلٌ طِرِّيقٌ: إِذَا كَانَ كَثِيرَ الإِطْرَاقِ فَرَقَا. قالَ: والكَرَوَانُ الذَّكَرُ: اسمه طِرِّيقٌ؛ لِأَنَّهُ، إذا رَأَى الرَّجُلَ سَقَطَ وأَطْرَقَ. وَزَعَمَ أَبو خَيْرَةَ: أَنَّهُمْ إذا صَادُوهُ فَرَأَوْهُ من بَعِيدٍ أَطَافُوا بِهِ، وَيَقُولُ أَحَدُهُمْ: أَطْرِقْ كَرَى، إِنَّكَ لاَ تُرَى، حَتَّى يَتَمَكَّنَ مِنْهُ، فَيُلْقِيَ عَلَيْهِ ثَوْباً، ويأخذهُ. وفي حَدِيثِ فَرَائِضِ صَدَقَاتِ الإِبِلِ: فَإِذَا بَلَغَتِ الإِبِلُ كَذَا، فَفِيهَا حِقَّةٌ طَرُوقَةُ الْفَحْلِ. المعنى: فيها نَاقَةٌ حِقَّةٌ. يَطْرُقُ الْفَحْلُ مِثْلَهَا، أي: يَضْرِبُهَا. وقال الليثُ: كُلُّ امرأةٍ طَرُوقَةُ بَعْلِهَا، وكلُّ ناقةٍ طَرُوقَةُ فَحْلِهَا، نَعْتٌ لها من غَيْرِ فِعْلٍ لها. قالَ: ويُقالُ للقَلُوصِ الَّتِي بَلَغَتِ الضِّرَابَ، وأَرَبَّتْ بالفَحْلِ فاخْتَارَهَا من الشَّوْلِ: هِيَ طَرُوقَتُهُ. وَيُقالُ للمُتَزَوِّجِ: كيفَ وَجَدْتَ طَرُوقَتَكَ؟ قلتُ: فَطَرُوقَةٌ بمعنى: مَطْرُوقَةٍ: كما يقال: جَلُوبَةٌ بمعنى: مَجْلُوبَةٍ، وركوبةٌ: بمعنى: مَرْكوبَةٍ. وقال الأَصْمَعِيّ: يَقُولُ الرجلُ للرجلِ: أَعِرْنِي طَرْقَ فَحْلِكَ العَامَ، أي: ماءَهُ وَضِرَابَه. ومنه يُقالُ: جاء فُلانٌ يَسْتَطْرِقُ؛ فأُطْرِقَ. وفي حديثِ عَمْرِو ابنِ العَاصِ: أَنَّهُ قَدِمَ على عُمَرَ مِنْ مِصْرَ، فَجَرَى بَيْنَهُمَا كَلاَمٌ، فَقَالَ لَهُ عُمَرُ: (إِنَّ الدَّجَاجَةَ لَتَفْحَصُ في الرِّمَادِ، فَتَضَعُ لِغَيْرِ الفَحْلِ. والْبَيْضَةُ مَنسوبَةٌ إِلَى طَرْقِهَا فَقَامَ عَمْرٌو، مُتَرَبِّدَ الوَجْهِ). قولُهُ: مَنْسُوبَةٌ إلى طَرْقِهَا، أي: فَحْلِهَا. وأَصْلُ الطَّرْقِ: الضِّرابُ، ثُمَّ يُقالُ للضَّارِبِ: طَرْقٌ ـ بالمَصْدَرِ ـ والمَعْنَى: أَنَّهُ ذُو طَرْقٍ، وقالَ الرَّاعِي يَصِفُ إِبِلاً:

كَانَتْ هَجَائِنُ مُنْذِرٍ وَمُحَرِّقٍ
أُمَّاتِهِنَّ وَطَرْقُهُنَّ فَحِيلاً[4]

أي: وكان ذو طَرْقِهِنَّ فَحْلاً فحيلاً، أي منجبا.

---

(١) لأخي الشمَّاخ، مُزَرِّد، يرثي عمر بن الخطاب، كما في اللسان.

(٢) أي التي تشبه في خلقها الذكر.

(٣) العندأوة: الجفوة والمكر، والالتواء والعسر.

(٤) الرواية، كما في الديوان (ص٢١٧):
كَانَتْ نَجَائِبَ مُنْذِرٍ ومُحَرِّقٍ
أُمَّاتُهُنَّ وَطَرْقُهُنَّ فَحِيلاَ

أَبو عُبَيْد عن الأَصْمَعِيّ: طَارَقَ الرَّجُلُ نَعْلَيْهِ: إِذَا أَطْبَقَ نَعْلاً عَلَى نَعْلٍ فَخُرِزَتَا. وطَارَقَ الرَّجُلُ بَيْنَ ثَوْبَيْنِ: إِذَا لَبِسَ ثَوْباً عَلَى ثَوْبٍ، وَهُوَ الطِّرَاقُ، وَقد اطَّرَقَ جَنَاحا الطَّائِرِ: إِذَا لَبِسَ الرِّيشُ الأَعْلَى الأَسْفَلَ، ومنهُ قولُ ذي الرُّمَّةِ[1]:

طِـرَاقُ الـخَـوَافِـي وَاقِـعٌ فَـوْقَ رِيـعَـةٍ
نَـدَى لَـيْـلِـهِ فِـي رِيـشِـهِ يَـتَـرَقْـرَقُ

ويقال: اطَّرَقَتِ الأَرْضُ: إِذَا رَكِبَ التُّرَابُ بعضُه بَعْضاً. ويُقالُ في رِيشِهِ طَرَق؛ أي: تَرَاكُبٌ وأَنْشَدَ الأَصْمَعِيّ في نعتِ قَطاةٍ[2]:

سَكَّاءُ مَخْطُومَةٌ، فِي رِيشِها طَرَقٌ
سُودٌ قَوَادِمُهَا، صُهْبٌ خَوَافِيهَا[3]

وقالَ أَبُو عُبَيْد: يُقالُ للطَّائِرِ، إِذا كان في رِيشِهِ فَتْخٌ[4]، وهو اللين: فيه طَرَقٌ. ويقالُ: جَاءَتِ الإِبِلُ مَطَارِيقَ، يا هذا: إِذَا جَاءَ بَعْضُهَا في أَثَرِ بَعْضٍ، والواحد: مِطْرَاقٌ. ويُقالُ: هذا مِطْرَاقُ هذا؛ أي: مِثْلُهُ وَشِبْهه، وأَنشد الأَصْمَعِيّ:

فـاتَ الـبُـغَـاةَ أَبـو الْـبَـيْـدَاءِ مُـحْـتَـزِمـاً
ولـم يُـغَـادِرْ لَـهُ فـي الـنَّـاسِ مِـطْـراقـا

ويُقالُ: هذا بعيرٌ ما بِهِ طِرْقٌ، أي: «سِمَنٌ وَشَحْمٌ». أَبُو عُبَيْدٍ عن الأَصْمَعِيّ: طَرَّقَتِ القَطَاةُ: إِذَا حانَ خُرُوجُ بَيْضِهَا، ولا يُقالُ ذلكَ في غَيْرِ القَطَاةِ. قالَ: وأَنشدَ أبو عمرِو بنُ العَلاَء[5]:

وَقَدْ[6] تَخِذَتْ رِجْلِي لَدَى جَنْبِ غَرْزِهَا
نَسِيفاً كَأُفْحُوصِ القَطَاةِ المُطَرِّقِ

قالَ: وَضَرَبَهُ حَتَّى طَرَّقَ بِجَعْرِهِ. وقالَ أبو زيد: طَرَّقْتُ الإِبلَ تَطْرِيقاً: إِذَا مَنَعْتَهَا عَنْ كَلَإٍ وغيرِهِ. وقال أبو زيد: خَرَجَ الْقَوْمُ مَطَارِيقَ: إِذَا خَرَجُوا مُشَاةً على أَقْدَامِهِمْ بلا دَوابَّ. وقال شمر: لا أَعْرِفُ ما قالَ أبو زيدٍ في: (طَرَّقْتُ) ـ بالقافِ، وَقَدْ قالَ ابن الأَعْرَابِيّ: (طَرَّفَهُ)، بالفاء: إِذَا طَرَدَهُ. الأَصْمَعِيّ: اخْتَضَبَتِ المَرْأَةُ طَرْقاً أو طَرْقَيْنِ، أي: مَرَّةً أو مَرَّتَيْنِ. وقال الليث: الطرْقُ: كُلُّ صَوْتٍ مِنَ الْعُودِ، ونَحْوِهِ: طَرْقٌ على حِدَةٍ. يَقُولُ: تَضْرِبُ هٰذِهِ الجَارِيَةُ: كَذَا وَكَذا طَرْقاً. قالَ: والطرْقُ: حِبَالَةٌ يُصادُ بها الوَحْشُ تُتَّخَذُ كالفَخِّ. ثعلب عن ابن الأَعْرَابِيّ: الطرق: الفَخُّ. أَبُو عُبَيْد عن الأَصْمَعِيّ: أنا آتي فُلاَناً بالنَّهَارِ طَرْقَةً أَوْ طَرْقَتَيْنِ، أي: مَرَّةً أَوْ مَرَّتَيْنِ، وأنشد شمر قولَ لبيد:

فَإِنْ يُسْهِلُوا فالسَّهْلُ حَظِّي وطرقَتِي
وإِنْ يُحْزِنُوا أَرْكَبْ بِهِمْ كُلَّ مَرْكِبِ[7]

قال: طُرْقَتِي: عادَتِي. ثعلبٌ عن ابن الأَعْرَابِيّ: في فلانٍ طُرْقَةٌ وَحِلَّةٌ وتَوْضِيعٌ: إِذا كان فيه تَخْنِيثٌ. أبو مالك: طَرَّقَ فُلاَنٌ بالحَقِّ تَطْرِيقاً: إِذَا كانَ يَجْحَدُ بِهِ، ثُمَّ أَقَرَّ بَعْدَ ذَلِكَ، ونحوَ ذلكَ قالَ أبو زَيْدٍ. شمر عن ابن الأَعْرَابِيّ: طارَقَ فلان بينَ ثَوْبَيْنِ وصافقَ وطَابَقَ، بمعنى واحدٍ، قال: وأَطْرَقْتُ نَعْلِي وطَرَقْتُهَا، قال: والجِلْدُ الَّذي تَضْرِبُها بِهِ: الطِّراق، وقال ابن حِلِّزَة[8]:

أما القطاةُ فإني سوف أنعتُها
نعتاً يوافِقُ منها بعضَ ما فيها

(١) يصف بازياً (اللسان)، والديوان (ص٢٣٣).
(٢) قائل الشاهد هو أوس بن غَلْفَاء الهُجَيمِيّ، كما في موسوعة الشعر العربي: (٣/ ٥١٢).
(٣) الرواية، كما في الموسوعة:
سَكَّاءُ مَخْطُوبَةٌ في ريشها طُرُقٌ
صُهْبٌ قَوَادِمُهَا، كُدْرٌ خوافيها
وقبله:
(٤) في اللسان: «فَتَخٌ».
(٥) للممزَّق العبدي، كما في الصحاح.
(٦) في الصحاح: «لقد..».
(٧) في ديوان لبيد (ص٣٣): «.. كلَّ مَرْكَبِ».
(٨) هو الحارث بن حِلِّزَة.

وطـرَاق مِـنْ خَـلْـفِـهِـنّ طِـرَاق
سـاقـطـاتٌ تُـلْـوَى بِـهـا الـصَّـحْـراءُ[1]

يعني: نِعَالَ الإِبِلِ. قالَ: وطراق بَيْضَةِ الرأسِ طَبَقَاتٌ، بعْضُهَا فَوْق بَعْض. والمَجَانُّ المُطَرَّقَةُ: ما يكونُ مِنْ جِلْدَيْنِ، أَحَدُهُما فَوْقَ الآخرِ. والَّذِي جَاءَ في الحَدِيثِ: «كأَنَّ وُجُوهَهُمُ المجَانُّ المُطَرَّقَةُ» أراد: أَنَّهُم عِراضُ الوُجُوهِ، غِلَاظُهَا، (وَهُمْ التُّرْكُ). وتَطَارَقَ القومُ: إِذَا تَبِعَ بعْضُهُمْ بَعْضاً، (وأَقْبَلَتِ الإِبِلُ مَطَارِيقَ)[2]. وقال الليثُ: الطِّراق: الحَدِيدُ الَّذي يُعَرّضُ ثم يُدارُ فَيُجْعَلُ بَيْضَةً، أو ساعِداً، ونَحْوَهُ. فكلُّ طَبَقَةٍ على حِدَةٍ. طِراق. وجِلْدُ النَّعْلِ: طِراقُهَا. وروى ابن الفَرَج، لِبَعْضِ بَني كِلَابٍ: أَنَّهُ قالَ: مَرَرْتُ علَى عَرَقَةِ الإِبِلِ وَطَرَقَتِها، أي: على أَثَرِها. وقال الأَصْمَعِيُّ: هي الطَّرَقَةُ والعَرَقَةُ: للصَّفِّ والرَّدْقِ. وطَرَقَتْنَا طَارِقَةٌ مِن خَيرٍ وَشَرٍّ. ويُقالُ: اللَّهُمَّ إِنَّا نَعُوذُ بِكَ مِنْ طَوَارِقِ السُّوءِ. أَبُو عُبَيْد عن أبي زيدٍ والكِسائيّ: قَوْمٌ مَطَارِيق، أي: رَجَّالَةٌ، واحِدُهُمْ: مُطْرِقٌ، وهو الرَّاجِلُ. قال الليثُ: الطَّرِيقُ، مَعْرُوفٌ تُؤَنِّثُهُ العَرَبُ. الحَرّاني عن ابن السِّكِّيت: الطَّرِيقُ، يُذَكَّر ويُؤَنَّثُ، يُقالُ: الطريقُ الأَعْظَمُ: والطريقُ العُظْمَى، وكذلك السَّبِيلُ. قالَ: والطَّرِيقَةُ: أَطْوَلُ ما يكونُ من النَّخْلِ، بِلُغَةِ أَهْلِ اليَمَامَةِ. والجمعُ: طَرِيقٌ؛ قالَ الأَعْشَى:

طَـرِيـقٌ وَجَـبَّـارٌ أَرِوَاءٌ أُصُـولُـهُ
عَـلَـيْـهِ أَبَـابِـيـلٌ مِـنَ الـطَّـيْـرِ تَـنْـعَـبُ

والطويلُ من النَّخْلِ يُسَمَّى: طَرْقاً، وجمعُهُ: طُرُوقٌ، وقالَ:

كـأَنَّـهُ لَـمَّـا بَـدَا مُـخَـابِـلا
طَـرْقٌ تَـفُـوتُ الـسُّـحُـقَ الأَطَـاوِلاَ

قلتُ: وَطَرَقَاتُ الطريقِ: شِراكُهَا، كلُّ شَرَكَةٍ منها طَرَقَةٌ. وقال الليثُ: الطارِقِيَّةُ: ضَرْبٌ من القَلَائِدِ. قالَ: والطَّرْقُ: خَطٌّ بِالأَصَابِعِ في الكَهَانَةِ. قال: والطرْقُ: أَنْ يَخْلِطَ الكَاهِنُ القطنَ بالصُّوفِ، فَيَتَكَهَّنَ. قلتُ هذا باطِلٌ، وقد تقَدَّمَ تفسيرُ الطرْقِ في أَوَّلِ البابِ: أَنَّهُ الضَّرْبُ بالحَصَا، وشاهِدُهُ قولُ لبيدٍ. وقال الليثُ: الطرَقُ: مِنْ مَنَافِعِ الْمِيَاهِ، يكونُ في نَحَائِزِ الأَرْضِ، وقال رُؤْبَةُ:

لِـلـعِـدِّ إِذْ أَخْـلَـفَـهُ مَـاءُ الـطـرَقْ[3]

قلتُ: وَنَحْو ذَلِكَ قالَ ابنُ شُمَيْلٍ. وأما الطَرْقُ، بِسُكُونِ الراءِ فهو: الماءُ المَطْرُوقُ الَّذِي قَدْ خَاضَتْهُ الإِبِلُ فَكَدَّرَتْهُ، قالَ: وقالَ بعضُهُمْ: هو مَوْضِعٌ. وقال الليثُ: طَرَّقَتِ المَرْأَةُ، وكلُّ حَامِلٍ تُطْرِقُ: إِذَا خَرَجَ مِنَ الوَلَدِ نِصْفُهُ، ثم نَشِبَ، فيُقالُ طَرَقَتْ، ثم خَلَصَتْ. قلتُ: وغيرُهُ يَجْعَل التَّطريقَ للقَطاةِ: إِذَا فَحَصَتْ للبَيْضِ كأَنَّهَا تَجْعَلُ لَهُ طَرِيقاً، قالَهُ أبو الهَيْثَم، وَجَائِزٌ أَنْ يُسْتَعَارَ فَيُجْعَلَ لِغَيْرِ القَطَاةِ. (..) ومنه قولُه:

قَـدْ طَـرَّقَـتْ بِـبِـكْـرِهـا أُمُّ طَـبَـقْ

يعني: الدَّاهِيَةَ. الحرَّاني عن ابن السِّكِّيت: الطَّرِيقَةُ، وجمعُها: طَرَائِقُ: نسيجةٌ تُنْسَجُ مِنْ صُوفٍ أَوْ شَعَرٍ، عَرْضُهَا عُظْمُ الذِّرَاعِ أَوْ أَقَلُّ وطولُها أربعُ أَو ثَمَانِي أَذْرُعٍ، على قَدْرِ عِظَمِ

(١) الرواية، كما في شرح الزوزني (ص١٥٧):
وطِـرَاقـاً مـن خَـلْـفِـهِـنَّ طِـراقٌ
سـاقِـطَـاتٌ أَلْـوَتْ بِـهَـا الـصـحـراءُ

(٢) سَبَقَ إيراد هذا النص.

(٣) الرواية، كما في ديوان رؤبة (ص١٠٥):
لِـلْـعَـدِّ إِذْ أَخْـلَـفَـهَـا مَـاءُ الـطَّـرَقْ
وقبله:
قـوارِبـاً مـن واحِـفٍ بـعـد الـعَـبَـقْ

البَيْتِ، وصِغَرِهِ، فَتُخَيَّطُ في عَرْضِ الشِّقاقِ مِنَ الكِسْرِ إِلَى الْكِسْرِ، وفيها تَكُونُ رُؤُوسُ العَمَدِ، وَبَيْنَهَا وَبَيْنَ الطَّرائِقِ أَلْبَادٌ، تَكُونُ فيها أُنُوفُ العَمَدِ، لِئَلاَّ تَخْرِقَ الطَّرائِقَ. قُلْتُ: وَهَكَذَا رَأَيْتُ العَرَبَ يُسَمُّونَهَا وَيَجْعَلُونَهَا. أَبو عَمْرٍو: أَطْرَقَتِ الإِبِلُ إِطْراقاً: إِذَا تَبِعَ بَعْضُهَا بعضاً، وأنشد[1]:

جَاءَتْ مَعاً وأَطْرَقَتْ شَتِيتاً[2]

واطَّرَقَ الحَوْضُ على (افْتَعَلَ): إِذَا وَقَعَ فيهِ الدِّمْنُ، فَتَلَبَّدَ فيهِ. أَبُو عُبَيْد عن الفرَّاء: أَطْراقُ القِرْبَةِ: أَثْنَاؤهَا، إِذا انْخَنَثَتْ وَتَثَنَّتْ، واحدُها: طَرَقٌ. ثَعْلَب عن ابنِ الأَعْرَابيِّ: أَطْرَقَ الرَّجُلُ للصَّيْدِ: إِذَا نَصَبَ لَهُ حِبَالَةً. وأَطْرَقَ فُلانٌ لِفُلانٍ: إِذَا مَحَلَ بِهِ، لِيُوقِعَهُ في وَرْطَةٍ، أُخِذَ مِنَ الطَّرْقِ، وهو الفَخُّ، ومن ذَلِكَ قِيلَ لِلعَدُوِّ: مُطْرِقٌ، وللسَّاكِتِ: مُطْرِق. قالَ: وطَارِقَةُ الرَّجُلِ: عَشِيرَتُهُ؛ وقالَ ابنُ أَحْمَرَ:

شَكَوْتُ ذَهَابَ طَارِقَتِي إِلَيْهِ[3]

وَطَارِقَتِي بِأَكْنَافِ الدُّرُوبِ

وَكَلأٌ مَطروقٌ؛ وهو: الَّذِي ضَرَبَهُ المَطَرُ بَعْدَ يُبْسِهِ. وقال اللّحيانيّ: ثَوْبٌ طَرَائِق ورَعَابيلُ، بمعنًى واحد. قالَ: وإِذا وُصِفَتِ القَنَاةُ بالذُّبُولِ، قِيلَ: قَنَاةٌ ذَاتُ طَرَائِق. وكذلك القَصَبَةُ إِذا قُطِعَتْ رَطْبَةً، فَأَخَذَتْ تَيْبَسُ، رَأَيْتَ فيها طَرَائِق، قد اصْفَرَّتْ حين أَخَذَتْ في اليُبْسِ، ومَا لَمْ تَيْبَسْ، فَهِيَ عَلَى لَوْنِ الخُضْرَةِ، وإِنْ كَانَ في القَنَا، فَهُوَ عَلَى لَوْنِ القَنَا، قال ذو الرُّمَّةِ يَصِفُ قَنَاةً:

حَتَّى يَئِضْنَ[4] كأَمْثَالِ القَنَا ذَبَلَتْ

مِنْهَا[5] طَرَائِقُ لَدْنَاتٌ عَلَى أَوَدِ

وقال الأَصْمَعِيّ: سمعتُ أَبا عَمرٍو يقول: (كان ثلاثَةُ نَفَرٍ) (بأَطْرِقا)، وهو: مَوْضِعٌ فَسَمِعُوا صَوْتاً؛ فَقَالَ أَحَدُهُمْ لِصاحِبَيْهِ: أَطْرِقا؛ أي: اسْكُتَا فَسُمِّي المَكَانُ (أَطْرِقا) بذلك، وفيه يَقُولُ أَبو ذُؤَيْبٍ:

عَلَى أَطْرِقَا بالِيَاتُ الخِيَا

مِ إِلاَّ الثُّمَامَ وإِلاَّ العِصِيّ[6]

وَقَالَ غيرُهُ: الطُّرْقَةُ: الرَّجُلُ الأَحْمَقُ. يُقالُ: إِنَّهُ لَطُرْقَةٌ ما يُحْسِنُ، يَطَّافُ مِنْ حُمْقِهِ. وقال ابنُ دُرَيْدٍ: ناقَةٌ مِطْراقٌ: قَرِيبَةُ الْعَهْدِ بِطَرْقِ الفَحْلِ إِيَّاهَا. ورُوي (عن ابنِ عُمَرَ: أَنَّهُ قالَ: ما شَيْءٌ أَفْضَلُ مِنَ الطَّرْقِ. الرَّجُلُ يُطْرِقُ على الْفَحْلِ فَيَذْهَبُ حَيْرِيَّ دَهْرٍ)[7]. قال شمر: يُطْرِقُ؛ أَيْ: يُعِيرُ فَحْلَهُ، فَيَضْرِبُ طرُوقَهُ الَّذي يَسْتَطْرِقُهُ. قالَ: وَيُقالُ: لاَ أَطْرَقَ اللَّهُ عَلَيْكَ؛ أي: لا صَيَّرَ اللَّهُ لَكَ ما تَنْكِحُهُ. قالَ ذلك كلَّه أَبُو عُبَيْدَةَ. قالَ: والطرْقُ أيضاً: الفَحْلُ، وَجَمْعُهُ: طُرُوقٌ وطُرَّاق؛

(١) لرؤبة، كما في الديوان (ص١٧١).

(٢) ورد الشاهد في مجموعة الأبيات المنسوبة إلى رؤبة، (ص١٧١) وبعده:

وهي تثيرُ الساطعَ السِختيتا

وتركتُ راعِيها عَشُوتا

قد كادَ لَمَّا نَامَ أَنْ يَمُوتا

(٣) في الصحاح: «.. طارقتي إليها».

(٤) (٥) و في اللسان: «حتى يَبِضْنَ..»، «فيها» وفي الديوان (ص٦٩) «حتى يَصِرْنَ».

(٦) الشاهد لأبي ذؤيب الهذلي، وضبط في ديوان الهذليين (١/ ٦٥) كالآتي:

على.....

م إلا الثُّمَامُ وإلاَّ العِصِيُّ

(٧) عبارة اللسان: «وفيه حديث ابن عمر: ما أُعْطِيَ رجلٌ قطّ أفضلَ من الطَّرقِ، يُطْرِق الرجلُ الفحلَ فَيُلْقِحُ مائة فيذهبُ حَيْرِيَّ دَهْرٍ، أي يحوي أجره أبدَ الآبدين..».

وأنْشَدَ للطِرِمَّاحِ، يَصِفُ نَاقَةً:

مُخْلِفِ الطُّرَّاقِ، مَجْهُولَةٍ
مُحْدِثٍ بَعْدَ طِرَاقِ اللُّؤَامْ

قالَ أبو عَمْرٍو: مُخْلف: لَمْ تَلْقَحْ، والطّرّاقُ: الفُحُولُ، مَجهولةٍ، مُحَرَّمَة الظُّهُورِ، لم تُرْكَب، ولم تُحْلَبْ، مُحْدَثٍ: أُحْدِثَتْ لَقَاحاً، والطِّرَاقُ: الضِّرَابُ، واللُّؤَام: الذي يُلاَئِمُهَا. قال شمرٌ: ويُقالُ للفَحْلِ: مُطْرِقٌ، أيضاً: وأنْشَدَ:

يَهَبُ النَّجِيبَةَ والنَّجِيْبَ إِذَا شَتَا
والبازِلَ الكَوْمَاءَ مِثْلَ المِطْرِقِ

وقالَ مُتَمِّم:

فَهَلْ تُبْلِغَنِّي حَيْثُ كَانَتْ دِيارُهَا
جُمَالِيَّةٌ كالفَحْلِ وَجْنَاءُ مُطْرِقُ

قالَ: ويكونُ المُطْرِقُ مِنَ الإِطْرَاقِ. أي: لا تَرْغُو، ولا تَضِجُّ. وقالَ خالدٌ بن جَنْبَةَ: مُطْرِقٌ، من الطَرْقِ، وهو: سُرْعَةُ المَشْيِ. وقال: العَنِيقُ: جُهْدُ الطَّرْقِ، قلتُ: وَقَدْ قِيلَ للراجِلِ: مُطْرِقٌ، وجمعُهُ: مَطَارِيقُ. وقالَ النَّضْرُ: نَعْجَةٌ مَطْرُوقَةٌ، وهي: التي تُوسَمُ بالنَّارِ عَلَى وَسَطِ أُذُنِها من ظاهِرٍ، فَذانِكَ الطِّرَاقَانِ، وإِنَّمَا هُوَ خَطٌّ أَبْيَضُ بِنارٍ، كأَنَّما هو جَادَّةٌ، وقد طَرَقْنَاهَا نَطْرُقُها طَرْقاً. والمِيسَمُ الذي في مَوْضِعِ الطِّراقِ له حُرُوفٌ صِغَارٌ. فأما الطَّابِعُ فهو مِيْسَمُ الفَرَائِضِ، يُقالُ: طَبَعَ الشَّاةَ. وفَرَسٌ أَطْرَقُ: بَيِّنُ الطَّرَقِ، وهو اسْتِرْخَاءٌ في عَصَبِ الرِّجْلِ، والأنثى: طَرْقَاءُ.

طرم: قال اللّيث: الطِّرْمُ[1]، في قولٍ: الشَّهْدُ، وفي قولٍ: الزُّبْدُ؛ وأنشد:

وَمِنْهُنَّ مِثْلُ الشَّهْدِ قد شِيْبَ بالطِّرْمِ[2]

قلت: الصوابُ:

ومِنْهُنَّ مِثْلُ الزُّبْدِ قد شِيبَ بالطِّرْمِ

وقال الليث: الطِّرْيَمُ: اسمٌ للسحاب الكثيف؛ قال رُؤبة:

في مُكْفَهِرِّ الطِّرْيَمِ الطَّرنبث[3]

وروى أبو العباس عن ابن الأعرابي أنه قال: يقال للنَّحل إذا ملأ أبنيته من العسل: قد خَتَمَ، فإذا سَوَّى عليه قيل: قد طَرِمَ، ولذلك قيل للشَّهْد: طَرْمٌ. قال: والطَّرَمُ: سَيَلانُ الطِّرْمِ من الخليّة، وهو الشَّهْدُ. وقال الليث: والطُّرْمُ: اسم الكانون. قلت: وغيره يقول: هي الطُّرْمَةُ. قال الليث: الطرمة[4]: نُتُوءٌ في وسط الشَّفة العُليا، والتُّرْفَةُ في السفلى، فإذا جمعوا قالوا طُرْمَتَيْن، لتغلّب الطُّرْمة على التُّرْفة. قال: والطّارِمةُ: بيت كالقُبّة من خشب، وهي أعجمية.

طرمح: يقال: طَرْمَحَ الرجلُ بناءَه: إذا رفعه، (وبه وسمى الطِّرِمَّاح)[5] وأنه لَطِرِمَّاحٌ في بني فلان: إذا كانَ عالِيَ الذِّكْرِ والنسب. قال أبو زيد: يقال: إنك لَطِرِمَّاحَ، وإنكما لِطِرِمَّاحان: وذاك إذا طَمَحَ في الأمر.

طرمس: طَرْمَسَ الرجلُ: إذا قَطّب وجهه، وكذلك طَلْمَس وطلْسم.

---

(١) في اللسان: «والطَّرْم والطِّرْم».

(٢) صدره، كما في اللسان:
فمِنْهُنَّ مَنْ يُلْفَى كصَابٍ وعَلْقَمٍ

(٣) في الديوان (ص ١٧١): «.. الطِرْيَمِ الشَّرَنْبَثِ»، وبعده:
اقْعَنْسِي منه بِسَيْبٍ مُقْعَثِ

(٤) في اللسان: «والطُّرْمة والطَّرْمَة والطِّرْمة».

(٥) في العبارة ـ هنا ـ خطأ مطبعي، جاء تصويبه في عبارة اللسان، كالآتي: «ومنه سمّي الطِرِمّاح بن حكيم الشاعر؛ وسُمّي الطِرِمّاح في بني فلان، إذا كان عالي الذكر والنسب».

طرمساء: (را: طلمس).

طرمق: قال ابن دريد: الطُّرْمُوق: الخُفَّاش.

طرموث، طرموسة: قال الليث: الْطُرْمُوث: الرَّغيف[١]. قال: والطُّرْمُوسَة: الظُلمة[٢].

طرن: قال اللّيث: الطُّرْنُ: الخَزّ، والطّارُنيّ[٣]: ضَرْبٌ منه. وفي النوادر: طَرْيَنَ الشَّرْبُ وطَرْيَمُوا: إذا اختلطوا من السُّكْرِ.

طرهم: أبو عبيد، عن أبي زياد الكِلابيّ: المُطْرَهِمُّ: الشَّبابُ المعتدِل التامّ. شمر عن ابن الأعرابيّ: المطرهِمُّ: الممتلىءُ الحَسَنُ. وقال الأصمعي: هو المشرِفُ الطويلُ، وقد اطرهمَّ واطْرَخَمَّ، وأنشد أبو عبيد[٤]:

أُرجِّي شَباباً مُطْرَهِمًّا وَصِحّةً[٥]

طزر: قال الليث: الطَّزَرُ: هو النَّبْتُ الصَّيْفي. قلتُ: هذا معرّب، وأصله تَزَر. روى أبو العباس عن ابن الأعرابي أنّه قال: الطَّزْرُ: الدَّفع باللَّكْز؛ يقال: طزَره طَزْراً: إذا دفعه.

طزع: يقال: رجلٌ طَزِعٌ وطَزِيعٌ وطَسِيعٌ، وطَسِعٌ: وهو الذي لا غَيْرة له، وقد طَزِع طَزَعاً.

طسب[٦]: قال[٧]: والمَطَاسِب: المِياه السُّدْم، الواحدة سَدُوم.

طسّ، طسس: في نوادر الأعراب: ما أدْري أينَ طَسُّ، ولا أينَ دَسَّ، ولا أين طَسَم وطَمَس وسَكَعَ، معناه: أينَ ذَهَب. أبو عُبَيد عن أبي عُبَيدة قال: وممّا دَخَل في كلام العرب الطَّسْتُ والتَّوْر والطاجِن، وهي فارسيّة كلها. قال: وقال الفرّاء: طيّءٌ، تقول: طَسْت، وغيرُهم طَسٌّ، وهُمُ الّذين يقولون لِصْت للِّصّ، وجمعه طُسُوت ولُصُوت عندهم. حدثنا ابنُ عُرْوة عن يوسف بن موسى عن يزيد بن هٰرون، ومهران بن أبي عمرو عن سُفيان عن عاصم بن بَهْدَلة عن زِرّ قال: قلتُ لأبي كعب، أخبِرْني عن ليلة القدر؟ فقال: إنّها في ليلة سبع وعشرين: قلتُ: وأنّى عَلِمتَ ذلك؟ قال: بالآية الّتي أنبأنا رسولُ الله. قلتُ: فما الآية؟ قال: أن تَطلُع الشمسُ غداتَئِذٍ كأنّها طَسّ ليس لها شُعاع. قال يوسف بن مِهْران: قال سُفيانُ الثَّوْريّ: الطَّسُّ: هو الطَّسْت: ولكنَّ الطّس، بالعربيّة. قلتُ: أراد أنّهم لمّا أعربوه قالوا طَسٌّ. ثعلب عن ابن الأعرابيّ، قال: الطَّسِيسُ، جمعُ الطَّسُّ على فَعِيل، ونحو ذلك قال الفرّاء، وأنشدَ قولَ رؤبة:

ضَرَبَ[٨] يَدِ اللَّعَّابة الطَّسِيسا

قال: هو جمعُ الطَّسّ. وقال ابن المظفَّر: الطَّسْت: هي في الأصل طَسّة، ولكنَّهم حذَفوا بتثقيل السّين فخفَّفوا وسكنتْ فظهرتْ التاء التي في موضع هاء التأنيث لسكون ما قبلَها، وكذلك تَظْهر في كلّ موضع سكَن ما قبلها غير ألف الفَتْح، والجميع: الطَسَاس. قال: والطَّسَاسَة: حِرْفةُ الطَّسّاس. قال: ومن العرب

---

(١) في اللسان (طرمث): «الطرموث: الضعيف. والطرموث: الرغيف».

(٢) في اللسان (طرمس): «الطِرْمِسُ والطِرْمساء، ممدوداً: الظُلمة..»، و«الطُّرمُوسة والطُرموس: خُبْزُ المَلَّة».

(٣) في اللسان: «والطَّارُونيّ».

(٤) لابن الأحمر، كما في الصحاح واللسان.

(٥) عجزه، كما في الصحاح:
وكيف رجاءُ المرءِ ما ليس لاقِيَا

(٦) (٧) كان الأزهري قد أوردها في مادة (سطب) على القلب، وكان مبتدأ المادة: «وروى أبو العباس عن ابن الأعرابي...».

(٨) في الديوان (ص ٧١): «قَرْعَ»، وقبله:
هَمَا هِماً يُسْهِرْنَ أو رَسِيسا

من يُتِمَّ الطَّسَّة فيثَقِّل ويُظْهر الهاء. وقال: وأما من قال إن التاء التي في الطست أصليّة فإنه يَنتقِض عليه قوله من وجْهين: أحدُهما أنّ التاء مع الطاء لا يَدخُلان في كلمة واحدة أصليّتين في شيء من كلام العرب، والْوجْه الآخَر أن الْعرب لا تَجمع الطَّسْت إلاّ الطِساس، ولا تُصَغِّرها إلاّ طُسَيْسة، ومن قال في جمعها الطَّسّات فهذه التاء هي هاء التأنيث، بمنزلة التاءِ الّتي في جماعة المؤنَّث المجرورَة في موضع النَّصْب. ومَن جَعل هاتين اللّتين في البنت والطَّسْت أصليّتين فإنه ينصِبُهما، لأنّهما يصيران كالحروف الأصلية كالأقواتِ والأصْوات، ومن نصَب البَنَات على أنه لفظ فَعَالٍ انتقَضَ عليه مثلُ قولهم: هناتٍ وذَوات. وأخبَرَني المنذريُّ عن المبرِّد عن المازنيّ قال: أنشَدني أعرابيّ فصيح:

لو عَرَضَتْ لِأُيْبُلِيٍّ قَسِّ
أَشْعَثَ في هَيْكَلِهِ مُنْدَسِّ
حَنَّ إليها كَحَنِينِ الطَّسِّ

قال: جاء بها على الأصل، لأن أصلها طَسّ، والتاءُ في طَسْت بدلٌ من السين، كقولهم: سِتة أصلُها سِدْسَة، وجمعُ سِدْس أسْداس مبيَّن على نفسه. وطَسْت يُجمع طِساساً، ويُجمع فيصغَّر طُسَيْسَة.

طسع: أبو العباس عن ابن الأعرابي: رجل طسِع وطزِع: لا غَيْرَة له. وقال ابن المظفَّر مثله. وقد طسِع طَسعاً وطَزِع طَزَعاً. عمرو عن أبيه: الطسِع والطزيع: الذي يَرَى مع أهله رجلاً فلا يغار له[1].

طسق: قال الليث: الطَّسْقُ: مِكْيالٌ. قال أبو منصور: الطَّسْقُ: شِبْهُ (ضريبةٍ معلومة)[2] وليس بعَرَبيٍّ صحيح. وقد جاء في بعض الأخبار.

طسل: قال الليث: يقال طَسَل السرَابُ: إذا اضْطَرَبَ؛ وقال رُؤْبة:

يُقَنِّعُ[3] المَوْماةَ طَسْلاً طاسِلاً[4]

وقال أبو عمرو: الطَّيْسَل: السّراب البرّاق. ويقال للماءِ الكثير: طَسْل وطَيْسَل. وقال هِمْيانُ ابنُ قُحافةَ في الطَّسْل:

بَلْ بَلَدٍ يُكْسَى القَتَامَ الطّاسِلاَ
أَمْرَقْتُ فيه ذُبْلاً ذَوَابِلاَ

قالوا: الطَّاسِلُ: المُلْبِس. وقال بعضهم: الطاسِلُ والسّاطِل من الغبار: المرتفعُ. وأيَّدَ قَوْلُ هِمْيَانَ قولَ رؤبةَ الأوَّل. ثعلب عن ابن الأعرابيّ قال: الطَّيْسَلُ والطَّسْيَلُ: الطَّسْت. قال: وطَيْسَلَ الرجلُ: إذا سافَرَ سَفَراً قريباً وكَثُرَ ماله؛ وأنشد أبو عمرو:

تَرْفَعَ في كلِّ رَقاقٍ[5] قَسْطَلا
فَصَبَّحَتْ مِنْ شُبْرُمَانَ مَنْهَلاَ
أَخْضَرَ طَيْساً زَغْرَبِيّاً طَيْسَلاَ

يصف حَمِيراً وَرَدَتْ ماءً. قال: والطَّيْسُ والطَّيْسَلُ: والطَّرْطَبِيسُ، بمعنىً واحد في الكثرة.

طسم: في نوادر الأعراب: يقال رأيتُه في طَسَام الغُبارِ، وطُسّامه، وطَسَّامِه وطيْسانِهِ، تريد به في كثيره.

طسن: قال أبو حاتم: قالت العامة في جمع

---

(١) في اللسان (طسع): «عليه» بدلاً من «له».

(٢) في اللسان: «شبه الخَرَاج، له مقدار معلوم».

(٣) في الديوان (ص ١٢٤): «تُقَنِّعُ».

(٤) قبله، كما في الديوان:

بَلْ بَلْدَةٍ تُكْسَى القَتَامَ الطاحِلا

(٥) في اللسان: «زقاقٍ» بالزاي، ويجوز الوجهان.

طسّ وحَم: طَوَاسِينُ، وحَوامِيمُ، والصواب ذواتُ طسّ وذوات حَم وذوات الَمَ، وما أشبه ذلك، وأنشد بيتَ الكُمَيت:

وجدْنا لكمْ في آلِ حاميم آيةً
تأوَّلها مِنَّا تقيٌّ ومُعْرِبُ

طسوج: (لواحِدِ طَسَاسِيجِ السَّوَادِ. وكذلك الطَّسُّوجُ لمقدارٍ من الوزْنِ، كقوله: فَرْبَيُون بطَسُّوج، وكِلاَهُمَا معربٌ)[1].

طسىء: أبو عُبيد عن الأصمعيّ: إذا غَلَب الدَّسَم على قَلْب الآكل فاتَّخَم قيل: طَسِىءَ يَطْسَأ طَسْأً، وطَنِخَ يطنخ طَنْخاً. وقال اللّيث: يقال: طَسِئتْ نفسُه فهي طاسئةٌ: إذا تغيّرتْ من أَكْل الدَّسَم فرأيته متكرِّهاً لذلك، يُهمَز ولا يُهمَزُ. وقال أبو زيد: طَسِئْتُ طسْأً: إذا اتخَمْتَ عن دَسَم.

طشا: وفي[2] نوادر الأعرابي: رجلٌ طَشَةٌ[3]، وتصغيره: طُشَيَّةٌ[4]: إذا كان ضَعيفاً، قال: ويقال: الطُّشة[5]: أُمُّ الصِّبيان، ورجل مَطْشِيٌّ ومَطْشُوٌّ.

طشأ: ثعلب، عن ابن الأعرابيّ: الطُّشْأَةُ: الزُّكام، وقد طَشِىءَ: إذا زُكِمَ، وأَطْشَأَ: إذا أَخَذَتْه الطُّشْأَة. وقال الليث: طَشْيَأَ الرجلُ أَمْرَه ورأيَه، مثل: رَهْيَأَهُ.

طشّ، طشش: أبو عُبيد عن أبي عُبيدة: طَشَّت السَّماء، وأَطَشَّت، ورَشَّت وأَرَشَّت، بمعنًى واحد[6]. وقال اللّيث: مَطَرٌ طَشٌّ وَطِشِيشٌ[7]؛ وقال رؤبة:

ولا جَدَا نَيْلِكَ[8] بالطَّشِيشِ[9]

أي: بالنَّيْل القَليل. وقال أبو عُبيد: قال الكسائيّ: هي أرْضٌ مَطْشوشَة ومَطْلُولَة. ومن الرّذَاذِ: أرْضٌ مُرَذَّة. وقال الأصمعي: لا يقال مُرَذَّةٌ ولا مَرْذُوذَةٌ، ولكن يقال: أرْضٌ مُرَدٌّ عَلَيْها. وقال غيره: الطُّشَاشُ: داءٌ من الأَدْوَاء. يقال: طُشَّ، فهو مَطْشُوش، كأَنهُ زُكِمَ، والمعروف طُشِىءَ، فهو مَطْشُوء.

طعا: ثعلب عن ابن الأعرابي: طعا: إذا تباعد. عمرو عن أبيه: الطاعي، بمعنى، الطائع: إذا ذلّ. قال ابن الأعرابي: الأَطْعاء: الطاعة.

طعب: أهمله الليث. وروى أبو العباس عن ابن الأعرابي: يقال: ما به من الطَّعْبِ؛ أي: ما به من اللذة والطِّيب.

طعثن: قال ابن الأعرابي: الطَعْثَنة: المرأة السّيئة الْخُلُق؛ وأنشد:

يا رَبِّ مَنْ كَتَّمَنِي الصَّعَادَا
فَهَبْ له حَلِيلةً مِغْدَادَا

---

(١) ما بين القوسين، معلومة وردت في اللسان، عن الأزهري كالآتي:
«وقال الأزهري: الطَّسُّوج: مقدار من الوزن، كقوله فَرْبَيُون بِطَسُّوج، وكلاهما معربّ. والطَّسُّوج: واحد من طَسَاسِيج السّواد، معرّبة».
ثم زاد اللسان في الترجمة: «الطَّسُّوج: الناحية. والطَّسُّوج: حبتان من الدرانيق».

(٢) أبقيت الواو العاطفة، للإشارة إلى ارتباط مادة (طشا) بـ (طشأ)، كما أوردها الأزهري.

(٣) في اللسان (طشا): «طِشَّة».

(٤) في اللسان: «طُشَيَّة».

(٥) في اللسان: «الطُّشَّةُ».

(٦) عبارة اللسان: «الطَشُّ من المطر: فوق الرَّكِّ.. وقيل أول المطر الرَّشّ ثم الطَشّ.».

(٧) زاد اللسان محدداً: «قليل».

(٨) في الصحاح: «ولا جَدَا وَبْلِكَ..».

(٩) في الديوان (ص ٧٨):
وما جَدَا غَيْثِكَ بالطُّشُوشِ

طَعْنَةً تَبَلَّعُ الأَجْلاَدا

أي: تَلْتَهِمُ الأُيُورَ بهنَها.

طعر: روى أبو العباس عن ابن الأعرابي قال: الطَعْرُ: إجبار القاضي الرجلَ على الحكم. قلت: وهذا مما أهمله الليث. وهو حرف غريب لم يروِه غير أبي عُمَر صاحب كتاب الياقوت. وقال ابن دريد في كتابه: طَعَرَ فلان جاريته طَعْراً ورَطَعَها رَطْعاً: يكنَى به عن الجماع. ولم أسمعها لغيره، ولا أدري ما صحّتها. قال، وقال: اعترط الرجلُ: إذا أبعَدَ في الأرض.

طعسف: ابن دريد: الطَعْسَفة: لغة مرغوب عنها، يقال: مرّ يطعسف في الأرض، أي: مرَّ يخبطها.

طعّ، طعع، طعطع: أبو العباس عن ابن الأعرابيّ: الطَّعُّ: اللَّحس. قال: والطَّعطَع من الأرض: المطمئنّ. وقال الليث: الطعطعة: حكاية صوت اللاطع والناطع والمتمطِّق، وذلك إذا ألصقَ لسانَه بالغار الأعلى ثم لَطع من طيب شيءٍ أكله.

طعل: أهمل الليث طعل. وروى أبو عُمَر عن ثعلب عن ابن الأعرابيّ قال: الطاعِل: السهم المقوَّم. والطَعْل: القَدْح في الأنساب. قلت: وهما حرفان غريبان لم أسمعهما لغيره.

طعم: قال الله جلَّ وعزَّ: ﴿**إن الله مُبْتَلِيكُم بنهر فمنْ شربَ منه فليس مني ومنْ لم يَطْعَمْهُ فإنه مني**﴾ [البقرة: ٢٤٩] قال أبو إسحاق: معناه: من لم يتطعَّم به. وقال الليث: طَعْمُ كل شيء: ذَوقه. قال: والطَعْمُ: الأكل بالثنايا. وتقول: إن فلاناً لحسن الطَّعْم، وإنه ليَطعَمُ طَعْماً حَسَناً. قال: والطُعْمُ: الحَبُّ الذي يُلْقَى للطير. وَقال الأصمعيّ، فيما روى عنه الباهلي: الطعْمُ: الطعام، وَالطَعم: الشهوة، وَهو الذوق؛ وَأنشد لأبي خِرَاش الهذليّ:

أردُّ شُجَاعَ البَطْنِ[1] لَوْ[2] تَعْلَمِينَهُ

وَأوثِرُ غيري من عِيَالِكِ بالطُعْمِ

أي: بالطعام؛ ثم أنشد قول أبي خراش في الطَعْمِ:

وَأغتبِقُ الماءَ القَرَاحَ فأنتَهي

إذا الزادُ أَمْسَى للمزَلَّجِ ذا طَعْمِ

قال: ذا طَعم؛ أي: ذا شهوة. قال: وَرجل ذو طَعمٍ؛ أي: ذو عقلٍ وَحزمٍ؛ وَأنشد:

فلا تَأْمُرِي، يا أُمَّ أَسْماءَ، بالتي

تُجِرُّ الفتى ذا الطَعْمِ أَنْ يتكَلَّما

وَيقال: ما بفلان طَعْمٌ وَلا نَوِيصٌ؛ أي: ليس له عقلٌ وَلا به حرَاك. وَقيل في قول الله تعالى: ﴿**ومَنْ لم يَطْعَمْهُ فإنه مني**﴾ [البقرة: ٢٤٩]؛ أي: من لم يَذُقه. يقال طعِم فلان الطَعَام يطعَمهُ طَعْماً: إذا أكله بمقدم فيه ولم يُسرِف فيه. وطَعِمَ منه: إذا ذاق منه. وإذا جعلته بمعنى الذوق جاز فيما يؤكل ويشرب. والطَعَام: اسمٌ لما يؤكل، والشراب: اسمٌ لما يُشرب. ويجمع الطعام: أطْعِمة، ثم أطعماتٍ، جمع الجمع. وأهلَ الحِجَاز إذا أطلقوا اللفظ بالطعام عَنَوا به البُرَّ خاصةً. قال أبو حاتم: يقال لَبَنٌ مُطَعِّمٌ: وهو الذي أخَذ في السِقَاء طعماً وطِيباً. وهو مادام في العُلْبة مَحْضٌ، وإن تغيّر. ولا يأخذ اللبنُ طعماً ولا يُطَعِّمُ في العُلْبة والإناء أبدًا. ولكن يتغيّر طعمه من الإنقاع. ويقال فلان طَيّبُ الطِعمة وفلان خبيث الطِعمة: إذا كان من عادته

(١) في اللسان: «الجوعِ».

(٢) في ديوان الهذليين (٢/١٢٨): «قد».

ألاّ يأكل إلاّ حلالاً أو حراماً. ويقال: جعل السلطانُ ناحية كذا طُعْمة لفلان؛ أي: مَأكَلةً له. ويقال: في بستان فلان من الشجر المُطْعِم كذا؛ أي: من الشجر المثمِر الذي يؤكل ثمره. ويقال: اطَّعَمَت الثمرةُ على افتعَلَت؛ أي: أخَذَت الطَعْم. ويقال: فلان مُطْعَمٌ للصيد ومُطْعَمُ الصيد: إذا كان مرزوقاً منه؛ ومنه قول امرىء القيس:

مُطْعَمٌ لِلصَّيْدِ، لِيسَ لَهُ
غَيْرَها كَسْبٌ على كِبَرِهْ

وقال ذو الرُّمَّة:

وَمُطْعَمُ الصَّيْدِ هَبَّالٌ لِبُغْيَتِهِ[1]

وقال الليث: رجلٌ مِطعام: يكثر إطعام الناس: وامرأة مطعام، بغير هاء، ورجل مطعم: شديد الأكل، وامرأة مِطْعَمَة. قال: والمُطْعِمَتَان من رِجْل كل طائر: هما المتقدّمان المتقابلتان. والمُطْعِمة من الجوارح: هي الإصبعُ الغليظة المتقدمة، فاطَّرد هذا الاسم في الطير كلها. قال: وقوسٌ مُطْعَمة: يصاد بها الصيد، ويكثر الصواب عنها؛ وأنشد[2]:

وفي الشِمَال مِنَ الشَّرْيَانِ مُطْعَمَةٌ
كَبْدَاءُ، في عَجْسِها[3] عَطْفٌ وتَقْويمُ

سمِّيتْ كذلك لأنها تُطعَم الصيد. قال: والمطعِمُ من الإبل: الذي تجد في مخِّه طعم الشحم من سِمنه. وكل شيء وُجِد طعمهُ فقد أطعِم. قال: وقول الله تعالى: **﴿ومن لم يَطعمه فإنه مني﴾** جعَلَ ذواق الماء طَعْماً: نهاهم أن يأخذوا منه إلاّ غَرْفَةً، وكان فيها رِيّهم ورِيّ دوابّهم. وقال غيره: يقال: إنك مُطْعَمٌ مَوَدّتي؛ أي: مرزوق مَوَدّتي؛ وقال الكميت:

بلَى إنَّ الغَواني مُطْعَماتٌ
مَوَدّتَنا وإنْ وَخَطَ القَتِيرُ

أي: يُحِبّهنّ وإن شِبْنَا. أبو زيد: إنه لمتطاعِم الخَلْق؛ أي: متتابع الخَلْق. ويقال: هذا رجل لا يَطَّعِمُ؛ بتثقيل الطّاء؛ أي: لا يتأدّب، ولا يَنْجَع فيه ما يُصلحه، ولا يَعْقِل. ويقال: فلان تُجْبَى له الطُعَمُ؛ أي: الخراج والإتاوات؛ وقال زهير:

مما تُيَسَّرُ، أحياناً له، الطُعَمُ[4]

وقال الحسَن: القِتال ثلاثة: قتال على كذا، وقتال لكذا، وقتال على هذه الطُعْمَة؛ يعني: الفَيْء والخَرَاج. وقال أبو سعيد يقال: لك غَثُّ هذا وطَعُومُه؛ أي: غَثُّه وسَمِينه. وناقةٌ طَعُوم: بها طِرْق، وجَزُورٌ طَعُومٌ: سمينة. وقال ابن السّكِّيت عن الفرّاء: جزور طَعُوم وطَعِيم: إذا كانت بين الغَثّة والسمينة. وقال أبو عبيدة: مُسْتَطْعم الفرس: ما تحت مَرْسِنِه إلى أطراف جحافله. قال: ويستحبُّ للفرس لُطْفُ مُستَطعَمه. ويقال: استطعمْت الفرسَ: إذا طلبت جَرْيه؛ وأنشد أبو عبيدة:

تَدارَكَهُ سَعْيٌ ورَكْضُ طِمِرَّةٍ
سَبُوحٍ إذا اسْتَطْعَمتَها الجَرْيَ تَسْبَحُ

وقال النضر: أطعمتُ الغُصْن إطعاماً: إذا وصلت به غصناً من غير شجره. وقد أطعمته فطَعِمَ؛ أي: وصلته به فقبل الوصل. وأطعَمتُ عينه قذًى فطَعَمْتُه. ويقال: طَعِمَ يَطْعَمُ مَطْعِماً،

(١) عجزه، كما في الديوان (ص: ٤٥):
أَلْفَى أباه بذاكَ الكَسْبِ يكتَسِبُ

(٢) لذي الرُّمَّة، والشاهد في ديوانه (ص: ١٦٠).

(٣) في الديوان (ص: ١٦٠): «في عودها».

(٤) صدره، كما في الديوان (ص: ١٢٥):
يَنْزِعُ إِمَّةَ أقوامٍ، ذوي حَسَبٍ

وإنه لطيبُ المَطْعَم، كقولك: طيّبُ المأكل. ورُوي عن ابن عباس أنه قال في زمزم: إنه طعَامُ طُعْمٍ، وشفاء سُقْمٍ. قال ابن شميل: طعامُ طُعْمٍ؛ أي: يَشبع منه الإنسان. ويقال: إني طاعِمٌ عن طعامكم؛ أي: مستغنٍ عن طعامكم. ويقال: هذا الطعام طعام طُعْمٍ؛ أي: يَطْعَم مَن أكله؛ أي: يشبع، وله جُزْء من الطعام ما لا جُزء له. وما يَطْعَمُ آكل هذا الطعام؛ أي: ما يشبع. قال: والطُعْمُ، أيضاً: القُدْرَة. يقال: طَعِمْتُ عليه؛ أي: قَدَرت عليه. وقال أبو زيد: يقال أَخَذ فلان بمَطْعَمِة فلان: إذا أخذ بحَلْقِه يَعْصُره. ولا يقولونها إلاّ عند الخَنْق والقتال. والمُطْعَمة: المأدُبة. والتطاعم: إدخال الفم في الفم، كما يَفعل الحمامُ عند التقبيل؛ وقال:

كما تَطَاعَمَ، في خَضْرَاءَ ناعمةٍ،
مُطَوَّقانِ صباحاً[1] بعد تَغْرِيدِ[2]

ونُهِيَ عن بيع الثمرة حتى تُطْعِم، أي: تُدْرِك وتأخذ الطَعْم.

طعن: الليث: طعنه بالرمح يَطْعُنُهُ طَعْناً. وطَعَنَ بالقول السَيِّء يَطْعَن طَعَنَاناً؛ واحتجّ بقوله[3]:

وأبى الكاشحونَ يا هندُ إلا
طَعَنَاناً، وَقَوْلَ ما لا يُقَالُ

ففرّق بين المصدرين، وغيره لم يفرّق بينهما. وأجاز لِلشاعر طعناناً في البيت؛ لأنه أراد: أنهم طعَنُوا فيه بالعيب فأكثروا، وتطاول ذلك منهم، وفَعَلاَن يجيء في مصادر ما يَتَطاول ويتمادَى ويكون مناسباً للميل والجَور. قال الليث: والعَين مِن يَطْعُنُ مضمومة. قال: وبعضهم يقول: يَطْعُنُ بالرمح، ويَطْعَنُ بالقول، فيفرّق بينهما. ثم قال الليث: وكلاهما يَطْعُنُ. وقال أبو العباس: قال الكسائيّ: لم أسمع أحداً من العرب يقول يَطْعَنُ بالرمح ولا في الحسب، إنما سمعت يَطْعُنُ. قال: وقال الفرّاء: سمعتُ أنا يطعَنُ بالرمح. وقال الليث: الإنسان يَطْعُنُ في المفازة ونحوها: إذا مضى فيها، قلت: ويقال: طَعَنَ فلان في السِنّ: إذا شخص فيها، وطَعَنَ غُصْنٌ من أغصان الشجرة في دار فلان: إذا مال فيها شاخصاً. وأنشدني المنذريّ عن أبي العباس لمُدْرِك بن حُصَين[5]، يعاتب قومه:

وكُنْتُم كأُمِّ لَبَّةٍ طَعَنَ ابنُها
إليها، فما دَرَّتْ عليه بسَاعِدِ

قال: طَعَنَ ابنُها إليها، أي: نهض إليها وشخص برأسه إلى ثَدْيها، كما يَطْعُن الحائطُ في دار فلان إذا شخص فيها. ويقال: طَعَنَت المرأةُ في الحَيْضة الثالثة؛ أي: دخلتْ. وقال بعضهم: الطَعْنُ: الدخول في الشيء. ويقال: طُعِنَ فلان فهو مطعون وطَعِين: إذا أصابه الداء الذي يقال له: الطاعون. ويقال: تَطَاعَن القوم في الحرب واطَّعَنُوا: إذا طَعَنَ بعضهم بعضاً: والتفاعل والافتعال لا يكاد يكون إلا باشتراك الفاعلين فيه؛ مثل التخاصم والاختصام، والتعاور والاعتِوار. ورجلٌ طِعِّين: حاذق بالطِعَان في الحرب.

---

(١) في اللسان: «أصَاخا».

(٢) قبله، كما في اللسان:

لم أُغطِها بِيَدٍ، إذْ بتُّ أَرْشُفُها
إلاّ تَطاوُلَ غُصْنِ الجِيْدِ بالجِيْدِ

(٣) القول لأبي زبيد، كما في الصحاح واللسان.

(٤) في الصحاح، روي صدر الشاهد كالآتي:

وأبَى ظاهِرُ الشَنَاءَةِ إلاّ

أما رواية اللسان فهي الآتية:

وأبى المُظْهِرُ العداوة إلاّ

(٥) في اللسان: «المدرك بن حصن»، وهو الصواب.

طغا: قال الليث: الطُّغْيانُ، والطُّغْوانُ، لغة فيه، والفعلُ: طَغَوْتُ وطَغَيْتُ، والاسمُ الطَّغْوَى. وكلُّ شيءٍ جاوزَ القدْرَ فقد طغا، كما طغا الماءُ على قومِ نوح، وكما طغتِ الصَّيْحَةُ على ثَمُودَ، والرِّيحُ على قومِ عادٍ. وتقول سمعتُ طُغْيَ فلان، أي: صوته، هُذَلِيَّة. أبو عبيد عن الكسائيّ: طغوتُ وطغيْتُ، لُغتانِ. وفي النوادر: سمعتُ طَغْيَ القومِ وطَهْيَهُمْ ووغْيَهُمْ، أي: صوتَهم. ثعلب عن ابن الأعرابيّ: يقال للبقرةِ: الخَائِرَةُ والطَّغْيا، وقال المُفَضَّلُ: طُغْيا، وفتح الأصمعيُّ طاءَ طَغيَا. وقال الفرّاء في قول الله[1] ﴿كَذَّبَتْ ثَمُودُ بِطَغْوَاهَا﴾ [الشمس: ١١]؛ قال أرادَ: بطُغْيَانِها، وهما مصدرانِ، إلا أن الطَّغْوَى أشكلُ برؤوسِ الآياتِ، فاختيرَ لذلك، ألا تراه، قال: ﴿وَآخِرُ دَعْوَاهُمْ أَنِ الْحَمْدُ لله﴾ [يونس: ١٠]، معناه: وآخِرُ دُعائهم. وقال الزَّجَّاج: أصل طَغْوَاها: طَغْيَاها، وفَعْلَى إذا كانت من ذواتِ الياءِ أُبْدِلَتْ في الاسم واواً لِيُفْصَل بين الاسم والصِّفَةِ، تقول: هي التَّقْوَى، وإنما هي من تَقَّيْتُ، وهي البَقْوَى، من بَقيتُ. وقالوا: امرأةٌ خَزْيا، لأنه صفة، قلت: والطَّغْيَةُ: الصَّفاةُ المَلْسَاءُ؛ قال الهُذَلِيُّ[2]:

صَبَّ اللَّهِيْفُ لها السُّبُوبَ بِطَغْيَةٍ
تُنْبِي العُقَابَ، كما يُلَطُّ المِجْنَبُ

اللّهيف: مُشْتَارُ العسل. وقال الله جلَّ وعزَّ ﴿يُؤْمِنُونَ بِالْجِبْتِ وَالطَّاغُوتِ﴾ [النساء: ٥١]. قال الليث: الطاغوتُ، تاؤُها زائدة، وهي مُشْتَقَّة من طغا. وقال أبو إسحاق: كلُّ معبودٍ من دون الله جِبْتٌ وطاغوتٌ. قال، وقيل: الجِبْتُ والطاغوتُ: الكَهَنَة والشياطين. وقيل في بعض التفسير: الجِبْت والطاغوت: حُيَيُّ بن أخطب وكعب بن الأشرفِ اليهوديَّانِ. (وهذا غيرُ خارج مما قال أهلُ اللغةِ لأنهم إذا اتَّبعوا أمرهما فقد أطاعوهما من دونِ الله)[3]. وقال الشَّعْبيُّ وعطاءٌ ومجاهدٌ وأبو العالية: الجِبْت السِّحر، والطاغوت: الشيطان. وقال الكسائيّ: الطاغوت واحد، وجماع. قال الله[4] ﴿أَوْلِيَاؤُهم الطَّاغُوتُ يخْرِجُونَهم﴾ [البقرة: ٢٥٧] فَجَمَعَ. وقال ابن السِّكِّيت: هو مثل الفُلك، يذكَّر ويؤنث. قال[4]: ﴿والَّذينَ اجتَنَبوا الطّاغوتَ أن يَعبدوها﴾ [الزمر: ١٧]. وقال الأخفش: الطاغوت: تكون الأصنامَ، وتكون من الجنِّ والإنس، وتكون جماعةً وواحداً وقال الليث: الطَّاغِيَةُ: الجَبَّار العنيد. وقال شمر: الطَّاغيةُ: الذي لا يبالي ما أتَى، يأكل الناسَ ويقهرهم، لا يثنيهِ تَحَرُّجُ ولا فَرَقٌ. وقال ابن شميل: الطَّاغيةُ: الأحمق المستكبر الظالم. قال: وطغا البحر والماء: إذا علا كل شيءٍ فاجترفه. وقال الله[4]: ﴿فأُهلِكوا بالطّاغيَة﴾ [الحاقة: ٥]. وقال قتادة: بَعث الله عليهم صيحة، وقيل: معنى أُهلِكوا بالطّاغية، أي: بطغيانهم، مصدر على فاعلةٍ.

طغر: قال ابن دريد: طَغَر عليهم ودَغَرَ، بمعنى واحد[5]. (را: دغر). وقال غيره: هو الطُّغَرُ، وجمعه طِغْرانٌ، لطائر معروف.

طغم: قال الليث: الطَّغَامُ: أوغَادُ النّاس، تقولُ: هذا طَغَامةٌ من الطَّغَامِ، الواحدُ والجميعُ سواءٌ؛ وأنشد:

---

(١) تعالى.
(٢) لساعِدة بن جؤيَّة، كما في ديوان الهذليين (١/ ١٨١).
(٣) الكلام ـ هنا ـ للأزهري.
(٤) تعالى، جلّ ذكره.
(٥) في اللسان: «طَغَرَه ودَغَرَهُ: دَفَعَهُ».

وكنتُ إذا هَمَمْتُ بِفِعْلِ أَمْرٍ
يُخالِفُني الطَّغَامَةُ للطغامِ[1]

ويقال: بل هو أرادَ[2] الطيرَ والسِّباعَ. قلت: وسمعتُ العربَ تقولُ للرجل الأَحْمَقِ النذلِ: طَغَامَةٌ ودَغَامةٌ، والجميع الطَّغَامُ؛ وفيه طُغُومَةٌ وطُغُومِيَّةٌ أي: حمقٌ ودناءةٌ.

طغمس: قال الليث: الطُّغْمُوس: المارِدُ منَ الشياطينِ، والخبيثُ من القطارب.

طغمش: قال النّصر: الطَّغْمَشَةُ والطَّرْفَشَةُ: ضعفُ البَصَرِ.

طفا، طفو، طفي: رُوِيَ عن النبيّ ﷺ، أنّه ذكَر الدَّجّالَ فقال: «كأن عينَه عِنَبَةٌ طافِيَة». قال أبو العبَّاس: وسُئل عن تفسيره فقال: الطافية، من العِنَب: الحبَّة التي قد خَرجتْ عن حَدِّ نِبْتَةِ أخواتِها من الحَبّ فنتأتْ وظهرتْ. قال: ومنه الطَّافي من السّمَك، لأنه يعلو ويَظهرُ على رأس الماء. وقال الليث: طَفَا الشيءُ فوقَ الماءِ يطفو طَفْواً، وقد يقال للثّور الوحشيّ إذا عَلاَ رَمْلةً: طَفَا فَوْقها؛ قال العجّاج:

إذا تَلَقَّتْه الدِّهاسُ خَطْرَفا
وإن تَلَقَّتْه العَقاقِيلَ طَفَا[3]

وفي حديث آخر عن النبيّ ﷺ، أنه قال: «اقْتُلوا الجانّ ذا الطفيَتين والأَبتَر». قال أبو عبيد: قال الأصمعيّ: الطُّفْيةُ: خُوصة المُقْل، وجمعها طُفًى. قال: وأراهُ شَبَّه الْخَطَّين اللذَين على ظهرِه بخُوصتَين من خُوص المُقْل، وأنشد بيتَ أبي ذؤيب:

عَفَتْ غيرَ نُؤْيِ الدارِ ما إنْ تُبِينُه[4]
وأقْطاعِ طُفْيٍ قد عَفَتْ في المَعاقِلِ

وأنشد ابن الأعرابيّ:

عَبْدٌ إذا ما رَسَبَ القومُ طَفَا[5]

قال: طَفَا؛ أي: نزَا بجهلٍ إذا تَرَزَّنَ الحَلِيم. سلَمةُ عن الفرّاء: الطُّفاوِيُّ؛ مأخوذٌ من الطُّفاوَة: وهي الدارة حولَ الشمس. وقال أبو حاتم: الطُّفَاوَة: الدَّارة التي حوْلَ القمر، وكذلك طُفاوَة القِدْر ما طفَا عليها من الدّسَم؛ قال العجّاج:

طُفَاوَةُ الأُثْرِ كَحَمِّ الجُمَّلِ[6]

والجُمّل الذين يُذيبُونَ الشحْمَ.

طفأ: قال الله جلّ وعزّ: ﴿**كلَّمَا أَوْقَدوا ناراً للحَرْبِ أطفأها اللَّهُ**﴾ [المائدة: ٦٤]؛ أي: أهمدها الله حتى تبْرُدَ، وقد طَفِئتْ تطفَأ طُفُوءًا، والنار سَكَن لهبُها وجَمْرُها يتّقد فهي خامدة، فإذا سَكنَ لهبُها وبرَدَ جَمرُها فهي هامدة طافئة.

طفح: قال الليث: طفح النهر: إذا امْتَلأ، ورأيته طافحاً: مُمْتَلِئاً، ويقال للذي يَشْرَبُ

---

(١) في اللسان: «يخالفني الطّغَامةُ والطَّغَامُ».

(٢) لعله أراد هنا: «أرداً» بمعنى أَرْذَال الطير والسباع.

(٣) الرواية، كما في الديوان (٢/ ٢٤٣ ـ ٢٤٤) مرتبة كالآتي:

إذا تَلَقَّتْه العَقاقِيلُ طَفَا
ذارٍ وإنْ لاقى العِزازَ أَحْصَفَا
وإن تَلَقَّى غَدَاراً تَخْطَرَفَا
شَدًّا يُحِنُّ الزَّمَعَ المُستردفا

(٤) صدره، كما في ديوان الهذليين (١/ ١٤٠):

عَفَا غيرَ نُؤْيِ الدارِ ما إنْ أُبِينُه

(٥) في اللسان (طفا) ورد الشاهد، في عجزه فقط، كما في التهذيب. وفي اللسان (رسب) ورد الشاهد تاماً برواية:

قُبِّحتَ من سالِفَةٍ، ومن قَفَا
عَبْدٍ، إذا ما رسب القومُ، طفا

(٦) الرواية، كما في الديوان (١/ ٢٤٣):

جُفَالَةُ الأَجْنِ كَحَمِّ الجُمَّلِ

وعلى هذه الرواية لا يكون في المشطور شاهد.

الخمر حتى يمتلىء سكراً: طافِحٌ. قال: والرِّيحُ تطفح القُطْنَةَ: إذا سطعت بها. أبو عُبَيد عن الأصمعي: الطُّفَاحَةُ: زَبَدُ القِدْر وما عَلاَ مِنْهَا. ويقال اطَّفَحْتُ طُفَاحَةَ القِدْرِ: إذا أَخَذْتَها؛ وأنشد شمر:

أَتَتْكُمُ الجَوْفَاءُ جَوْعَى تَطَّفِحْ
طُفَاحَةَ الإِثْرِ وطَوْراً تَجْتَدِحْ

وقال غيره: ناقةٌ طُفَّاحَةٌ[1] القَوائِمِ؛ أي: سَرِيعَتُها؛ وقال ابن أَحْمَر:

طُفَّاحَةٌ[1] الرِّجْلَيْنِ مَيْلَعَةٌ
سُرُحُ المِلاَطِ بَعِيدةُ القَدْرِ

أبو عُبَيد عن أبي عُبَيْدة: الطَّافِحُ والدِّهَاقُ والْمَلْآن وَاحِد، قال: والطافح: الممتلىء المرتفع، ومنه قيل للسكران طافح؛ أي: أن الشَّرَاب قد ملأه حتى ارتفع، ويقال: إطْفَح عَنِّي؛ أي: إذْهَب عَنِّي. وقال الأصمعي: الطَّافح الذي يَعْدُو، وقد طَفَحَ يَطْفَحُ، وقال المُتَنَخِّل الهُذَلِيّ يَصِفُ المُنْهَزِمِين:

كانُوا نَعَائِمَ حَفَّانٍ مُنَفَّرَةٍ[2]
مُعْطَ[3] الحُلُوقِ إذا ما أُدْرِكُوا طَفَحُوا

أي: ذَهَبُوا في الأرض يَعْدُون.

طفر: قال اللّيث: الطَّفْرُ: وثبةٌ في ارتفاع كما يَطْفِرُ الإنسان حائطاً؛ أي يَثِبُه إلى ما وراءه. قال: وطَيْفُورٌ: طُوَيْئر صغير. وقال غيره: أطفر الراكبَ بَعيره إطفاراً: إذا أدخل قدميْه في رُفْغَيْهَا، إذا ركبها، وهو عيْبٌ للراكب، وذلك إذا عدا البعير[4].

طفس: شمر عن ابن الأعرابي: طَفَسَ وفَطَس: إذا مات، فهو طافِس وفاطس. وقال غيره: الطَّفَسُ: قذَر الإنسان إذا لم يعهد[5] نفسه بالتنظيف، يقال: فلانٌ نَجِسٌ طَفِسٌ: قَذِرٌ.

طفش: قال الليث: الطَّفْشُ: النِّكَاحُ؛ وقال أبو زُرْعة التَّميميّ:

قُلْتُ لها[6]، وأُولِعَتْ بالنَّمْشِ:
هل لَكِ يا حَلِيلَتِي[7] في الطَّفْشِ؟

قال: والطَّفَاشَاةُ: المهزولة من الغنم، وغيرها.

طفّ، طفف، طفطف: قال الليث: الطَّفُّ: طَفُّ الفُراتِ، وهو الشاطىء. قال: والطُّفاف: ما فَوْقَ المِكْيال. والتَّطْفِيف: أن يؤخذ أَعْلاَه ولا يُتِمّ كَيْلَه، فهو طَفّاف، وإناء طَفّاف. ويقال: هذا طَفُّ المِكْيال وطِفَافُه[8]: إذا قارب ملأه ولما يمتلىء، ولهذا قيل للذي يُسيء الكيلَ ولا يُوفِّيه: مطفِّف؛ يعني أنه إنما يبلغ الطِّفاف. ابن السِّكِّيت عن أبي عبيدة: يقال: طِفاف المَكّوك وطِفافُه، مثل جَمَام المَكّوكِ وجِمَامِه، في مثل باب فَعال وفِعال. أبو عُبيد عن الكسائيّ: إناءٌ طَفّافٌ[9]: وهو الذي يبلغ الكَيلُ طِفَافَه، وجَمّان بَلَغَ جِمامه، وقد أطفَفْته وأجْمَمْتُه. وقال أبو زيد: في الإناء طِفافَه وطَفَفَه. ثعلب عن ابن الأعرابيّ: طِفاف المَكوكِ وطَفافه. وقال أبو إسحاق في قول الله جلّ وعزّ: ﴿وَيْلٌ لِلْمُطَفِّفِينَ﴾

---

(١) في التكملة والتاج: «طَفَّاحَةُ» بفتح الطاء.

(٢) (٣) في ديوان الهذليين (٢/ ٣١) والتاج: «مُنَفَّرَةٌ»، «مُعْطَ».

(٤) في التكملة: «واطَّفَر الراكبُ فرسَه اطّفارا، على «افتعل افتعالاً» إذا أدخل قدميه في رفغيها، وهو عيب للراكب، وكذلك إذا أَعْدَى البعير».

(٥) في اللسان: «يتعهد..».

(٦) (٧) رواية اللسان: «قال لها..»، «يا خليلتي». وما في التكملة مطابق ما في التهذيبُ.

(٨) في اللسان: «وطَفَافه وطِفَافه» بالفتح والكسر.

(٩) في اللسان: «وإناءٌ طَفَّان» (كذا)، وهو ما يتناسب مع قوله الآتي: «وجَمّان».

[المطففين: ١] قال: المطفِّفون: الذين يَنقُصون المكيالَ والميزان، وإنما قيل للفاعل مُطَفِّف لأنّه لا يكاد يَسرِق في المِكيال والميزان إلاّ الشيءَ الخفيَّ الطفيفَ، وإنما أُخِذَ من طَفّ الشيءِ وهو جانِبُه، وقد فسّره بقوله تعالى: ﴿وإذا كَالُوهُمْ أوْ وَزَنُوهُمْ يُخْسِرُونَ﴾ [المطففين: ٣]؛ أي: ينقصون. أبو عُبَيد عن أبي زيد: خُذ ما أطَفّ لك؛ أي: ما أشرَف لك. وقال الكسائيّ: خذْ ما صَفّ لك، وأطَفَّ لك، واستَطَفّ، قال أبو زيد: ومِثلُه: خُذْ ما دَقَّ لك، واستَدَقّ؛ أي: تَهيّأ. أبو عبيد عن الكسائيّ في باب قَناعة الرجل ببعض حاجته: كان الكسائيُّ يَحكِي عنهم: خُذْ ما طَفَّ لك، ودَعْ ما اسْتَطَفَّ لك؛ أي: ارْضَ بما أمكَنَك منه. الليث: أطَفَّ فلانٌ لفلان: إذا طَبَنَ له[1] وأراد خَتْلَه؛ وأنشَد:

أطَفَّ لها شَثْنُ البَنانِ جُنادِفُ

قال: واستَطَفَّ لنا شيءٌ؛ أي: بَدَا لنا شيء لنأخذه؛ وقال عَلْقمة يصفُ ظَلِيماً:

يَظَلُّ في الحَنْظَلِ الخُطْبانِ يَنْقُفُه
وما اسْتَطَفَّ مِنَ التُّومِ مَحْذُومُ

قال: والطَّفيفُ: الشيءُ الخَسِيس الدُّون. قال: والطَّفْطَفة، معروفة، وجمعها: طَفَاطِف؛ وأنشَد:

وتَارَةً يَنْتَهِسُ الطَّفَاطِفَا

قال: وبعضُ العَرَب يَجعل كلَّ لَحم مضطرِب طفْطَفة؛ وقال أبو ذؤيب:

قَلِيلٌ لَحْمُها إلاّ بَقايا
طَفاطِفِ لَحْمِ مَنْحُوصٍ مَشِيقِ[2]

وفي حديث ابن عمر أن النبيّ ﷺ، سَبَّقَ بينَ الخيلِ فطفَّفَ بي الفَرَسُ مسجدَ بني زُرَيق[3]، قال أبو عُبَيد: يعني أنّ الفرس وَثَبَ حتّى كاد يُساوي المسجَد، ومن هذا قيل: إناءٌ طَفّان، وهو الّذي قَرُب أن يَمتلِئَ ويُساوِي أعلَى المِكْيال، ومنه التَّطفيف في الكَيْل. وفي حديث آخر: «كُلُّكم قريبٌ[4] بنو آدَمَ طَفُّ الصَّاعِ بالصاع»، أي: كلُّكم قريبٌ بعضُكم من بعض[5]، (لأن طَفَّ الصّاع قريبٌ من ملْئِه، فليس لأحد فضلٌ على أحدٍ إلاّ بالتقوى)[5]، ويُصدِّق هذا قولَه: «المسلمون تتكافَأُ دماؤهم». والتّطفيف، في المِكْيال: أن يَقرُب الإناءُ من الامتلاء، يقال: هذا طَفُّ المِكْيال وطِفافُه. أبو زيد: أَطَلَّ على مالِهِ وأَطَفَّ عليه؛ معناه أنّه

(١) خدعه.

(٢) الرواية كما في ديوان الهذليين (١/ ٨٧):
قَلِيلٌ لَحْمُهُ إلا بَقايا
طَفاطِفُ لَحْمِ مَمْحُوصٍ مَشِيقِ
وقبله:
وأَشْعَثَ ما لُهُ فَضَلاتُ ثَوْلٍ
على أركانِ مَهْلَكَةٍ زَهُوقِ

(٣) في الصحاح: «قول ابن عمر، رضي الله عنه، حين ذكر أنّ النبيّ ﷺ، سَبَّقَ بين الخيل: «كنتُ فارساً يومئذٍ فسبقت الناس حتى طَفَّفَ بي الفرسُ مسجدَ بني زُرَيْقٍ حتى كاد يساوي المسجد»، يعني وثب بي».

(٤) كلمة «قريب» زائدة.

(٥) في اللسان: «فليس لأحد فضلٌ على أحد إلا بالتقوى لأنّ طفّ الصاع قريب من ملئه فليس لأحد أن يقرُب الإناء من الامتلاء..»، وذكر اللسان رواية أخرى: «وفي الحديث: كلُّكم بنو آدم طَفُّ الصاعِ لم تملؤوه، وهو أن يَقْرُبَ أن يمتلىء فلا يفعلَه؛ قال ابن الأثير: المعنى كلّكم في الانتساب إلى أبٍ واحد بمنزلة واحدة في النقص والتقاصر عن غايةِ التّمام، وشبّههم في نقصانهم بالكيل الذي لم يبلُغ أن يملأ المكيال، ثم أعلمهم أن التفاضل ليس بالنسب ولكن بالتقوى».

ٱسْتَمَل عليه فَذَهب به. وقال أبو عمرو: هو الطَّفْطَفة والطِّفْطِفة، والخَوْشُ والصُّقْلُ والسولا والأفَقَة: كلُّه الخاصرة. ابن هانىء عن أبي زيد: خذ ما طَفَّ لك وما ٱستَطَفّ؛ أي: ما دَنَا وقَرُب.

طفق: قال الليثُ: طَفِقَ، بِمَعْنى: عَلِقَ يَفْعَلُ كذا، وهو يَجْمَعُ: معنى: ظَلَّ وَبَاتَ. قالَ: وَلُغَةٌ رَدِيئة: طَفَقَ. وقالَ أبو سَعِيدٍ: الأَعْرَابُ يَقُولُونَ: طِفِقَ فلان بما أراد، أي: ظَفِرَ بِهِ، وأَطْفَقَهُ اللَّهُ بِهِ إِطْفاقاً: إِذَا أَظْفَرَه به، وَلَئِنْ أَطْفَقَنِي اللَّهُ بِفُلانٍ، لَأَفْعَلَنَّ بِهِ، ولأَفْعَلَنْ. وقالَ أبو الهيثم: طَفِقَ وَعَلِقَ، وَجَعَلَ وَكَادَ، وَكَرَبَ لاَ بُدَّ لَهُنَّ مِنْ صاحِبٍ يَصْحَبُهُنَّ، يُوصَفُ بِهِنَّ، فَيَرْتَفِعُ. وَيَطْلُبْنَ الْفِعْلَ الْمُسْتَقْبَلَ خَاصَّةً، كقولِك: كادَ زَيْدٌ يقولُ ذاك. فَإِن كَنَّيْتَ عَنِ الاسْمِ قُلْتَ: كادَ يَقُولُ ذَاكَ، ومنهُ قَولُهُ جَلَّ وَعَزَّ: ﴿فَطَفِقَ مَسْحاً بالسُّوقِ﴾ [صَ: ٣٣]. أَرادَ: طَفِقَ يَمْسَحُ مَسْحاً ﴿بالسُّوقِ والأَعْنَاقِ﴾، وهٰذِهِ تُسَمَّى: حُرُوفَ المُقَارَبَةِ.

طفل: الحَرّاني عن ابن السِّكِّيت: الطَّفْلُ: البَنَانُ الرَّخْصُ، يقال: جاريةٌ طَفْلَة: إذا كانت رَخْصَةً. والطِفْلُ والطِفْلة: الصَّغيران. وقال أبو الهَيْثم: الصَّبِيُّ يُدْعَى طِفْلاً: حين يسقُط من أمّهِ إلى أن يَحْتلم، قال الله جلّ وعزّ: ﴿ثُمَّ يُخْرِجُكُمْ طِفْلاً﴾ [غافر: ٦٧]، وقال: ﴿أَوِ الطِّفْلِ الَّذِينَ لَمْ يَظْهَرُوا عَلَى عَوْرَاتِ النِّسَاءِ﴾ [النور: ٣١]؛ قال: والعرب تقول: جاريةٌ طِفْلٌ وطِفْلَةٌ. وجاريتان طِفْلٌ، وجَوَارٍ طِفْلٌ وغلام طِفْلٌ[1]. ويقال: طِفْلٌ، وطِفْلَةٌ، وطِفْلانٌ، وأطفالُ، وطِفلتَان، وطِفْلاتٌ، في القياس. وقال الليث: غُلامٌ طَفْلٌ: إذا كان رَخْصَ القدمين واليدين. وامرأةٌ طفلةُ البَنَانِ: رخْصَتُها في بياض، بيِّنةُ الطّفولة، وقد طَفُلَ طفالةً أيضاً. قال: والطِّفلُ: الصغيرُ من الأولاد، للنّاس والدواب. وأَطفلت المرأةُ والظَّبْيَةُ والنَّعمُ: إذا كان معها ولد طِفْل؛ وقال لَبيد:

فعلاَ فُروعَ الأيْهُقَانِ[2] وأَطْفَلَتْ
بالْجَهْلَتَينِ ظِبَاؤُها ونَعَامُهَا

أبو عُبَيد: ناقةٌ مُطفلٌ، ونوقٌ مطافلُ ومَطافيل: معها أولادُها. وفي الحديث: سارَتْ قريشٌ بالعُوذ المَطافيل، فالعُوذ: الإبل التي وضعت أولادها حديثاً، والمطافيل: التي معها أولادها؛ وقال أبو ذُؤيب:

مَطَافِيلَ أَبْكَارٍ حديثٍ نِتَاجُهَا
يُشَابُ[3] بماءٍ مِثْلِ ماءِ المَفَاصِلِ

وقال الليث: الطَّفْلُ: طَفَلُ الغَدَاةِ وطَفَلُ العشيِّ من لَدُنْ أن تَهُمَّ الشمسُ بالذُّرور إلى أن يَسْتَمْكِنَ الصّبْحُ[4] من الأرض؛ يقال: طَفَلت الشمسُ، وهي تطفُل طفْلاً. وقد يقال: طَفَّلت تطفيلاً: إذا وقع الطَّفَلُ في الهواء وعلى الأرض، وذلك بالعَشيّ؛ وأنشد:

باكَرْتُهَا طَفَلَ الغَدَاةِ بِغَارةٍ
والمُبْتَغُون خِطارَ ذاك قليلُ

وقال لَبيد:

---

(١) زاد اللسان: «وغِلْمان طِفْلٌ».

(٢) في الديوان (ص ١٦٤): «فَعَلا فروعُ الأَيْهُقان»، ويُروى: فاعتم نور الأيهقان (بمعنى ارتفع أيضاً). وإذا رفعت «فروع» فهي فاعل، وإذا نصبت فذلك على المفعولية، والفاعل هو السيل؛ يعني: علا السيل فروع الأيهقان.

(٣) في ديوان الهذليين (١/ ١٤١): «تُشَابُ».

(٤) الصواب، كما في اللسان: «الضَّحُّ»، بمعنى الشمس، أو ضوء الشمس. وقيل: «هو ضوؤها إذا استمكن من الأرض». (ضحح).

وعلى الأرض غَيايَاتُ الطَّفَلْ[١]

وقال ابن بُزُرج: يقال أتيته طَفَلاً؛ أي: مُمْسِياً، وذلك بعدما تدنو الشمس للغروب، وأتيته طَفَلاً: وذلك بعد طلوع الشمس؛ أُخِذ من الطِّفْلِ الصغير؛ وأنشد[٢]:

ولا مُتَلافِياً[٣]، والشمسُ طِفلٌ
ببعض نَوَاشِغِ الوادِي حُمُولا

قال: وقالوا جارية طِفْلَةٌ: إذا كانت صغيرةً. وجاريةٌ طَفْلَةٌ: إذا كانت رقيقةَ البشرة ناعمةً. ويقال للنار ساعةَ تُقْدَح: طِفْلٌ وطِفْلَةٌ. أبو عبيد عن الأصمعي: الطَّفْلَةُ: الجاريةُ الرَّخْصة الناعمة، وكذلك البَنانُ الطَّفْلُ. والطِّفْلَةُ: الحديثة السِّنِّ، والذَّكَرُ طِفْلٌ. أبو عُبَيد: التَّطفيلُ: السَّيْرُ الرُّوَيْدَ، يقال؛ طَفَّلْتُهَا تطفيلاً: يعني الإبل، وذلك إذا كان معها أولادها فَرَفَقْتَ بها[٤] ليَلْحَقها أولادُها. وأطفالُ الحوائج: صغارُها، واحدها طِفْل، وقال زُهير:

لَأَرْتَحِلَنْ، بالفَجْرِ، ثُمّ لَأَذْأَبَنْ
إلى الليل، إلاّ أنْ يُعَرِّجَنِي طِفْلُ

يعني: حاجةً يسيرةً، مثل قَدْحِ نارٍ، أو نزولِ لبولٍ، وما أشبهه. وقال ابن السِّكِّيت: في قولهم فلانٌ طُفَيليٌّ: للذي يدخل المآدبَ ولم يُدْع إليها؛ هو منسوبٌ إلى طُفيل، رجلٌ من بني عبد الله بن غَطَفَان من أهل الكوفة، وكان يأتي الولائمَ دون أن يُدْعَى إليها، وكان يقال له: طُفيل الأعراس أو العرائس، وكان يقول: وَدِدْتُ أَنَّ الكوفة[٥] بِرْكَةٌ مُصَهْرَجَةٌ فلا يَخْفى عليَّ منها شيء. قال: والعرب تسمي الطُّفَيْلِيَّ: الرّاشِنَ والوارِش. وقال الليث: التّطفيلُ من كلام أهل العراق، ويقال هو يتطفّل في الأعراس. وأخبرني المنذري عن أبي طالب في قولهم: الطفيليُّ: هو الذي يدخل على القوم من غير أن يدعُوه، مأخوذٌ من الطَّفَل، وهو إقبال الليل على النهار بظُلمته. قال: وقال أبو عمرو: الطَّفَلُ: الظلمة بعينها؛ وأنشد لابن هَرمة[٦]:

وقد عَرَاني من فوق الدُّجى طَفَلُ[٧]

يريد أنه يُظلم عَلَى القوم أمره، فلا يدرون من دعاه، ولا كيف دخل عليهم. وقال أبو عبيدة: نُسب إلى طُفَيل بن زَلّالٍ، رجل من أهل الكوفة. وقال غيره: ريحٌ طِفْلٌ: إذا كانت ليّنة الهبوب. وعُشْبٌ طِفل: لم يَطُلْ، وطَفْلٌ؛ أي: ناعم.

طفن: ثعلب عن ابن الأعرابي قال: الطَّفْنُ: الحَبْسُ، يقال: خَلِّ عن ذلك المَطْفُون، قال: والطَّفَانينُ: الحَبْسُ والتَّخَلُّفُ. وقال المُفَضَّل: الطَّفْنُ: الموتُ، يقال: طَفَن: إذا مات؛ وأنشد:

أَلْقَى رُحَى[٨] الزَّوْرِ عليه فَطَحَنْ
قَذْفاً وفَرْثاً تحتَه حتى طَفَنْ

اللّيث: الطَّفَانِيَةُ: نَعْتُ سوء في الرجل والمرأة.

---

(١) صدره، كما في الديوان (ص ١٤٥):
فتَذَلَّيْتُ عليه قافِلاً

(٢) للمرّار بن سعيد الفقعسيّ، كما في التكملة (نشغ).

(٣) في التكملة (نشغ): «ولا مُتَدارِكٍ».

(٤) زاد اللسان: «في السير..».

(٥) في اللسان: «الكوفة كلّها».

(٦) نسبه التكملة إلى نابغة بني شيبان (عبد الله بن المخارق).

(٧) تمام الشاهد، كما روي في التكملة:
سَمِعْتُ منها عَزِيْفَ الجِنِّ سَاكِنَها
وقد عَرَانِي من لونِ الدُّجَى طَفَلُ

(٨) في اللسان: «رَحَى».

طفنش: ابن دُريد: الطَّفَنَّشُ: الرجلُ الواسِعُ صَدْر القدم.

طفنشأ: أبو عُبيد عن الأمويّ: الطَّفَنْشَأُ[1]، مهموز مقصور: الضعِيفُ من الرِجال.

طقّ، طقق، طقطق: قال الليثُ: طَقْ: حِكايةُ صَوْت حَجَرٍ وقع على حَجَرٍ، وإن ضوعِفَ، قيلَ: طَقْطَقْ. ثعلب عن ابن الأعرابي: الطَّقْطَقَةُ: صوتُ قوائم الخيلِ على الأرضِ الصُّلبة.

طلب: قال الليث: الطَلبُ: محاولةُ وِجدانِ الشيء وأخذِه. والطِّلْبَةُ: ما كان لك عند آخر من حقّ تطالبه به. والمُطَالَبَةُ: أن تُطالب إنساناً بحق لك عنده، ولا تزال تطالبُه وتتقاضاه بذلك. والغالبُ في باب الهوى: الطِّلابُ: والتّطَلُّبُ: طلبٌ في مهلة من مواضع. أبو عُبيد عن أبي عبيدة: أطلبتُ الرجل: أعطيتُه ما طلَب. وأطلبته: ألجأته إلى أن يطلب إليّ؛ قال ذو الرُّمَّة:

أَضَلَّه رَاعِيَا كُلْبِيَّةٍ صَدَرَا
عن مُطْلَبٍ، قارِبٍ وُرّادهُ عُصَبُ[2]

يقول: بَعُدَ الماءُ عنهم حتى ألجأهم إلى طَلَبِه. وقال الليث: كلأٌ مُطْلِبٌ: بعيدُ المَطْلَبِ. وقد أَطْلَبَ الكَلأُ: تباعَدَ، وطلبه القوم. ثعلب عن ابن الأعرابي: الطَّلَبَة: الجماعة من الناس. والطُّلْبَة: السَّفْرَةُ البعيدة. وطَلِبَ: إذا اتَّبَعَ، وطَلِبَ: إذا تباعَدَ. وقال غيره: بِئْرٌ طُلُوب: بعيدة الماء، وآبارٌ طُلُب. والمطَّلِبُ: اسمٌ أصله مُتَطلب، فأُدغمت التّاء في الطاء وشدّدت، فقيل مُطَّلب. وقال ابن الأعرابيّ: ماءٌ قاصدٌ: كلؤُهُ قريب؛ وماءٌ مُطْلِبٌ: كلؤُه بعيدٌ؛ وقال أبو وجزة:

عالجتُها طُلُباً هناك نِزَاحَا[3]

ومطلوبُ: اسم بلد. ويقال: طالِبٌ وطَلَبٌ، كما يقال خادِم وخَدَم.

طلث: أهمله الليث. ورَوَى أبو العباس عن ابن الأعرابيّ قال: الطُّلْثَةُ: الرجلُ الضعيفُ العَقْلِ، الضعيفُ البدنِ، الجاهلُ. قال: ويقال طَلَّثَ الرجلُ على الخَمسين ورَمَّثَ عليها: إذا زاد عليها، هكذا أخبرني به المنذريّ عن أبي العباس، ورَوَى أبو عمرو عنه: طَلَثَ الماءُ يَطْلُثُ طُلُوثاً: إذا سَال. ووزَب يَزِب وُزُوباً مثله.

طلح: قال الليث: الطَّلْحُ: شَجَرُ أُمِّ غَيْلاَن، له شوكٌ أَحْجَنُ، وهو من أعظم العِضاه شوكاً وأضلَبِه عوداً وأجوده صمغاً، والواحدة: طلحة. قال: والطَّلْحُ، في القرآن: المَوْز. وقال أبو إسحاق في قول الله تبارك وتعالى: ﴿وطَلْحٍ مَنْضُودٍ﴾ [الواقعة: ٢٩]، جاء في التفسير أنه شجر المَوْز، قال: والطَّلْح: شجر أمِّ غَيْلاَن أيضاً، قال: وجائز أن يكون عُنِي به ذلك الشجر، لأن له نَوْراً طيِّبَ الرَّائِحَةِ جِدًّا، فخُوطِبُوا وَوُعِدوا ما يُحِبُّون مثله، إلاّ أن فضله على ما في الدنيا كفضل سائر ما في الجنة على سائر ما في الدنيا. وقال مجاهد: أعجبهم طَلْحُ وَجٍّ وحُسْنُه، فقيل لهم: ﴿وطَلْحٍ مَنْضُودٍ﴾. وقال الفَرَّاءُ:

(١) ذكره التكملة في (طفنشأ) و(طفنشل)، وكذلك اللسان، والعزو باللام إلى شمر.

(٢) عجزه، كما في الديوان (ص ٥١):
عن مُطْلِبٍ، وَطُلَى الأعناقِ تَضْطَرِبُ

(٣) صدره، كما في اللسان:
وإذا تَكَلَّفْتُ المديحَ لغيرِه

الطِّلاَح: جمعُ: الطَّلْح من الشَّجَر؛ وأنْشَد:

إنِّـي زَعِـيـمٌ يـا نُـوَيْـ
ـقَـةُ إنْ نَـجَـوْتِ مِـن الـزَّوَاحْ
أنْ تَـهْـبِـطِـيـنَ بـلادَ قَـوْ
مٍ يَـرْتَـعُـونَ مِـن الـطِّـلاَحْ

أبو عُبَيد عن الكِسَائي: يقال: إبِل طَلاَحَى وطَلِحَة: إذا رَعت الطَّلْحَ فاشتكت منه، وكذلك إبلٌ أَرَاكَى وأرِكة. ثعلب عن ابن الأعْرَابي: سُمِّي طَلْحَة الطَّلَحات الخُزاعيّ بأمهاته، وأمّه صَفِيَّة بنتُ الحارث بن طلحة بن عبد مناف، وكان يقول لطلحة بن عبيد الله: طلحة الخير، وكـ ن من أَجْوَادِ العرب، وممّن قال له النبيّ ﷺ، يـوم أحـد: إنـه قـد أَوْجَـبَ. وقـال ابـن الأعْرَابي: المُـطَـلِّـح في الكلام: البَهَّات. والمُطَلِّحُ في المال: الظَّالِم. والطِّلْحُ: المُعْيِي. والطِّلْحُ: القُراد. قال: والطُّلُحُ: التَّعِبُون، والطُّلُح: الرُّعَاة. وقال الليث: الطَّلاَحُ: نَقِيض الصلاح، والفِعْل: طَلِحَ يَطْلَح طَلاَحاً. قلت وقال بعضهم: رَجُلٌ طَالِحٌ؛ أي: فاسِدُ الدين لا خَيْرَ فيه. الحرَّاني عن ابن السِّكِّيت قال: الطَّلْحُ: مصدر طَلَحَ البعيرُ يَطْلَح طَلْحاً: إذا أَعْيَا وكَلَّ، وقال أبو عمرو: طَلِح البَعِيرُ. قال: والطَّلَحُ: النِّعْمَة؛ وأنشد قول الأَعْشَى:

كـم رأيـنـا مـن أُنـاسٍ هَـلَـكُـوا
وَرَأَيْـنَـا الـمـرء عَـمْـراً بِـطَـلَـحْ

وقال ابن السِّكِّيت: وقيل: طَلَح في بيت الأَعْشَى: موضع، وقال غيره: أتى الأَعْشَى عَمْراً، وكان مسكنه بموضع يقال له ذو طَلَح، وكان عمرو ملكاً ناعماً، فاجترأ الشاعر بذكر طَلَحٍ دليلاً على النعمة، وعلى طرح ذي منه، قال: وذو طَلَح هو الموضع الذي ذكره الحطيئة، فقال وهو يخاطب عمر بن الخطاب:

مـاذَا تَـقُـولُ لأفْـراخٍ بـذي طَـلَـحِ[1]

أبو عُبَيد عن أبي زيد قال: إذا أضمره الكَلالُ والإعْيَاءُ قيل: طَلَح يَطْلَح طَلْحاً. وقال شمر يقال: سار على الناقة حتى طَلَحَها وطَلَّحَها. ثعلب عن ابن الأعرابي: إنه لَطَلِيحُ سَفَر وطِلْحُ سَفَر ورَجِيعُ سَفَر ورَذِيَّةُ سَفَر، بمعنى واحد. وقال الليث: يقال: بَعِيرٌ طَلِيحٌ، وناقَةٌ طَلِيحٌ. قال: والمهزول من القُرَاد يُسَمّى: طِلْحاً؛ وقال الطِّرِمَّاحُ:

وقَـدْ لَـوَى أَنْـفَـه بِـمِـشْـفَـرِهـا
طِـلْـحٌ قَـرَاشِـيـمُ، شَـاحِـبٌ جَـسَـدُهْ

القَرَاشِيمُ: القِرْدَان. قال ابن السِّكِّيت: إبِلٌ طِلاَحِيَّةٌ وطُلاَحِيَّةٌ: للّتي تأكل الطَّلْحَ؛ وأنشد:

كَـيْـفَ تَـرَى وقْـعَ طِـلاَحِـيَّـاتِـهـا؟

طلحف: قال الليث: ضربه ضرْبَا طِلْحِيفاً وطِلْحفا وطِلَّحْفاً؛ أي: شديداً. وقال شمر: جوع طِلَّحْفٌ وطِلَحْفٌ: شديد؛ وأنشد:

إذا اجتمعَ الجوعُ الطِّلَحْفُ وحُبُّهَا
على الرجلِ المَضْعُوفِ كادَ يَمُوتُ[2]

طلخ: قال اللَّيث: اطْلَخَّ دمعُ عينه؛ أي:

---

(١) تمام الشاهد، كما روي في الديوان (ص ٢٠٨):

مـاذا تـقـولُ لأفـراخٍ بـذي مَـرَخ
حُـمْـرِ الـحـواصِـلِ لا مـاءٌ ولا شَـجَـرُ

وعلى هذه الرواية لا يكون في البيت شاهد. «ويروى: ماذا تقول لأفراخٍ بذي طَلَحٍ. وهو موضع دون الطائف، وقيل: طلح: موضع في بلاد بني يربوع»، شرح الديوان (ص ٢٠٩)، كما يُروى: بذي أَمَرٍ، وذي سَلَمٍ. (التكملة).

(٢) أورد اللسان هذا الشاهد في مادة (طلخف) بالخاء.

تفرق؛ وأنشد[١]:

لاَ خَيْرَ في الشَّيخ إذا ما اجْلَخَّا
وَسَالَ غَرْبُ عَيْنِهِ فاطلَخَّا[٢]

وقال أبو الهيثم: اطْلَخَّ دمعُ عينهِ: إذا سال. ورُوِيَ عن النبي ﷺ: «أنه كانَ فِي جِنَازَةٍ فَقَالَ: أَيُّكُمْ يَأْتِي المَدِينَةَ فَلا يَدَعُ فيها وَثَناً إلا كسَرَهُ ولا صُورَةً إلاّ طلَّخَهَا، ولا قَبْراً إلا سَوَّاهُ». قال شمرُ: أَحْسب قوله: «طَلَّخَهَا»، أي: لَطَّخَهَا بالطِّين حتى يَطْمسها، وكأنَّه مَقْلُوبٌ. قال شمِرٌ: ويكون «طَلَّخْتُه»؛ أي: سَوَّدْتُه، ومنه «الليلَةُ الْمُطْلَخِمَّة»، والميم زائدةٌ، وامرَأَةٌ طَلْخَاءُ: إذا كانت حَمْقَاءَ؛ ومنه قول الشاعر:

فلَمْ أَرَ مِثْلِي زَوْجَ طَلْخَاءَ خِرْمِلٍ
أَقَلَّ عِتَاباً في السَّدادِ وَأَشْكَعَا

قال: ويُرْوَى «... زوجَ طَلْخَاءَ لُطْخَةٍ»[٣]. وَ يقال: أَغْنُوا عَنَّا لُطَخَتَكُمْ. (را: لطخ).

طلخف: أبو عُبيدٍ، أو غيرُه: جُوعٌ طِلَخْفٌ، وضَرْبٌ طِلَخْفٌ؛ أيْ: شديدٌ؛ وأنشد شَمِرٌ:

إذا اجْتَمَعَ الجُوعُ الطِّلَخْفُ وحُبُّها
عَلَى الرَّجُلِ المَضْعُوفِ كَادَ يَمُوتُ[٤]

طلخم: قال الليثُ: اطْلَخَمَّ السَّحابُ: إذا تراكَبَ وأَظْلَمَ. والْمُطْلَخِمّاتُ من الأمور: شِدَادُها. والطِّلْخَامُ: الفِيلُ الأنْثَى. وطِلْخَامٌ: موضعٌ. أبو تراب: قال الأصمعيُّ: إنه لَمُطْرَخِمٌّ ومُطْلَخِمٌ؛ أي: متكبِّرٌ متعظِّمٌ، وكذلك: مُسْلخِمٌّ.

طلس: رُوِي عن النَّبيّ ﷺ أنّه أَمَر بطَلْس الصُّوَر الّتي في الكَعْبة. قال شمر: معناه بطَمْسِها، يُقال: اطلِسِ الكتابَ؛ أي امحُه. وَطَلَسْتُ الكتابَ؛ أي مَحَوْتُه. ويقال للصحيفة إذا مُحِيَت: طِلْسٌ وطِرْس؛ وأنشَد[٥]:

وجَوْنِ خَرْقٍ[٦] يَكْتَسِي الطُّلُوسَا

يقول: كأنما كُسِي صُحُفاً قد مُحِيتْ مرَّةً لدُروس آثارِها. قال: ورجل أطلَسُ الثِّياب: وَسِخُها. وثيابٌ طُلْس: وَسِخة: ورجلٌ أطلَس: إذا رُمِيَ بقبيح، وأنشَد أبو عُبَيد[٧]:

ولَسْتُ بأَطْلَسِ الثَّوْبَينِ يُصْبِي
حَلِيلَتَه إذا هَدَأَ النِّيامُ[٨]

لم يُرد بحليلتِه: امرأته، ولكنّه أراد جارتَه الّتي تُحالُّه في حِلّته. قال: والطِّلْس والطِّمْس واحدٌ. والطُّلْسةُ: غُبْسة في غُبْرة. وقال الليث: الطِّلْسُ: كتابٌ قد مُحِيَ ولم يُنعَم مَحوهُ فيصير طِلْساً. ويقال لجِلْد فخِذ البعير: طِلْسٌ لتَساقُط شَعرِه وَوَبرِه. قال: وإذا محوتَ الكتابَ ليَفسُد خَطُّه قلت: طَلَسْته، فإذا أنعمتَ محوَه. قلت: طَرَسْتُه. قال: والطَّلَس والطَّلسة: مصدرُ الأَطْلَس من الذئاب، وهو الّذي تَساقَط شَعرُه، وهو أخبثُ ما يكون. وفي حديث أبي بكر أنّ مُوَلَّداً أطلسَ سَرَقَ فَقَطَعَ يَده. قال شمر: الأطلس: الأسوَد كالحَبَشيّ، ونحوه، قال لَبيد:

---

(١) (٢) ورد البيتان في ملحقات ديوان العجّاج (٢/ ٢٨٠) ورد البيت الثاني في الديوان، ومجالس ثعلب (٢/ ٣٨٣) برواية:

وَسَالَ غَرْبُ عَيْنِهِ وَلَخَّا

وفي التكملة، برواية:

وسالَ غربُ عينِهِ واطْلَخَّا

(٣) في التكملة: «ويُرْوَى: طَلْخَاءَ لَطْخَةٍ».

(٤) في التكملة ورد الشاهد في (طلخف) بالحاء، برواية:

إذا اجتمع الجوعُ الطِّلَحْفُ وحُبُّها... إلخ

(٥) لرؤبة، كما في الديوان (ص ٧١).

(٦) في الديوان: «بَلْ جَوْزِ خَرْقٍ..».

(٧) لأوس بن حجر، كما في الديوان (ص ١١٥).

(٨) في الديوان: «.. هَجَعَ النيامُ».

فأجازني منه بِطِرْسٍ ناطِقٍ
وبكلِّ أطلسَ جَوْبُه في المَنْكِبِ

أطلس: عبدٌ حَبشيٌّ أسوَد. ويقال للثوب الأسوَد الوَسِخ: أطلَس؛ وقال في قول ذي الرُّمَّة:

بِطَلْساءَ لَمْ تَكْمُلْ ذراعاً ولا شِبْراً[1]

يَعني خرقةً وسِخة ضَمَّنها النار حين اقتَدَحَ. وقال ابن شميل: الأطلَس: اللِّص، يشبَّه بالذِّئب. قال: والطَّيْلسان، بفتح اللام منه ويُكسَر، ولم أسمع فيعِلان بكسر العين، إنّما يكون مضموماً كالخَيْزران. والجَيْسُمان، ولكن لمّا صارت الكسرةُ والضمّة أختَيْن واشترَكتا في مواضعَ كثيرة دخلتْ عليها الكسرة مَدخَل الضّمة. وحُكي عن الأصمعيّ أنّه قال: الطيلَسان ليس بعَربيّ، قال: وأصلُه فارسيّ إنما هو تالشان فأُعرب. قلت: ولم أسمع الطيلسان، بكسر اللام، لغير اللَّيث. وروى أبو عبيد عن الأصمعيّ: أنه قال: الشُّدُوسُ: الطَّيْلَسَان، هكذا رواه، ويُجمع طَيلسة. ورَوَى أبو العبّاس عن ابن الأعرابيّ أنه قال: الطَّلْس والطَّيْلسان: الأسوَد. والطِّلْس: الذِّئب الأمْعَط، والجميع: الطُّلْس منها.

طلع: يقال: طلعَت الشمسُ تطلُع طُلُوعاً ومَطْلَعاً، فهي طالِعَة. وكذلك طلع الفجر والنجم والقمر. والمطلِع: الموضع الذي تطلع عليه الشمس، و هو قوله تعالى: **﴿حتى إذا بلغَ مَطْلِعَ الشّمسِ وَجَدَها تطلُعُ على قوم﴾** [الكهف: ٩٠]. وأمّا قول الله جلَّ وعزَّ: **﴿سَلامٌ هي حتَّى مَطْلَعِ الفجر﴾** [القدر: ٥] فإن الكسائيّ قرأها (هي حتى مطلِع الفجر)، بكسر اللام. وكذلك روى عبيد عن أبي عمرو، بكسر اللام. وقرأ ابن كثير ونافع وابن عامر واليزيديّ عن أبي عمرو وعاصم وحمزة **﴿هي حتى مطلَع الفجر﴾**، بفتح اللام. وقال الفرّاء: أكثر القرّاء على مطلَع. قال: وهو أقوى في قياس العربية؛ لأن المطلَع، بالفتح: هو الطلوع، والمطلِع، بالكسر: هو الموضع الذي يُطلَع منه. إلا أن العرب تقول: طلعت الشمس مطلِعاً، فيكسرون، وهم يريدون المصدر. وقال: إذا كان الحرف من باب فَعَلَ يَفْعُل ـ مثل دَخَلَ يدخُل وخَرَجَ يخرُج وما أشبههما ـ آثرت العرب في الاسم منه والمصدر فتح العين إلا أحرفاً من الأسماء ألزموها كسر العين في مفعِل. من ذلك المسجِد والمطلِع والمغرِب والمشرِق والمَسْقِط والمفرِق والمَجْزِرُ والمسكِنُ والمرفِقُ والمنسِك والمنبِتُ، فجعلوا الكسر علامة للاسم، والفتح علامة للمصدر. قلت أنا: والعرب تضع الأسماء مواضع المصادر، ولذلك قرأ من قرأ (هي حتى مطلِع الفجر) لأنه ذهب بالمطلِع ـ وإن كان اسماً ـ إلى الطلوع مثل المطلَع. وهذا قول الكسائي والفرّاء. وقال بعض البصريين: من قرأ (مطلِع الفجر) بكسر اللام، فهو اسم لوقت الطلوع. قال ذلك الزّجّاج؛ وأحسبه قول الخليل أو قول سيبويه. وقال الليث: يقال: طلع فلان علينا من بعيد. قال: وطَلْعته: رؤيته. يقال: حيّا الله طَلْعَتَك. قال: واطَّلَعَ فلان: إذا أشرف على شيء. وأطلع غيره. وقول الله جلَّ وعزَّ: **﴿قال هل أنتم مُطَّلِعُون * فاطَّلَعَ﴾** [الصافات: ٥٤، ٥٥] القرّاء كلهم على هذه القراءة، إلا ما رواه حسين الجُعْفِيّ عن أبي عمرو أنه قرأ: (هل أنتم مُطْلِعُون ـ ساكنة الطاء مكسورة النون ـ فأُطلِعَ)

(١) صدره، كما في الديوان (ص ٤٨٧):
فلما بَدَتْ كَفَّنْتُها وهي طِفلَةٌ

بضم الألف وكسر اللام على (فأُفعِلْ) قلت: وكسر النون في مُطْلِعُونِ شاذ عند النحويّين أجمعين، ووجهه ضعيف. ووجه الكلام على هذا المعنى: هل أنتم مُطْلِعيَّ، وهل أنتم مُطْلِعُوه، بلا نون؛ كقولك: هل أنتم آمِروه وآمِريّ؛ وأما قول الشاعر:

هُمُ القَائِلُونَ الخَيْرَ والآمِرُونَهُ
إذا ما خَشُوا من مُحْدَثِ الأَمْرِ مُعْظَمَا

فوجه الكلام: والآمرون به. وهذا من شواذّ اللغات. والقراءة الجيّدة الفصيحة هل أنتم مُطّلعون فاطَّلع. ومعناها: هل تحبون أن تتطلَّعوا فتَعْلموا أين منزلتكم من منزلة أهل النار فاطَّلع المسلم فرأى قَرِينَه في سَوَاء الجحيم؛ أي في وسط الجحيم. وإن قرأ قارىء: هل أنتم مُطْلِعُون، بفتح النون، فأَطْلَع، فهي جائزة في العربيّة، وهي بمعنى هل أنتم طَالِعُون ومطّلعُون. يقال: طَلَعْتُ عليهم واطّلعت عليهم، بمعنًى واحدٍ. وقال ابن السّكِّيت: يقال: نخلة مُطْلِعَة: إذا طالت النخلةَ التي بحذائها فكانت أطول منها. وقد أَطْلَعْتُ من فوق الجبل واطّلَعْتُ، بمعنًى واحد. وقال أبو زيد: يقال: أَطْلَعَ النخلُ الطَّلْعَ إطْلاَعاً، وطَلَعَ الطَّلْعُ يَطْلُع طلوعاً، وطَلَعتُ على أمرهم أطلُع طُلُوعاً، واطّلعتُ عليهم اطّلاعاً، وطَلَعْتُ في الجبل أطلُعُ طلوعاً: إذا أدبرت فيه حتى لا يراك صاحبك، وطلَعتُ على صاحبي طلوعاً: إذا أقبلت عليه. أبو عبيد في باب الحروف التي فيها اختلاف اللغات والمعاني: طلِعْت الجبل أطلَعُه، وطَلَعت على القوم أطْلُع. قال: وقال أبو عبيدة فيهما جميعاً: طَلَعت أطْلُع. وأقرأني الإياديّ عن شمر لأبي عبيد عن أبي زيد في باب الأضداد: طَلَعت على القوم أطْلُع طُلُوعاً: إذا غِبت عنهم حتى لا يَرَوك، وطَلَعت عليهم: إذا أقبلت إليهم حتى يرَوك. قلت: وهكذا رَوَى الحرّاني عن ابن السّكِّيت: طَلَعت عليهم: إذا غِبْت عنهم، وهو صحيح جُعِل (عَلَى) فيه بمعنى (عن) كما قال الله جلَّ وعزَّ: **﴿وَيْلٌ لِلمُطَفِّفِينَ * الَّذِينَ إِذَا اكْتَالُوا عَلَى النَّاسِ﴾** [المطففون: ١، ٢] معناه: إذا اكتالوا عن الناس ومن الناس، كذلك قال أهل اللغة أجمعون. وأخبرني المنذري عن أبي الحسن الصَيْداوِيّ عن الرياشيّ عن الأصمعي قال: الطِلْعُ: كل مطمئن من الأرض ذاتِ الربْوة إذا أَطْلَعْتَه رأيت ما فيه. ومن ثمّ يقال: أَطْلِعْنِي طِلْعَ أمرك. ويقال: أطلَع الرجل إطلاعاً: إذا قاء. وقال الليث: طليعة القوم: الذين يبعثون ليطّلعوا طِلْع العدوّ. ويسمَّى الرجل الواحد طليعة، والجميع طليعة[1]، والطلائع: الجماعات. قلت: وكذلك الرَبِيئة والشَّيفة والبَغِيَّة بمعنى الطليعة، كل لفظة منها تصلح للواحد والجماعة. ورُوي عن عمر بن الخطاب أنه قال عند موته: لو أنَّ لي ما في الأرض جميعاً لافتديت به من هَوْل المُطّلَع. قال أبو عبيد قال الأصمعيّ: المُطَّلَع: هو موضع الاطّلاع من إشرافٍ إلى الانحدار، فشبّه ما أشرف عليه من أمر الآخرة بذلك. قال: وقد يكون المُطَّلَع المَصْعَد من أسفل إلى المكان المُشْرِف. قال: وهذا من الأضداد. ومنه حديث عبد الله بن مسعود في ذكر القرآن: لكل حرف حَدّ ولكل حَدّ مُطَّلَع: معناه لكل حَد مَصْعَدٌ يُصْعد إليه، يعني: من معرفة علمه؛ ومنه قول جرير:

(١) أي الواحد والجمع فيه سواء.

إنِّي إذا مُضَرٌ عَلَيَّ تحدَّبتْ
لاقيتُ[1] مُطَّلَعَ الجبالِ وُعُورَا

ويقال: مُطَّلَعُ هذا الجبل من كذا وكذا؛ أي: مَصْعَده ومأتاه. وقد رُوي في حديث عمر هذا أنه قال: «لو أن لي طِلاَعَ الأرض ذهباً لافتديت به من هول المُطَّلَع». قال أبو عبيد: وطِلاَع الأرض: مِلْؤها حتى يطالع أعلى الأرض فيساويه؛ ومنه قول أوس بن حَجَر يصف قوساً وأن مَعْجِسها يملأ الكفّ، فقال:

كَتُومٌ طِلاَعُ الكَفِّ لا دونَ مِلْئِهَا
ولا عَجْسُهَا عن مَوْضِعِ الكَفِّ أفْضَلاَ

وقال الليث: طِلاَع الأرض في قول عمر: ما طلعَتْ عليه الشمس من الأرض. والقول ما قاله أبو عبيد. وقال الليث: والطلاع: هو الاطّلاع نفسه في قول حُمَيد بن ثور:

وكانَ[2] طِلاَعاً مِنْ خَصَاصٍ ورُقْبَةً
بِأَعْيُنِ أَعْدَاءٍ[3]، وطَرْفاً مُقَسَّمَا

قلت: قوله: وكان طِلاَعاً؛ أي: مُطالعة. يقال: طالعته مطالعة وطِلاَعاً. وهو أحسن من أن تجعله اطِّلاَعاً؛ لأنه القياس في العربية. وقال الليث: يقال: إن نفسك لَطُلَعَةٌ إلى هذا الأمر، وإنها لَتَطَّلِعُ إليه؛ أي: لِتُنَازِع إليه. وامرأة طُلَعَةٌ قُبَعَةٌ: تنظر ساعة ثم تختبىء ساعة. وقول الله جلَّ وعزَّ: **﴿نار الله الموقدة * التي تَطَّلِعُ على الأفئدة﴾** [الهمزة: ٦، ٧]، قال الفرّاء: يقول يبلغ أَلَمُها الأفئدة. قال: والاطِّلاَع والبلوغ قد يكونان بمعنًى واحد. والعرب تقول: متى طَلَعْتَ أرضنا. أي: متى بلغْتَ أرضنا. وقال غيره: تَطَّلِعُ على الأفئدة: توفِي عليها فَتُحْرِقُها، من اطَّلعت: إذا أشرفت. قلت: وقول الفرّاء أحَبّ إليّ، وإليه ذهب الزّجّاج. ويقال: طَلَعْتُ الجبل: إذا عَلَوته أَطْلُعُهُ طُلُوعاً، وفلان طَلاَّع الثَّنَايا وطَلاَّع أنْجُد: إذا كان يعلو الأمور فيقهرها بمعرفته وتجاربه وجَوْدة رأيه، والأنجد جمع النَجْد: وهو الطريق في الجبل، وكذلك الثَّنِيَّة. ومن أمثال العرب: «هذه يمين قد طَلَعَتْ في المخارم»، وهي اليمين التي تجعل لصاحبها مَخْرَجاً؛ ومن هذا قول جرير:

ولا خَيْرَ في مالٍ عليه أَلِيَّةٌ
ولا في يَمِيْنٍ غَيْرِ ذاتِ مَخَارِمِ

والمخارِم: الطرق في الجبال أيضاً، واحدها مَخْرَمٌ. والطالِعُ من السهام: الذي يقع وراء الهَدَف، ويُعْدَلُ بالمُقَرْطِس؛ وقال المرّار[4]:

لها أَسْهُمٌ لا قَاصِرَاتٌ عن الحَشَى[5]
ولا شَاخِصَاتٌ، عن فُؤَادي، طَوَالِعُ

أخبَر أن سهامها تصيب فؤاده وليست بالتي تَقْصُر دونه أو تجاوزه فتخطئه. وقال ابن الأعرابيّ: رُوي عن بعض الملوك أنه كان يسجد للطالع. معناه: أنه كان يخفض رأسه إذا شخص سَهْمُه فارتفع عن الرَمِيَّة، فكان يطأطىء رأسه ليتقوّم السهمُ فيصيب الدارة. ويقال اطَّلَعْتُ الفجرَ اطّلاعاً؛ أي: نظرت إليه حين طلع؛ وقال[6]:

نسيمُ الصَبَا مِنْ حيثُ يُطَّلَعُ الفَجْرُ[7]

---

(١) في الديوان (ص: ٢٩١): «لاقيتَ».
(٢) في اللسان والتكملة: «فكان».
(٣) في التكملة: «مخافَةَ أعداءٍ».
(٤) هو المرّار بنُ سعيد الفقعسيّ.
(٥) رسمها صاحب التكملة بالألف الممدودة: «الحشا».
(٦) القول لأبي صخر الهذليّ، كما في التكملة (طلع).
(٧) صدر الشاهد، كما في التكملة:
إذا قلتُ هذا حينَ أَسْلُو يَهيْجُني

وحكى أبو زيد: عافى الله رَجُلاً لم يتطّلع في فيك؛ أي: لم يتعقّب كلامك. ويقال: فلان بطِلْعِ الوادي، وفلان طِلْعَ الوادي، بغير الباء. قال، واستطلَعْتُ رأي فلان: إذا نظرت ما رأيه. وطَلَع الزرع: إذا بدا يَطلُع: إذا ظهر نباته. وأَطْلَعَتِ النخلةُ: إذا أخرجت طَلْعَهَا. وطَلْعُهَا: كُفُرَّاها قبل أن تنشقّ عن الغَرِيض. والغَريض يسمّى طَلْعاً أيضاً. وحكى ابن الأعرابيّ عن المفضل الضّبيّ أنه قال: ثلاثة تؤكل ولا تُسَمِّن، فذكر الجُمَّار والطَّلْع والكَمْأة، أراد بالطَّلْع: الغَرِيض الذي ينشَقّ عنه كافوره، وهو أول ما يُرَى من عِذْق النخلة، الواحدة: طَلْعَة. وقال ابن الأعرابيّ: الطَّوْلَعُ الطُّلَعَاء: وهو القيء[1]. عمرو عن أبيه: من أسماء الحيّة الطِلْع والطِلّ. وأخبرني بعض مشايخ أهل الأدب عن بعضهم أنه قال: يقال أَطْلَعْت إليه معروفاً، مثل: أَزْلَلْتُ. وقال شمر: يقال: ما لهذا الأمر مُطَّلَعٌ ولا مَطْلَع؛ أي: ما له وجه، لا مَأَتّى يُؤْتَى منه. ويقال مَطْلَع هذا الجبل من مكان كذا؛ أي: مَصْعَده، ومأتاه؛ وأنشد أبو زيد:

ما سُدَّ من مَطْلَعٍ ضَاقَتْ ثَنِيَّتُهُ
إلاّ وَجَدتُ سواءَ الضِّيقِ مُطَّلَعَا

ويقال: أطلعَني فلان وأرهقني وأذْلقني وأقحمني؛ أي: أعجلني. وطُوَيْلع: رَكِيّة عادِيّة بناحية الشواجن عَذْبة الماء قريبة الرِشاء. وطَلَّعْتُ كيله؛ أي: ملأته جِدّا حتى تطَلَّع؛ أي: فاض؛ قال:

كنتُ أراها وهي توقى محلباً
حتى إذا ما كيلها تَطَلَّعَا

وقَدَحٌ طِلاع: ممتلىء، وعين طِلاَعة: ممتلئة؛ قال:

أمَرُّوا أَمْرَهم لِنَوًى شَطُونِ
فنفسي من وَرَائِهم شَعَاعُ
وعيني يومَ بانوا واستمرّوا
لِنِيَّتِهم وما رَبَعُوا طِلاَعُ

وطَلَعْتُ الجَبَل: علوته. وأَطْلَعْتُ منه: انحدرت، نحو فَرَعتُ الجبل: عَلوته، وأفرعتُ: انحدرتُ، ومَرَّ مُطَّلِعاً لذلك الأمر؛ أي: غالباً له ومالكاً. وهو على مَطْلع الأكمة؛ أي: ظاهر بَيِّنٌ. وهذا مَثَل يضرب للشيء في التقريب. يقال: الشرّ يُلقَى مَطَالِع الأكم، أي: ظاهر بارز؛ قال ابن هَرْمة:

صادتك يوم المَلاَ من مَصْغَرٍ عَرَضاً
وقد تُلاَقِي المنايا مَطلِعَ الأكمِ

وطَلْعُ الشمس: طُلُوعُهَا؛ قال:

باكَرَ عَوْفاً قبلَ طَلْعِ الشمسِ

طلغ: أهمله الليث. وأخبرني أبو طاهر بن الفضل عن محمد بن عيسى بن جبلة عن شَمِر، قال: قال الكلابيُّ: يقال فلانٌ يَطْلَغُ المهنة، قال: والطَّلَغَانُ: أن يَعْيَى فيعملَ على الكَلالِ. وقال أبو عدنان: قال العِتريفيُّ: إذا عجز الرجل، قُلنا: هو يَطْلَغُ المِهْنَةَ، والطَّلَغَانُ: أن يَعْيَى الرجل، ثم يعملَ على الإعياء، وهو التَّلَغُّبُ.

طلف: أبو عُبَيد عن أبي عمرو: ذهب دَمُه طَلْفاً وظَلْفاً؛ أي: هدراً، سمعه بالطاء والظاء. وقال غيره: الطَّلِيفُ والطَّلَفُ: المَجَّان. وروى أبو تراب عن الأصمعي أنه قال: لا تذهبْ بما صنعتَ طَلَفاً ولا ظلفاً؛ أي: باطلاً. وفي نوادر الأعراب: أسلفتُه كذا؛ أي: أقرضتُه. وأَطْلفْتُه

(١) زاد اللسان: «وأَطْلَعَ الرجلُ إطلاعاً: قاءَ».

كذا؛ أي: وهبته.

طلفأ: قال: الْمُطْلَنْفِئُ: اللاطئُ بالأرض. وقال اللحيانيّ: هو المستلقِي على ظهره. قال أبو زيد: اطلنفأت اطلنفاء: إذا لزقت بالأرض.

طلق: الليث: الطَّلْقُ: طَلْقُ المَخَاضِ عِنْدَ الوِلاَدَةِ طَلْقاً، وقد طُلِقَتْ فَهي مَطْلُوقَةٌ، وضرَبَهَا الطَّلْقُ. أَبُو عُبَيْد عن الكِسائيّ: طُلِقَتِ المَرْأَةُ عِنْدَ طَلْقِ الوِلاَدَةِ طَلْقاً. قالَ أَبُو عُبَيْد: وقال أبو عَمْرٍو: طُلِّقَتْ، مِنَ الطَّلاَقِ، فَطَلُقَتْ، بِضَمِّ اللاَّمِ. وأُطْلِقَتِ النَّاقَةُ مِنَ العِقَالِ، فَطَلَقَتْ. ثعلبٌ عن ابن الأَعْرَابيّ: طَلُقَتْ، مِنَ الطَّلاَقِ: أَجْوَدُ. وطَلَقَتْ بفتحِ اللاَّم جائِزٌ ومِنَ الطَّلْقِ: طُلِقَتْ. وكلُّهم يَقُولُ: امْرَأَةٌ طَالِقٌ، بِغَيْرِ هَاءٍ. وأما قَوْلُ الأَعْشَى:

أَيا جَارَتَا بِيْنِي فَإِنَّكَ طَالِقَهْ[1]

فَإِنَّ اللَّيْثَ قَالَ: أَرادَ: طالقَةٌ غداً، قالَ غيرُهُ. قالَ: طالِقَة، على الفعل، لأَنَّهَا يُقالُ لها: قَدْ طَلُقَتْ، فَبَنَى النَّعْتَ عَلَى الفِعْلِ، وقالَ غيرُهُ: إِنَّمَا قَالَ: طَالِقَة؛ لِضَرُورَةِ الشِّعْرِ. شَمِر عن ابن الأَعْرَابيّ: الطَّالِقُ، من الإِبِلِ: الَّتي قَدْ طَلُقَتْ في المَرْعَى. وقال أبو نَصْرٍ: الطَّالِقُ: الَّتي تَنْطَلِقُ إِلَى الماءِ، ويُقالُ للَّتي لاَ قَيْدَ عَلَيْهَا: هي طُلُقٌ، وطالِقٌ ـ أيضاً ـ وطُلُقٌ: أَكْثَرُ: وأنشد:

مُعَقَلات العِيسِ أَوْ طَوَالِقُ

أي: قَدْ طَلَقَتْ عَنِ العِقَالِ، فهي طَالِقٌ: لاَ تُحْبَسُ عَنِ الإِبِلِ، وَنَعْجَةٌ طَالِقٌ: مُخَلاَّةٌ تَرْعَى وَحْدَهَا. وقال أبو عَمْرو الشَّيْبَانِيّ: الطَّالِقُ مِنَ النُّوقِ: الَّتِي تَتْرُكَها بِصَرَارِهَا، وأَنْشَدَ للحُطيئة:

أَقِيمُوا عَلَى المِعْزَى بِدَارِ أَبِيكُمُ
تَسُوفُ الشِّمَالُ بَيْنَ صَبْحَى وَطَالِقِ

قال: الصَّبْحَى: التي يحلُبُهَا في مَبْرَكِهَا، يَصْطَبِحُهَا، والطَّالِقُ: الَّتي يَتْرُكَهَا بِصَرَارِهَا فَلاَ يَحْلُبُها في مَبْرَكِها. وقال الليثُ: الطَّالِقُ، من الإِبِلِ. نَاقَةٌ تُرْسَلُ في الحَيِّ، وَتَرْعَى من جَنَابِهِمْ، حَيْثُ شَاءَتْ، لا تُعْقَلُ إِذا رَاحَتْ، ولا تُنَحَّى في المَسْرَحِ. وقالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ:

غَدَتْ وَهْيَ مَحْشُوكَةٌ طَالِقٌ[2]

قالَ: الجَميع: المَطَالِيق، والأَطْلاقُ. وقد أُطْلِقَتِ النَّاقَةُ فَطَلَقَتْ، أي: حُلَّ عِقَالُهَا. وقال شمرٌ: سَأَلْتُ ابن الأَعْرَابيّ عن قولِهِ:

سَاهِمُ الوَجْهِ مِنْ جَدِيلَةَ أَوْ نَبْـ
ـهَانَ أَفْنَى ضِرَاءَهُ الإِطْلاَقُ[3]

قالَ هَذَا يَكُونُ بمعنى: الحَلِّ والإِرْسالِ. قالَ: وإِطلاقُهُ إِيَّاهَا: إِرْسَالُهَا على الصَّيْدِ، أَفْنَاهَا. أَبُو عُبَيْدٍ عن أبي زيد: رَجُلٌ طَلِيقُ الوَجْهِ: ذو بِشْرٍ حَسَن. وطَلْقُ اليَدَيْنِ: إِذَا كَانَ سَخِيًّا، وَمِثْلُهُ: بعيرٌ طَلْقُ اليدينِ، أي غيرُ مُقَيَّدٍ، وَجمعه: أَطْلاَقٌ، وَيُقالُ: حَبَسُوهُ في السِّجْنِ طُلُقاً، بغيرَ قَيدٍ. أَبو العَبَّاسِ: طَلَقَتِ المَرْأَةُ، وطَلُقَتْ، وطُلِّقَتْ عند الوِلاَدَةِ، وطَلُقَ وَجْهُهُ طَلاَقَةً، ورجلٌ طَلْقُ الوَجْهِ وطَلِقُ الوَجْهِ، ويومٌ طَلْقٌ، ولَيْلَةٌ طَلْقَةٌ: لاَ قُرَّ فيها، ولا أَذًى، ويقالُ: هذا لَكَ طِلْقٌ؛ أي: حَلاَلٌ. الكِسائيّ: رجلٌ طُلُقٌ: وهو الَّذِي لَيْسَ عَلَيْهِ شَيْءٌ، ولَهُ لِسَانٌ طُلَقٌ ذُلَقٌ، وَهُوَ طَلِيقُ اللِّسَانِ، وطِلْقٌ وطَلْقٌ. ويُقالُ: هو طَلِيقُ الوَجْهِ، وَطَلْقُ الوَجْهِ. شمر عن ابن

(١) تمام الشاهد، كما في ديوان الأعشى (ص٢٢٩):
يا جارتي بيني فإنّك طالِقَهْ
كذاك أمورُ الناسِ غادٍ وطارِقَهْ

(٢) في الصحاح (حشك): «وهي محشوكةٌ حافِلٌ» ولم ينسبه.

(٣) في اللسان: «.. أَفْنَى ضِرَاهُ للإِطْلاق».

الأَعْرَابِيّ: لِسَانٌ طُلُقٌ ذُلُقٌ، وطَلِيقٌ ذَلِيقٌ، ولا تَقُلْ: طُلَقٌ ذلَقٌ، والكِسائيّ يقولُهُمَا. وهو طَلْقُ الكَفِّ وَطَلِيقُ الكَفِّ، قَرِيبَتَانِ مِنَ السَّوَاءِ. وقال شَمِر: قال أبو حاتم: شَكَّ الأَصْمَعِيُّ في: طُلُقٍ أو طُلَقٍ، فقالَ؛ لا أدري، لسان طُلُقٌ، أَوْ طُلَقٌ. وقال شمر: يقالُ طَلُقَتْ يَدُهُ ولسانُهُ طُلُوقَةً وطُلُوقاً. وقال ابن الأَعْرَابيّ: يقال: هو طَلِيقٌ وطُلُقٌ وطَالِقٌ ومُطْلَق: إذا خُلِّيَ عَنْهُ. قالَ: والتَّطْلِيقُ: التَّخْلِيَةُ والإِرْسَالُ، وحلّ العَقْدِ، ويكونُ الإِطْلاقُ بمعنى التَّرْكِ والإِرْسَالِ. وطَلَّقْتُ البِلادَ: فَارَقْتُهَا. وطَلَّقْتُ القَوْمَ: تَرَكْتُهُمْ. وقال ابنُ أَحْمَرَ:

غَطَارِفَةٌ يَرَوْنَ المَجْدَ غُنْماً
إذا ما طَلَّقَ البَرِمُ العِيالا

أي: تَرَكَهُم، كما يترُكُ الرجلُ المرأةَ. أَبُو عُبَيْد عن أبي زيد: أَطْلَقْتُ الإِبِلَ إلى الماءِ، حتَّى طَلَقَتْ طَلْقاً وطُلُوقاً، والاسْمُ الطَّلَقُ، بِفتحِ اللاَّم. وقال الأَصْمَعِيّ: طَلَقَتِ الإِبِلُ، فهي تَطْلُقُ طَلَقاً: وذلك إذا كان بينها وبينَ الماءِ يَوْمَانِ، فاليومُ الأول: الطَّلَقُ، والثاني: القَرَبُ، وقد أَطْلَقَهَا صاحِبُهَا إِطْلاقاً. وروى أَبُو عُبَيْد عنه، قالَ: إِذَا خَلَّى وُجُوهَ الإِبِلِ إِلَى المَاءِ وَتَرَكَها في ذٰلِكَ تَرْعَى - لَيْلَتَئِذٍ - فهيَ لَيْلَةُ الطَّلَقِ، فَإِنْ كَانَتْ اللَّيْلَةُ الثَّانِيَةُ، فهي لَيْلَةُ القَرَبِ، وهي السَّوْقُ الشديدُ. أَبو نصرٍ عن الأَصْمَعِيّ: يقالُ لِضَرْبٍ مِنَ الدَّواءِ: أَوْ نَبْتٍ طَلَقٌ، مُتَحَرِّكٌ، ويقالُ لِلْإِنْسَانِ، إذا عَتَقَ: طَلِيقٌ؛ أي: إذا صَارَ حُرًّا، ويقال للسَّلِيم، إذا لُدِغَ. قد طُلِّقَ، وذلك حينَ ترْجِعُ إِلَيْهِ نفسُهُ، وأَنشد[1]:

كَمَا تَعْتَرِي الأَهْوَالُ رأْسِيَ المُطَلَّقِ[2]

وقال النابغة يَذْكُرُ حَيَّةً:

تَنَاذَرَهَا الرَّاقُونَ مِنْ سُوءِ سُمِّهَا
تُطَلِّقُهُ حِيناً، وَحِيناً[3] تُرَاجِعُ

قالَ: والطَّلَقُ، مُتَحَرِّك: قَيْدٌ مِنْ جُلُودٍ، وَجَمْعُهُ: الأَطْلاَقُ، وبَعِيرٌ طُلُقٌ: لا قَيْدَ عَلَيْهِ، والجميعُ: أَطْلاَقٌ؛ وأنشد[4]:

تَقَاذَفْنَ أَطْلاقاً وَقَارَبَ خَطْوَهُ
عَنِ الذَّوْدِ تَقْرِيبٌ[5]، وَهُنَّ حَبَائِبُهُ

أَبُو عُبَيْدٍ عن أبي عَمْرٍو: لَيْلَة طَلْقٌ، وهي التي لا بَرْدَ فيها، وأَنْشَدَ لأوس بن حجر:

خُذِلْتُ عَلَى لَيْلَةٍ سَاهِرَهْ
فَلَيْسَتْ بِطَلْقٍ ولا سَاكِرَهْ

وأخبرني الإِياديُّ عن شمر: يومٌ طَلْقٌ وليلةٌ طَلْقَةٌ: لا حَرَّ فيها ولا بَرْدَ، ولا مَطَرٌ، ولياٍل طَلْقاتٌ، وطَوَالِقُ. وقالَ أبو الدُّقَيْش: إِنَّهَا لَطَلْقَةُ السَّاعَةِ، وقال الرَّاعي:

فَلَمَّا عَلَتْهُ الشَّمْسُ في يومِ طَلْقَةٍ[6]

يريدُ: يَوْمَ لَيْلَةِ طَلْقَةٍ، لَيسَ فيها قَرٌّ ولا رِيحٌ، يُرِيدُ يَوْمَها الَّذِي بَعْدَهَا، والعَرَبُ تَبْدأ باللَّيْلِ قَبْلَ

(١) للممزَّق العبدي، كما في الجمهرة (١/ ١١٣).
(٢) صدره، كما في الجمهرة:
تبيتُ الهُمومُ الطارِقَاتُ يَعُذْنَنِي
وفي الصحاح: «.. تعدنني».
(٣) في الصحاح: «.. من سوء سِمِّها». وعجزه، كما في الديوان (ص١٢٣):
تطلقه طوراً، وطوراً تُراجعُ
(٤) لذي الرُّمَّة، كما في أساس البلاغة، والديوان (ص٢٩٣).
(٥) في أساس البلاغة: «عن الذَّوْدِ تَقْييدٌ..» والشيء نفسه في الديوان.
(٦) صدره، كما في ديوان الراعي (ص٨٨):
وأشْرَفَ مُكَّاءُ الضُّحَى فتَغَرَّدا

اليَوْم، وقال أبو الهَيْثَم، وأَخْبرَنِي عَنْهُ المُنْذِرِيّ، في قولِ الرَّاعي، وفي بيت آخرَ أَنْشَدَهُ لذي الرُّمَّةِ:

لها سُنَّةٌ كالشَّمْسِ في يَوْمِ طَلْقَةٍ

قالَ: العَرَبُ تُضِيفُ الاسمَ إلى نَعْتِهِ. قالَ: وَزادوا في الطَّلْقِ، الهاءَ، للمُبَالَغَةِ في الوَصْفِ، كما قالوا: رَجُلٌ داهِيَةٌ، قالَ: ويقالُ: لَيْلَةٌ طَلْقٌ، بغيرِ هاءٍ، وأَنْشَدَ بَيْتَ لَبِيدٍ:

بَلْ أَنْتِ لاَ تَدْرِينَ كَمْ مِنْ لَيْلَةٍ
طَلْقٍ لَذِيذٍ لَهْوُها وَنِدَامُها

وقال الأَصْمَعِيّ: يُقالُ: يَوْمٌ طَلْقٌ، وليلَةٌ؛ أي: سَهْلَة، طَيِّبَة، لا بَرْدَ فيها، قال: ويُقالُ: لَيْلَةٌ طُلْقٌ، بغيرِ هاءٍ، وأَنْشَدَ بَيْتَ لَبِيدٍ:

بَلْ أَنْتِ لاَ تَدْرِينَ كَمْ مِنْ لَيْلَةٍ
طَلْقٍ لَذِيذٍ لَهْوُها وَنِدَامُها

قالَ: ويقالُ: عَدَا طَلَقاً أو طَلَقَيْنِ؛ أي: شَوْطاً أَوْ شَوْطَيْنِ، ويقالُ: أَنْتَ طِلْقٌ مِنْ هَذَا الأَمْرِ، أي: خَارِجٌ. ثعلب عن ابن الأَعْرَابيِّ، قالَ: المُطَلَّقُ. المُلَقَّحُ من النَّخْلِ، وَقَدْ أَطْلَقَ نَخْلَهُ وطَلَّقَها: إِذَا كَانَتْ طِوالاً فَأَلْقَحَهَا، قالَ، وأَطْلَقَ خَيْلَهُ في الحَلْبَةِ، وأَطْلَقَ عَدُوَّهُ: إِذَا سَقَاهُ سُمًّا. قالَ: وطَلَقَ: إِذَا أَعْطَى، وَطَلِقَ: إِذَا تَبَاعَدَ. وقال أبو عمرو: الطَّلَقَةُ: النُّوقُ التي تُحْلَبُ في المَرْعَى، وقال ابن الأَعْرَابيِّ: الطَّالِقُ: النَّاقَةُ التي تُرْسَل في الرَّعْيِ. ويقالُ: طَلَقَ يدَهُ وأَطْلَقَهَا في المالِ، بمعنًى واحد، ويدُهُ مَطْلوقَةٌ وَمُطْلَقَةٌ، والطَّلِيقُ: الأَسِيرُ، يُطْلَقُ، فَعِيلٌ بمعنى: مَفْعُولٍ، وقالَ ذو الرُّمَّةِ:

وَتَبْسِمُ عَنْ نُورٍ[1] الأَقَاحِيِّ أَفْفَرَتْ
بِوَعْثَاءَ[2] مَعْرُوفٍ، تُغَامُ وَتُطْلَقُ

تُغَامُ مَرَّةً بالغَيْمِ، أي: تُسْتَرُ وتُطْلَقُ: إِذَا انْجَلَى عَنْهَا الغَيْمُ. يَعْنِي: الأَقاحي إذا طَلَعَتِ الشَّمْسُ عَلَيْها فَقَدْ طَلَقَتْ. وقال الليثُ: رجلٌ مِطْلِيقٌ ومِطْلاَقٌ: كَثِيرُ الطَّلاَقِ للنِّسَاءِ. والطَّلِيقُ: الأَسِيرُ، يُطْلَقُ عَنْهُ. وإذا خَلَّى الرَّجُلُ عَنْ ناقَتِهِ، قيل: طَلَّقَهَا، قال: والعَيْرُ، إذا جَازَ عَانَتَهُ، ثم خَلَى عَنْهَا قِيلَ: طَلَّقَهَا وإذا اسْتَعْصَتِ العَانَةُ عَلَيْهِ، ثم انْقَدْنَ لَهُ، قِيلَ: طَلَّقَتْهُ، وأَنْشَدَ قَوْلَ رُؤْبَةَ:

طَلَّقْنَهُ فَاسْتَوَرَدَ العَدَامِلاَ

قالَ: والظَّبْيُ، إذا خَلَّى عَنْ قَوَائِمِهِ، فَمَضَى لاَ يَلْوِي عَلَى شَيْءٍ، قيل: تَطَلَّقَ. قالَ: والانْطِلاَقُ: سُرْعَةُ الذَّهَابِ في أَصْلِ المِحْنَةِ، قالَ: واسْتَطْلَقَ بَطْنُهُ وأَطْلَقَهُ الدَّواءُ. ويُقالُ: ما تَطَلَّقُ نَفْسي لِهذا الأَمْرِ؛ أي: لا تَنْشَرِحُ ولا تَسْتَمِرُّ. ويقالُ: تَطَلقَتِ الخيلُ: إِذَا مَضَتْ طَلَقاً، لم تَحْتَبِس إِلَى الغَايَةِ، قالَ: والطَّلَقُ: الشَّوْطُ الواحِدُ في جَرْيِ الخَيْلِ. وقالَ أَبُو عُبَيْدة: في البطن أطْلاق، واحدُها: طَلَقٌ، مُتَحَرِّك، وهي طَرَائِقُ البَطْنِ. ويُقالُ: لَقِيتُهُ مُنْطَلِقَ الوَجْهِ: إذا أَسْفَرَ، وأنشد[3]:

يَرْعَيْنَ وَسْمِيًّا وَصَى نَبْتُهُ
فَانْطَلَقَ الوَجْهُ[4] وَدَقَّ الكُشُوحْ

قال: والتَّطَلُقُ: أن تبولَ الفَرَسُ بعدَ الجَرْيِ، ومنه قوله:

فَصَادَ ثَلاَثًا كَجِزْعِ النِّظَامِ
ولم يَتَطَلَّقْ ولم يُغْسِلِ

(١) (٢) في اللسان: «.. عن نَوْرٍ...»، «بوعَسَاءِ...» والشيء نفسه في الديوان (ص١٦٦).

(٣) لطرفة، كما في اللسان (وصي).

(٤) في اللسان (وصي): «فانطلق اللَّونُ».

لم يُغْسِل؛ أي: لم يُعْرق. أَبُو عُبَيْد: طَلَقَ يَدَهُ بالخَيْرِ، وأَطْلَقَهَا في المالِ، بمعنًى واحد، ويَدُهُ مَطْلُوقَةٌ، رواه عن الكِسائيّ في بابِ. (فعَلَتْ وأَفْعَلْتُ). أنشد ثعلب: أَطْلِقْ يَدَيْكَ تَنْفَعَاكَ يَا رَجُلْ. ويجوزُ: أَطْلُقْ يَدَيْك.

طلّ، طلل، طلطل: قال الليث: الطَّلُّ: المطرُ الصِّغَارُ القَطْرِ الدائمُ، وهو أرسخُ المطر ندًى، ويقال: طلّت الأرضُ، ويقال رُحبتْ بلادُك وطلّتْ. أبو عبيد عن الأصمعي: أخفُّ المطر وأضعفُه: الطَّلُّ، ثم الرَّذَاذ، ثم البَغْشُ. وقد طُلَّت السماء[١]. وقال الكسائي: أرض مَطْلُولة، من الطَّلّ. وقال الليث: الإطلال: الإشراف على الشيء. وطلَلُ السفينة: جِلالها، والجميع الأطلال، وطللُ الدار: يقال إنه موضعه[٢] من صَحْنِها يُهيّأُ لمجلس أهلها، وقال أبو الدُّقَيش: كأن يكون بفناءِ كلِّ بيت دُكّانٌ عليه المَأْكَلُ والمَشْرَبُ، فذلك الطَّلَلُ. أبو عبيد عن الأصمعي: الطَّلَلُ: ما شَخَص من الدِّيار[٣]، والرَّسمُ ما كان لاصقاً بالأرض. سلمة عن الفرّاء: الطُّلَّة: الشَّرْبة من اللَّبَن. والطَّلَّةُ: النِّعْمَة. والطَّلَّةُ: الخمرة السَلِسَة: والطِّلَّة: الحُضر. ثعلب عن ابن الأعرابي: الطَليل: الحَصِير، قال: والمُطَلِّل؛ الضَّباب. ورُوِيَ عن عمرو عن أبيه أنه قال: الطَلِيلة: البُورِياءُ، وقال الأصمعيّ: الباريُّ لا غير. وقال أبو زيد للنّدى الذي تخرجه عروقُ الشجر إلى غُصونها: طَلٌّ، ويقال: رأيت نساءً يَتَطالَلْنَ من السُّطُوح؛ أي يتَشَوَّفْنَ. ويقال حيَّا الله طُلَلَك وأطلالك، أي ما شَخَص من جسدك. وخمرةٌ طَلَّةٌ؛ أي: لذيذة. وحديثٌ طَلٌّ؛ أي: حَسَن. ويقال: ما بالناقة طَلٌّ؛ أي: ما بها لبن[٤]. ويقال: فرسٌ حَسَنُ الطّلالة: وهو ما ارتفَعَ من خَلْقه. أبو العَمَيْثل: تَطَالَلْتُ للشيء، وتطاوَلْتُ له، بمعنًى واحد. وقال أبو عمرو: التَّطَالُّ: الاطِّلاع من فوق المكان، أو من السِّتر. أبو عبيد عن الأصمعي: طَلَّةُ الرجل: امرأتُه، وكذلك خَتَنُه. قال: وقال أبو زيد: طُلَّ دَمُه وطَلَّه[٥] اللَّهُ. قال: ولا يقال طَلَّ[٦]، ولكن يقال أُطِلّ. وقال الكسائيّ: طَلَّ الدمُ نفسُه. وفي الحديث: أنّ رجلاً عَضَّ يدَ رجل فانتزَعَ يدَه مِن فيه فسقطتْ ثَناياه فَطَلَّها[٧]؛ أي: أهدَرَها وأبْطَلها. شمر عن خالد بن جَنْبة: طَلَّ بنو فلانٍ فلاناً حَقَّه يَطُلُّونه: إذا مَنَعوه إياه وحَبَسوه منه، وقال غيره: طَلَّه حقه؛ أي مَطَله؛ ومنه قولُ يحيى بن يَعْمَر لزوْج المرأةِ التي حاكَمَتْه إليه طالبةً مَهرها: أنشَأْتَ تَطُلُّها وتَضْهَلُها؛ تَطلُّها؛ أي: تَمْطُلُها. عمرو عن أبيه: الطِّلّ: الحيّة. والطُّلَى: الشَّرْبةُ من اللَّبن. وقال ابن الأعرابي: هو الطَّل - بالفتح - للحيّة، ويقال: أَطَلّ فلانٌ على فلانٍ بالأذَى: إذا دام على إيذائه. قال: والطُّلْطُل: المَرَض الدائم. أبو عُبَيد عن الأصمعي: يقال: رماه اللَّهُ بالطُّلاطِلة: وهو الداءُ العُضال الذي لا يُقدَر له على حِيلة[٨]، ولا يَعرِف المُعالج موضعَه. قال:

(١) في اللسان: «وطلّت السماء: اشتدّ وقعُها».
(٢) في اللسان: «إنه موضع..»، وزاد اللسان: «وطلل الدار كالدّكّانة يُجْلَس عليها».
(٣) في اللسان: «ما شخص من آثار الديار».
(٤) زاد اللسان، في مكان آخر: «قال يعقوب، وحكي عن أبي عمرو: ما بالناقة طُلٌّ، بالضم، أي ما بها لبن».
(٥) في اللسان: «.. وأَطَلَّه الله».
(٦) في اللسان: «.. طلّ دمُه، بالفتح».
(٧) في اللسان: «فطَلَّها رسول الله ﷺ».
(٨) زاد اللسان: «.. ولا دواء».

والطُّلاَطِلَةُ: من أسماء الداهية. وقال ابن الأعرابي: الطَّلطلُ: الداهية[١]. وقال أبو حاتم: رماه الله بالطُّلاطِلة: وهي الذِّبْحة التي تُعْجِله. قال: وسمعتُ الأصمعيّ يقول: الطُّلاَطِلة: هي اللحمة السائلةُ على طَرَف المُسْتَرَط. ويقال: وقعتْ طُلاَطِلَته؛ يعني لَهَاتَه إذا سَقطتْ.

طلم في حديث النبي ﷺ، لَمّا مَرّ برجلٍ يُعالجُ طُلْمَةً[٢] وقد عَرِقَ من حَرِّ النار[٣]، فقال عليه الصلاة والسلام: «لا تَطْعَمُه النار بعدَها»[٤]. قال شَمِر: الطُّلْمَةُ: الخُبْزَةُ، قال: ومثل للعرب: «إنَّ دُونَ الطُّلْمَةِ خَرْطَ قَتَادٍ هَوْبَرِ»[٥]، قال: وهَوْبَر: مكان؛ وأنشد شمر:

تَكَلَّفْ ما بدا لَكَ غيرَ طُلْمٍ
ففيما دُونَه خَرْطُ الْقَتَادِ

والطُّلْمُ: جمعُ: الطُّلْمَة. وقال اللّيث في الطلمة مثلُه. قال: والتَّطْلِيمُ: ضربُك الخُبزة؛ وقال حسّان:

يُطَلِّمُهنَّ بالخُمُرِ النِّساءُ[٦]

ثعلب عن ابن الأعرابي: الطُّلاَمُ: التَنوُّمُ، وهو حب الشاهْدانج، قال: والطَّلَمُ: وسَخُ الأسنانِ من تَرْكِ السِّواك.

طلمس، طرمس: قال[٧]: والطِلمِساءُ: الرَّقيق من السحاب، وقال أبو خَيْرة: هو الطِّرْمِساء بالرّاء، وقال بعضُهم: الأرضُ التي ليس بها مَنارٌ ولا عَلَم؛ قال المَرّار:

لقد تعسَّفْتُ الفَلاةَ الطِّلْمِسا
يسيرُ فيها القومُ خِمْساً أمْلَسَا

وقال الليث: الطِّرْمِساءُ والطِّلْمِساء: الظُّلْمة الشديدة. (را: طمرس)، (طرمس).

طلنس: ابن بُزُرْج: اطْلَنْسَأْتُ؛ أي: تحوّلْتُ من منزل إلى منزل. (واطلنسى: أي تحوّل من منزل إلى منزل)[٨].

طلنفح[٩]: أبو عبيد عن أبي زيد: الطَّلَنْفَحُ: الرجل الخالي الجَوْف؛ وأنشد[١٠]:

ونُصْبِحُ بالغَداةِ أَتَرّ شَيْءٍ
ونُمْسِي بالعَشِيِّ طَلَنْفَحِينَا

طله: في النوادر: عَشِيٌّ[١١] أطْلَهُ، وأدْهَسُ، وأطْلَسُ: إذا بقي من العَشِيّ[١٢] ساعةٌ يختلفُ[١٣] فيها، فقائل يقول: أمْسيتَ[١٤]، وقائل يقول: لا، فالذي يقول: لا، يقول هذا القول. (ويقال: في السماء طَلَّةٌ وطَلَسٌ، وهي

(١) في اللسان، بلا عزو: «الطُّلَطِلة والطُّلاَطِلة، كلتاهما الداهية».
(٢) (٣) في اللسان: «.. لأصحابه في سَفَرٍ..، فتأذّى..».
(٤) وفي رواية: «لا تَمَسُّه النارُ أبداً» (اللسان).
(٥) يُضرب للشيء الممتنع. (مجمع الأمثال: ١/ ١٣٦).
(٦) تمام الشاهد، كما روي في الديوان (ص ٨):
تَظَلُّ جِيَادُنَا مُتَمَطِّراتٍ
تُلَطِّمُهُنَّ بالخُمُرِ النساءُ
(٧) أي الليث.
(٨) ما بين القوسين، نص ما ورد في (مج١٣، ص١٥٨) أما النص الأول فقد ورد في (مج١٣، ص١٥٧).
(٩) أوردها اللسان في الرباعي (طلفح).
(١٠) في اللسان (طلفح): «وقال رجلٌ من بني الحِرْماز».
(١١) في اللسان: «عِشَاءٌ».
(١٢) في اللسان: «العِشاءِ».
(١٣) في اللسان: «مختَلِفٌ».
(١٤) في اللسان: «أمسيتُ».

ما رقَّ من السحاب)[1].

طلي، طلو: قال الليث: الطَّلا: هو الولد الصغير من كلِّ شيء، وحتّى قد شُبّه رَمادُ المَوْقِد بيْن الأثافيّ بالطّلا، والأطلاء: جِماعُه، قال: والطُّلْيان والطِّليان: جِماعُه. أبو عُبَيد عن الفرّاء: طَلَيْتُ الطلَى وطَلَوْتُه: وهو الطَّلَى، مقصور؛ يعني رَبَطْتُه برِجْله. سلمة عن الفرّاء: اطْلُ طَلِيَّكَ، والجميع الطُّلْيانُ؛ أي: اربِطْه برِجلِه. حكاه عن ابن الجرَّاح، قال: وغيره يقول: أطْلِ طَلِيَّك، وقال العجّاج:

طَلَى الرَّمادِ اسْتُرْئِمَ الطَّلِيُّ[2]

قال أبو الهيثم: هذا مَثَلٌ جَعل الرّمادَ كالوَلَدِ لثلاثة أَيْنُقٍ؛ وهي الأثافِيّ عُطِفْنَ عليه، يقول: كأنّما الرّمادُ وَلَدٌ صغيرٌ عُطِفْتَ عليه ثلاثة أَيْنُقٍ. أبو عُبيد عن الأصمعيّ: أوّل ما يُولَدُ الظِّباءُ فهو طَلاً. قال: وقال غيرُ واحد من الأعراب: وهو طَلاً ثم خِشْفٌ. ثعلب عن ابن الأعرابيّ: طَلَّى: إذا شَتَمَ شَتْماً قبيحاً. وقال شَمِر: الطَّلَوانُ: الرِّيق الخاثِر. قال: والطُّلاوَة: دُوَايةُ اللبَن. أبو عُبيد عن الأحمر: بأسنانه طَلِيٌّ وطِلْيَان، وقد طَلِيَ فُوهُ فهو يَطْلَى طَلًى، مقصورٌ: وهو القَلَحُ. وقال اللّيث: الطُّلاوة: الرِّيق الذي يجِفّ على الأسنان من الجوع، وهو الطَّلَوَانُ. قال: والطُلاةُ: هي العُنق، والجمع طُلًى. ثعلب عن ابن الأعرابيّ: واحدة الطلى طُلاة وطُلْيَة؛ مثل: ثُقاةٍ وتُقًى، وقال الليث: وبعضهم يقول: طُلْوَةٌ وطُلًى. الحراني عن ابن السِّكِّيت قال: الطُّلَى جمعُ الطُّلْيَة، وهي صَفْحَةُ العُنُق. قال: وقال أبو عَمرو والفرّاء: واحدتُها طُلاةٌ؛ وقال الأعشى:

مَتَى تُسْقَ من أَنْيَابِهَا بَعْد هَجْعَةٍ
من اللّيل شِرْباً حينَ مَالَتْ طُلاتُها

الأصمعيّ: يقول: طُلْيَة وطُلًى. أبو عُبَيد عن الأصمعيّ: الطُّلاوَة: البَهجَة والحُسْن، يقال: حديثٌ عليه طُلاوَة، وكذلك غيرُه. قلتُ: وأجاز غيرُه: طَلاوَة؛ يقال: ما على وَجْهِه حَلاوة ولا طَلاوَة، والضّمُّ اللّغةُ الجيّدة. عَمْرو عن أبيه قال: المُطَلِّي: هو المغنِّي، وهو المُرَبِّي وَالْمُهَنِّي والنّاخِمُ، كلُّه بمعنى المغنِّي. أبو عُبَيد عن أبي زيد: طَلَيْتُه فهو مَطْلِيٌّ وطَلِيٌّ؛ أي[3]: حبسته. الحرّاني عن ابن السِّكِّيت: طَلَّيْتَ فلاناً تَطْلِيَةً: إذا مَرَّضْتَه وقمتَ عليه في مَرَضه. وقد أَطلَى الرجلُ إطْلاءً فهو مُطْلٍ: وذلك إذا مالتْ عنقُه لموتٍ أو غيرِه، وأنشد:

تَرَكْتُ أَبَاكِ قد أَطْلَى ومالَتْ
عليه القَشْعَمَانِ من النُّسُورِ[4]

أبو سعيد، الطَّلْوُ: الذِّئب، والطِّلْو: القانِص اللّطيف الجِسم، شُبِّه بالذئب؛ وقال الطِّرِمّاح:

صَادَفَتْ طِلْواً، طَوِيلَ القَرَا[5]
حافِظَ العَيْنِ، قَلِيلَ الشَّآم[6]

وقال أبو عمرو: ليلٌ طالٍ؛ أي: مُظلِم، كأنّه

(١) ما بين القوسين إضافة على المادة، نقلناها من آخر مادة (لطه)، وهذه التكملة وردت في اللسان (طله) كالآتي: ويقال: في السماء طَلَهٌ وطُلَسٌ، وهو ما رقَّ من السحاب».

(٢) قبله، كما في الديوان (١/ ٤٨٥):

رَوَائِمٌ لو تَرْأَمُ الأُنْفِيُّ
كَذَأْنُهُ أو يَرْأَمُ الحَرِّيُّ

(٣) زائدة، لا لزوم لها.

(٤) قبله، كما في اللسان، والصحاح (الهامش):

وسائلةٍ تُسائِلُ عن أبيها
فقلتُ لها: وقعتِ على الخبيرِ

(٥) (٦) في الديوان (ص ٤٢٤): «.. طويل الطَّوى»، «قليل السَّآم» بالسين المهملة.

طَلى الشُّخُوصَ فَغَطَّاها، وقال ابن مُقْبِل:

أَلا طَرَقَتْنَا بالمدينةِ، بعدَ ما
طَلَى الليلُ أذنابَ النِّجادِ، فأَظْلَمَا

أي غَشَّاها كما يُطْلَى البَعيرُ بالقَطِران. ويقال: فلانٌ ما يُساوِي طُلْيَةً: وهي الصُّوفة التي يُطْلَى بها الجَرْبَى، وهي الرِّبْذَة، أيضاً؛ قاله ابن الأعرابيّ. قال: والطِّلاءُ: الشَّرَابُ، شبه بِطِلاءِ الإبِل، وهو الهِناء. قال: والطِّلاء: الشَّتْم، وقد طَلَّيْتُه؛ أي: شَتَمْتُه. قال: والطِّلاء: الخَيط، وقد طَلَيْتُ الطِّلاء؛ أي: شدَدْتُه. قال: والطُّلَّاء: الدمُ، يقال: تركته يَتَشَحَّط في طُلَّائه؛ أي: يضطرب في دمِه مقتولاً. وقال أبو سعيد: الطُّلاء: شيءٌ يَخرج بعدَ شُؤْبُوب الدَّم الذي يُخَالف لَوْنَ الدَّم، وذلك عند خُروج النَّفْس من الذَّبيح، وهو الدَّم الذي يُطلَى. ابن نجدة عن أبي زيد: قال: أَطَلى الرجلُ إذا مالَ إلى هوًى. وفي الحديث: «ما أَطَلى نَبيٌّ قطّ»؛ أي: ما مال إلى هواه، وقال غيرُه في قولهم ما يساوي طُلْيَهُ، إنّه الخيط الّذي يُشَد في رِجْل الجَدْي ما دام صغيراً، وقال: الطُّلْية: خِرْقَةُ العَارِك، وقيل: هي الثَّمَلَة الّتي يُهْنَأ بها الجَرَبُ. وقال أبو سعيد: أمرٌ مَطْلِيٌّ؛ أي: مُشكِل مُظْلِم، كأنَّهُ قد طُلِي بما لَبَّسه، وأنشد ابن السِّكِّيت:

شَامِذاً، تَتَّقِي المُبِسَّ على المُرْ
يَةِ، كَرْهاً، بالصِّرْفِ ذي الطُّلاّء

قال: الطُّلاّء: الدَّمُ في هذا البيت، قال: وهؤلاء قومٌ يُريدون تسكينَ حَرْب، وهي تَسْتَعصِي عليهم وتَزْبِنُهُم لِمَا هُرِيق فيها من الدِّماء، وأراد بالصِّرْف، الدَّمَ الخالص. أبو عبيد: المَطالِي: الأرضُ السَّهْلةُ اللّيّنة تُنبِت الغَضَا، واحِدَتها مِطْلاءٌ على مِفْعال. عن أبي عمرو وابن الأعرابيّ: تَطَلّى فلان: إذا لَزِم اللهوَ والطرب، ويقال: قَضَى فلانٌ طَلاهُ مِن حاجته؛ أي: هواه.

طمث: قال الليث: طَمَثْتُ البعيرَ أَطْمِثُه طَمْثاً: إذا عَقَلْتَه، وطَمثْتُ الْجارية: إذا افترعْتَهَا. قال: والطَّامِث، في لغتهم: الحائض. وقال الله جلّ وعزّ: ﴿لم يَطْمِثْهُنَّ إِنْسٌ قَبْلَهُمْ وَلاَ جَانٌّ﴾ [الرحمٰن: ٥٦]؛ أخبرني المنذريّ عن ابن فهم، عن محمد بن سلّام، عن يونسَ أنّه سأله عن قوله[1]: ﴿لم يَطْمِثْهُنَّ﴾ فقال: تقول العَرَب هذا جَملٌ ما طمثه حَبْلٌ قَطّ؛ أي: لم يَمَسَّه. قلت: ونحو ذلك قال أبو عُبيدة. قال: ﴿لم يطمثهنّ﴾ لم يمسَسهنّ. سلمة عن الفرّاء قال: الطَّمْثُ: الافْتِضاض؛ وهو النِّكاحُ بالتَّدْمِيَة. قال: والطَّمْثُ: هو الدَّمُ، وهما لُغتان: طَمَث ويَطْمِثُ[2]: والقُرّاء أكثرهم على ﴿لم يَطْمِثْهُنَّ﴾ بكسر الميم. وقال أبو الهيثم: يقال للمرأة: طُمِثَتْ تُطمَثُ؛ أي: أُدْمِيَتْ بالافتضاض، وطَمِثَتْ على فَعِلَتْ تَطمثُ[3]: إذا حاضت أول ما تحيض، فهي طامث، وقال في قول الفَرَزدق:

دفعنَ[4] إليَّ، لم يُطْمَثْنَ قبْلِي
فهنَّ أصَحُّ من بَيْضِ النَّعامِ

أي هُنَّ عذارى غيرُ مُفْتَرَعَات.

طمح: قال الليث: يقال: طَمَحَ فلان ببصره: إذا رَمَى به إلى الشيء، وفرس طامحُ البصر؛ وقال أبو دُوادٍ:

(١) تعالى.

(٢) في التاج: «طَمَثَ يَطْمُثُ ويَطْمِثُ..».

(٣) أي «تطمُث وتطمِث».

(٤) في اللسان والتاج: «وَقَعْنَ».

طَـويـلٌ طَـامِـحُ الـطَّـرْفِ
إلـى مِـقْـرَعَـةٍ[1] الـكَـلْـبِ

ويقال للفرس إذا رفع يديه: قد طَمَّحَ تَطْمِيحاً. قال أبو عمرو: **الطَّامِحُ**، من النساء: التي تُبْغِضُ زوجها وتنظر إلى غيره؛ وأنشد[2]:

بَغَى الوُدَّ مِنْ مَطْروفَةِ العَيْنِ طامِحِ[3]

وطَمَحَت بعينها: إذا رمت ببصرها إلى الرجل، وإذا رفعت بصرها يقال: طَمَحَت، وطمحَ به: ذَهَبَ به؛ قال ابنُ مُقْبِل:

قُـوَيْـرَحُ أَعْـوَامٍ رَفِـيـعٌ قَـذَالُـه[4]
يَـظَـلُّ بِـبَـزِّ الـكَـهْـلِ والـكَـهْـلُ يَـطْـمَـحُ

يطمح: يجري ويذهب بالكَهْلِ وبَزِّه. وامرأَة طَمَّاحَة: تُكْثِرُ نظرَها يَميناً وشمالاً إلى غير زوْجها. وقال: طَمَحَاتُ الدَّهْرِ: شدائِدُه، وربما خفّف؛ قال الشاعر:

باتَتْ هُمُومِي في الصَّدْرِ تخْضَؤُها[5]
طَـمْـحَـاتُ دَهْـرٍ مـا كُـنْـتُ أَدْرَؤُهـا[6]

قال: ما ههنا صلة. وإذا رَمَيْتَ بشيء في الهواء قلتَ: طَمَّحْتُ به تطميحاً. والطَّمّاحُ: من أسماء العرب.

طمحر: اللحيانيّ: اطمَحَرَّ واطْمخرّ: إذا شرب حتى امتلأ. ابن السّكّيت: ما على السماء[7] طَمْحَرِيرةٌ، وما عليها طِهْلِئَةٌ، وما عليها طَحْرَةٌ؛ أي: ما عليها غيم. (را: طحر).

طمخر: أبو الحَسن اللِّحْيَانِيُّ: شَرِب حتى اطْمَخَرَّ واطْمَحَرَّ؛ أي: امتلأَ.

طمر: قال الليث: طَمَرَ فلانٌ نفسه أَو شيئاً: إذا خَبَأَه حيث لا يُدْرَى. قال: وَالْمَطْمُورَةُ: حُفْرةٌ أَوْ مكانٌ تحت الأرض قد هُيِّىءَ خَفِيًّا، يُطْمَرُ فيه طعامٌ أو مالٌ. قال: والطُّمُورُ: شبهُ الوُثُوب في السَّماء، وقال الهذلي[8]:

فَـزِعـا لِـوَقْـعَـتِـهَـا طُـمُـورَ الأَخْـيَـلِ[9]

أبو العباس عن ابن الأعرابي: طَمَرَ؛ إذا عَلا. وطَمَرَ: إذا سَفَلَ. قال: وطَمَر: إذا تغيَّب واسْتخفى. وسمِعْتُ عُقَيْلِيًّا يقول لِفَحْل ضرب ناقة: قد طَمَرَهَا، وإنه لكثيرُ الطُّمُور. وكذلك الرجل إذا وُصِفَ بكثرة الجماع؛ يقال: إنه لكثيرُ الطُّمُورِ. وقال ابن الأعرابي: الْمَطْمُورُ: العالي. والمَطْمُورُ: الأَسْفَلُ. قال: والطُّمَّرُ وَالطُّمَّوْرُ: الأصلُ، يقال لأَرُدَّنَّه إلى طُمَّرِه؛ أي: إلى أَصله. قال: والطَّوَامِرُ: البراغيثُ، يقال: هو طَامر بن طامر للبَرغوث. وجاء فلانٌ على مِطمار أبيه: إذا جاء يُشْبِهه في خَلقِه وأَخْلاقه[10]، وقال أبو وَجْزَة يمدح رجلاً:

يَسْعَى مَسَاعِيَ آبَاءٍ لَهُ سَلَفَتْ
مِنْ آلِ قَيْنٍ[11] عَلَى مِطْمَارِهِمْ طَمَرُوا[12]

---

(١) في التاج: «مَفْزَعَةِ»، وهو الصواب.
(٢) للحطيئة، كما في الديوان (ص ٣١٧).
(٣) صدره، كما في الديوان:
وما كنتُ مِثْلَ الكاهِلِيّ وعِرْسِهِ
(٤) صدره، كما في التكملة والتاج:
قُـوَيْـرِحِ أعـوامٍ رفـيـعٍ قَـذَالُـهُ
وفي اللسان: «قُوَيْرِحُ».
(٥) (٦) في اللسان: «تخطاها»، «أدراها».
(٧) في اللسان: «ما في السماء».
(٨) أبو كبير الهذليّ، كما في ديوان الهذليين (٢/ ٩٣).
(٩) تمام الشاهد، كما روي في ديوان الهذليين:
فـإذا طَـرَحْـتَ لـه الـحَـصـاةَ رأيـتَـه
يَـنْـزُو لِـوَقْـعَـتِـهَـا طُـمُـورَ الأَخْـيَـلِ
(١٠) في التكملة واللسان: «.. في خَلْقِه وخُلُقِه».
(١١) في اللسان: «من آل قير»، وفي التكملة والتاج مطابق ما في التهذيب.
(١٢) في التكملة: «طَمَرا».

أبو عُبيد عن الكسائي: انْصَبَّ عليهم فلانٌ من طَمَارٍ: وهو المكانُ العالي؛ وأنشد[١]:

فَإِنْ كُنْتِ لاَ تَدْرِينَ مَا الْمَوْتُ فَانظُري
إِلَى هَانِىءٍ فِي السُّوقِ وَابْنِ عَقِيلِ
إِلى بَطَلٍ قد عَفَّرَ[٢] السَّيْفُ وَجْهَهُ
وآخَرَ يَهْوِي مِنْ طَمَارٍ[٣] قَتِيلِ

قال أبو عبيد: يُنْشَد: من طَمَارَ ومن طَمارِ مُجْرَى وغير مُجْرَى. ثعلب عن ابن الأعرابي قال: الطُّمْرُورُ: الشِّقْراق. وقال الليث: الطُّمْرُورُ: نعتُ الفرس الجَوادُ. أبو عُبَيد عن أبي عُبيدة: الطِّمْرُ[٤] من الخيل: المُشَمَّر الْخَلْق. ويقال: المسْتَعِدُّ لِلْعَدْوِ. أبو عُبَيد: الطِّمْرُ: الثوبُ الخَلَقُ، وجمعه أَطْمَارٌ، وفي الحديث: «رُبَّ ذِي طِمْرَيْنِ لا يُؤْبَهُ لَهُ[٥] لو أَقْسَمَ على الله لَأَبَرَّه»، يريد: رُبَّ فَقير ذي خَلَقَين أطاعَ الله حتى لو سأل الله ودعاه أجابه. قال أبو عُبَيد وعن الأصمعي: المِطْمَرُ: هو الخيط الذي يُقَدِّرُ به لبَنَّاء، يقال له بالفارسية: التِسرْ[٦]، قال: وقل أبو عُبيدة مثلُه. وقال نافع بنُ أبي نُعَيم: كنت أقولُ لابن دَأْبٍ إذا حَدَّث: أَقِم المِطْمَرَ؛ أي: قَوِّم الحديثَ ونَقِّحْ ألفاظَه[٧]. ويقال: وقع فلان في بَنَاتِ طَمَارٍ: إذا وقع في بَلِيّة وشِدَّة. والمطاميرُ: حُفَرٌ تُحفر في الأرض يُوسَّع أَسافلُها، يُخْبَأُ فيها الحبوبُ.

طمرس: قال[٨]: الطِّمْرِسُ: اللّئيمُ الدنيء. والطُّمْرُوس: الخَرُوف[٩]. والطُّمْرُوسة: خُبْزُ المَلّة[١٠]، وهي الظُّلمة، وهي الطُّرْمُوسة[١١]. قال: والطَّرْمَسةُ: الانقِباض والنُّكوص[١٢].

طمرق: قال الليث: الطُّمْرُوق: اسمٌ من أسماءِ الخُشَّاف[١٣].

طمس: أبو عُبَيد عن أبي زيد: طَمَسَ الطَّرِيقُ وطَسَم: إذا دَرَسَ. وقال شمر: طموسُ البَصَرِ: ذَهابُ نُورِه وضَوئِه، وكذلك طُموسُ الكَواكب: ذَهاب ضوئها. ويقال: طَمَسَ الرجلُ يَطْمُسُ: إذا تباعد. والطَامِسُ: البَعيد، وقال ذو الرُّمَّة:

ولا تحسِبي شَجِّي بِكِ البِيدَ كلَّما
تَلألأَ بالفَوْرِ[١٤] النّجُومُ الطَّوامِسُ

وهي الّتي تَخفَى وتَغيب. ويقال: طَمَسْتُه فطَمس؛ ويقال طَمَس الله على بَصرِه يطمس.

---

(١) نسبه اللسان إلى سليم بن سلام الحنفي، وفي التاج: سليمان بن سلام، وجاء في هامش التاج: «وفي العباب نسبه إلى عبد الله بن الزبير الأسديّ، وقال: «ويروى في بعض كتب اللغة لسليم بن سلام الحنفي وهو لعبد الله لا غير من قطعة هي ستة أبيات».

(٢) في اللسان والتاج: «قد عقّر» بالقاف، وفي العباب مطابق ما في التهذيب.

(٣) في التاج: «من طمارٍ»، كما سيأتي.

(٤) في التاج: «الطِّمْرُور (...) كالطِّمِرّ، كفِلِزّ».

(٥) في التاج: «لا يُؤْبه به..».

(٦) في التاج: «التُّرُّ»، والشيء نفسه في المعرّب للجواليقي (ص ١٣٨).

(٧) في التكملة: «.. وصَحِّحْ ألفاظَه ونَقّحها».

(٨) أي الليث.

(٩) في اللسان (طمرس): «والطرموس»، وفي التكملة مطابق ما في التهذيب، وفي التاج: «الطِّمْرِس: الخروف.. عن ابن سيده».

(١٠) زاد التكملة: «والطُّرْسُومة»، وفي التاج: «وفي المحكم: الطمروس بالضم: خبز المَلَّة، كالطرموس».

(١١) في التاج: «الطمروسة: الظلمة، كالطرموسة، نقله ابن سيده».

(١٢) في التاج: «والطمرسة: الانقباض والنكوص، كالطرمسة».

(١٣) في اللسان: «الخُفَّاش».

(١٤) الصواب، كما في الديوان (ص ٣٩٣): «بالغَوْرِ».

وطَمَسَ طُمُوسَا : إذا ذَهَب بَصَرُه. وطُمُوسُ القَلْب : فسادُه، قال الله جلّ وعزّ: ﴿وَلَوْ نَشَاء لَطَمَسْنَا عَلَى أَعْيُنِهِمْ﴾ [يسّ: ٦٦]، يقول: لو نشاء لأَعْميناهم، ويكون الطُّموس بمنزلة المَسْخ للشيء، قال الله جلّ وعزّ: ﴿رَبَّنَا اطْمِسْ عَلَى أموالهم﴾ [يونس: ٨٨]، قالوا: صارت حجارةً، وكذلك قوله[١]: ﴿مِنْ قَبْلِ أَنْ نَطْمِسَ وُجُوهاً فَنَرُدَّها عَلَى أَدْبَارِهَا﴾ [النساء: ٤٧]، وقال الزّجّاج: فيها ثلاثة أقوال: قال بعضهم: نَجعل وجوهَهم كأقفائهم، وقال بعضهم: نَجعل وجوهَهم مَنَابت الشَّعْر كأقفائهم، وقيل: الوجوه، ههنا، تمثيلٌ بأمر الدِّين؛ المعنَى: من قبل أن نُضِلَّهم مُجازاةً لما هم عليه من العِناد فنضلّهم إضلالاً لا يؤمنون مَعَه أبداً. قال: وقوله[١]: ﴿ولو نشاء لَطَمَسْنَا على أعينهم﴾ قال: المَطْمُوس : الّذي لا يتبيّن له حَرْفُ جَفْنِ عينيه، لا يُرَى شُفْرُ عينيه؛ المعنى: لو نشاء لأَعْمَيْنَاهم. وقال في قوله[١]: ﴿رَبَّنَا اطْمِسْ على أموالهم﴾[٢]، جاء في التفسير أنه جعل شكرهم[٣] حجارة. وتأويل الحسن إذهابُه عن صُورته. وقيل: إن الطَّمْس إحدى الآيات التِّسع التي أُوتِيَتْ مُوسى. ابن بُزُرْج قال: لا تسبقنّ في طميس الأرض، مثل جديد الأرض. وقال الفرّاء في كتاب المَصادِر: الطَّمَاسة : كَالْحَزْرِ وهو مصدر، يقال: كم يَكفِي داري هذا من آجُرّة؟ قال: طَمِّس ؛ أي أَحْزُرْ قال: وطَمَس بَصرُه، يَطمِس طَمْسا ، ويَطمِس طُمُوسا . أبو زيد: طَمَسَ الكتابُ طُموساً : إذا دَرَس. وطُموسُ القَلْب: فسادُه. وطَمَس الرجُل يَطمُس طُموساً: إذا تَبَاعد. والطامس: البَعِيد، وأنشد شمر لابن مَيَّادة:

ومَوْماةٍ يَحَارُ الطَّرفُ فيها
صَمُوتِ اللَّيلِ طامِسةِ الْجِبَالِ

قال: طامسة: بعيدة لا تتبيّن من بُعْدٍ، وتكون الطّوامس الّتي غطّاها السّراب فلا تُرَى. قال أبو تُراب: سمعتُ عَرَّاماً يقول: طَمَّسَ في الأرْض، وطَهَّس: إذا دخل فيها: إمَّا رَاسِخاً، وإمَّا واغِلاً، وقالَه شُجَاعٌ أيضاً بالهاء.

طمش : أبو عبيد عن أبي زيد، يقال: ما أدري أيّ الطَّمْش هو؟ معناه: أي الناس هو[٤]؟ قلت: وقد اسْتُعْمِلَ غير مَنْفِيٍّ الأول؛ قال رؤبة:

وَحْشٌ ولا طَمْشٌ من الطُّمُوشِ[٥]

طمع : الحَرْانيّ عن ابن السّكّيت: رجلٌ طَمِعٌ وطَمُعٌ ، بمعنًى واحدٍ. والطَمَع : ضدّ اليأس. وقال عمر ابن الخطاب: تعلَّمُنَّ أن الطمع فقر، وأن اليأس غنًى. ويقال: ما أطمع فلاناً، على التعجب من طَمَعه. وقال الليث: يقال: إنه لَطمُعَ الرجلُ[٦]، بضمّ الميم في التعجّب؛ كقولك: إنه لحَسُنَ الرجُلُ. وربما قالوا: إنه لطَمْعَ الرجُلُ. وكذلك التعجّب في كل شيء مضمومٌ؛ كقولك: لخَرُجَتِ المرأةُ فلانةُ: إذا كثر خروجها، ولقَضُوَ القاضي فلان، ونحو ذلك أجمع. إلاّ ما قالوا في نِعم وبئس، فإن الرواية

(١) تعالى.
(٢) أي غيّرْها.
(٣) في اللسان: «سُكَّرهم».
(٤) من الأوضح أن يقول: «الطَّمْشُ: الناس»، كما في اللسان.
(٥) قبله، كما في الديوان (ص ٧٨):
وما نجا من حَشْرِها المحشوشِ
(٦) في الصحاح: «ويقال في التعجب: طَمُعَ الرجلُ فلانٌ، بضم الميم؛ أي: صار كثير الطَمَعِ».

جاءت فيهما بالكسر. وامرأة مِطماع: وهي التي تُطمِعُ ولا تمكِّن. والمَطْمَعُ: ما طَمِعْتَ فيه. ويقال: إن قول المخاضعة من المرأة المَطْمَعة في الفساد[١]، أي: ممَّا يُطمِع ذا الرِيبة فيها. وقال اللحيانيّ: أخذ القومُ أطماعَهُم؛ أي: أرزاقهم، الواحد: طمَعٌ. وفعلتُ ذاك طَمَاعِيَةً في كذا، مِثال علانيةً؛ أي: طمعاً فيه؛ قال الهذليّ:

أَمَا والذي مَسَّحْتُ أَرْكَانَ بَيْتِهِ
طَماعِيَةً أَنْ يغفرَ الذنبَ غافِرُهْ

والمِطْمِعُ: الطائر الذي يوضع في وسط الشَبَك ليصاد بدلالته الطيورُ.

طمل: قال الليث: الطِّمْلُ: الرجل الفاحشُ البذيء، الذي لا يُبالي ما أتى وما قيل له؛ وأنه لَمِلْطٌ طِمْلٌ، والجميع طُمُولٌ؛ وقال لبيد:

أطعُوا في الغَوايةِ[٢] كلَّ طِمْلٍ
يَجُرُّ المُخْزِياتِ ولا يُبَالِي

عمرو عن أبيه قال: الطِّمْلُ: اللِّصّ. وقال ابن الأعرابي: الطِّمْلُ: الذئب والطِّمْلُ: الماء الكَدِر. والطِّمْلُ: الثوب الذي أُشبِع صَبغه. والطِّمْلُ: النَّصيب. وانْطَمَلَ فلانٌ: إذا شارك اللصوص. ثعلب عن ابن الأعرابي قال: السهمُ الطَّميلُ والمَطْمُول: المُلَطَّخُ بالدم. وقال: المُطْمَل: الملطوخ بِقَيْحٍ أو دَمٍ، أو غير ذلك، وقال[٣]:

فكيفَ أَبِيتُ الليلَ، وابنةُ مالكٍ
بِزِينتِها، لمّا يُقَطَّعْ طَمِيلُها؟

يقول: أبوها مالِكٌ ثأري، أي قَتل لي حَمِيماً وأنا[٤] أطلبه بدمه، فيقول: كيف يأخذني النومُ ولم تُسْبَ هي ولم يؤخذ أبوها، ولم يُقطّع[٥] قِلادتُها وهي طَمِيلها؟ وإنما سُمّيت القِلادة طميلاً لأنها تُطْمَل بالطِّيب؛ أي: تُلطّخ. أبو عبيد عن الفرّاء: صار الماءُ دَكَلّة وطَمْلة وتُرْمُطة[٦]: كلُّه الطينُ الرقيق. قال: والطَّمْلُ: السَّيْرُ العنيف، يقال طَمَلت الإبل أطمُلها طَمْلاً[٧]، وكذلك القروح. سلمة عن الفرّاء: الطَّمْلاَلُ: اللِّصّ. والطِّمْلاَلُ: الذِّئب. (والمطمل: مكتب ثياب العرائس بالذهب)[٨].

طمّ، طمم: قال الليث: الطَّمّ: طَمُّ البئرِ بالتّراب، وهو الكَبْس. الأصمعي: جاء السَّيل فَطَمَّ رَكِيّةَ آلِ فلان: إذا دَفَنها حتّى يُسوِّيَها. ويقال للشيء الّذي يَكثُر حتى يَعْلُو قَدطَمَّ، وهو يَطُم طَمًّا، وجاء السَّيل فَطَمَّ على كلّ شيء؛ أي: عَلاَه، ومن ثمّ قيل: فوقَ كلِّ طامَّة طامّةٌ. وقال الفرّاء في قوله تعالى: ﴿**فإذا جَاءَتِ الطّامَّة**﴾ [النازعات: ٣٤]؛ قال: هي القيامةُ تَطُمُّ على كلّ شيء، ويقال: تَطِم. وقال الزّجّاج: الطامّة: هي الصَّيْحة الّتي تَطِمُّ على كلّ شيء. وقال الأصمعيّ: طَمَّ البعيرُ يَطُمُّ طميماً: إذا مَرّ يَعْدُو عَدْواً سَهْلاً؛ وقال عمر بنُ لَجَأ:

حَوَّزها، مِن بُرَقِ الغَمِيمِ
بالحَوْز والرِّفْقِ وبالطَّمِيمِ[٩]

---

(١) الصواب: «ويقال: إنَّ قولَ الخاضعةِ من المرأة لَمَطْمَعَةٌ في الفساد..».
(٢) في الديوان (ص ١١١): «وأَسْرِعَ في الفَوَاحِشِ».
(٣) في اللسان: «وقول الشاعر».
(٤) في اللسان: «فأنا».
(٥) في اللسان: «ولم تُقَطَّعْ».
(٦) في اللسان: «صار الماءُ دَكَلة وطَمَلة وتُرْمُطةً..».
(٧) التكملة من اللسان: «سيَّرْتها سيراً فسيحاً».
(٨) نقلت من (مطل).
(٩) بين المشطورين، مشطور أورده اللسان:
أَهْدَأُ يمشي مِشْيَةَ الظَّلِيمِ

ويقال للطائر إذا وَقَع على غُصْن: قد طَمَّمَ تَطمِيماً: الأمويّ: الرجل يَطُمّ في سَيْره طميماً: وهو مَضاؤه وخِفّتُه، ويَطِمُّ رأسُه طَمًّا. ابن السِّكِّيت: جاء فلانٌ بالطِّمّ والرِّمّ؛ قال أبو عُبَيد: الطِّمُّ: الرَّطْبُ، والرِّمّ: اليابس، وقيل: الطِّم: البَحْر. والرِّمّ: الثَّرَى. والطَّم، بالفتح: هو البَحْر، فكُسِرت الطاء ليَزْدَوِج مع الرِّم، والطِّمْطِمِيُّ والطُّمْطَاني: هو الأعجَم الّذي لا يُفصِح وفي لسانه طُمْطانِية. ثعلب عن ابن الأعرابيّ: الطَمِيم: الفرسُ المُسرِع. وفي النوادر: طُمَّةُ القوم: جماعتُهم ووَسَطُهم: ويقال للفَرَس الجواد: طِمٌّ. وقال أبو النَّجم يصف فرساً:

أَلْصَقُ[1] مِنْ رِيشٍ على غِرائِهِ
والطِّمُّ كالسّامِي إلى ارْتقائِه
يَقْرَعُه بالزَّجْرِ أو إشْلائِهِ

قالوا: يجوز أن يكون سَمّاه طِمًّا لِطَميم عَدْوِه، ويجوز أن يكون شبَّهه بالبَحر، كما يقال للفَرَس: بَحْرٌ وغَرْبٌ وسَلْب[2]، ويقال: لقيتُه في طُمَّةِ القوم؛ أي: في مجتَمَعِهم. وقال الفرّاء: سمعتُ المفضّل يقول: سألتُ رجلاً مِن أعلَم الناس عن قول عنترة:

تَأْوِي إلى قُلُص النَّعامِ كما أَوَتْ
حِزَقٌ يَمانِيةٌ لأعْجَمَ طِمْطِمِ[3]

فقال: يكون باليَمَن من السّحاب ما لا يكون لغيره من البُلْدان في السّماء، قال: وربّما نشأتْ سحابةٌ في وَسَط السّماء فيُسمَع صوتُ الرّعدِ فيها كأنّه من جميع السماء، فيَجتمع إليه السّحابُ من كُلِّ جانب؛ فالحِزَقُ اليمانيّة: تلك السّحائب، والأعجَمُ الطِّمْطِمُ: صوتُ الرَّعد. وقال أبو عمرو في قول ابن مُقبِل يصف ناقة:

باتَتْ على ثَفِنٍ لأمٍ مَراكِزُه
جافَى به مُسْتَعِدّاتٌ أطامِيمُ

ثَفِنٍ لأَمٍ: مُسْتَوِياتٌ، مَراكِزُه: مَفَاصِلُه، وأراد بالمُستعِداتِ: القوائمَ، وقال: أطامِيمُ: نَشِيطةٌ لا واحدَ لها، وقال غيرُه: أطاميمُ: تَطِم في السَّيْر؛ أي: تُسرِع. ثعلب عن ابن الأعرابيّ: طَمطَم: إذا سَبَح في الطَّمْطام؛ وهو وَسَطُ البَحْر. ومَطْمَط: إذا تَوانَى في خَطّه وكَلامِه. وفي الحديث أنّ النبيّ ﷺ، قيل له: هل نَفَعَ أبا طالبٍ قرابَتُه منك، ونصحه عنك؟ فقال: «بلَى وإنّه لَفِي ضَحْضاحٍ من نارٍ، ولولايَ لكانَ في الطَّمْطَامِ»؛ أي في وَسَط النَّار. وطَمْطَامُ البَحرِ: وَسَطُه. وقال أبو زيد: يقال إذا نَصحتَ الرجلَ فأبى إلا استبداداً برأيه: دَعْه يترَمّعُ في طُمَّتِه، ويُبْدِع في خَرِئِهِ[4].

طمن: قال اللَّيث: اطمأن قلبه: إذا سَكَن، واطمأنت نفسُه، وقيل في تفسير قوله تعالى: ﴿يَأَيَّتُهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ﴾ [الفجر: ٢٧]؛ هي التي قد اطمأنت بالإيمان وأَخْبَتَتْ لربِّها، وقوله تعالى: ﴿وَلَكِن لِّيَطْمَئِنَّ قَلْبِي﴾ [البقرة: ٢٦٠]؛ أي: ليسكن إلى المعاينة بعد الإيمان بالغيب، والاسمُ الطُّمأنينة. ويقال: طامن ظَهره: إذا حناه، بغير همز؛ لأن الهمزة التي حلت في «اطمأن» إنما حلّت فيها حِذارَ الجمع بين

(١) في اللسان: «أَلْصَقَ».
(٢) في اللسان: «وَسَكْبٌ» بالكاف، وهو صحيح. ففي اللسان (سكب): «وفرسٌ سَكْبٌ، جوادٌ كثير العدو ذَرِيعٌ»، وفي اللسان (سلب): «وفرسٌ سَلْبُ القوائم: خفيفُها في النقل، وقيل: فرسٌ سَلِب القوائم، أي: طويلها؛ قال الأزهري: وهذا صحيح. والسَّلْبُ: السيرُ الخفيف السريع».
(٣) في الديوان (ص ١٧): «طِمْطِمٍ».
(٤) في اللسان: «خُرْئِه».

الساكنين. ومنهم من يقول: طأمن، بالهمزة التي لزمت اطمأن.

طمه، ومطه: ثعلب، عن ابن الأعرابيّ قال: المُطَمَّهُ: المُطَوَّل، والمُمَطَّهُ: المُمَدَّدُ.

طمى، طمو: قال الليث: يقال طَمَى الماءُ يَطمِي طُمِيًّا ويَطْمُو طُمُوًّا فهو طامٍ: وذلك إذا امتلأ البحرُ أو النهر أو البئر. ابن السِّكِّيت عن أبي عبيدة: طَمَا الماءُ يَطْمُو طُموًّا ويَطمِي طُمِيًّا: إذا ارتفع؛ ومنه يقال: طَمَتْ المرأةُ بزَوجها؛ أي: ارتفَعَت به.

طنأ، طني: قال الليث: الطَنَى: لزُوق الرِّئة بالأضلاع، حتى ربما عَفِنتْ واسودّت، وأكثرُ ما يُصيبُ الإبلِ، وبعيرٌ طَنٍ؛ وقال رؤبة:

مِن داءِ نَفْسِي بعدما طَنِيتُ
مِثْلَ طَنَى الإبلِ[1] وما ضَنِيتُ

أي: وبَعْدَ ما ضَنِيت، أبو عبيد: الطنَى: لُزوق الطِحال بالجَنْب؛ وقال الحارث بن مُصرِّف[2]:

أَكْوِيهِ إمَّا أرادَ الكَيَّ مُعْتَرِضاً
كَيَّ المُطَنِّي من النَّحْزِ الطَّنَى الطَّحِلاَ

قال: المُطنِّي: الّذي يُطَنِّي البعيرَ إذا طَنَى. قلت: الطَنى: يكون في الطِّحال، كما قال أبو عبيد ورَواه عن الأصمعي. وقال اللحيانيّ: رجُلٌ طَنٍ: وهو الّذي يُحَمّ غِبًّا فَيعظُمُ طِحالُه، وقد طِنَى طَنًى. قال: وبعضُهم يهمِز، فيقول: طَنِيء يطنأ طَنَأً فهو طَنِيءٌ. ثعلب عن ابن الأعرابيّ: أطْنَى الرجلُ: إذا مال إلى الطَّنَى، وهو الرِّيبَةُ والتُّهمَةُ. أَطْنَى: إذا مال إلى الطَّنَى، وهو البِساطُ، فنام عليه كَسَلاً[3]. قال: أَطْنَى: إذا مال إلى الطَّنَى، وهو المنزِل، وأطنَى: إذا مال إلى الطَّنَى فشَرِبه[4]، وهو الماء يَبْقى أسفلَ الحَوض، وأطْنَى: إذا أَخَذَه الطَّنَى، وهو لُزوق الرِّئة بالجَنْب. وقال ابن الأعرابيّ، أيضاً: الطِّنْءُ الرِّيبة، والطِّنْء: الأرض البَيْضاء، والطِّنْءُ: الروضة، وهي بقيّة الماء في الحَوْض. أبو عُبيد عن الأُمَويّ: الطِّنْءُ: المنزِل. وقال شمِر: الطِّنْءُ: الرِّيبة والتهمة؛ وأنشد الفرّاء:

كأنَّ على ذي الطِّنْءِ عَيْناً بَصِيرَةً[5]

وفي النوادر: الطِّنْءُ: شيءٌ يُتَّخذ لصَيد السِّباع مثل الزُّبْيَةِ. وقال الليث: الطِّنْء، في بعض الشعْر: اِسمٌ للرّماد الهامد، والطِّنْء: الفُجور، قال: ويقال قوم طُنَاةٌ زُناةٌ. وأخبرَني المنذريُّ عن أبي الهيثم أنّه يُقال: لدَغَتْهُ حيّة فأطْنَتْهُ: إذا لم تَقتُله، وهي حَيَّةٌ لا تُطْنِيءُ؛ أي: لا تُخطيء. والإطناء مِثل الإشواء. سلمة عن الفرّاء: الأطناءُ: الأهواءُ، والأطناء: العَطيَّات. أبو تراب عن شمِر: طَنَأْتُ طُنُوءاً، وزَنَأْتُ: إذا استحيَيْتُ. قال: وقاله الأصمعيّ، ولم يَعْرِفه أبو سعيد. أبو زيد، يقال: رُمِيَ فلانٌ في طِنْئِه وفي نَيْطِه، وذلك إذا رُمِيَ في جَنَازَتِه، ومعناه: إذا مات.

طنب: قال الليث: الطُّنُبُ: حَبْلُ الخِباء والسُّرادق، ونحوهما. وأطنابُ الشّجر: عروقٌ تتَشعّب من أُرومتها. وأطنابُ الجسد: عَصَبٌ تصل المفاصل والعظام وتشدّها. وقال شمر:

---

(١) في الديوان (ص ٢٥): «.. طنى الأسْنِ..».
(٢) وهو أبو مزاحم العُقَيليّ.
(٣) في التكملة (طنأ): «وأَطْنَأ: إذا مال إلى البساط فنام عليه كسلاً».
(٤) في التكملة: (طنأ): «.. وأطنأ: إذا مال إليه فشربه..».
(٥) تمام الشاهد، كما رُوي في المقاييس (٣/ ٤٢٦):
كأنَّ على ذي الطِنءِ عيناً رقيبة
بمقْعَدِه أو منظرٍ وهو ناظِرُه

يقال هو جارِي مُطَانِبِي؛ أي: طُنْبُ[١] بيته إلى طُنْب[١] بيتي. أبو عُبيد عن أبي زياد والكلابيّ: الأواخِيُّ: الأطناب، واحدتها: أَخِيَّةٌ. والإطنابُ: المبالغة في مدح أو ذَمٍّ، والإكثار فيه. وقال الأصمعي: الإطنابةُ: السَّيرُ الذي على رأس الوَتَر من القَوس. وقال الليث: هو سَير يوصل بوتر القَوس العربيّة، ثم يُدار على كُظْرِها، وقَوْسٌ مُطَنَّبةٌ؛ وقال النَّمِر بن تَوْلَب:

كأنَّ امرأً في الناسِ، كنتَ ابنَ أُمِّه
على فَلَجٍ، مِنْ بَطْنِ دِجْلَةَ، مُطْنِبِ

على فَلْج؛ أي: على نَهْر مُطْنِب: بعيد الذهاب؛ يعني هذا النهر؛ ومنه: أطنب في كلامه: إذا أبعد، يقول: من كنت أخاه فإنّما هو على بحر من البحور من الخصب والسَّعة. ثعلب عن ابن الأعرابي: المُطْنِبُ: المدّاحُ لكل أحد. والمِطْنَبُ: المِصفاة. وقال غيره: الإطنابةُ: سَيرُ الحِزام المعقود إلى الإبزيم؛ وجمعه الأطانيب؛ وقال سلامة[٢]:

حتى استَغَثْنَ بماء المِلْحِ[٣] ضاحِيَةً
يَرْكُضْنَ، قد قَلِقَتْ عَقْدُ الأَطَانِيْبِ

وقيل: عقدُ الأطانيب: الألبابُ والحُزُم إذا استرخَت: وخيلٌ أطانيبُ: يتبَعُ بعضُها بعضاً؛ ومنه قول الفَرَزدق:

وقد رأى مُصْعَبٌ في ساطعٍ سَبِطٍ
منها سَوَابِقُ[٤] غاراتٍ أطانيبِ

يقال: رأيت إطْنابةً من خيل وطير. وفرسٌ أَطْنَبُ: إذا كان طويلَ القَرَى، وهو عيبٌ؛ ومنه قول النابغة:

لقد لَحِقْتُ بِأُوْلَى الخَيْلِ تَحْمِلُني
كَبْداءُ، لا شَنَجٌ فيها ولا طَنَبُ

وجيشٌ مِطْنَابٌ: بعيدُ ما بين الطَّرَفين، لا يكاد ينقطع، قال الطِّرِمَّاح:

عَمِّي الذي صَبَحَ الحلائبَ[٥] غُدْوَةً
من[٦] نَهْرَوَانَ بجَحْفَلٍ مِطْنابِ

وقال أبو عمرو: التَّطنيبُ: أن تُعلِّقَ السِّقاءَ من[٧] عمود البيت ثم تَمْخَضَه. والمَطْنَبُ: حَبْلُ العاتِق، وجمعه مَطانِبُ؛ وقال امرؤ القيس:

وإذْ هِيَ سَوداءُ مِثْلُ الفَحِيْمِ
تُغَشِّي المَطانِبَ والمَنْكَبَا

ويقال للشمس إذا تَقَضَّبَتْ عند طُلوعها: لها أَطْنَابٌ: وهي أشعَّةٌ تمتدُّ كأنَّها القُضُب. وفي حديث عمر: أن الأَشْعَث تزوّج امرأةً على حُكْمِها، فردّها[٨] إلى أطنابِ بيتها؛ يعني ردّها إلى مَهْرِ مِثْلها من نسائها[٩]. والأطنابُ: الطِّوال من جِبَال الأخْبية، والأُصُرُ: القِصارُ واحدُها إصار. وقال أبو زيد: الأطنابُ: ما شَدُّوا به البيت من الحبال بين الأرض والطرائق. (والأصر إلى الكسر)[١٠].

طنبر: وقال الليث: الطُّنبورُ: الذي يُلعَب به، معرّب. وقد استعمل في لفظ العربيّة. وقال أبو حاتم عن الأصمعيّ: الطُّنبور: دخيل، وإنّما شبِّه

(١) في اللسان: «طُنُب» بضم النون.
(٢) هو سلامة بن جندل.
(٣) في الديوان (ص ٦٣): «بأهلِ المِلْحِ».
(٤) في الديوان (ص ٢٧): «سوابِقَ».
(٥) (٦) في الديوان (ص ٥): «الجَلائِبَ»، «في».
(٧) في اللسان: «في».
(٨) في اللسان: «فردّها عمر..».
(٩) أي إلى ما بُني عليه أمر أهلها، وامتدت عليه أطناب بيوتهم. (اللسان).
(١٠) جملة غير واضحة المعنى.

بِأَلْيَةِ الحَمَلِ، وهو بالفارسية دُنْبَهِ بَرَهْ[١]، فقيل: طُنْبُور.

طنبز، طنبزيز: قال أبو عمرو الشيباني: يقال لجهازِ المرأة وهو فَرْجُهَا: طَنْبَزِيزُها.

طنج، طجن[٢]: (قلت من)[٣] المُعَرَّب: قولهمْ: طَنْجَةُ: اسمُ بَلدٍ مَعْرُوفٍ، وقَوْلهم: للطَّابِقَ الذي يُقْلَى عليه اللَّحْمُ: الطَّاجِنُ. وقَلِيَّةٌ مُطَجَّنَةٌ، والعَامَّةُ تقول: مُطَنْجَنةٌ. وفي نوادر الأعْرَابِ: تَنَوَّعَ فُلانٌ في الكلامَ تَنَوُّعاً، وتَطَنَّجَ، وتَفَنَّنَ: إذا أَخَذَ في فُنُونٍ شَتَّى.

طنح: أهمله الليث، وقال ابن دريد: أخبرني عبد الرحمٰن عن عمه الأصمعي قال: يقال: طَنِحَتِ الإبلُ: إذا سَمِنَت، بالحاء، وطَنِخَت، بالخاء: إذا بَشِمَت، قال: وغيره يجعلهما واحداً. قلتُ: ولم يُسْمَع طنح بالحاء لغيره، وأما طنخ فمعناه: اتّخم، وهو صحيح.

طنخ: أبو عبيد، عن الأصمعي: إذا غلب على قلب الرجُلِ الدَّسَمُ، قيل: طَنِخَ يَطْنَخُ طَنَخاً، وتَبِخَ يَتْنَخُ تَنَخاً.

طنز: الطَّنز: السُّخرية. وفي نوادر الأعراب: هؤلاء قومٌ مَدْنَقَةٌ ودُنّاق ومَطْنَزَة: إذا كانوا لا خير فيهم، هيّنةً أنفسُهم عليهم.

طنس: أهمله الليث. روى أبو العبّاس عن ابن الأعرابيّ أنه قال: الطَّنَسُ: الظُّلْمة الشديدة.

قال: النُّسُط: الّذين يستخرجون أولاد النُّوق إذا تَعَسَّر وِلادُها. قلت: النون في هذين الحرفين مبدلَةٌ من الميم؛ فالطّنْس أصلُه الطّمْس والطَّلْس، والنَّسْط مِثل المَسْط سواء، وسنَقِفُ عليها في بابها.

طنف: ابن شميل: يقال: طنّف فلانٌ للظِّنَّة؛ أي: قارفَ لها، يقال: طَنَّف للأمر فَاعْلوه. وقال الليث: الطَّنْفُ: نفسُ التهمة، يقال: رجلٌ مُطَنَّفٌ؛ أي: مُتّهم. وطنّفته؛ أي: اتّهمته. وفلانٌ يُطَنَّفُ بهذه السرقة، وإنه لَطَنِفٌ بهذا الأمر؛ أي: مُتّهم. أبو عُبَيد عن الأصمعي: الطُّنُفُ: وأنشد قول الأفوه الأودي:

كأَنَّ أطرافَها، لمّا اجتَلَى، الطُّنُفُ[٤]

وقال الأصمعي: الطُّنفُ: شاخِصٌ يخرج من الجبل فيتقدّم كأنّه جنَاح. قلت: ومن هذا يقال: طَنَّفَ فلانٌ جَدار جاره، وجِدار دارِه: إذا فوقه شجراً أو شَوْكاً يَصْفُ تسلقه لمجاوزة[٥] أطراف العيدان المُشَوَّكة رأسَه. قال ابن الأعرابي: يقال للجناح يُشْرَعُ فوقَ بابِ الدار: طُنُفٌ، أيضاً، شبّه بطنف الجبل؛ وقال أبو ذُؤيب يصف خَلِيَّة عَسَلٍ في طُنف الجبل:

فما[٦] ضَرَبٌ بيضاءُ يَأْوِي مَلِيكُها
إلى طُنُفٍ أَغْيَا بِراقٍ ونازِلِ

---

(١) في المعرّب للجواليقي (ص ٢٧٣): «دُنْبِ بَرَه».

(٢) قال الأزهري ممّهداً لهذه المادة، التي ساقها في الأصل، في باب الجيم والطاء ما نصّه: «قال الليث: أُهمِلتِ الجيمُ والطّاء في الثلاثي الصحيح. (قلت) (أي الأزهري): وقد وجدنا في هذا الباب أحرفاً مستعملة (أي ألفاظاً)، بعضها: عربيّة، وبعضها: معرّبة، فمن المعرب: (كذا)». ثم ذكر «من العربي في هذا الباب (طبج)».

(٣) (قلت من...) من وضعنا، وفي الأصل: «فمن المعربّ...».

(٤) صدره، كما في اللسان:
سُوْدٌ غدائِرُها، بُلْجٌ محاجِرُها

(٥) في اللسان: «طنّفَ فلانٌ جِدَار داره: إذا جعل فوقه شجراً أو شوكاً يصعب تَسَلُّقُه لمجاورة..».

(٦) في ديوان الهذليين (١/ ١٤١): «وَمَا».

أبو عُبَيد عن الأصمعي: الطَّنَفُ: والطُّنُفُ، جميعاً: السَّقِيفة تُشْرَعُ فوق باب الدار، وهي الكُنَّة، وجمعها: الكنَّات[1].

طنفس، طرفس: وقال ابن الأعرابي: طَنْفَس: إذا ساء خُلُقه بعد حُسن. ويقال للسّماء مُطَرْفِسة ومطنفسة: إذا استَغْمدتْ في السحاب الكثير، وكذلك الإنسان إذا لَبِس الثيابَ الكثيرة: مُطْرفِس ومطنفس. أبو عبيد عن أصحابه: هي الطِنْفِسَة، وجمعها: الطَّنَافس.

طنم: وأما الطَنَمة: فصوتُ العُودِ المُطرِب.

طنّ، طنن، طنطن: قال الليث: الطُّنّ: ضَرْبٌ من التَّمرَ. والطُّنُّ: الحُزْمةُ من القَصَب[2]، والطَّنِين: صوتُ الأُذُن، والطَّسْتِ[3] ونحوه: وطنَّ الذُّباب: إذا مَرِجَ فسمِعتَ لطَيرَانه صوتاً. قال: والإطْنانُ: سُرعةُ القَطْع، يقال: ضربتُه بالسيف فأَطْنَنْتُ به ذِرَاعَه، وقد طَنَّتْ، تَحْكِي بذلك صوتَها حين سَقَطَتْ. وقال غيرُه: ضَرَب رِجلَه فَأَطَنَّ ساقَه وأطَرَّها، وأَتَنَّهَا، وأَترَّها، بمعنًى واحد[4]. أبو عُبَيد عن أبي زيد: طَنَّ الإنسان: إذا مات، وكذلك لَعِقَ إصبَعَه. ثعلب عن ابن الأعرابيّ؛ يقال لبَدَن الإنسان وغيرِه من سائر الحيوان: طُنٌّ وأَطْنانٌ وطِنان؛ ومنه قولُهم: فلان لا يَقوم بِطُنّ نَفْسِه، فكيف بغيره؟ أبو الهيثم: الطُّنُّ: العِلاَوَة بين العِدْلَين؛ وأنشَد:

بَرَّحَ بالصِّينيِّ طُولُ المَنِّ
وسَيْرُ كلِّ راكِبٍ أَدَنِّ
مُعْتَرِضٍ مِثْلِ اعتراضِ الطُّنِّ

وقال ابن الأعرابي: الطُّنِّيّ، من الرجال: العظيمُ الجسم. شمر عن ابن السَّمَيْدَع: رَجلٌ ذو طَنْطانٍ؛ أي ذو صَخَب؛ وأنشَد:

إنَّ شَرِيبَيْكَ ذَوا طَنْطانِ
خَلُوذٌ فأَصْدِرْ يومَ يُورِدَانِ

قال: وطَنِين الذُّباب: صوتُه: ويقال: طَنْطَن طَنْطَنَةً، ودَنْدَنَ دَنْدَنة، بمعنًى واحد. والطَّنْطَنة، أيضاً: ضَرْب العود ذي الأوتار.

طه، طهطه: قال الليث: الطَّهْطَاهُ: الفرس الفتيُّ الرائع. قال: وبلغنا في تفسير طَهْ مجزومة أنه بالحبشية يا رجل. قال ومن قرأ «طَاهَى» فهما حرفان من الهجاء. قال: وبلغنا أن موسى لما سمع كلام الرَّبِّ استفزّه الخوفُ حتى قام على أصابع قَدميه خوفاً، فقال اللَّهُ «طَهْ» أي: اطمئن. وقال الفرّاء: طَهْ: حرف هجاء. قال: وجاء في التفسير: طه يا رجل يا إنسان. قال وحدثني قيس عن عاصم عن زِرٍّ قال: قرأ رجل على ابن مسعود «طَهْ» فقال له عبد اللَّهِ «طِهِ» فقال الرجل أليس أُمِرَ أَنْ يَطَأَ قدمه؟ فقال له عبد اللَّهِ: هكذا أقرأنِيها رسولُ اللَّهِ ﷺ. قال الفرّاء: وكان بعضُ القُرَّاء يُقَطِّعُها «طَ هَ». وأخبرني المنذريّ عن اليزيدي عن أبي حاتم قال: ﴿طَهَ﴾: افتتاحُ سورةٍ ثم استقبلَ الكلامَ فقال للنبيّ ﷺ: **﴿ما أَنْزَلْنَا عليكَ القُرْآنَ لِتَشْقَى﴾** [طه ١، ٢]. وقال قتادة: طَهَ، بالسريانية: يا رجل. وقال سعيد بن جبير وعكرمة: هي بالنَّبَطِيّة: يا رجل. وقال الكلبي: نزلت بلغة عَكّ يا رجل. وروي ذلك عن ابن عباس: قلت: والعمل على أنهما حرفا هجاء مثل ألَمَ.

(١) في اللسان: «الكِنَانُ».
(٢) زاد اللسان: «والحطب».
(٣) في اللسان: «والطّسّ»؛ لغة في «الطّسْتِ».
(٤) أي قطعها.

طها: في حديث أبي هريرة أنَّه ذكر حديثاً عن النّبيّ ﷺ، فقيل له: أسَمِعْتَه؟ فقال: أنا ما طَهْوِي؟ قال أبو عبيد: هذا مَثَلٌ ضَرَبه، لأن الطَّهْوَ في كلامهم الإنضاجُ للطعام، ورجل طاهٍ وقومٌ طُهاةٌ؛ وقال امرؤ القيس:

فَظلَ طُهاةُ اللَّحْم، مِنْ بَيْنِ مُنْضِجٍ
صَفِيف شِوَاءٍ أو قَدِيرٍ مُعَجَّلِ

قال أبو عُبَيد: فَتَرى أنَّ أبا هُرَيرة جَعَل إحكامَه للحديث وإتقانَه إيّاه، كالطّاهي المُجِيد المُنضِج لصعامِه، يقول: فما كان عَملي إنْ كنتُ لم أَحْكِمْ هذه الرّواية التي رَوَيْتُها عن النّبيّ ﷺ كإحكام الطّاهي للطّعام، وكان وَجْهُ الكلام أن يقول: فما طَهْوِي؟ أي فما كان إذاً طَهْوِي؟ ولكنّ الحديث جاء على هذا اللّفظ. قلت: والّذي عندي في قوله: «أنا ما طَهْوِي»: أنا أيُّ شيءٍ طَهْوِي، على التعجب، كأنّه أراد أيُّ شيء حِفْظي وإحكامي ما سمعتُ. قلت: ورَوَى أحمدُ ابنُ يحيى عن ابن الأعرابيّ أنه قال: الطُّهَى: الذَّنْب من قول أبي هُرَيرة: «أنا ما طَهْوِي» أي ما ذَنْبي إنّما قاله النبيّ ﷺ. قلت: وقولُ ابن الأعرابيّ أشبه بمعنى الحديث، والله أعلم، وهو حسبنا ونعم الوكيل. قال: والطُّهَى: الطَّبيخ. وقال الليث: الطَّهْوُ: علاجُ اللّحم بالشَّيّ والطَّبخ، والطاهي ذُوه؛ يقال: هو يَطْهو اللحم طَهْواً ويقال: يَطْها. عمرو عن أبيه: أَطهَى: حَذَق صِناعَته. وَطَهِتِ الإبلُ تَطْهى طَهْياً: إذا انتَشَرَتْ فذهبتْ في الأرض، وقال[١]:

وَلَسْنا[٢] لِباغي المُهْمَلات بِقِرْفَةٍ
إذا ما طَهَا[٣] بالليلِ مستتراتُها[٤]

ورواه بعضهم: إذا مَاطَهَا، من ماط يَمِيط. أبو عبيد: الأصمعيّ: الطَّهاءُ والطَّخاءُ والطَّخافُ والعَماءُ، كلُّه: السحابُ المرتفِعُ. أبو عُبَيد عن الكسائيّ قال: إذا نُسِب إلى طُهَيّة قيل: طُهَوِيّ وطَهَوِيّ وطُهْوِيّ. قلت: من قال طَهَوِيّ جَعل الأصلَ طَهْوَه أنشَد الباهليّ للأَحْوَلِ الكِنديّ:

ولِيتَ لنا، من ماءِ زَمْزَم، شَرْبَةً
مُبَرَّدةً باتَتْ على الطَّهَيانِ

الطَّهَيانُ: اسم قُلَّةِ جبلٍ. وفي النوادر: ما أدري أيُّ الطَّهْياءِ هو؟ وأيُّ الضَّحْيَاءِ هو؟ وأيُّ الوَضَحِ هو؟ (وقال أبو النجم)[٥]:

مَدَّ لَنا في عُمْرِه رَبُّ طَهَا[٦]

أراد رَبُّ طه السورة[٧].

طهثة: رَوَى عمرو عن أبيه، أنه قال: الطُّهْثَةُ[٨]: الضعيف العقل من الرِّجال وإن كان جسمه قويًّا.

طهر: قال الليث: الطُّهْرُ: نَقيضُ الحَيْض. يقال: طَهَرَتِ المرأةُ، وطَهُرتْ فهي طَاهِرٌ: إذا انقطع عنها الدَّم، ورأتِ الطُّهْرَ. قال: فإذا

(١) الأعشى، كما في الديوان (ص ١٢١).

(٢) (٣) في الديوان (ص ١٢١) «فلسنا»، و«طحا» بدل «طها»، وعلى هذه الرواية لا يكون في البيت شاهد. وفي الصحاح: «طها»، وفي اللسان «طهى».

(٤) في الديوان والصحاح واللسان: «منتشراتها» بدل «مستتراتها».

(٥) ما بين القوسين، وضعناه من عندنا، مأخوذاً من اللسان (طها).

(٦) تمام الشاهد، كما في اللسان:

جَزَاهُ عنّا ربُّنا، رَبُّ طَهَا
خيرُ الجزاءِ في العَلالِيّ العُلاَ

(٧) عبارة اللسان: «فإنما أرادَ ربُّ طه السُّورة، فحذف الألف...».

(٨) في اللسان: «الطُّهَثَة» بفتح الهاء، وفي التكملة مطابق ما في التهذيب.

اغتسلت قيل: تطهَّرت، واطَّهَرَت. قال الله جلَّ وعزَّ: ﴿وإنْ كُنتُمْ جُنُباً فاطّهَّرُوا﴾ [المائدة: ٦]. وأخبرني المنذريّ، عن أبي العبَّاس أنه قال في قول الله عزَّ وجلَّ: ﴿وَلاَ تَقْرَبُوهُنَّ حَتَّى يَطْهُرْنَ فإذا تَطَهَّرْنَ فأْتُوهُنَّ﴾ [البقرة: ٢٢٢] وقرىء: ﴿حتى يَطَّهَّرْنَ﴾. قال أبو العبَّاس: والقراءةُ «يَطَّهَّرْنَ؛ لأنَّ من قرأ «يَطْهُرْنَ» أراد انقطاع الدم، «فإذا تَطَهَّرْنَ»: اغْتَسَلْنَ، فيصير معناهما مختلفاً. والوجهُ أن تكون الكلمتان بمعنًى واحد، يريد بهما جميعاً الغُسْلَ، ولا يحلُّ المَسِيسُ إلاّ بالاغتسال، ويُصدِّق ذلك قراءة ابن مسعود: «حتَّى يَتطهَّرن». قال: وقال ابنُ الأعرابي: طَهَرتِ المرأة هو الكلام، ويجوز طَهُرَت، وأما قول الله جلَّ وعزَّ: ﴿رجالٌ يُحِبُّون أن يتطَهَّرُوا﴾ [التوبة: ١٠٨]، فإنّ معناه الاستنجاء بالماء، نزلت في الأنصار، وكانوا إذا أَحْدَثُوا أَتْبعُوا الحجارةَ بالماء، فأثنى الله جلَّ وعزَّ عليهم بذلك. وقال الليث: التطهُّر: التنزُّه عن الإثم وما لا يحمد. ومنه قول الله عزَّ وجلَّ في ذكر قوم لُوط وقولِهم في مؤمني قوم لوط: ﴿إنهم أناسٌ يَتَطَهَّرُونَ﴾ [الأعراف: ٨٢]، أي: يتنزهون عن إتيان الذُّكران. ويقال: فلانٌ طاهر الثياب: إذا لم يكن دَنِسَ الأخلاق؛ وقال امرؤ القيس:

ثِيَابُ بَنِي عَوْفٍ طَهَارَى نَقِيَّةٌ
وأوجُهُهُمْ بِيضُ المَسافِرِ غُرّانُ[1]

وقول الله عزَّ وجلّ: ﴿وَأَزْوَاجٌ مُطَهَّرَةٌ﴾ [آل عمران: ١٥] يعني من الحيض والبول والغائط، وماء طَهُور؛ أي: يُتَطَهَّر به، وكما تقول: وَضُوء، للماء الذي يُتَوَضَّأُ منه، وكلُّ طَهُورٍ طاهِرٌ، وليس كلّ طاهر طَهُوراً، ﴿فَإِذَا تَطَهَّرْنَ﴾ اغتسلْنَ، وقد تَطَهَّرت المرأة، واطّهرت، فإذا انقطع عنها الدم قيل: طَهَرت تطهُر، فهي طاهر، بلا هاء. وقوله عزّ وجلّ: ﴿هُنَّ أَطْهَرُ لَكُمْ﴾ [هود: ٧٨]؛ أي: أحَلُّ لكم، والتطهُّرُ: التنزُّه عمّا لا يحلُّ، ومنه قوله[2]: ﴿إِنَّهُمْ أُنَاسٌ يتطَهَّرُون﴾؛ أي: يتنزَّهون عن أدبار النساء والرجال، قاله في قوم لوط تهكّماً، وقوله تعالى: ﴿أَنْ طَهِّرَا بَيْتِيَ﴾ [البقرة: ١٢٥]، يعني من المعاصي، والأفعال المحرَّمة. وقال الفرَّاء في قول الله جلَّ وعزَّ: ﴿وَثِيَابَكَ فَطَهِّرْ﴾ [المدثر: ٥]: قال بعضُ المفسِّرين: يقول: لا تكن غادِراً فتُدنِّسَ ثيابك، فإنّ الغادر دَنِسُ الثّياب، وقيل معنى قوله: ﴿وَثِيَابَكَ فَطَهِّرْ﴾ يقول: عَمَلَك فأَصْلِحْ. وقال بعضهم: ﴿وثِيَابَكَ فَطَهِّرْ﴾؛ أي: قَصِّرْ، فإنَّ تقصير الثِّياب طُهرٌ. ورَوى عِكْرِمة عن ابن عباس في قوله عزّ وجلّ: ﴿وثِيَابَكَ فَطَهِّرْ﴾ يقول: لا تَلْبَس ثيابَك على معصية ولا فُجورٍ وكُفر؛ وأنشد قولَ غَيْلان:

إنِّي بِحَمْدِ اللَّهِ لا ثَوْبَ غَادِرٍ
لَبِسْتُ ولا مِنْ خَزْيَةٍ أَتَقَنَّعُ

قلت: وكلّ ما قيل في قوله عزّ وجلّ: ﴿وثِيَابَكَ فَطَهِّرْ﴾ فهو صحيح من جهة اللُّغة، ومعانيها متقاربة، والله أعلم بما أراد. وأمّا قول الله جلّ وعزّ: ﴿وأَنْزَلْنَا مِن السَّمَاءِ مَاءً طَهُوراً﴾ [الفرقان: ٤٨] فإنَّ الطَّهُور في اللغة، هو الطَّاهر المطهِّر، لأنّه لا يَكون طَهُوراً إلاّ وهو يُتطهَّر به كالوضوء: الماءُ الذي يُتَوضّأ به، والنَّشُوقِ: ما يُسْتَنْشَق به، والفَطُورِ ما يُفطَرُ عليه من شرابٍ أو

(١) في الديوان (ص ٣٠٩) واللسان، ورد عجز الشاهد برواية:
وأوجُهُهُم عند المَشَاهِدِ غُرَّانِ
و«المَشَاهد»: المكان الذي يجتمعون فيه، ويريد هنا: المعارك والصعوبات.

(٢) تعالى.

طعام. وسُئل النبيُّ ﷺ عن ماءِ البحر فقال: «هو الطَّهُور ماؤُه، الحِلُّ مَيْتَتُه»: أراد أنَّه طاهر يُتطهر به. وقال الشافعيّ: كلُّ ماءٍ خَلقه الله نازِلاً من السماء أو نابِعاً من عَينٍ في الأرض أو بحرٍ لا صَنعَةَ فيه لآدِميّ غير الاسْتِقاء، ولم يُغيِّرْ لَونَه شيءٌ يُخالطُه، ولم يَتغير طعمُه منه فهو طهور، كما قال الله جلّ وعزّ. قال: وما عدا ذلك من ماءِ وَرْدٍ أو وَرَقِ شَجَرٍ أو ماءٍ يَسِيلُ من كَرْم، فإنه وإن كان طاهراً فليس بطهور. وقال اللَّيث: والتوبةُ التي تكون بإقامة الحدود نحو الرَّجْم وغيره طَهَورٌ للمُذنِب تُطهِّره تطهيراً. وقال: وجمع طُهْرِ النّساء: أطهار. وقال في قوله جلَّ وعزَّ: ﴿لاَ يَمَسُّهُ إلاَّ المُطَهَّرُون﴾ [الواقعة: ٧٩] يعني به الكتاب لا يمسُّه إلاّ الملائكة. وقال أبو إسحاق: قال المفسِّرون في قوله: ﴿لا يَمَسُّهُ إلاّ المُطَهَّرُونَ﴾ عُنِيَ بها الملائكة؛ أي: لا يَمَسُّه في اللوح المحفوظ إلا الملائكة. وقال غيره: يقال: طَهَّرَ فلانٌ ولَدَه: إذا أقام سُنَّةَ خِتَان؛ وإنما سَمَّاه المسلمون تطهيراً لأن النَصارى لما تَرَكُوا سُنَّةَ الخِتان غَمَسوا أولادَهم في ماءٍ فيه صِبْغٌ يُصَفِّر لَوْنَ المولود، وقالوا: هذا طُهْرَةُ أولادنا التي أُمِرْنا بها، فأنزل الله جلَّ وعزَّ: ﴿صِبْغَةَ اللَّهِ ومَنْ أَحْسَنُ من اللَّهِ صِبْغَةً﴾ [البقرة: ١٣٨]، أي: اتّبعوا دينَ الله وفِطْرتَه وأمرَه، لا صِبْغة النصارى، فالخِتَان هو التطهير، لا ما أَحْدَثه النّصارى في صِبغة الأولاد. والمِطْهَرة: الإداوة، وجمعُها: المطاهر، وكلُّ إناءٍ يُتَطَهَّر منه مِثل قُوَسٍ أو رَكْوَة أو قَدَح فهو مِطْهَرة، وامرأة طاهرٌ، بغير هاء: إذا طهرتْ من الحيض، وامرأة طاهرة إذا كانت نقيةً من العيوب، ورجل طاهر، ورجالٌ طاهرون، ونساءٌ طاهراتٌ وطواهر. والطّهارة: اسمٌ يقوم مَقامَ التطهُّر بالماء في الاستنجاء والوضوء.

طهف: قال الليث: الطَّهْفُ: طعامٌ يُختَبَزُ من الذُّرة، ونحو ذلك روى أبو عبيد عن الفرّاء. وقال ابن الأعرابي: الطَّهَفُ: الذُّرة، قال ابن الأعرابي: الطَّهَفُ: شبه الذُّرة. وهي شجرة كأنها الطُّرَيفة لا تنبت إلا في السَّهل وشِعاب الجبال.

طهفل: ثعلب عن ابن الأعرابيّ: طَهفَلَ: إذا أكل خُبْزَ الذُّرَة ودَاوَمَ عليه.

طهل: أبو العباس عن ابن الأعرابي: طَهْيَلَ الرجلُ: إذا أكل الطُّهْلَةَ، وهي بقلةٌ ناعمة. وقال: ابن السِّكِّيت: يقال: ما في السماء قَزْعَةٌ، وما عليها طِهْلِئَةٌ[1]. وقال الليث: الطِّهْلِيَة[2]: الطِّين في الحَوْض، وهو ما انحت فيه من الحَوْضِ بَعْدَ ما لِيطَ، تقول: أَخْرِجْ هذه الطِّهِيلَة[3] مِن حَوْضِك، ويقال: الطَّهِيلَةُ[4] من الناس: الأحمق الذي لا خير فيه، وهو المُدَقَّع، قال: ويقال: الرَّاشِنُ. وقال غيره: في الأرض طُهْلَةٌ من كَلأٍ؛ أي: شيءٌ يسيرٌ من الكلأ، وليس بالكثير. ثعلب عن ابن الأعرابي، يقال: بقيت من أموالهم طُهْلَةٌ؛ أي: بقِيّة[5]. وقال هاهنا: طُهْلَةُ الماء، ونُضَاضَتُه وبُرَاضَتُه: بَقيّةٌ منه.

(١) في الصحاح: «ما على السماء طِهْلِئَةٌ، أي شيءٌ من غَيْم، وهو فِعْلِئَةٌ، وهمزته زائدة كهمزة الكِرْفِئَةِ والغِرْقِئِ». وكتابتها بالياء «طهلية» جائز.

(٢) في التكملة: «وقال الليث: الطِهلئة..» بالهمز.

(٣) في التكملة: «الطهلئة» بالهمز.

(٤) في التكملة: «الطِّهْلِئَةُ» بكسر الطاء، وبالهمز، كما سبق.

(٥) في اللسان: (طله)، على القلب: «ابن الأعرابي: يقال بقيتْ من أموالهم طُلْهَةٌ؛ أي: بقيّةٌ».

طهلس: قال الليث: الطِّهْلِيسُ: العسكر الكثيف؛ ومنه قوله:

جَحْفَلاً طِهْلِيسَا

طهم: أبو الحسن اللِّحياني: ما أَدْرِي أيُّ الطَّهْم هو، وأيُّ الدُّهْم هو، بمعنى واحد؛ معناه أيُّ النَّاس هو؟ ووَصَفَ عليٌّ النبيَّ ﷺ فقال: لم يكن بالمُطَهَّم، ولا بالمُكَلْثَم. قال أبو عُبيد: قال الأصمعيّ: اَلمُطَهَّمُ: التَّامّ كَلُّ شيء منه فهو بارِعُ الجمال. وسُئل أبو العباس عن تفسير المُطَهَّم في هذا الحديث؟ فقال: المُطَهَّمُ مختلف فيه: فقالت طائفة: هو الذي كلّ عُضوٍ منه حَسَن على حِدَتِه. قال: وقالت طائفة: المُطَهَّمُ: السَّمين الفاحش السِّمَن. وقالت طائفة: المُطَهَّمُ: المنتفِخ الوجْه؛ ومنه قوله:

وَوَجْهٌ فيه تَطْهِيم

أي: انتفاخ وجَهامة من السِّمَن. قال: وربما بَثَرَ الوجهُ فيسمَّى بَثْرُه النَّفاطِير. قال: وقالت طائفة: المُطَهَّمُ: النحيف الجسم، الدَّقيقُه. وقالت طائفة: المُطَهَّمُ: الضَّخْم. قال أبو العباس: أمّا مَن قال في صفة المُرْتَضَى: لم يكن بالمُطهَّم، وفسَّرَ التطهيم الجمال البارعَ فقد نَفَى عنه الصِّفة المحمودة. وقد أخطأ لأنَّ الممدوحَ لا تُنفَى عنه المحاسِن، وإنما تُنفَى المحاسِن عن المذموم. قال: وأمّا مَن قال: التَّطْهِيْمُ: السِّمَنُ الفاحِش، فقد تمَّ النفيُ في قوله: لم يكن بالمطهَّم، وهذا مدحٌ، ومَن قال إنّه النّحافة، فقد تمَّ النّفْيُ عنه في هذا، لأنَّ أُمَّ معبَد وصفتْه بأنّه لم تَعِبْه نُحْلَة، ولم تَشِنْه ثُجْلَة؛ أي: انتفاخُ بطْن. قال: وأمّا مَن قال: إنَّ التَّطْهِيْمَ: الضَّخَمُ، فقد صحَّ النفْي، فكأنّه قال: لم يكن بالضَّخْم. قال: وهكذا وصَفَه عليّ رضي الله عنه فقال: كان بادِناً متماسِكاً، وقال الباهليُّ في قول طُفَيل:

وَفِينا رِباطُ الخَيْلِ كلُّ مُطَهَّمٍ
رَجِيلٍ، كَسِرْحانِ الغَضا المُتَأَوِّبِ

قال: المُطَهَّمُ: الناعِم الحَسَنُ، والرَّجِيلُ: الشديد المشي. وقال أبو سعيد: الطُّهْمَةُ: والصُّحْمة، في اللّون: أنْ تُجاوِزَ سُمْرَتَه إلى السواد. وَجْهٌ مطهَّم: إذا كان كذلك. قال أبو سعيد: والتَّطْهِيْمُ: النِّفَارُ في قول ذي الرُّمَّة:

تِلكَ التي أَشْبَهَتْ خَرْقاءَ جِلْوَتُها[1]
يومَ النَّقَا بَهْجَةٌ منها وتَطْهِيمُ

قال: التطهيمُ، في هذا البيت: النِّفَار، قال: ومِن هذا يقال: فلانٌ يَتطهمُ عنّا؛ أي: يستوْحِش. قال: وأمّا الخيلُ المطهَّمةُ فإنها المقرَّبةُ المكرَّمةُ العَزيزةُ الأَنْفُسِ، ومنه يقال: ما لَكَ تَطَّهَمُ عن طعامِنا؛ أي: تَرْبَأُ بِنَفْسِكَ عنه. وقال في قول أبي النّجم:

أَخْطِمُ أَنْفَ الطَّامِحِ المُطَهَّمِ

أراد به الرجلَ الكريمَ الحَسَبِ.

طهمل: عمرو عن أبيه: الطَّهْمَلِيُّ: الأسودُ القصيرُ، وأنشد أبو عبيد[2]:

لا جَعْبَرِيّاتٍ ولا طَهامِلا[3]

قال الليث: يعني القِبَاحَ الخِلقة.

طوبالة: (را: طبل).

طود: سلمة عن الفرّاء: طادَ: إذا ثَبتَ، وطَادَ:

---

(١) في الديوان (ص ١٣٩): «جَلْوَتَهَا» بفتح الجيم.

(٢) لرؤبة، كما في الديوان (ص ١٢١).

(٣) قبله، كما في الديوان:

وقد ترى بِيضاً بها عقائلا
يُضبِحْنَ عن قُسِّ الأذى غوافِلا
يَنْطِقْنَ هوناً خُرّداً بهالِلا

إذا حَمُق، وَوَطَد: إذا سارَ. ثعلب عن ابن الأعرابي: طَوَّدَ: إذا طوَّف في البلاد لِطلب المعاش. وقال أبو عبيد: الطَّوْدُ: الجبلُ العظيم، وجمعه أطوادٌ، وقال غيره: طوَّد فلانٌ بفلانٍ تَطْوِيداً، وطَوَّحَ به تَطويحاً، وطوَّد بنفْسه في المطاودِ، وطوَّح بها في المطاوِح، وهي المذاهب؛ وقال ذو الرُّمَّة:

أَخُو شُقَّةٍ جَابَ البلادَ[1] بِنفْسِه
على الهول حتى طَوَّحَتْه[2] المطَاوِدُ

وابنُ الطَّودِ: الجُلمودُ الذي يَتَدَهْدَى مِن الطَّوْد؛ وقال الشاعر:

دعوتُ خُلَيْداً[3] دَعْوةً فكأَنّما
دَعَوْتُ به ابن الطَّوْدِ، أوْ هو أسْرَعُ

طور: قال الله جلّ وعزّ: ﴿**وشجرةً تخرجُ من طُوْرِ سَيْنَاءَ**﴾ [المؤمنون: ٢٠]؛ الطُّورُ، في كلام العرب: الجَبلُ، وقيل: إن سيناء حجارةٌ، وقيل: إنه اسم المكان؛ والعرب تقول: «ما بِالدار طُورِيٌّ ولا دُورِيٌّ». قال الليث: ولا طُوَرانِيٌّ مثله، وقال بعض أهل اللغة في قول ذي الرُّمّة:

أَعَارِيبُ طُورِيُّون عَن كُلِّ قَرْيَةٍ
حِذَارَ المَنايا أو حِذَارَ المَقادِرِ[4]

وقال: طُورِيُّون؛ أي: وَحْشِيُّون يَحِيدون عن القُرَى حِذَار الوَباء والتَّلف، كأنهم نُسبوا إلى الطُّور، وهو جَبَل بالشام. وقال أبو عمرو: رجلٌ طُورِيٌّ؛ أي: غَريبٌ، وحمام طُورِيٌّ: إذا جاء من بَلَد بعيد. وقال الفرّاء في قول الله جلّ وعزّ: ﴿**وقد خلقَكُم أطواراً**﴾ [نوح: ١٤]، قال: نُطفةً ثم عَلَقةً ثم مُضْغة ثم عظماً، وقال غيره: أراد جلّ وعزّ اختلاف المناظر والأخلاق. وقال الليث: الطَّوْرُ: التّارةُ، يقول: طَوْراً بعد طَوْرٍ؛ أي: تارة بعد تارةٍ، والناس أطوارٌ، أي: أصنافٌ[5] على حالات شتى، وأنشد:

والمرْءُ يُخْلَق طَوْراً بعد أَطْوَارِ

ويقال: «لا تَطُرْ حَرَانَا[6]»، وفلان يَطُور بفلان؛ أي: كأنّه يحوم حَوَاليه ويدنو منه. أبو العباس عن ابن الأعرابي: الطَّوْر: الحَدُّ، يقال: قد تعدَّى فلان طَوْرَه؛ أي: حدَّه، والطَّوْرَةُ: فِناء الدار، والطَّوْرة: الأبنية. وقال الليث: الطَّوَارُ: ما كان على حَذْوِ الشيءِ وما كان بِحِذائه، يقال: هذه الدار على طَوَارِ هذه الدار؛ أي: حائطُها مُتصلٌ بحائطها على نَسَقٍ واحد، وتقول: رأيت مَعه حَبْلاً بِطَوَار هذا الحائط؛ أي بِطولِه، والطَّوار، أيضاً: مصدر طار يطور. أبو عبيد عن أبي زيد: في أمثالهم في بلوغ الرجل النهاية في العِلْم: «بلغ فلان أَطْورِيهْ»؛ وأطوَرِيه، بكسر الراء؛ أي: أقصاه. وقال ابن شُمَيل: بَلَغْتُ من فلان أَطْوَرَيْه؛ أي: الجُهْدَ والغاية في أمره. وقال الأصمعي: لقيتُ منه الأَمَرِّينَ والأَطْورِيْنَ والأَقْوَرِيْنَ، بمعنى واحد. وقال ابن الفَرَج: سمعت الكلابي يقول: ركب فلان الدهر وأَطْوَرَيْه؛ أي: طَرَفَيْه.

طور سينا، طور سينين: (را: سان).

طوطم، طمطم: أبو تراب: الطَّوَاطِم

---

(١)(٢) (٣) في الديوان (ص٣٨٥): «الفلاة»، «لَوَّحَتْهُ».

(٤) في اللسان: «جُلَيْداً»، وفي أساس البلاغة: «كُلَيباً».

(٥) عجزه، كما في الديوان (ص٥٧١):

يَحِيدون عنها من حَذَارِ المَقَادِرِ

(٦) في اللسان: «أي أخياف».

(٧) أي لا تقرب ما حولنا.

والطَّماطِمُ: العُجْم، وأنشد للأَفْوَه الأَوْدِيّ:

كالأسوَد الحَبَشِيِّ الْحَمْشِ[١] يَتْبَعُه
سُودٌ طَماطِمُ، في آذانِها النُّطَفُ

طوق: قال الليث: الطَّوْق: حَلْيٌ يُجعَل في العُنق، وكلُّ شيء استدار فهو طَوْق، كطَوْق الرَّحَى الذي يُديرُ القُطْب، ونحو ذلك. وطائق كلّ شيء: ما استدار به مِن جَبَل[٢] وأكمةٍ، والجمع أطواق. ثعلب عن ابن الأعرابيّ: الطَّائِقُ: حَجَر[٣] يَنْشُزُ من[٤] الجَبل، وكذلك ما نشز من جال البئر من صخرة ناتئة. وقال في صفة الغَرْب[٥]:

مُوقَّرٍ مِنْ بَقَرِ الرَّسائِقِ[٦]
ذي كُدْنةٍ[٧] على جِحافِ الطَّائِق

أي: ذي[٨] قوة على مكادحة[٩] تلك الصخرة. والطّائق: إحدى خشَباتِ بطن الزَّوْرَق. أبو عبيد: الطَّائق: ما بين كلّ خشَبتين من السّفينة. شمر عن أبي عمرو الشيبانيّ: الطائق: وسط السفينة؛ وأنشد قول لبيد:

فَالْتَامَ طَائِقُها القديمُ، فأصبحتْ
ما إنْ يُقَوِّمُ دَرْأَها رِذْفانِ

وقال الأصمعيّ: الطائِق: ما شَخَص من السَّفينة كالحَيْد الذي يَنْدُرُ من الجَبَل؛ وقال ذو الرُّمَّة:

قَرْوَاءَ طائِقُها بالآلِ مَحْزُومُ[١٠]

قال: وهو حَرْفٌ نادرٌ في القُنَّة. وأخبرني المنذريّ عن الحَرَنْبَليّ أنَّ عمر بن بُكَيْر أنشده:

بَنَى بالغَمْرِ أَرْغُنَ[١١] مُشْمَخِرًّا
يُغَنِّي، في طَوائِقِهِ، الحَمامُ[١٢]

قال: طَوائقُه: عُقُودُه. قلت: وصَفَ قَصْراً شُرِّف بناؤه. وطوائقه: جمع الطّاق الذي يُعقَد بآجُرٍّ وحجارة، وأصله طائِق، ومثله الحاجة، جُمعتْ حوائج، لأنَّ أصلها حائجة. ثعلب عن ابن الأعرابيّ: يقال: طُقْ طُقْ، مِنْ طاقَ يَطُوقُ: إذا طاقَ[١٣]. وقال الليث: الطَّوْق: مصدَرٌ مِن الطاقة؛ وقال الراجز[١٤]:

كُلُّ امرِئٍ مجاهِدٍ بطوقِهِ
والثَّور يَحمِي أنفَه بروَقِهِ[١٥]

يقول: كلُّ امرىء مكلَّف ما أطاق. والطَّوق: أرض سهلة مستديرة. ويقال للكَرِّ[١٦] الذي يُصْعَدُ به إلى النخل: «الطَّوْق» وهو الْبَرْوَنْد بالفارسيَّة؛ وقال الشاعر يصف نخلة:

ومَيَّالَةٍ في رأسِها الشَّحْمُ والنَّدى
وسَائِرُها خالٍ من الخير يابِسُ

---

(١) في اللسان (طمم): «الحَمْسِ» بالسين المهملة.
(٢) في اللسان: «حَبْلٍ» بالحاء المهملة.
(٣) في اللسان: «أو نَشَزٌ».
(٤) في اللسان: «في» بدل «من».
(٥) في اللسان، الشاهد منسوب إلى عمارة بن طارق.
(٦) (٧) في اللسان: «الرَّساتق»، «ذي كِدْنَةٍ».
(٨) (٩) في اللسان: «أي ذو»، «مُكَاوَحَةٍ».
(١٠) صدر الشاهد، كما في الديوان (ص٤٦):
والآلُ مُنْفَهِقٌ عن كُلِّ طامِسَةٍ
(١١) في اللسان: «أَرْعَنَ».
(١٢) أورد اللسان هذا الشاهد، مع بيت قبله؛ هو الآتي:
أَجِدَّكَ هل رأيتَ أبا قُبَيْسٍ
أطالَ حياتَه النَّعَمُ الرُّكامُ؟
ونسبهما إلى عمرو بن حسان.
(١٣) في اللسان: «أطاقَ».
(١٤) نسبه اللسان، إلى عمرو بن أُمامة.
(١٥) في اللسان، برواية:
كلُّ امرىءٍ مقاتِلٌ عَنْ طَوْقِهِ
كالثَّوْرِ يَحمِي جِلْدَه بِرَوْقِه
وقبله:
لقد عرفتُ الموتَ قبل ذَوْقِه
إنَّ الجبانَ حَتْفُه مِنْ فَوْقِه
(١٦) في التكملة: «وللكُرّ» بالضم.

تَهَيَّبها الفِتْيانُ حتى انبَرَى لها
قَصِيرُ الخُطى، في طَوْقِه، مُتَقاعِسُ

يعني البروند. قال الأزهريّ: يقال طاقَ يَطوق طَوْقاً، وأَطاقَ يُطيق إطاقةً وطاقَةً، كما يقال: طاعَ يَطُوعُ طَوْعاً، وأطاعَ يُطيع إطاعةً وطاعةً. والطّاقة والطّاعة: اسمان يُوْضَعان موضع المصدر. ورُوي عن النبيّ ﷺ، أنه قال: «مَن غَصَب جارَه شِبراً من الأرض طُوِّقَه من سَبع أَرَضِينَ». يقول: جُعِل ذلك طَوْقاً في عُنُقه. قال الله جلّ وعزّ: ﴿**سيُطَوَّقون ما بَخِلوا به يومَ القِيامة**﴾ [آل عمران: ١٨٠]، يعني: مانعَ الزكاة يطوَّق ما بَخل به من حقّ الفقراء يومَ القيامة من النار، نعوذ بالله منها. ويقال تَطوَّقت الحيّةُ على عنقه: إذا صارت كالطَّوْق عليه. والطّاقة: الشُّعْبة مِن رَيْحان أو شَعر أو قوّةٍ من الخَيْط. والطّاقُ: عَقْد لبناءٍ حيث كان، وجمْعه أطواق. ثعلب عن ابن الأعرابيّ قال: والطّاق: الطَّيْلَسان؛ وأنشد:

يُمَشِّي[١] بين خاتامٍ وطَاقِ[٢]

طون: أبو العباس عن ابن الأعرابيّ قال: الطُّونة: كثرة الماء.

طوى: تقول: طويتُ الصحيفة أطويها طيًّا؛ فالطيُّ: المصدرُ، وطَوَيتُها طَيَّة واحدة؛ أي: مَرّة واحدة، وَإنّه لَحَسن الطّيّة، بكسر الطّاء؛ يريدون ضَرْباً من الطّيّ، مِثل الجِلْسة والمِشْية، وقال ذو الرُّمَّة:

كَما تُنْشر بعدَ الطّيَّةِ الكُتُبُ[٣]

فَكَسَر الطاء لأنّه لم يُرِدْ به الطَّية الواحدة. ويقال للحيّة وَما يُشْبِهها: انْطَوَى يَنْطَوِي انطِواء، فهو منطوٍ، على مُنْفَعِلٍ. قال: ويقال: اطَّوَى يَطَّوِي اطِّوَاءً: إذا أردتَ به افْتَعَل، فأَدْغِم التاء في الطاء، فتقول: مُطَّوٍ مُفْتَعِل. قال: والطِّيّة: تكون مَنزِلاً، وتكون مُنْتَوًى، يقال: مَضَى لِطيَّته؛ أي: لِنيَّته الّتي انتواها، وَبَعُدَتْ عَنّا طِيَّتُه: وهو المَوْضع الّذي انْتواه. ويقال: طَوَى اللَّهُ لنا البُعْدَ؛ أي: قَرَّبه، وفلانٌ يَطوِي البلادَ؛ أي: يَقْطَعُها بَلَداً عن بلد، ويقال: طِيَّةٌ وطِيَةٌ، وقال الشاعر[٤]:

أَصَمّ القَلْبِ حُوشِيَّ الطِّيَاتِ[٥]

وقال: طوَى فلانٌ كَشحَه: إذا مَضَى لوجهه؛ وأنشد:

وصاحبٍ قد طَوَى كَشحاً فقُلْتُ له:
إنّ انطواءَكَ هَذا عنكَ يَطْوِيني

وأخبَرَني المنذريّ عن أبي الهيثم، يقال: طَوَى فلانٌ فؤاده على عزيمة أمرٍ: إذا أسَرَّها في فؤاده، وطوَى فلانٌ كَشحَه على عداوة: إذا لم يُظهِرها. ويقال: طَوَى فلانٌ حديثاً إلى حديثٍ؛ أي: لم يُخبر به، أسَرَّهُ في نفسه، فجازَه إلى آخَر كما يَطوِي المسافرُ منزلاً إلى منزل فلا يَنزِلُ، ويقال: اطْوِ هذا الحديثَ؛ أي: اكتُمْه. ويقال: طَوَى فلان عنّي كَشحه؛ أي: أعرَض عنّي مُهاجِراً. وطَوَى كَشحَه على أمرٍ: إذا أَخْفاه؛ وقال زُهير:

---

(١) في اللسان: «تَمشّى»، وفي التكملة مطابق ما جاء في التهذيب.

(٢) صدره، كما في اللسان:
لقد تركَتْ خُزَيْبَةُ كُلَّ وَغْدٍ

(٣) تمام الشاهد، كما روي في الديوان (ص ٢١):
أَمْ دِمْنَةٌ نَسفَتْ عنها الصَّبَا سُفَعاً
كما تُنَشَّرُ ...

(٤) هو الطِرِمّاح، كما في الديوان (ص ٢٠).

(٥) تمام الشاهد، كما روي في الديوان:
ولا كِفَلَ الفُرُوسَةِ، شابَ غُمْراً
أَصَمَّ القلبِ، حَشْوِيَّ الطِّياتِ

وكان طَوَى كَشْحاً على مُسْتَكِنَّةٍ
فلا هُوَ أَبْداها، ولم يَتَقدَّمِ

أراد بالمستَكِنّة: عَداوةً أكَنّها في ضميره. أبو تراب عن الحصين يقال: الْحَقْ بِطِيَّتِكَ وبِنِيَّتك؛ أي: بحاجَتِك، وقال الفرّاء وابن الأعرابي: الحَقْ بِطِيَّتكَ وبِنيَّتِكَ، مِثلها[1]. ثعلب عن ابن الأعرابي: طَوَى: إذا أَبَى، وطَوَى: إذا جازَ. وقال في موضع آخر: الطَّيُّ: الإتيان والطَّيُّ: الجواز؛ يقال: مَرَّ بنا فَطَوَانا؛ أي: جَلَس عندنا، ومَرَّ بنا فَطَوانا؛ أي: جازَنا. وقال الليث: أطْوَاءُ الناقة: طَرائِقُ شحم جَنْبَيْها وسَنامِهَا طَيٌّ فوقَ طَي. ومَطاوِي الحيّة، وَمطاوِي الأَمعاءَ والشحم والبَطن والثَّوب: أطواؤُها، والواحد مَطْوًى، وكذلك مَطَاوِي الدِّرْع: إذا ضُمَّت غُضُونُها؛ وأنشد:

وعِنْدِيَ حَضْداءُ مَسْرُودَةٌ
كأنّ مَطاوِيَها مِبْرَدُ

وقوله جلّ وعزّ: **﴿إنك بالوادي المقدَّس طُوًى﴾** [طه: ١٢]؛ قال أبو إسحاق: طُوًى: اسمُ الوادي، وهو مذكَّر، سُمِّيَ بمذكَّرٍ على فُعَلٍ، نحو حُطَمٍ وصُرَدٍ، ومَنْ لم يُنوِّنْه ترك صرفَه من جهتين: إحداهما أن يكون معدولاً عن طاوٍ، فيصير مثلَ عُمَر المعدولِ عن عامرٍ، فلا ينْصَرف، كما لا ينصرف عُمَر، والجهةُ الأخرى أن يكون اسماً للبُقْعة، كما قال تعالى: **﴿في البُقْعة المبارَكة من الشجرة﴾** [القصص: ٣٠]، وإذا كُسِرَ فنُوِّن طِوًى فهو مِثلُ مِعًى وضِلَعٍ، مصروفٌ، ومن لم يُنَوِّن جعله اسماً للبقعة. وسئل المبرّد عن وادٍ يقال له طُوًى: أَتَصْرِفُه؟ قال نعم، لأن إحدى العلّتين قد انخَرَمَتْ عنه. وقرأ ابن كُثيرٍ ونافعٌ وأبو عمرو ويعقوب الحضرمي: طُوَى وأنا وطُوَى اذْهَبْ، غيرَ مُجْرًى، وقرأ الكسائي وعاصِمٌ وحمزة وابنُ عامر: طُوًى، مُنَوَّناً في السُّورتين. أبو عبيد عن الكسائيّ: رجلٌ طَيّانٌ: لم يأكل شيئاً، وقد طَوِيَ يَطْوَى طَوًى، فإذا تعمَّد ذلك، قيل: طَوَى يَطْوِي. وقال الليث: الطَيّان: الطَّاوِي البَطين، والمرأة طَيَّا وطاوِيَة. وقال: طَوَى نَهارَه جائعاً يَطوِي طَوًى فهو طاوٍ طَوٍ[2]. قال: طَيِّئٌ: قبيلةٌ بوزن فَيْعِل، والهمزة فيها أصليّة. قال: والنسبة إليها طائيٌّ، لأنه نُسِب إلى فَعِل فصارت الياء ألفاً، وكذلك نَسَبوا إلى الحيرة حارِيّ، لأن النسبة إلى فَعِل فَعَلِيّ، كما قالوا في رَجُل من النَّمِرِ نَمَرِيٌّ. قال: وتأليف طيِّىء من همزة وطاءٍ وياء، وليست من طَوَيْت، وهو ميّتُ التصريف. وقال بعض النسّابين: سُمِّيتْ طَيِّىءٌ طَيِّئاً لأنّه أوّل من طَوَى المَناهِل؛ أي: جازَ مَنْهَلا إلى مَنهَلٍ آخَر ولم يَنزِل. ابن السِّكِّيت، ما بالدار طُوئِيٌّ، بوَزْن طُوعِيٌّ وطُؤْوِيٌّ بوزن طُعْوِيّ، وقال العجّاج:

وبلدةٍ ليس بها طُوئِيُّ[3]

أي ليس بها أحد. والطَّوِيُّ: البئرُ المَطْوِيّة بالحِجارة، وجمعها أَطْواء.

طيس: قال اللّيث: الطَّيْس: العَدَد الكثير، وقال رؤبة:

عَدَدْتُ قومي كعَدِيدِ الطَّيْسِ
إذْ ذَهَبَ القومُ الكِرامُ لَيْسِي

(١) «الطِيَّةُ: النِيّة» (الصحاح: طوى).
(٢) في اللسان: «طاوٍ، وطَوًى».
(٣) في الديوان (١/٤٩٨) برواية:
وخَفْقَةٍ ليس بها طُوئِيُّ
ويروى: «طَوريّ» أيضاً.

أراد (بقوله ليسي)؛ أي غَيْرِي. قال: واختلفوا في تفسير الطَّيْس، فقال بعضهم: كلُّ من على ظَهرِ الأرضِ من الأنام فهوَ من الطَّيْس، وقال بعضٌ: بل كلُّ خَلْق كثير النَسْل، نحو النَّمل والذُّباب والهَوام. وقال أبو عَمْرو: طاسَ يَطيسُ طَيْساً: إذا كَثُر. وجِنْطة طَيْسٌ: كثيرة.

طيطوى: الطِّيطَوَى: ضَرْبٌ من الطيرِ، معروف، وعلى وزنه نِيْنَوَى، وكلاهُما دَخِيلان، وقال بعض المحدَثين:

أَمَا والذي أَرْسَى ثَبِيراً مكانَهُ
وأنبَتَ زَيْتُوناً على نهرِ نينَوَى
لَئِنْ عابَ أقوامٌ مَقالِي بقَوْلِهِمْ
لَمَا زِغْتُ عن قَوْلي مدى فِنْرطيطوَى[1]

وذُكِر عن بعضهم أنّه قال: الطِّيطَوى: ضَرْبٌ من القَطَا طِوال الأَرْجُل. قلت: ولا أصلَ لهذا القول، ولا نظيرَ لهذا في كلام العرب.

طيهوج: أهمله الليث. وَالطَّيْهُوج: طائرٌ أحسبه معرّباً، وهو ذكر السِّلْكان.

(١) في التكملة (طوط) برواية:
لئن عابَ أقوامٌ فعالِي بقولهم
لما زعتُ عن قولي مدى فِنْرِ طِيطَوَى

obeikandl.com